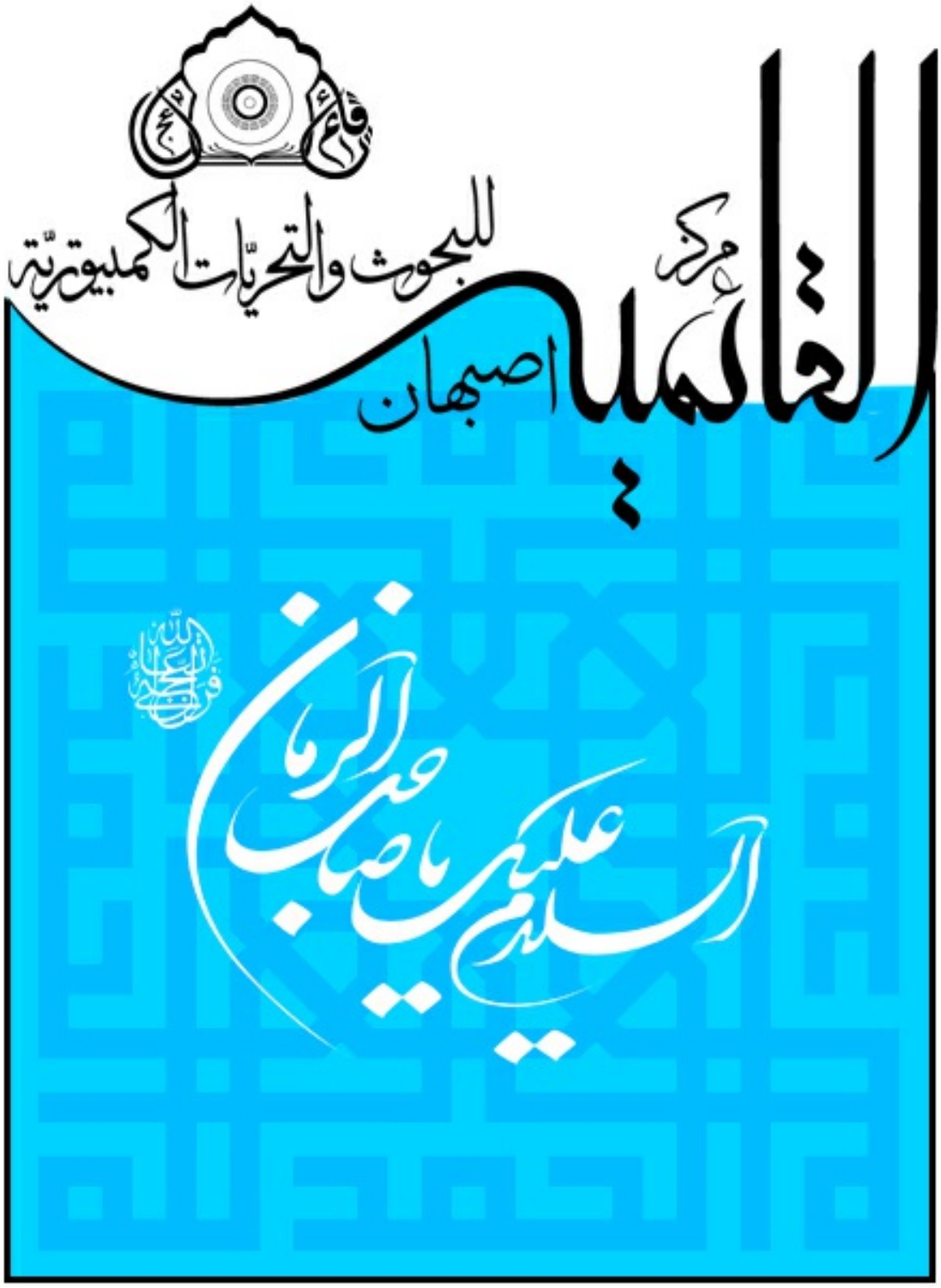

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

العمدة فى الجراحه

تاليف

امين الدوله ابى الفرج ابن موفق الدين يعقوب بن اسحق

المعروف

بابن القف المتطبب المسيحى

١

بسم الله الرحمن الرحیم

العمده فی الجراحه

کاتب:

امین‌الدوله‌بن یعقوب ابن‌قف

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

العمده فی الجراحه المجلد۱ ----- ۱۱

اشارة ----- ۱۱

المقالة الثانیة عشر (فی علاج-[۱] ما هو حادث عن الدم ----- ۱۱

اشارة ----- ۱۱

الفصل الاول فی علاج الفلغمونی ----- ۱۱

الفصل الثانی فی علاج الجدری ----- ۱۵

الفصل الثالث فی علاج الدمامیل ----- ۱۷

الفصل الرابع فی علاج بنات اللیل و الداخس و غیره من امراض الاصابع ----- ۱۷

الفصل الخامس فی علاج الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد ----- ۱۹

الفصل السادس فی علاج الطواعین ----- ۲۰

الفصل السابع فی علاج ایورسما و التوثة ----- ۲۱

المقالة الثالثة عشر فی علاج ما هو حادث من البلغمو ینقسم الی خمسة فصول ----- ۲۲

اشارة ----- ۲۲

الفصل الاول فی علاج اوذیما ----- ۲۲

الفصل الثانی فی علاج السلع ----- ۲۳

الفصل الثالث فی علاج الخنازیر ----- ۲۴

الفصل الرابع فی تعقد العصب و تحجر المفاصل ----- ۲۶

الفصل الخامس فی علاج البرص و البهق الابیضین ----- ۲۷

المقالة الرابعة عشر فی علاج ما هو حادث عن الصفراء ----- ۲۹

اشارة ----- ۲۹

الفصل الاول فی علاج الحمرة ----- ۳۰

الفصل الثانی فی علاج النملة ----- ۳۱

الفصل الثالث فی علاج الحصبة ----- ۳۲

المقالة الخامسة عشر فی علاج ما هو حادث عن السوداء ---- ۳۳
اشارة ---- ۳۳
الفصل الاول فی علاج السرطان ---- ۳۳
الفصل الثانی فی علاج الجذام ---- ۳۶
الفصل الثالث فی علاج البرص و البهق الاسودین ---- ۳۷
الفصل الرابع فی علاج تشقق الاطراف ---- ۳۸
الفصل الخامس فی علاج الدوالی و داء الفیل ---- ۳۹
المقالة السادسة عشر فی علاج ما هو حادث عن اکثر من مادة واحدة ---- ۴۰
اشارة ---- ۴۰
الفصل الاول فی علاج ریح الشوکة ---- ۴۰
الفصل الثانی فی علاج داء الثعلب و داء الحیة ---- ۴۱
الفصل الثالث فی علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا ---- ۴۶
الفصل الرابع فی علاج الجمرة بالجیم و الشرا ---- ۴۹
الفصل الخامس فی علاج سقیروس ---- ۵۱
الفصل السادس فی علاج الثآلیل و العرق المدینی ---- ۵۳
الفصل السابع فی علاج اورام الغدد ---- ۵۵
الفصل الثامن فی علاج الآکلة ---- ۵۶
الفصل التاسع فی علاج الجرب و الحکة ---- ۵۷
الفصل العاشر فی علاج النفاطات و التهبج و الاورام الریحیة ---- ۶۱
المقالة السابعة عشر فی علاج الجرح و الکسر و الخلع ---- ۶۲
اشارة ---- ۶۲
الفصل الاول فی علاج الجراحة ---- ۶۳
الفصل الثانی فی علاج الصدمة و السقطة ---- ۶۸
الفصل الثالث فی علاج حرق النار و من ضرب بالسیاط و السحج العارض من الرکوب و عقر الخف ---- ۶۹
الفصل الرابع فی عضة الکلب الکلب ---- ۷۱
الفصل الخامس فی علاج عضة الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد و الذئب ---- ۷۳

الفصل السادس فی علاج عضة الاسد و النمر و الفهد ---- ۷۴
الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و التنانین ---- ۷۴
الفصل الثامن فی علاج لدغ العقارب الجرارة و غیر الجرارة ---- ۷۶
الفصل التاسع فی علاج لدغة ام اربعة و اربعین و الرتیلاء و الشبث و العنکبوت ---- ۷۷
الفصل العاشر فی علاج لدغة الزنابیر و النحل و قملة البسر و النمل ---- ۷۸
الفصل الحادی عشر فی علاج عض السنور و التمساح و الضفادع ---- ۷۹
الفصل الثانی عشر فی علاج عضة ابن عرس و موغالی و العضایة و سام ابرص و سلامندار ---- ۸۰
الفصل الثالث عشر فی اخراج السهام و الازجة ---- ۸۱
الفصل الرابع عشر فی اخراج الشوک و السلا ---- ۸۲
الفصل الخامس عشر فی علاج کسر القحف ---- ۸۲
الفصل السادس عشر فی علاج کسر الانف و الفک الاعلی ---- ۸۴
الفصل السابع عشر فی علاج کسر الفک الاسفل ---- ۸۵
الفصل الثامن عشر فی علاج کسر الترقوة ---- ۸۵
الفصل التاسع عشر فی علاج کسر الکتف ---- ۸۶
الفصل العشرون فی علاج کسر الصدر و الاضلاع ---- ۸۶
الفصل الحادی و العشرون فی علاج کسر عظم الورک و الخاصرتین و العانة ---- ۸۷
الفصل الثانی و العشرون فی علاج کسر الفقرات ---- ۸۸
الفصل الثالث و العشرون فی علاج کسر العضد ---- ۸۸
الفصل الرابع و العشرون فی علاج کسر الذراع ---- ۸۹
الفصل الخامس و العشرون فی علاج کسر الکف و الاصابع ---- ۸۹
الفصل السادس و العشرون فی علاج کسر عظم الفخذ ---- ۸۹
الفصل السابع و العشرون فی علاج کسر فلکة الرکبة و قصبتی الساق ---- ۹۰
الفصل الثامن و العشرون فی علاج کسر القدم ---- ۹۰
الفصل التاسع و العشرون کلام فی الخلع ---- ۹۱
الفصل الثلاثون فی علاج خلع الفک الاسفل و الترقوة ---- ۹۱
الفصل الواحد و الثلاثون فی علاج خلع العضد و المرفق ---- ۹۲

الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج خلع الرسغ و اصابع الید ---- ۹۳
الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج خلع الفقرات ---- ۹۴
الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج خلع عظم الورک و الرکبۀ ---- ۹۴
الفصل الخامس و الثلاثون فی علاج خلع الکعب و اصابع القدم ---- ۹۶
الفصل السادس و الثلاثون فی علاج الخلع مع الجرح و الکسر ---- ۹۶
الفصل السابع و الثلاثون فی علاج التعقد العارض فی الکسور ---- ۹۶
الفصل الثامن و الثلاثون فی علاج العضو المکسور اذا بقی ضعیفا بعد جبره ---- ۹۷
الفصل التاسع و الثلاثون فی علاج العظام المکسورۀ اذا انجبرت و هی معوجۀ ---- ۹۷
المقالۀ الثامنۀ عشر فی الکی علی سبیل التفصیل و تنقسم الی خمسۀ فصول ---- ۹۷
اشارۀ ---- ۹۷
الفصل الاول کلام کلی[۳۰۰] فی الکی و فی کی القحف ---- ۹۷
الفصل الثانی فی کی الوجه ---- ۹۹
الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبۀ ---- ۱۰۰
الفصل الرابع فی کی الصدر و البطن ---- ۱۰۰
الفصل الخامس فی کی مواضع اخر من البدن ---- ۱۰۳
المقالۀ التاسعۀ عشر فی علاج القروح و الدبیلات و العمل بالحدید و الخصی و التطهیر ---- ۱۰۴
اشارۀ ---- ۱۰۴
الفصل الاول فی علاج القروح المرکبۀ مع السبب ---- ۱۰۵
الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبۀ مع المرض ---- ۱۰۷
الفصل الثالث فی علاج القروح المرکبۀ مع العرض ---- ۱۱۱
الفصل الرابع فی علاج النواصیر ---- ۱۱۱
الفصل الخامس فی علاج الدبیلات ---- ۱۱۲
الفصل السادس فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤوس الصبیان ---- ۱۱۲
الفصل السابع فی علاج من یحس فی جبهته بشیء شبیه بدبیب النمل ---- ۱۱۳
الفصل الثامن فی اخراج ما یسقط فی الاذن ---- ۱۱۴
الفصل التاسع فی علاج سدۀ الاذن و التی هی مثقوبۀ ---- ۱۱۴

الفصل العاشر فی علاج اللحم النابت فی الانف ---- ۱۱۵
الفصل الحادی عشر فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین ---- ۱۱۶
الفصل الثانی عشر فی علاج اللحم الزائد فی اللثة ---- ۱۱۶
الفصل الثالث عشر فی جرد الاسنان و قلعها ---- ۱۱۶
الفصل الرابع عشر فی قطع الرباط الذی تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته ---- ۱۱۷
الفصل الخامس عشر فی علاج و ورم اللوزتین و ورم اللهاة المسمی العنبی ---- ۱۱۸
الفصل السادس عشر فی علاج الخوانیق بشق الحنجرة ---- ۱۱۹
الفصل السابع عشر فی اخراج ما ینشب فی الحلق من الشوک و العظام ---- ۱۱۹
الفصل الثامن عشر فی علاج ادداء الرجال التی تشبه ادداء النساء و نتوء السرة ---- ۱۲۰
الفصل التاسع عشر فی بزل الماء من المستسقین ---- ۱۲۱
الفصل العشرون فی علاج من یولد من الاطفال و کمرته و مقعدته غیر مثقوبتین ---- ۱۲۲
الفصل الحادی و العشرون فی التطهیر و الاخصاء ---- ۱۲۲
الفصل الثانی و العشرون فی احتباس البول فی المثانة و حقن المثانة بالزراقة ---- ۱۲۳
الفصل الثالث و العشرون فی اخراج الحصی ---- ۱۲۴
الفصل الرابع و العشرون فی مداوة القرو[۳۸۸] بانواعه ---- ۱۲۵
الفصل الخامس و العشرون فی علاج استرخاء جلدة الخصیة و البظر الزائد ---- ۱۲۷
الفصل السادس و العشرون فی علاج الخنثی ---- ۱۲۷
الفصل السابع و العشرون فی علاج الرتقاء ---- ۱۲۷
الفصل الثامن و العشرون فی اخراج الجنین المیت ---- ۱۲۸
الفصل التاسع و العشرون فی اخراج المشیمة ---- ۱۲۹
الفصل الثلاثون فی خزم البواسیر و قطعها و علاج شقاق المقعدة و انفتاح افواه العروق ---- ۱۲۹
الفصل الحادی و الثلاثون فی علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة ---- ۱۳۰
الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج ظفرة الاظفار و برصها ---- ۱۳۱
الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج علة البقر ---- ۱۳۱
الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج المرض المعروف بالناقز ---- ۱۳۱
المقالة العشرون فی الانقرابادین ---- ۱۳۲

اشارة ---- ۱۳۲
الفصل الاول فی بیان الحاجة الی ترکیب الادویة ---- ۱۳۲
الفصل الثانی فی العلة فی اختلاف مقادیر مفردات المرکبات ---- ۱۳۴
الفصل الثالث فی ذکر امور یحتاج الی معرفتها قبل اتخاذ المرکبات و بعدها ---- ۱۳۵
الفصل الرابع فی ذکر اصطلاحات الاطباء فی الاوزان و الاکیال ---- ۱۳۷
الفصل الخامس فی الادهان ---- ۱۳۸
الفصل السادس فی المراهم ---- ۱۴۳
اشارة ---- ۱۴۳
الفصل السابع فی الذرورات ---- ۱۴۹
الفصل الثامن فی السنونات ---- ۱۵۰
الفصل التاسع فی الضمادات ---- ۱۵۱
الفصل العاشر فی الغمر ---- ۱۵۲
الفصل الحادی عشر فی الاشربة و المعاجین ---- ۱۵۳
خاتمة الطبع ---- ۱۵۵
ترجمة المصنف ---- ۱۵۵
اهمیة موضوع الکتاب ---- ۱۵۵
مزایا الکتاب ---- ۱۵۶
طریق التصحیح ---- ۱۵۷
امارات النسخ ---- ۱۵۷
بعض رموز النسخ ---- ۱۵۷
شغف سلطاننا بالطب القدیم ---- ۱۵۷
فهرس الجزء الثانی من کتاب العمدة ---- ۱۵۸
اعلان ---- ۱۶۳
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۱۷۷

العمده فی الجراحه المجلدا

اشارهٔ

سرشناسه : ابن‌قف، امین‌الدوله‌بن یعقوب، ق۶۸۵ - ۶۳۰
عنوان و نام پدیدآور : ... العمده فی الجراحه/ تالیف امین‌الدوله ابی‌الفرج ابن‌موفق‌الدین یعقوب‌بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسیحی
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : عربی
شماره کتابشناسی ملی : ۱۵۹۴۹

المقالهٔ الثانیهٔ عشر (فی علاج-[۱] ما هو حادث عن الدم

اشارهٔ

بسم اللّه الرحمن الرحیم و ینقسم الی سبعهٔ فصول، الفصل الاول فی علاج الفلغمونی، الفصل الثانی فی علاج الجدری، الفصل الثالث فی علاج الدمامیل، الفصل الرابع فی علاج بنات اللیل و الداخس و غیره من امراض الاصابع، الفصل الخامس فی علاج الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد، الفصل السادس فی علاج الطواعین، الفصل السابع فی علاج ایورسما و التوثهٔ-

الفصل الاول فی علاج الفلغمونی

نقول[۲] الفلغمونی لا یخلو اما ان یکون سببه بادیا او بدنیا و البادی لا یخلو اما ان یکون البدن معه ممتلئا او لا یکون فان کان فافصد العلیل اولا من الجانب المحاذی و اخرج له من الدم بمقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ و ان کان العلیل صبیا فاحجمه و اخرج له ایضا من الدم بمقدار حاجته و احتمال قوته ثم ضع علی الموضع الوارم ما فیه ارخاء و لا فیه ردع خوفا من حبس المادهٔ المنصبهٔ الیه بالسبب البادی فان کان الزمان صیفا فینبغی ان یکون المرخی باردا بالفعل و ان کان شتاء فحارا بالفعل و ایاک ان تضع علیه شیئا قبل الفصد لا رادعا و لا مرخیا، اما الرادع

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳

فلما ذکرنا و اما المرخی فلئلا یهیئه لقبول مادهٔ اخری بل استعمل اولا الفصد لینقطع السائل الی العضو الضعیف ثم استعمل ما یرخی العضو لیتهیأ للتمدید و قبول ما لنصب الیه و المادهٔ المنصبهٔ للتحلل هو بنفس الورم و اما حوله فیوضع علیه ما یردع و یقوی لتکائف المجاری المفضیهٔ الیه و تنسد[۳] لیتعذر علی المادهٔ النفوذ و المیل الی جههٔ العضو الضعیف-

صفهٔ المرخی زهر بنفسج ازرق عیون[۴] و بزر خطمی و بزر خبازی من کل واحد خمسهٔ دراهم دهن ورد عشرون درهما شمع ابیض سبعهٔ دراهم یذاب الشمع فی الدهن ثم تلقی علیه الادویهٔ المذکورهٔ بعد دقها و تحلها الی الغایهٔ و تحرک و ترفع عن[۵] النار و یستعمل بقطن عتیق-

آخر- دقیق شعیر و دقیق حنطهٔ من کل واحد خمسهٔ دراهم شمع ابیض عشرهٔ دراهم زبد طری عشرهٔ دراهم دهن ورد عشرون درهما یذاب الزبد و الشمع فی الدهن ثم یضاف الیه الدقیقان و یحرک تحریکا جیدا و یرفع عن النار و یستعمل- آخر- دهن

شحم دجاج و زبد طری من کل واحد عشرة دراهم شمع ابیض ستة دراهم ماء کسفرة خضراء عشرة دراهم یذاب الشمع فی ذلک و یخلط به الماء و یحرک حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل فاذا نضجت المادة المنصبة و قاحت[۶] استعمل ما سنذکره-

و صفة الرادع، صندل احمر و ابیض من کل واحد عشرة دراهم ماميثا ثلاثة دراهم طین قیمولیا اربعة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تخلط بماء حی العالم او بماء الکسفرة الخضراء او بماء الخس او بماء البقلة الحمقی او بماء الورد او بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب او بماء عصا الراعی او بماء جرادة القرع ای هذه حضر و یضاف الیه قلیل خل لاجل التنفیذ او یؤخذ سویق عشرون درهما فوفل و قاقیا من کل واحد اربعة دراهم تسحق هذه و یخلط الجمیع و یجبل ببعض المیاه المذکورة و تضمد به المواضع او یؤخذ طین ارمنی یحل فی ماء ورد و خل خمر و یضمد به الموضع و لا ینبغی ان یبالغ فی استعمال الرادعات لئلا تضعف الحرارة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۴

الغریزیة فان کانت علامة الحرارة قویة فاضف الی المیاه المذکورة کافورا و اطل حول الورم جمیعه و امنع العلیل من اخذ اللحم و اجعل غذاءه مزاویر مثل الاسفاناخ او القطف او الخبازی او القرع او الملوخیة او البقلة الحمقی ای هذه حضر محمضة بحب رمان محلا او ساذجة-

و بالجملة علی قدر ما تری و تعاهد تلیین الطبع-

و ذلک اما بالحقن اللینة و هذه صفتها بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثة دراهم زهر بنفسج ازرق و سنامکی من کل واحد سبعة دراهم ضلوع سلق یاقة سمید شعیر مصر و رفی خرقة کتان اربعة دراهم یطبخ هذه الادویة فی اربعة ارطال ماء بالرطل الطبی الی حین یبقی نصف رطل و تمرس و تصفی علی اوقیتین فلوس خیار شنبر و اوقیة سکر متعیر بالوزن المذکور و تمرس و تصفی ثانیة و تضاف الی السلافة بورق درهم و محمودة شقراء ربع درهم او نصف درهم علی قدر ما تری و شیرج عشرة دراهم یفتر الجمیع و یحقن به العلیل فان جاء الطبع حسب الحاجة و إلا یحقن العلیل مرة ثانیة و ثالثة و یعطی اول النهار و عشیته شراب إجاص و نینوفر بحلیب بزر بقلة و بزر قثا و بزر خیار ای هذه حضر و دعت الحاجة الیه فان لم تسکن الحرارة بذلک فبحلیب البز و رفی ماء البطیخ الاخضر فان لم تسکن بذلک ایضا فیعطی حبة کافور و اعطه الشراب المذکور عشیة النهار و بکرته هذا النقوع- اجاص کبار سبع حبات حب رمان و تمر هندی من کل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش یابس لوزی من کل واحد عشرون حبة زهر نینوفر خمس زهرات تنقع هذه الادویة بماء حار فی زمان الشتاء و فی زمان الصیف بماء بارد و تصفی الصبح علی وزن خمسین درهما سکر ابیض و یستعمل فان احتجت ان تسهله فیضاف الی هذه الادویة المذکورة زهر بنفسج ازرق و ورق سنامکی من کل واحد سبعة دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعة دراهم ینقع الجمیع بماء مغلی غمر الادویة و زیادة و یصغی علی السکر و یجعل علی وجه القدح محمودة ربع درهم کثیراء

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵

ثمن درهم زراوند[۷] نصف درهم و یستعمل فی الضیف نصف اللیل و فی الشتاء نصف النهار و فی الربیع و الخریف سحرا علی ما علم فی علم الطبیعة و لتکن مقادیر المسهلات علی حسب احتمال القوة و مقدار المادة و بعد ظهور النضج فی القارورة و لیکن استعمال الجرائحی لهذه الامور برأی الطبائعی الحاضر ان کان حاذقا و مشهورا فی صناعته و الا فیستعمل الجرائحی ما ذکرنا-

(و اما امر القارورة و هی ان تکون اترنجیة اللون و یکون ثفلها ابیض املس متشابهة الاجزاء مستقرا فی قعر القارورة-[۸]) ثم بعد هذا ان آل الامر الی الجمع و التقیح فدبره بما سنذکره و ان آل الامر الی الصلابة فسنذکر علاجه و ان آل الامر الی التحلیل

فینطل الموضع بما یعین الطبیعهٔ علی اخراج المادهٔ[۹] و ذلک مثل ان یطبخ بابونج و اکلیل الملک و شبت و نطل به الموضع ثم یدخل الحمام و یرد الی عادته الاولی فی تدبیره بالتدریج-

هذا جمیعه تدبیر الفلغمونی اذا کان سببه بادیا و کان البدن معه ممتلئا و اما ان کان البدن غیر ممتل و لم یکن به حاجهٔ الی الفصد فضع علی الورم ما ذکرنا من المرخیات و حوله من الرادعات و خفف غذاء العلیل و اجعل ما ذکرناه و تتعاهد تلیین طبیعته بالحقن اللینهٔ و بالفتائل المسهلهٔ فان کان الالم معه قویا و هو ان یکون بقرب عصب فینبغی ان یحتال فی تسکین الالم و هو ان یتخذ له قیر و طی من ماء الکسفرهٔ الخضراء و ماء الهندباء و دهن بنفسج و شمع و کافور و یسیر بنج و خفف غذاءه و الا استفرغه بما ذکرناه فان لم یسکن الوجع بهذا اضف الیه یسیر افیون و بالجملهٔ احتل فی تسکین الالم لئلا تجذب الیه مادهٔ تزید فی ورمه-

و ان کان سببه بدنیا و کان البدن ممتلئا و لم تکن المادهٔ مندفعهٔ عن عضو رئیس افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ و ضع علی الموضع مما فیه ردع ثم فی حال التزید تضیف الی هذه ما فیه ارخاء مثل دقیق الشعیر و بزر الخطمی مجبولهٔ بماء عنب الثعلب او ماء الکسفرهٔ الخضراء و فی حال المنتهی اترک الامیاه الرادعهٔ و اضف الی ذلک بزر الخطمی و الخبازی و زهر الینفسج

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۶

و ما فیه تحلیل مثل البابونج و اکلیل الملک ثم فی حال الانحطاط اقتصر علی المحللات فان آل امره الی الجمع فعالجه بما سنذکره و ان آل امره الی الضلابهٔ فعالجه بما سنذکره ایضا و ان آل امره الی التحلیل فضع علیه ما ذکرناه من المحللات و مع ذلک لا تبالغ فی استعمال القوی منها خوفا من تحلیل لطیف ما ذکرناه من المادهٔ و بقاء کثیفها و لا تغفل عن امر الطبیعهٔ فی هذه الاوقات جمیعها و اجعل غذاءه ما ذکرناه من المزورات و ان لم تکن شهوهٔ الغذاء ناهضهٔ فاعطه عوض المزاویر ماء الشعیر محلا بسکر ابیض و بکرهٔ نهاره حلیب البزور المذکورهٔ مع الشراب المذکور فان کان البدن ممتلئا و لم یف الفصد بما یحتاج الیه فاعط العلیل النقوع المسهل المذکور و بهذا یدبر الفلغمونی اذا کان البدن غیر ممتلیء الا بالفصد و هو ان یترک و تستعمل عوضه الحجامهٔ و ان کان سبب الفلغمونی مواد مندفعهٔ عن عضو رئیس فایاک و الرادع فی مبادی امر الورم بل اقتصر علی امر المرخی فقط و تدبیر هذا النوع من الورم سنذکره عند ذکر مداواهٔ الطاعون و اما تدبیر الفلغمونی عند صیرورته خراجا فاعلم اولا ان احمد الخراج ما کان شدید الظهور حاد الرأس احمر اللون و بالجملهٔ یکون شکله کشکل صنوبرهٔ فان هذا یدل علی اندفاع المادهٔ الی ظاهر البدن دفعا جیدا و اردأه ما کان بالخلاف و فی مثل هذه الصورهٔ احتل فی جذب المادهٔ الی (ظاهر-[۱۰]) البدن و لو یوضع المحاجم علی ما عرفت غیر انه لا ینبغی ان یستعمل الا بعد الوثوق بنقاء البدن فان لم یمکن استعمال المحاجم فضع علی الموضع المنضجات و خفف غذاء العلیل-

و اعلم ان تأخر النضج له اسباب خمسهٔ-

احدها برد الهواء الخارجی فانه یغلظ قوام المادهٔ و یضعف حرارهٔ العضو الغریزیهٔ- و ثانیها ضعف الحرارهٔ الغریزیهٔ و القوی البدنیهٔ و لذلک صار خراج الناقهین بطیء النضج-

و ثالثها غلظ قوام المادهٔ فانها متی کانت کذلک (استعصت علی الطبیعهٔ فی الانضاج و رابعها کثرهٔ مقدار المادهٔ فانها متی کانت کذلک-[۱۱]) احتاجت الطبیعهٔ فی نضجها

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۷

الی زمان طویل-

و خامسها غلظ الجلد فانه متی کان کذلک تأخر معه النضج لتعذر نفوذ قوی الادویهٔ المنضجهٔ الی الباطن و فی وقت صیرورهٔ الورم خراجا تشتد الحمی و یقوی اللهیب و الضربان و بالجملهٔ تقوی جمیع الاعراض لانه وقت المقاومهٔ و غلیان المادهٔ-

قال ابقراط فی ثانیهٔ الفصول فی وقت تولد المدهٔ یعرض الوجع و الحمی اکثر ما یعرضان بعد تولدها و فی هذا کلام طویل لا یلیق ذکره بصناعهٔ الجراحهٔ و قد ذکرناه فی شرح فصول ابقراط فاذا رأیت هذه الاعراض قد اشتدت فاعلم ان الورم اخذ-[۱۲]) فی طریق الجمع و التقیح و فی مثل هذا الوقت یجب ان لا تشغل الطبیعهٔ بشاغل البتهٔ بل یخفف الغذاء و یجنب العلیل من کل حرکهٔ نفسانیهٔ و بدنیهٔ و تفقد الطبع فان کان متوقفا فلیلینه بالحقنهٔ المذکورهٔ و لا یستعمل الدواء المسهل البتهٔ فی هذا الوقت فانه یشغلها و یضعف فعلها فی انضاج المادهٔ من غیر ان تخرج المادهٔ المستقرهٔ فی نفس العضو التی الطبیعهٔ تروم انضاجها اللهم الا ان تکون هناک مادهٔ آخذهٔ فی الانصباب فانه ینبغی ان یقطع انصبابها الی جههٔ العضو الضعیف بل یعنی بنضج المادهٔ الحاصلهٔ فی العضو و هذه الادویهٔ ینبغی ان تکون حرارتها قریبهٔ من حرارهٔ بدن الانسان و فیها لزوجهٔ و تغریهٔ لتحصر الحرارهٔ الغزیزیهٔ الحاصلهٔ فی العضو لتنضج المادهٔ اللهم الا ان تکون الحرارهٔ ضعیفهٔ و المادهٔ فاسدهٔ فانه فی مثل هذا الوقت (لا ینبغی ان یستعمل شیء من ذلک خوفا من ان یحصل فی العضو خبثهٔ[۱۳] بل فی مثل هذا-[۱۴]) الوقت ینطل الموضع بماء حار او بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و خطمی و خبازی فان آل امره الی الخبثهٔ[۱۵] فیعالج بما سنذکره و ان لم تکن الحرارهٔ ضعیفهٔ و لا المادهٔ علی ما ذکرنا فاستعمل المنضجات و هذا منضج سمن عشرهٔ دراهم زعفران درهم عنزروت درهمین صفار بیضهٔ واحدهٔ یخلط الجمیع بعد سحق الزعفران و العنزروت و یجعل علی قطن و یوضع علی الموضع- آخر- الیهٔ تدق دقا جیدا و یضاف الیها مثل وزن نصفها تمر و زبیب و یوضع علی

لموضع علی قطن عتیق-

آخر- زبد طری عشرهٔ دراهم بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم (زهر-[۱۶]) بنفسج درهمین تسحق هذه و یخلط الجمیع و یضاف الیه خمسهٔ دراهم دقیق شعیر و یفتر علی النار و یوضع علی الموضع-

آخر- تین لحیم حلو عشرون حبهٔ یطبخ طبخا جید او یمرس و یصفی الماء و یؤخذ حلبهٔ و بزر کتان من کل واحد درهمین زعفران درهم یخلط الجمیع و یضمد به الموضع-

آخر- شحم خنزیر طری عشرهٔ دراهم بزر مرو درهمین جعدهٔ قناهٔ ثلاثهٔ دراهم اصل سوس آسمانجونی درهمین یسحق هذه سحقا ناعما و یضاف الیها دقیق شعیر خمسهٔ دراهم یخلط الجمیع بالشحم المذکور و یضمد به الموضع-

آخر- یصل یطبخ بالماء الی حین یتهری ثم یضاف الیه مثل نصف وزنه سمن و یضمد به الموضع و هو حار-

آخر- سلق یطبخ حتی (یتهری و یدق و یختص بدهن حل-[۱۷]) یدق و یضمد به الموضع-

آخر (بصل نرجس یطبخ-[۱۸]) حتی یتهری و یدق و یضاف الیه مثل نصف وزنه الیهٔ و نصف وزنه زبد طری و یضمد به الموضع فاذا رأیت الوجع قد سکن و الحمی قد انحطت و اندفع الطبع علی العادهٔ و تنبهت الشهوهٔ للغذاء فاعلم ان المادهٔ قد قاحت[۱۹] و نضجت و حینئذ احتل فی اخراج القیح فان حصل حکاک فی بعض جوانب الخراج و رقهٔ فی جلده فموضع فتحه هناک و ان لم یظهر شیء من ذلک و خفت ان تفسد المدهٔ و یفسد ما یجاورها من الاعصاب و الاوتار و الرباطات فاستعمل البط و هو ان یکون جنب الابرق من الجلد و اسفل الخراج و بالجملهٔ راع ما ذکرناه فی البط ثم بعد ذلک اذا بططت اجعل خروج المدهٔ بحسب احتمال

القوة فانه متى كانت قوية اجعل اخراجها فى مرة واحدة و متى كانت ضعيفة اجعلها فى مرات و اخراجها قليلا قليلا على جميع التقادير اجود من اخراجها دفعة واحدة فان فى اخراجها دفعة واحدة اجحاف بالقوة، فان قيل المدة مادة مؤذية محتاج الى اخراجها عن البدن و مادة حالها كذلك كيف يتصور ان يقال ان فى اخراجها دفعة اجحاف بالقوة بل فى اخراجها اظهار للقوة، فنقول لنا فى هذا الباب كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف النبض و الذى نقوله الآن فى هذا الموضع ان الطبيعة البدنية سارية فى جميع اجزاء البدن غير ان سريانها فى البعض منه بمعنى انه مادة و محل لها و البعض انه بمعنى تروم اصلاحه فسريانها فى المواد الصالحة بالمعنى الاول و فى المواد الفاسدة بالمعنى الثانى و اذا كان حالها كذلك فمتى اخرجت دفعة واحدة و كان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف فى القوة لانه بمقدار ما يخرج منه شيء يخرج معه شيء من القوة البدنية و الحرارة الغريزية التى هى آلتها-

اذا عرفت هذا فنقول و اذا بططت الخراج و خرج من المدة المقدار المحتمل لاخراجه اجعل فى موضع البط فتيلة قطن عتيق ان اريد توسيع البط و ان اريد اخراج شيء من المدة فيجعل على الفتيلة شيء من مرهم جاذب و سنذكره فى الاقرابادين و على باقى اجزاء الخراج قطنة عليها زبد طرى او شيء من المنضجات المذكورة و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينقى الموضع مما فيه من المدة ثم بعد هذا استعمل المراهم المحللة و ستعرفها فى الاقرابادين و مع هذا لا تغفل عن طبيعة العليل و هو ان تلين بالحقن اللينة او بالفتائل-

و اما غذاؤه فالواجب ان يكون مرقة ساذجة لتجلى المادة و تعين الطبيعة على اخراجها و جرائحية زماننا يشيرون على العليل فى مثل هذا الوقت باستعمال القلايا و المطجن يقصدون تقليل المدة و الجهال منهم يأمرون العليل بالتخليط اى أخذ[٢٠] اغذية كيف اتفق قالوا ليدفع البعض للبعض[٢١] و هذا خطأ من وجهين-

احدهما انهم يشغلون الطبيعة بهضم الاغذية المختلفة عن نضج المادة[٢٢] و دفعها- و ثانيهما ان فى ذلك توفر المدة و فى ذلك اجحاف بالقوة الخاصة بالعضو و الحق ان يكون الغذاء ما ذكرناه اولا فان حصل فى الخراج كهف و مخبأة و صار قرحة فتعالجه بعلاج القروح و سنذكره ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثانى فى علاج الجدرى

اذا ظهرت علامة الجدرى فافصد العليل من الاكحل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان امكن خروجه الى حين يحصل له الغشى فهو علاج كافه فى برئه و ان كان العليل صبيا فيحجم فى الساقين و فى الكاهل و يخرج له دم متوفر و مدة استعمال الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام و قال ابن سينا الى ثلاثة ايام و اجعل الغذاء مزورة ماش بعناب او خبازى مطجنة او اسفاناخ او مزورة قرع او عدس مقشر بماء الرمان المز ثم اذا برز احترز من امور خمسة احدها الفصد فانه يجذب المادة الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا ان تكون المادة متوفرة و يخاف منها غمر العزيزية- و ثانيها الافراط فى التبريد فانه يحبس المادة فى الباطن و ذلك بتغليظها للمواد- و ثالثها تدهين البشرة بشيء من الادهان فانه يسد المسام و يمنع المادة من الخروج- و رابعها الاواء فى المواضع الباردة فان ذلك يسدد المواد و يغلظ قوام المادة- و خامسها استعمال البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعلية يغلظ قوام المادة-

اذا عرفت هذا فنقول و فى مثل هذا الوقت فاعط العليل بكرة نهاره و عشيته هذا النقوع- عدس مقشر و كسفرة يابسة من كل واحد سبع دراهم عناب عشرون حبة لك بسر صاف خمسة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اجاص كبار سبعة حيات تنقع هذه

الادویهٔ بماء مغلی غمرها و زیادهٔ لیلهٔ واحدهٔ و تصفی الصبح علی عشرین درهما سکرا ابیض و یستعمل و هو حاران کان الزمان شتاء و ان کان صیفا فقلیل البرد، و الغذاء فی هذا الوقت ما ذکرناه، فان کان الطبع متوقفا فاعطه

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۱

مزورهٔ ملوخیهٔ فان کانت القوهٔ ضعیفهٔ فاعطه فروجا بماش او بما ذکرناه و عند نومه اعطه ایضا النقوع المذکور فان اشتد اللهیب و خفت حصول الغشی برد الهواء الخاص بالاستنشاق بالکافور و ماء الورد و الخلاف و خل خمر فان حصل حمی فاجعل مبیته[۲۳] علی ماء بطیخ محلا بشراب رمان حلو و نینوفر فان کان الطبع متوقفا فشراب اجاص و نینوفر فان لم یف هذا بتلیین الطبع فیمرس شیر خشت او ترنجبین فی ماء حار و یصفی علی الشراب المذکور و یستعمل فان لم یجب الطبع فیصفی ماء النقوع المذکور علی شیر خشت او ترنجبین و یعطی العلیل لعوق الخیار شنبر مقویا براوند و اهلیلج اصفر و یسیر محمودهٔ و ذلک بحسب ما تری من احتمال القوهٔ و مقدار المادهٔ، فان تأخر خروج الجدری فاترک النقوع المذکور و اعط العلیل شراب الکاذی من درهم الی مثقال بشراب عناب بکرهٔ النهار- و هذا شراب یسرع خروجه- تین یابس عشر حبات عدس مقشر سبعهٔ مثا قیل لک بسر عشرهٔ دراهم بزر رازیانج اربعهٔ مثاقیل کاذی خمسهٔ مثاقیل تطبخ هذه فی رطلین ماء الی حین ینقص النصف و یصفی علی ستین درهما سکرا ابیض و یغلی و یؤخذا و ساخه فاذا غلظ قوامه یضاف الیه زعفران درهمین کثیراء خمسهٔ دراهم و یرفع عن النار، الشربهٔ من عشرهٔ دراهم الی عشرین درهما مع شراب عناب بماء حار فی زمان الشتاء و فی زمان الصیف قلیل البرد فان کان هناک سعال و خشونهٔ فی الصدر فاعطه معما ذکرنا عناب و بزر قطونا و لعاب سفر جل و یمتص فی بعض الاوقات رمان ملیسی فان کانت الطبیعهٔ لینهٔ و خفت الاسهال فاعطه فی اطراف النهار شراب آس و صندل و یسیر طبا شیر و طین ارمنی لعق بشیء من الشراب المذکور ثم یشرب بعده باقیه، و الغذاء فراریج معرقهٔ و هی ان تسلق نصف سلقه ثم تطجن بزیت انفاق ثم ترمی فی المرقهٔ و تغلی غلوات یسیرهٔ و ترفع عن النار و تستعمل فان کانت القوهٔ قویهٔ فاعطه سویقا بشراب تفاح و صندل فان افرط الاسهال و خفت منه فاعطه هذا القرص مع بعض الاشربهٔ المذکورهٔ، طباشیر و طین ارمنی من کل واحد سبعهٔ دراهم زرورد منقوع

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۲

منزوع الاقماع اربعهٔ دراهم بزر حماض و صمغ عربی من کل واحد خمسهٔ دراهم حب آس منزوع العجم سبعهٔ دراهم امبر باریس منزوع الحب خمسهٔ دراهم حب صندل خمسهٔ دراهم تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما الی الغایهٔ و تجمع بلعاب بزر قطونا بماء ورد و یقرص کل قرص درهمین و نصف و یجفف و یستعمل برب آس و شراب صندل، و ایاک و الاسهال بعد السابع و ذلک لان غلیظ المادهٔ الذی لم تطاوع للخروج الی ظاهر البدن یغوص الی عمق البدن و یلذع[۲۴] المعاء عند مروره بها و یحدث الذرب و ینبغی فی معالجهٔ الجدری ان یعتنی بامر العین و الحلق و الخیاشیم و الرئهٔ و المعاء- اما الحلق فانه ربما عرض فیه خناق لتسدید البثور بمجری الرئهٔ و منعها الهواء البارد من الدخول الی الحلق علی ما ینبغی او یسد مجری المری و یمنع البلع و الازد راد، و اما العین فربما ذهبت او حصل علیها ابیضاض، و اما الخیاشیم فربما عرض فیها قروح تسد مجری النسیم، و اما الرئهٔ فربما عرض فیها بثور تضیق النفس و اذا تقرحت فربما اوقعت فی السل، و اما المعاء فربما عرض فیها سحج لمرور البراز بها و جرده ایاها، و اما الحلق فیتغرغر العلیل برب التوت الشامی او یعصر و یؤخذ ماؤه و یتغرغر به و ان کان العلیل صبیا و لم یمکن استعمال الغرغرهٔ فیه فیؤمر باکل التوت المذکور النضیج فان کان ظاهر الحمض فیحلی بسکر ابیض، و اما العین فیجب ان یقطر فیها قبل ظهوره ماء الورد منقوع فیه السماق او ماء الکسفرهٔ الخضراء منقوع فیها السماق و اذا ظهر فانثر فی العین الکحل الاصفهانی المربی بماء الورد او بماء السکفرهٔ الخضراء او ماء الرمان المزوان لم یحصل رب التوت فیتغرغر بماء الرمان المز او

يعمل منه رب و يتغرغر به و يجب ان يكون خفى الحمض فاذا ظهر الجدرى فاترك ذلك، و اما الخياشيم فينشق العليل بعصارة الماميثا و يشم الخل و الصندل، و اما الرئة فماء الشعير فى بعض الاوقات و لعوق معمول من خشخاش ابيض اربعة دراهم صمغ عربى ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم لب بزر القرع ثلاثة دراهم سكر نبات عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تعقد بماء رمان حلو و تلعق دائما و يؤمر العليل اذا لعقه ان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳

لا يبلعه بل يتركه فى الفم، و اما المعاء فباستعمال المغريات و اذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور فهذه الاعضاء التى يجب مراعاتها فى الجدرى فذلك بما ذكرناه- و اما الجدرى نفسه فاذا انتهى منتهاه و كمل نضجه و لم ينفجر فيجب ان يفقأ بابرة ذهب برفق و لا يترك فان المدة اذا طال احتباسها افسدت ما هى فيه ثم اوقد حوله ان كان الزمان شتاء حطب الرمان و الطرفاء و ان كان الزمان صيفا فبخر حوله بزر ورد و صندل و ورق آس فان كان الجدرى شديد الرطوبة فنوم المجدور على دقيق ارزا و دقيق جاورس او دقيق شعير و زرورد منزوع الاقماع و يملح آثار القروح فى هذا الوقت الا ما كان كبيرا منها فانه يلذعها و يؤلمها و هو ان يذاب الملح فى ماء و زعفران و يرش على المواضع فاذا جف و تناثر فيدخل الحمام و ذلك قريب من اربعين يوما فان بقى شىء من آثار الجدرى فيلازم الحمام و يد لك السحنة بدقيق الحمص و الباقلى و الترمس و بما سنذكره فى علاج النمش و البرش و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى علاج الدماميل

اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذى و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان كان صبيا فيحجم و يخرج له من الدم مقدار الكفاية و يجعل غذاءه مزاوير محمضة بماء رمان و يعطى فى اول النهار هذا النقوع تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات زهر بنفسج ازرق سبعة دراهم برباريس[۲۵] اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء حار ليلة واحدة و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل و كذلك عند النوم فان كان البدن ممتلئا و احتاج الى اسهال و ظهرت دلائل النضج فى القارورة فيضاف الى الادوية المذكورة سناء مكى سبعة دراهم اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم و يضاف الى السكر محمودة ربع درهم و راوند جيد نصف

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴

درهم، و الغذاء يوم استعمال الدواء فروج بحب رمان محلا فان كان هناك سعال فامنعه من الحامض و اعطه فى اول النهار شراب اجاص و بنفسج مكررا و الغذاء خبازى او اسفاناخ او قطف او ملوخية-

و اما الدمل نفسه فيضمد بماء كسفرة خضراء او ماء هندبا او ماء حى العالم ثم بعد ذلك يضمد بقير و طى معمول من ماء الكسفرة الخضراء و دهن بنفسج و شمع اصفر فاذا أخذ فى النضج فيضمد بما ذكرنا فى مداواة الفلغمونى فاذا انفتحت[۲۶] فتعصر و يخرج ما فيها من المدة و استقص فى اخراجها و ليكن ذلك برفق و يؤمر العليل بملازمة الحمام فى هذا الوقت و ان احتد فى التحليل يستعمل ما ذكرناه من المحللات و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع

اما بنات الليل فينبغى ان تنظر اولا- فى علاجها ان غلبة الدم ان كانت ظاهرة افصد العليل من الاكحل ان كانت البثور (عامة للاعالى و للاسافل و ان كانت فى الاسافل فالباسليق و ان كانت فى-[۲۷]) الاعالى فالقيفال و اخرج من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك احجم العليل فى ساقيه و اخرج له ايضا دما متوفرا ثم امنعه من اللحوم و الاغذية الحلوة و اجعل الاغذية مزاوير محمضة بحب رمان ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام و اجعل تعريقه اكثر من استحمامه و مره بالحركة المعرقة و لا يقرب من المسام دهن البتة و مر العليل بلبس ثياب محمرة و الطخ البشرة بعسل و ماء كرفس و بورق و صبر و دقيق عدس، فان كانت علامة الصفراء ظاهرة اسهل العليل بمطبوخ الفاكهة-

و هذا صفته اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر بنفسج ازرق و سناء مكى من كل واحد (سبع دراهم زهر نينوفر خمس زهرات بر باريس

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵

اربعة دراهم بزر قثا، و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضة من كل واحد-[۲۸]) درهمين ورد طرى قبضة ان كان موجودا و الا يؤخذ زرورد منزوع الاقماع خمس دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل و يمرس و يصفى على عشرين درهما فلوس خيار شنبر و خمسة عشر درهما معجون بنفسج و يمرس و يصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم و يستعمل نصف الليل فى زمان الصيف و فى زمان الشتاء نصف النهار و فى الربيع و الخريف وقت سحر و يحرك بماء حار عند توقف عمله و يتقيأ شار به عند ما يريد قطعه ثم بعد القىء يشرب شراب ورد طرى و نينوفر او تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء بعد ذلك من دجاجة لطيفة بحب رمان او بماء حصرم او ساذجة و ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام و ليكن حماما يابسا اى يكون تعريقه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور-

و اما الداخس فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل لليد العليلة و يخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يمنع العليل من اخذ اللحوم و الاغذية الحلوة و يعطى من المزاوير ما يلين طبعه مثل الخبازى المطجنة و الاسفاناخ و القطف و الملوخية فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنة لينة و قد عرفتها و اما الورم فينبغى ان يوضع على الموضع فى اول الامر دقيق شعير مجبول بماء هندباء او بماء كسفرة خضراء او بماء حى العالم و يلطخ اليد جميعها بالمياه المذكورة مذاب فيها صندل مبرد بثلج او يضمد الموضع ببزر قطونا مجبول بماء و خل خمر مبرد بثلج و ان كان هناك حرارة فيعطى العليل بعض الاشربة الرادعة بحليب بزر بقلة و بزر قثاء و يضاف الى ذلك قليل افيون ان كان الالم قويا-

و ذكر بقراط فى ثانية اثين بما[۲۹] ان الداخس اذا طلى بعفص اخضر مسحوق سحقانا عما مجبول بخل يسكن وجعه و ينفعه منفعة بالغة غير انه لا ينبغى ان يلازم استعمال المبردات القوية فانها تكثف الجلد و تحبس المادة-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۶

و هذا ضماد نافع من الداخس فى هذا الوقت صبر و جلنار و كندر و عفص من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و يضمد به الموضع-

آخر- عنزروت و اسفيداج و توبال النحاس و شونيز من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه و تخلط بعسل و يلطخ به الموضع فان رأيت الوجع ثائرا و لم يسكن بما ذكرنا فاطل الموضع بالبنج و الافيون مذابة بالخل و يوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا و خل فاذا سكن الوجع ضمد الموضع بما ذكرناه من المنضجات فى الفلغمونى و لازم استعمالها فاذا انضجت المدة و استحالت

قیحا فان انفجرت فاعصر الموضع عصرا مستحکما برفق حتی ینقی الموضع من المدة و ان لم ینفجر فأفجره برأس المبضع و اعصره عصرا جیدا حتی یخرج ما فیه ثم بعد هذا ضع علیه عدسا مطبوخا بماء بلا ملح اوضع علیه المرهم الاحمر و لازم استعماله فانه ینبت اللحم فیه و یلحم الموضع فان فسد الظفر و سقط من ذاته فبها و نعمت و ان لم یسقط فالواجب قلعه لئلا یمنع نبات ظفر آخر و الطریق فی قلعه هو ان یؤخذ صمغ السرو و یضمد به الظفر ایاما متوالیة فانه یلین ثم یغرز اصله بابرة حتی یسیل منه دم متوفر ثم یشد علیه ثوم مدقوق یوما و لیلة و یجدد ذلک فی هذه المدة مرتین فانه یسقط او یؤخذ زبیب اسود منزوع الحب و یدق دقا جیدا و یدق معه جاوشیر و کبریت و یضمد به الظفر او تأخذ کبیکج و ثافسیا[۳۰] و زرنیخین اجزاء متساویة و تجمع بعلک البطم و شمع اصفر و زیت عتیق و یضمد به الموضع-

آخر- زرنیخ احمر و اصفر و جاوشیر یدعک فی هاون بدهن لوز حلو و یلطخ به الظفر و اذا انقلع فیجب ان یحترز علیه مما یمنعه من الانبات غایة الاحتراز من الحر و البرد و من الاجسام الخشنة و الطریق فی ذلک ان تتخذ للاصبع قلنسوة من فضة داخلها قطن ناعم جدا و تلبس الاصبع اشهرا و یکشف فی کل وقت لئلا یعفن بسبب انحصار الابخرة-

و قد یعرض للاصابع ان تنفخ لا سیما فی زمان الشتاء و ذلک لتکاثف المسام و علاجه ان یطبخ نخالة قمح بخل خمر و یلطخ بها الاصابع او تطبخ نخالة فی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۷

ماء البحرا و فی ماء و ملح و تنطل به الاصابع او یغلی تین و کرنب و عدس مقشر فی ماء غلیا جیدا و ینطل به الاصابع او یغلی شلجم و سلق و تنطل به الاصابع[۳۱] او یؤخذ کر سنة و ترمس و تین یطبخ و تنطل به الاصابع او یؤخذ تین یابس یطبخ بشراب عتیق صرف و یدق و تضمد به الاصابع فان لم تنجع هذه الادویة و اسود لون الاصابع فاشرطها و اترک الدم الی حین ینقطع (من ذاته ثم ضمد الموضع بعدس مطبوخ بماء مرارا فان الدم ینقطع-[۳۲]) و یتحلل الانتفاخ- و قد یعرض للاصابع ان یحتبس تحتها دم لضربة تنالها او عضة او غیر ذلک فمتی حصل ذلک و کانت الامور مواتیة للفصد افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تضمد موضع الظفر بورق آس و ورق الرمان مدقوقا دقانا عما و یعجنان بماء و یضمد به الظفر او یؤخذ کبریت یعجن بشحم ماعز و یضمد به الظفر او یضمد بدقیق حنطة معجون بزیت و شحم الما عز فان فسد الظفر و آل امره الی القلع فینبغی ان تحتال فی قلعه بما ذکرناه ثم یدبر بما ذکرناه ایضا و اللّه سبحانه اعلم-

الفصل الخامس فی علاج الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد

اما الباد شنام فعلاجه ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلک (یعطی ماء الشعیر محلا بسکر ابیض ایاما ثم یعطی مطبوخ الفاکهة ثم بعد ذلک-[۳۳]) یعلق علیه العلق علی الشرط المذکور فی باب العلق ثم بعد العلق یشرط و یمص مصا بالغا ثم بعد ذلک تدلک السحنة بما سنذکره فی علاج النمش و البرش فان لم یزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتیمون و سنذکره فی علاج الجذام بعد اخذ ما ینضج السوداء ثم بعد ذلک یعاد العلق و المحاجم و الدلوکات المنقیة للسحنة-

و اما الدم المیت فعلاجه ایضا ان یفصد العلیل و یعطی مطبوخ الفاکهة ثم یعلق علیه العلق ثم المحاجم کما ذکرناه ثم ینطل الموضع بما قد ذکرناه من ماء قد طبخ

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۸

فیه اکلیل الملک و شبت و نخالة و حلبة ثم تدلک السحنة بما یجلوها و سنذکره فی علاج النمش و الکلف و هذا طلاء یجلو ذلک- نطرون مشوی و بورق و ذرق الحمام و کندر اجزاء متساویة تسحق هذه و تجبل بعسل و یلطخ به الموضع مرارا و یمعک

به البدن[۳۴] معکا جیدا-

آخر- جرجیر و مرارهٔ البقر و بارزد و ورق الباد روج یسحق بما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یجعل بعسل و یدلک به السحنهٔ-

آخر- مرز نجوش و نشارهٔ العاج و دار صینی اجزاء متساویهٔ تسحق هذه و تجبل بماء حماض الاترنج و یلطخ به الموضع و یترک علیه زمانا طویلا و یلازم استعماله فانه یقلعه-

آخر- اکلیل الملک یابس و زعفران من کل واحد خمسهٔ دراهم قسط عشرهٔ دراهم خردل خمسهٔ دراهم زرنیخ احمر و اصفر من کل واحد ثلاثهٔ[۳۵] دراهم محلب و لب بزر بطیخ اخضر و لب بزر قثاء و لب بزر خیار و لوز من کل واحد ستهٔ دراهم دقیق الباقلی و دقیق الترمس من کل واحد عشرون درهما کندس عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تجبل بماء حماض الاترنج و تدلک به السحنهٔ و ان جبل بماء الصابون کان اجود و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی علاج الطواعین

اذا بدا ظهوره فافصد العلیل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ و ان کان قد ظهر فلا یجوز الفصد البتهٔ لا من الجانب المحاذی و لا من الجانب المخالف اما المحاذی فانه متی استعمل منه جذب المادهٔ الی جههٔ العضو الضعیف و اما المخالف فلان فیه تنجذب المواد الفاسدهٔ[۳۶] السمیهٔ عن محل الورم و یجتاز بالقلب عند خروجها و فی الجانب المخالف فلم یبق ما یمکن استعماله سوی الاسهال لان فیه تنجذب المواد الی اسفل من غیر ان تمر بالقلب غیر ان المسهل یجب ان

یکون خالیا من السمیهٔ-

و هذا مسهل نافع فی هذا الوقت- تمر هندی و حب رمان و بباریس من کل واحد عشرهٔ دراهم مشمش یابس و عناب و سبستان من کل واحد عشرون حبهٔ ورد منزوع الاقماع (قبضهٔ فان لم یکن حاضرا فیؤخذ عوضه زرورد منزوع الاقماع-[۳۷]) خمس دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعهٔ دراهم تنقع هذه الادویهٔ بماء مغلی غمرها و زیادهٔ لیلهٔ واحدهٔ و یصفی بکرهٔ النهار علی عشرین درهما سکر ابیض و یمرس و یصفی و یجعل علی وجه القدح[۳۸] محمودهٔ شقراء مشویهٔ داخل تفاحهٔ او سفر جلهٔ ربع درهم کثیراء ثمن درهم راوند نصف درهم یستعمل الجمیع و یحرک بماء حار و احذر القیء فانه مما یعین علی جذب المادهٔ الی اعالی البدن و فی نصف النهار یعطی العلیل شراب تفاح و لینوفر و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقال و یطیب بماء ورد و ماء خلاف و الغذاء امراق الفراریج الساذجهٔ فان دعت الحاجهٔ الی تلیین الطبع بعد ذلک احقن العلیل بحقنهٔ لینهٔ و فی بعض الاوقات اعطه شیر خشت ممروسا فی لینوفر و ماء ورد و خلاف و یصفی علی سکر ابیض و یستعمل و یبرد الصدر بماء ورد و ماء خلاف و کافور قیصوری و صندلین و تشمم الارائح الطیبهٔ کالعنبر و الند و الکافور و المسک و من الازهار الورد و البنفسج المرشوش علیه ماء الورد و زهر النینوفر و الشا هسفرم و الخلاف و الخیری و الآس و زهر السفرجل و السوسن و الزنبق و الیاسمین و من الثمار التفاح الفتحی و السفرجل و الکمثری و الخیار و اذا جعل[۳۹] داخله الشاهسفرم ورش فی المسکن[۴۰] الخل مذابا فیه طین ارمنی و اجعل ایضا فیه لخلخهٔ لیتصاعد بخارها فیه و صفتها- ماء خلاف و ماء نینوفر و ماء آس من کل واحد خمسون درهما صندلین احمر و ابیض مرضوضین من کل واحد عشرهٔ دراهم زرورد منزوع الاقماع طیب الرائحهٔ سبعهٔ دراهم عودند عطر الرئحهٔ

عشرة دراهم مسک اربع حبات عنبر ثلاثة مثاقيل يدق الصندلان و العود دقاجر يشا و يخلط الجميع او يجعل الجميع فی قنينة و يوقد تحتها نار هادية و يترک الی حين يغلی قليلا قليلا و ان کان الطبع مجيبا فيعطی فی اطراف النهار شراب حماض و نينوفر بالمياه المذکورة و ان کان متوقفا فيحقن بحقنة لينة و اعطه فی بعض الاوقات شيئا من الجواهر مثل اللؤلؤ الغير مثقوب و الزمرد و الياقوت مسحوقا سحقانا عما الی الغاية بالشراب المذکور و يضاف اليها ورق فضة و ورق ذهب و ينبغی ان يصفی الحقنة علی شير خشت عوض الخيار شنبر و تليين الطبع بالحقن فی هذا الوقت و هذا المرض اجود من تليينه بالمسهل و يلازم تقوية القلب بما ذکرناه من الاضمدة-

و اما الورم نفسه فيجب ان لا يقتصر فی مداواته فی الابتداء علی الرادع المحض و لا علی المرخی المحض ايضا- اما الاول فخوفا من رجوع المادة السمية الی جهة القلب و اما الثانی فخوفا من اعداد العضو لقبول المادة و فی ذلک زيادة العضو الضعيف ضعفا بل يجب ان يوضع عليه الرادع و المرخی و ذلک مثل ان يخلط خل خمر و دهن و ماء کسفرة خضراء مغموسة باسفنجة او بغير اسفنجة ثم بعد ذلک ان کانت المادة رديئة اشرط الموضع و اترک الدم الی حين يخرج فان لم يخرج ما يحتاج اليه فيعلق عليه المحاجم و يمص مصا برفق او يعلق عليه علی الشروط المذکورة غير ان هذا القدر لا يجب ان يستعمل الابعد تنقية البدن ثم بعد ذلک ينطل الموضع بما فيه تحليل و تقوية و ارخاء و ذلک مثل ان يطبخ بابونج و اکليل الملک و شبت و زهر بنفسج و بزر خطمی و خبازی و زرورد منزوع الاقماع و مع هذا جميعه لا يترک استعمال المفرحات من خارج و داخل و يعاهد تليين الطبع بالحقنة اللينة علی ما ذکرنا و بالملينات المذکورة ايضا و اجتهد فی ان لا يرد علی العليل اخبار مؤذية او محزنة و نومه علی فرش ناعمة معطرة بما ذکرنا من الارايح الطيبة و مکنه من ملازمة الحمام من غير ان يبطئ فيه ورش حوله ماء ورد و اکثر حوله من الخيار و الشاهسفرم و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱

الفصل السابع فی علاج ايورسما و التوثة

اما ايورسما فمتی کان حدوثه فی شريان عظيم فاياک و معالجته بالحديد فانه متی فعل به ذلک انبثق الدم و هلک العليل بل الذی ينبغی ان يفعل بالعليل هو ان يفصد من الجانب المقابل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و يعلق علی الموضع قطعة اسرب و يربط ربطا محکما ليسد فوهة الشريان و يمنع الدم من الخروج و اما متی کان حدوثه فی شريان صغير فتدبيره علی هذه الصورة و هو ان يشق علی العرق طولا و يخرج الدم جميعه ثم يکشف عن العرق و يعلق بالصنارة ثم يؤخذ ابرة قد نظم فيها خيط ابريسم مفتول و يدخل تحت ظرف الشريان و يعقد ثم يقطع و يفعل بمثل ذلک فی الجانب الآخر و ينشف الموضع من الدم و يوضع علی الموضع خرق مبلولة بشراب عفص او بدهن ورد ثم يذر عليه ذرور ملحم و ستعرفه فی المراهم الملحمة-

و اما التوثة فينبغی ان يبتدئ فی علاجها بفصد القيفال و يخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و[۴۱] بعد هذا استفرغ العليل بما يخرج الصفراء و السوداء و قد عرفت ذلک ثم بعد ذلک اجعل اغذية العليل مزاوير و اعطه فی اول النهار بعض الاشربة الرادعة الملينة للطبع کشراب الاجاص و النينوفر بحليب بعض البزور المبردة ثم بعد ذلک و الثقه[۴۲] بنقاء البدن و ارسل علی الموضع العلق علی الشرط المذکور ثم بعد ذلک ضع علی الموضع بعض المراهم الحادة لتأکل اللحم الزايد فی الورم کمرهم الزنجار او مرهم الرسل فاذا فنی اللحم جميعه ضع عليه بعض المراهم المنبتة للحم و اطل العضو حول الموضع بما يبرد و يقوی مثل ماء الکسفرة الخضراء او ماء الهندباء و غير ذلک من الرادعات و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة الثالثة عشر فی علاج ما هو حادث من البلغم و ینقسم الی خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول فی علاج او ذیما، الفصل الثانی فی علاج السلع، الفصل الثالث فی
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲
علاج الخنازیر، الفصل الرابع فی علاج تعقد العصب و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فی علاج البرص و البهق الابیضین-

الفصل الاول فی علاج اوذیما

اول ما یجب ان یفعل فی علاج هذا المرض ان یمنع العلیل من کل ما یولد البلغم کالالبان و ما یعمل منها و الفواکه و البقول الباردة کالخس و الهندبا، و غیرها و من اللحوم لحم الجداء و الحملان و الخنابیص[۴۳] و السمک الطری بل مره فی مبادئ الامر بأخذ هذا المغلی-
و صفته- اصل کرفس و اصل سوس و اصل رازیانج و اصل کبر من کل واحد درهمین زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة لسان ثور و ترنجان من کل واحد اربع و رقات بزر کرفس و بزر رازیانج مرضوضة من کل واحد درهمین تغلی هذه الادویة و تصفی علی نصف اوقیة شراب لیمون و معجون ورد عسلی و تصفی و تستعمل و الغذاء من لحوم الدجاج و الطیهوج و الدراج و القبج او لحم لطیف احمر من ثنی الضان مبزر بالابازیر الحارة یستعمل ذلک الی حین تظهر علامة النضج فی القارورة-
ثم یستفرغ العلیل بهذا الحب- تربدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبیل و اهلیلج کابلی و سورنجان و بوزیدان و قنطوریون دقیق من کل واحد نصف درهم غاریقون ابیض هش منزل من (ظهر-[۴۴]) منخل درهم شحم حنظل و حب نیل و فرفیون[۴۵] من کل واحد ربع درهم محمودة شقراء دانق راوند جید نصف درهم انیسون دانق یسحق ما یجب سحقه و یفرک المحمودة و یخلط و یجبل بماء کرفس او ماء لسان ثور و یحبب مثل الحمص و یبتلع بجلاب نصف اللیل و یحرک فی النهار بماء حار فان لم یعمل شیئا فیعطی العلیل هذا المحرک- بسفایج مجرد مرضوض سبعة دراهم سناء مکی و زهر بنفسج من کل واحد سبعة دراهم زبیب اشقر
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۳
منزوع الحب عشرون حبة اسطوخودوس اربعة دراهم یغلی هذا و یصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یستعمل ثم فی[۴۶] نصف النهار یشرب ماء حار و یتقیأ و بعد القیء بساعتین یشرب سکر ابیض ثلاثین درهما ماء لسان ثورستون درهما و ینثر علی وجه القدح بزر ریحان مثقال و بعد اخذ ذلک بساعتین الغذاء دجاجة لطیفة ساذجة او بستمازج من لحم لطیف و ثانی یوم یدخل الحمام و یخفف الغذاء بعد ذلک و یجعل اما من المزاویر فمثل مزورة لیمونیة محثرة[۴۷] بقرطم او زیرباج او ماء حمص و من البقول و الهلیون و اللفت و الرازیانج فهذا تدبیر بدنه-
و اما نفس الورم فینبغی ان یوضع علیه فی اول الامر هذا القیروطی-
و صفته- دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر سبعة دراهم بورق ستة دراهم ماء کسفرة خضراء عشرة دراهم خل خمر خمسة دراهم یعمل الجمیع قیر و طیا و یستعمل-
آخر- صبر و افسنتین و رماد حطب الکرم و شبت من کل واحد خمسة دراهم و دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر عشرة دراهم یذاب الشمع فی الدهن و تخلط الادویة المذکورة و یستعمل-

آخر- سعد و سنبل و بابونج من كل واحد خمسة دراهم مصطكى و كندر من كل واحد ستة دراهم اشنه و مر من كل واحد اربعة دراهم تذاب الصموغ فى اربعين درهما دهن ورد مع شمع اصفر وزن عشرة دراهم و تسحق باقى الادوية سحقانا عما و تضاف اليه و تخلط خلطا جيدا و تستعمل و اذا رفعت المراهم عن الورم نطل الموضع بماء حار قد نقع فيه الرماد ثم اعد عليه بعض المراهم المذكورة فاذا لان الورم و رأيت حاله يؤول الى التحليل فنطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد قبضة كبيرة حلبة مرضوضة عشرة دراهم نخالة قمح مصرورة فى خرقة كتان كفان ملح عشرون درهما و يلازم هذا النطول و كلما رأيت علامة غلبة المادة ظاهرة استفرغ العليل بما ذكرنا فانه

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴

متى نقى بدن العليل آل امر الورم فى الاكثر الى التحليل و متى احتجت الى تليين الطبع لينه بالحقن الحادة او المتوسطة- و هذه حقنة حادة- قرطم و حلبة مرضوضة من كل واحد سبعة دراهم قنطوريون دقيق و سورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم سناء مكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة[۴۸] دراهم ضلوع سلق حمر باقة تطبخ هذه الادوية فى رطل ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى نصف رطل و يمرس و يصفى على ثلاثين درهما فلوس خيار شنبر و عشرة دراهم سكر احمر و يمرس و يصفى ماؤه[۴۹] و يضاف اليه بورق دراهم محمودة ربع درهم زيت عشرة دراهم و يحقن بالجميع و هو حار و يستعمل- و المعتدلة- ان يضاف الى الادوية المذكورة بزر خطمى و خبازى و عناب و سپستان على قدر ما ترى و اجعل مقادير المسهلات فى الحقن و الادوية المشروبة بحسب احتمال القوة و مقدار المادة فان تحللت و تلاشت فبها و نعمت و ان آل الامر الى الجمع و التقيح فاستعمل المنضجات المذكورة فى علاج الفلغمونى فاذا نضج و حصل انفجار الخراج من جهة الطبيعة فاجوده ما كان فى اسفله لئلا يصير مخبأة و كهفا فاجعل داخل الفم فتيلة قطن عتيق فقط و اطل الموضع جميعه بالمنضجات ثم افتح الموضع ثانى يوم و اعصره و لا تفارق تعالجه بهذه المعالجة الى حين ينقى الموضع ثم بعد هذا ادخل فيه فتيلة و عليها بعض المراهم الملحمة و سنذكرها فى الانقرابادين و ان آل امره الى الصلابة فسنذكر علاجه ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثانى فى علاج السلع

اذا ظهرت السلع فى البدن فالواجب ان يتدارك امرها بالمداوة فى مبادى الامر قبل ان تكبر و تحتاج الى العلاج بالحديد و هو ان يمنع العليل من جميع ما يولد البلغم كالالبان و ما يعمل منها و الفواكه و البقول الرطبة و امره بالاغذية المسخنة مبزرة بالابازير المسخنة و يستعمل بكرة النهار المغلى المذكور فى اوذيما و كذلك

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۵

الحب المذكور اذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة ثم بعد هذا انظر الى اى نوع هى فان كانت عسلية فضع عليها الادوية المحللات فان حصل بها الغرض و تحللت و الا فاستعمل فيها احد امرين اما الادوية المحرقة او العمل باليد على ما ستعرفه اما المحللات فمثل مرهم الداخليون و الا يضمد بهذا الضماد-

و صفته- بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد خمسة دراهم حلبة ستة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية ثم يؤخذ دهن زقوم او دهن زنبق او دهن سوسن وزن ستين درهما جندبادستر درهمين فربيون درهم[۵۰] زعفران و سنبل من كل واحد مثقال شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها و نخلها ثم يخلط الجميع حتى تتحد اجزاؤه ثم يجعل على قطن و يوضع على الموضع-

آخر- صبر و مروميعة سائلة و لاذن و علك البطم و زفت من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمين دهن من الادهان

المذكورة وزن ستين درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و كذلك ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يحرك حتى تتحد الاجزاء و يرفع عن النار و يستعمل كما ذكرناه آخر- راتينج و سكبينج و جاوشير من كل واحد خمسة دراهم مرو حجر اليهود و سنبل من كل واحد مثقال عاقر قرحا خمسة دراهم سعد ستة دراهم دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن (و يسحق ما يجب سحقه و ينخل و يخرز وزنه و يلقى الجميع فى الدهن-[۵۱]) و يخلط حتى تتحد اجزاوه و يستعمل و يلازم هذه المداواة فان تحللت فهو الغرض و ان لم تتحلل بل رأيتها قد تعفنت فاضف الى ذلك سمنا عتيقا فاذا تمكن العفن منها الق عليها شيئا من الديگ برديگ[۵۲] اولا فاولا حتى يتأكل باقيها فان لم يحتمل العليل الم هذا الدواء فاستعمل هذا الدواء-

و صفته- بزر انجرة و وشق و زرنيخ احمر و اصفر و نوره غير مطفأة من كل واحد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۶

خمسة دراهم خربق اسود و ابيض من كل واحد عشرة دراهم زنجار خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يذاب على النار حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل كما ذكرناه فان لم يحصل الغرض بهذه المداواة فى شىء من انواع السلع فاستعمل العمل بالحديد غير انه لا يجب[۵۳] ان يستعمل ذلك و لا شىء مما ذكرناه من الادوية الا بعد تنقية البدن و متى توقف الطبع على العليل احقنه بحقنة لينة او حادة على قدر ما ترى و كيفية العمل بالحديد هو ان تأمر بعض الخدام ان يجذب الجلد و يمده الى اسفل السلعة ثم شق الجلد برفق لئلا يصل الشق الى كيس السلعة فيعذر اخراجها[۵۴] و اخراج كيسها و ينبغى ان يكون القطع صليبا ثم تعلق الجلد بصنانير و تسلخه برفق و تجتهد فى ان لا تشق كيس السلعة بل تعمل على ان يخرج الكيس صحيحا ثم تخرجه و تعالج الموضع بما تعالج به الجراحات و سنذكره فان كان الجلد لا يفضل عن الموضع لصغرها فاغسل الموضع بماء العسل و خيطه ثم عالجه بما سنذكره و ان فضل لكبر السلعة فاقطع الفضلة ثم خيط الموضع و عالجه بما سنذكره ايضا فان انخرق الكيس و بقى شىء منه فعلق الباقى بالصنانير و تتبعه الى حين تخرجه فان بقى منه بقية فاجعل عليه دواء حادا فانه يحرقه و يحففه ثم اجعل عليه سمنا عتيقا فانه يعفنه و يسقطه فهذا هو اجود علاجها و مع هذا اجتهد فى تقوية القوة فانه ربما حصل له غشى و فى مثل هذا الشخص الواجب ان يعالج بعلاج من يعرض له الغشى فان كان العليل لا يحتمل الم الحديد و لا الم الادوية الحادة فمثل هذا يجب ان تعالج سلعته بالبط و ان يجعل عليها اللبائخ المذكورة فى الفلغمونى الى حين تنضج المادة و يعتدل قوامها و يبط الموضع و يجعل البط من اللحم الصحيح الى اللحم الصحيح و يترك ما يخرج من غير عصر و لا يتعرض للكيس و يملأ سمنا عتيقا و تقوى القوة يوم البط بالاشربة المقوية و امراق الفراريج و لا تغفل عن طبيعة العليل بل ان كانت متوقفة فلينها بالحقن اللينة ثم

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷

تفقد الكيس و اخرج ما فيه و املأه سمنا عتيقا مفترا على النار و اجتهد فى ان يكون السمن عتيقا الى الغاية فان الكيس فى الآخر يعفن و يخرج بنفسه ثم بعد ذلك يعالج بعلاج القروح، و اما باقى انواع السلع فليس لها علاج سوى الحديد و هو على ما ذكرناه لكن بعد الاستقصاء فى تنقية البدن و ذلك بما ذكرناه من المسهلات و ملازمة الحمية و اصلاح الغذاء و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى علاج الخنازير

ينظر اولا الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا امنع العليل من كل ما يولد البلغم و قد عرفته و من الاغذية الغليظة كالهرائس و العصائد و الثرائد و شوربا

القمح و لحم الكبير من البقر و الماعز و الضان و غير ذلك و من الحركة بعد الطعام و الحمام بعده ايضا و اجعلها ملطفة مسخنة ثم بعد هذا اعط العليل المغالى المنضجة و صفة- مغلى منضج لمادة هذه العلة- اسطوخودوس ثلاثة دراهم بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد درهمين اصل اذخر و اصل سوس و اصل كبر و اصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع و رقات تغلى هذه الادوية غليانا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما معجون ورد عسلى و شراب ليمون و استعمل الصبح، و الغذاء دجاجة محمضة بماء ليمون فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعطى العليل فى نصف الليل هذا الحب و صفته- ايارج فيقر امثقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سكبينج و جاوشير و وشق من كل واحد ربع درهم تربدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل و فرفيون و حب نيل من كل واحد دانقين محمودة ربع درهم كثيراء ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل بماء كرفس او بماء كراث و يحبب مثل الحمص و يبلع

بجلاب نصف الليل و ينبغى ان يجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة ثم ريحه ايام مع ملازمة اصلاح الغذاء ثم اعطه الحب المذكور ثم ارحه ثم اعطه ايضا مرة ثم ثالثة ثم بعد ذلك اعطه اطريفل على هذه الصورة اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و اهليلج اسود و آملج و شير املج من كل واحد عشرة دراهم اسطو خودوس و غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر المنخل من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا خمسة مثاقيل محمودة سريعة الفرك شقراء اللون مثقال تفرك المحمودة و تسحق باقى[۵۵] الادوية و يخلط الجميع و تفرك الاهليلجات بدهن لوز حلو و يجعل الجميع بجلاب فى زمان الصيف و فى زمان الشتاء بعسل نحل منزوع الرغوة و يجعل فى اناء و يأخذ منه العليل عند النوم مقدار خمسة دراهم ليلة بعد ليلة او ليلة بعد ليلتين و ذلك بحسب ما ترى من الحاجة فاذا وثقت بنقاء البدن فاستعمل الادوية المذكورة[۵۶] وضع على الخنازير ما ينضج مادتها و ذلك مثل الشحوم-

و هذا ضماد ملين لقوام مادتها بزر خطمى و خبازى من كل واحد (ثلاثة دراهم دقيق شعير و حنطة و زهر بنفسج من كل واحد- [۵۷]) خمسة دراهم حلبة اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقانا عما و تجبل بماء حار و توضع على الموضع و هى حارة و يترك ليلة واحدة و يفترا و يضمد باليه و زبيب اسود او بتمر (اسوانى-[۵۸]) يدقان حتى تتحد اجزاؤهما و يستعمل و مرهم الداخليون قد مدح فى هذه الموضع مدحا بالغا- و هذا امرهم نافع من الخنازير، دقيق الباقلى و دقيق الترمس و اصل سوسن آسمانجونى و اصل خطمى شمع ابيض و شحم و زمن كل واحد عشرة دراهم يلط الدقيقان ببول صبى لم يحتلم ثم يذاب ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق عتيق ثم يخلط به باقى الادوية ثم يستعمل-

آخر- دقيق شعير و دقيق ترمس يعجنان ببول صبى لم يحتلم ثم يؤخذا صل حنظل و شب يمانى و زفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت

انفاق عتيق ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت المذكور ثم يخلط به باقى الادوية و يرفع عن النار و يجعل على قطنة عتيقة و يستعمل-

آخر- خردل و بزر الانجرة و كبريت و زبد البحر و زراوند طويل و مدحرج و مقل ازرق و وشق من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب الوشق فى الشمع و الزيت و تخلط به الادوية حتى تتحد اجزاؤها و تستعمل-

آخر- حلبة و نورة غير مطفأة و نطرون و قنة و وسخ الكوائر من كل واحد خمسة دراهم اصل قثاء الحمار و ورق العناب من كل واحد ستة[۵۹] دراهم شحم الخنزير غير مملوح عشرون درهما علك البطم عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت عتيق ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت و يسحق باقى الادوية سحقانا عما و ينخل بمنخل رفيع و يخلط الجميع و يستعمل-

آخر- زرنيخ احمر و اصفر و راتينج و كندش و زبل حمام و حرف و زبيب الجبل و دقيق كرسنة من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق باقى الادوية سحقانا عما الى الغاية و يخلط[۶۰] و تستعمل-

آخر- حية تقتل و تجعل فى كوزة و تطين بطين الحكمة و تجعل فى تنور حار الى الغاية ليلة واحدة ثم يفتح (ثانى يوم-[۶۱]) الكوز فان وجدتها قد احترقت و الايعاد الكوز الى التنور ثم يؤخذ من رمادها و بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم فراسيون ستة دراهم شحم خنزير غير مملوح عشرون درهما زفت عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان خمسون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت ثم يسحق باقى الحوائج سحقانا عما الى الغاية و يخلط الجميع و يستعمل و لا تزال تستعمل هذه المداواة الى حين تتقرح الخنازير و تتأكل فان بقى منها شىء ضع عليه الديگ برديگ و ان امكن ان يستعمل فيها العمل بالحديد فليستعمل و كيفية عمله هو ان تشق عليها بالطول من غير ان تبلغ بالشق الى نفس الورم ثم تمد شقتى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۳۰

الجاد بصنارة و تسلخ الجلد عنها و تنحى عنها سائر الاجسام التى حولها و تخرجها اولا فاولاكما ذكرنا فى علاج السلع فان كانت الخنزيرة كبيرة[۶۲] فتعلقها بصنارات[۶۳] و تمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التى حولها و تخرجها و تتوقى ان يقع القطع فى شريان او عصبة فان وقع فى عرق فينبغى ان يربط بخيط ابريسم و يقطع لئلا يمنعك من العمل و اجتهد فى ان لا يبقى شىء من الخنازير و نق الموضع تنقية بالغة فاذا علمت انه قد نقى اجمع شفتى الجلد ثم خيطه فان كان فى الجلد فضلة بسبب عظم الخنازير فنقص الفضلة بالمقراض و تهندم الجلد على قدر الموضع و تخيط و تلقى عليه الذرور الاصفر و سنذكره فى الانقرابادين ثم تعالج بعلاج الجراحة فان تقرح فتعالج بعلاج القروح و اللّه اعلم-

(و قد جرب فى الخنازير علاج بحيث ان يغنى عن علاجها بالحديد و عن جميع ما ذكرناه و هو ان يؤخذ شوحة[۶۴] سمينة و تسلق و تشرب مرقتها ثم تؤكل يفعل ذلك خمسة ايام فانها تذهب بالكلية و ان اكلها اكثر من ذلك كان اجود-[۶۵])-

الفصل الرابع فى تعقد العصب و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فيجب ان يمنع صاحبه من الاستكثار مما يولد البلغم و يؤمر باستعمال ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه، اما المنضج فهذا صفته-

(صفة منضج-[۶۶]) اصل كرفس و اصل رازيانج و اصل كبر و اصل سوس و اصل اذخر من كل واحد درهمان بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد مثقال زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع ورقات اسطوخودوس ثلاثة دراهم تطبخ هذه الادوية و تصفى على معجون ورد عسلى و شراب ليمون وزن ثلاثين درهما و تمرس و تصفى و تستعمل و هو حار و الغذاء لحم لطيف ساذج محمض بماء ليمون

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۳۱

فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة استفرغ العليل بهذا الحب-

و صفته- جاوشير و سكبينج و وشق و فربيون و حب النيل و شحم حنظل حديث مقرض مفروك بدهن لوز حلو من كل واحد

ربع درهم ما هو دانه ست حبات عود تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر و الباطن و زنجبيل و سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم ايارج فيقرا مثقال اهليلج كابلى منزوع الحب و اسود و حجر ارمنى مصول من كل واحد نصف درهم محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم يسحق ما يجب سحقه و يخرز وزنه و تنقع الصموغ فى ماء كرفس ثم يجبل به باقى الادوية و يحبب مثل الحمص و يبلع نصف الليل بجلاب و يحرك فى النهار بماء حار عند توقف عمله فان احتاج الى محرك فيحرك بهذا المحرك-

و صفته- اسطو خودوس ثلاثة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل-

و الغذاء لحم لطيف ساذج ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم يجعل غذاءه ليمونية او قرطمية و لحوم الصيد فى هذا الباب نافعة جدا و من البقول اللفت و الهليون و الرازيانج و المقدونس و الكرفس و النعنع ثم بعد هذا ينظر الى القارورة فان كان فيها ثفل فعاود استعمال المغلى المذكور ثم الحب المذكور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعة-

و هذا دواء يحلل المادة الحاصلة فى العصب، افربيون و جندبادستر من كل واحد درهمان و ميعة سائلة خمسة دراهم لاذن عشرة دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن و كذلك باقى الادوية فاذا كمل ذوبانها ترفع عن النار و يمرخ به الموضع-

آخر- و شق و سكبينج و جاوشير من كل واحد خمسة دراهم قطران عشرة دراهم

دهن ياسمين او دهن سوسن عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الجميع و يرفع عن النار و يستعمل-

آخر- حصالبان عشرة دراهم دهن بان او دهن زقوم عشرون درهما لامى و فلفونية من كل واحد ثلاثة دراهم زفت سبعة دراهم قفر اليهود[۶۷] ثلاثة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم يذاب الجميع و يستعمل و عند رفع ذلك عن العصب ينطل بهذا النطول-

صفته- حلبة مرضوضة عشرة دراهم بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد قبضة نخالة مصرورة فى خرقة كتان بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية و ينطل به الموضع و فى وقت الراحة تنصب عليه قطعة اسرب قدرها بقدر العقدة فانها تحلل المادة و تخرجها عن موضعها و مما جرب فى اذهاب تعقد العصب ان صاحبه يمد ثم عصبه[۶۸] بكرة النهار او يضرب بشىء صلب فانه يتحلل-

و اما تحجر المفاصل فينبغى ان تنظر ان كان البدن ممتلئا فاستفرغه من المادة الغالبة عليه بما ترى ثم بعد ذلك واثقه بنقاء البدن و استعمل الادوية الموضوعة و ليس لهذا الامر اوفق من الشحوم مثل شحم الدجاج و البط و الوز و الخنزير الطرى و دهن الالية و الزبد الطرى و ينطل بعد ذلك التمريخ بالنطول المذكور فى علاج تعقد العصب من غير ان يكون فيه بابونج و اكليل الملك و الحلبة و بزر المرو فان هذه فيها تحليل و يخاف منها اخراج لطيف المادة المعين على ترقيق الغليظ من المادة و امنعه من الحمام خوفا مما ذكرناه و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى جين تليين الصلابة ثم بعد ذلك اضف الى النطول الادوية المذكورة و أمره بملازمة الحمام فان المادة تنحل ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الخامس فى علاج البرص و البهق الابيضين

يجب ان يبادر الى هذين المرضين فان المادة الموجبة لهما اذا تمكنت من العضو

تعذر اخراجها عن العضو و الذی یجب ان یفعل فی ذلک هو ان یمنع العلیل مما یولد البلغم بمنزلة الالبان و الاسماک الطریة و الفواکه المرطبة و الحرکة عقب اخذ الغذاء و کذلک الحمام بعده ثم بعد ذلک یعطی العلیل ما ینضج البلغم و قد عرفته و هذا منضج جید لمادة البرص و البهق-

و صفته- قشر اصل کرفس و قشر اصل رازیانج و قشر اصل کبر و قشر اصل سوس من کل واحد ثلاثة دراهم بزر کرفس و بزر رازیانج و انیسون مرضوضة من کل واحد درهمین نانخواه مثقال ورق لسان ثور و ترنجان من کل واحد اربع ورقات تطبخ هذه الادویة طبخا جیدا و تصفی علی ثلاثین درهما شراب لیمون و معجون ورد عسلی و تصفی ثانیة و تستعمل و هو حار و الغذاء افراخ حمام او حجل او دراج او عصافیر او لحم لطیف مرققة مبزرة[۶۹] بابازیر حارة فاذا ظهرت علامة النضج فی القارورة ظهورا تاما اعط العلیل ما یخرج تلک المادة و الحب فی هذا الباب ابلغ من المطبوخ لثباته فی المعدة و قوة عمله-

و هذا حب نافع من ذلک- تربدا جوف مصمغ الاطراف محکوک الظاهر و الباطن و زنجبیل من کل واحد نصف درهم شحم حنظل حدیث مقرض بمقراض[۷۰] تقریضا جیدا مفروک بعد ذلک بدهن فستق او بدهن لوز حلو دانقین حب نیل دانق سکبینج و جاوشیر و وشق ربع درهم من کل واحد ایارج فیقرا متقال غاریقون ابیض هش منزل من ظاهر منخل درهم سورنجان و قنطوریون دقیق و قشر اصل ماهی زهره من کل واحد نصف درهم ما هو دانه خمس حبات محموده ربع درهم مقل ازرق ثمن درهم انیسون ثمن درهم تنقع الصموغ فی ماء لسان ثور و تفرک المحمودة و یسحق من الادویة ما یجب سحقه ثم یخلط الجمیع و یحبب مثل الحمص و یبلع بجلاب نصف اللیل و هذه شربة تامة و ان لم یتفق ماء لسان ثور فینقع الصموغ فی ماء رازیانج او ماء مطبوخ فیه حلبة او فی ماء کرفس فان رأیت عمله متوقفا حرکة بهذا المحرک-

و صفته- سورنجان و بوزیدان و قنطوریون دقیق من کل واحد درهمین

عرق سوس درهم بسفائج مجرد مرضوض اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه الادویة و تصفی علی ثلاثین درهما سکرا ابیض و یستعمل و عند نهایة عمل الدواء یسقی العلیل ماءا حارا و یتقیأ به الی حین تنقی المعدة ثم بعد القیء یعطی سکر بیاض قدر الحاجة ممزوجا بماء لسان ثور و یجعل علی وجه القدح بزر ریحان مثقال-

و الغذاء بعد ذلک بساعتین من دجاجة لطیفة ساذجة ثم یدخل ثانی یوم الحمام ثم ارحه ایاما ثم عاود استعمال المنضج ثم اعطه الدواء المذکور بعد ظهور النضج فی القارورة ثم بعد ذلک تلازم الاغذیة المسخنة اما من اللحوم فهو ما ذکرناه و لحوم الصید جیدة له و من البقول الهلیون و اللفت و الکرفس و المقدونس و النعنع و الشومر و بعد اخذ الدواء بایام یعطی شیئا من المثرودیطوس[۷۱] قدر الحاجة مرات و یتعاهد استعمال شراب اللیمون و الاصول و اعطه بعد اخذ المثرودیطوس ایارج لوغاذیا و اوصه ان یلازم استعمال هذا المعجون فی کل اسبوع ثلاثة ایام من ثلاثة دراهم الی ستة دراهم-

و صفة المعجون- فلفل ابیض و اسود و زنجبیل و خولنجان و دارصینی و قرفة و قرنفل و قشور السلیخة و سعد من کل واحد عشرة دراهم اترنج و جوزبوا من کل واحد خمسة دراهم حب نیل و تربد اجوف[۷۲] و سورنجان و بوزیدان من کل واحد عشرة دراهم اسطو خودوس عشرون درهما ما هو دانه اربعون حبة تسحق هذه الادویة سحقانا عما الی الغایة و تنخل و تخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و یستعمل منه عند الحاجة المقدار المذکور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادویة الموضوعة و هو ان یوضع علی الموضع ما یقرحه-

و هذا دواء یقرح- زبل حمام و نورة غیر مطفأة و نوشادر من کل واحد عشرة دراهم قلی خمسة دراهم تسحق هذه الادویة

سحقانا عما الی الغایهٔ و تجبل بخل قوی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳۵

الحمض و یترک فی شمس حارهٔ اسبوعا ثم بعد ذلک یطلی به الموضع یفعل ذلک مرات حتی یتقرح ثم یداوی بما تداوی به القروح من المراهم الآکلهٔ[۷۳] ثم الملحمهٔ و یشرط[۷۴] بمشراط ثم یذر علیه شیء من الدیگ بردیگ و الذی مدحوه فی هذا الباب و جربناه نحن ان یعطی العلیل- کبیکج مقدار خمسهٔ دراهم الی عشرهٔ دراهم تسحق و تلعق بجلاب علی الریق فانه یسری فی البدن و یأتی الی الموضع و یقرحه-

مقرح آخر- خردل و حرف و بزر فجل و کندش و شیطرج اجزاء متساویهٔ تسحق هذه و تجبل بخل و یفعل به کما فعل بالاول و یستعمل-

آخر- توبال النحاس اربعهٔ دراهم بصل الاکل و بصل النرجس من کل واحد جزؤ ورق تین اخضر نصف جزؤ و اصل اللوف خمسهٔ اجزاء یدق الجمیع دقانا عما الی الغایهٔ حتی تختفی الاجزاء ثم یطلی به الموضع-

آخر- عسل البلاذر و فربیون و کبیکج و ثافسیا و زبل حمام و زرنیخ اصفر من کل واحد جزؤ تسحق هذه کل واحد بمفرده سحقانا عما و یخلط الجمیع و یجبل و یعمل به کالاول و یلطخ به الموضع فاذا تقرح الموضع عالجه بما یعالج به القروح فان لم یمکن استعمال ذلک اما لان العلیل لا یقدر علی الصبر علی الم الادویهٔ و اما لتعذر تحصیل الادویهٔ فلیصبغ الموضع-

و هذه صبغهٔ جیدهٔ- خبث الحدید و قشور الرمان من کل واحد جزؤ ینقعان فی خل خمر قوی الحمض قدر الحاجهٔ مدهٔ عشرهٔ ایام فی شمس حارهٔ ثم یصفی ذلک و یؤخذ مرصاف و شیطرج و شب یمانی من کل واحد عشرهٔ دراهم یذاب الجمیع فی الخل المذکور و یسحق الشیطرج سحقانا عما و یخلط الجمیع و یمعک فی هاون حجر ثم یلطخ به الموضع-

آخر- فوهٔ الصبغ و زبد البحر و زرنیخ و کبریت من کل واحد جزؤ تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما و تخلط بقطران و یلطخ به الموضع فی شمس حارهٔ ایاما متوالیهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳۶

آخر- کبریت و کندش و شیطرج و بزر الفجل و ما ذریون تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما و تجبل بخل خمر قوی الحمض و یعمل به کالاول-

آخر- قشور جوزا خضر و وسمهٔ و فوهٔ الصبغ و شیطرج و حنا اجزاء متساویهٔ و یعمل به کالاول-

آخر- قشور الرمان الحامض و ورق آس و عفص اخضر اللون اجزاء متساویهٔ تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تنقع فی خل خمر قوی الحمض سبعهٔ ایام فی شمس حارهٔ فی النهار و فی اللیل ترفع ثم تصفی و یؤخذ زاج الاساکفهٔ و شیطرج من کل واحد جزؤ و تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما الی الغایهٔ و کذلک الادویهٔ المنقوعهٔ و یخلط الجمیع و یطلی به الموضع-

آخر- قرظ و شیح و عفص و زاج الاساکفهٔ و حنا یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یجبل بخل و یعمل به کالاول و یطلی به الموضع[۷۵] ان شاء اللّه تعالی-

المقالهٔ الرابعهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن الصفراء

اشارهٔ

و تنقسم الی ثلاثهٔ فصول الفصل، الاول فی علاج الحمرهٔ، الفصل الثانی فی علاج النملهٔ، الفصل الثالث فی علاج الحصبهٔ-

الفصل الاول فی علاج الحمرة

علاـج الحمرة یشـارک علاج الفلغمونی من وجهین احـدهما من جهـة ان کل واحـد منهما یحتاج الی ما یبرد و ثانیهما من جهة انتفاعهما بالفصـد غیر انه یباین علاج الفلغمونی من اربعـة اوجه، احدها ان حاجة الفلغمونی الی الفصد اشد من حاجة الحمرة، و ثانیهـا ان الفلغمونی الحاجـة فی علاـجه الی اسـتعمال الرادع و المبرد فی مبـادی الاـمر اقل من الحاجـة الیها فی علاج الحمرة، و ثالثها ان الحاجة فی علاج

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۳۷

الفلغمونی الی تخفیف المادة بالمسـهل اقل من الحاجة الیه فی علاج الحمرة لانه لیس لنا دواء یسهل الدم سوی الادویة السمیة و مثل هـذه لا نسـتعملها فی المعالجة- و رابعها ان الحاجة الی اسـتعمال الادویة الموضوعیة المنضـجة للمادة و الجاعلة لها قیحا فی علاج الفلغمونی اکثر من الحاجة الیها فی علاج الحمرة و ذلک لنظافة مادة الحمرة و قلة مقدارها-

اذا عرفت هـذا فنقول- اذا حصـلت الحمرة فی عضو من الاعضاء فانظر الی علامـة غلبـة الـدم فان کانت ظاهرة فافصـد العلیل من الجـانب المقابـل و اخرج له من الـدم مقـدار الحاجـة و احتمـال القوة فـان کـان العلیل صبیا فاحجمه و اخرج له من الـدم مقـدار الحاجـة و ان لم تکن علامـة غلبة الدم ظاهرة فلا حاجة الیه و الحق عندی انه لا غنی عنه علی کلا التقدیرین لانه[۷۶] کیف کان استفراغ مشترک ای فیه استفراغ المواد الاربعة علی ما عرفت فاذا خففت[۷۷] المادة بذلک ضع علی الموضع ما یردع و یقوی و ذلک مثل جرادة القرع و ماء حی العالم و ماء ورد و یسـیر خل خمر و کافور بحسب الحاجة و خفف غذاء العلیل و اجعله مزاویر و بالغ فی تحمیضـها و تعاهد تلیین الطبع و لو بالحقن و الفتائل المسـهلة فان الطبع کثیرا ما یحتبس مع الحمرة و ذلک لانصـراف الصـفراء المنبهـة للمعاء الی جهة الورم و اجعل الغذاء فی هذا الوقت مع المزاویر الحامضة خبازی مطجنة او اسـفاناخ و اسـقه فی بکرة النهار ماء النقوع الحامض محلا بسـکر ابیض مبرد بثلج ان کان الزمان صـیفا و حلیب البزور مع بعض الاشـربة الرادعة عند النوم ثم بعد الابتداء ضع علی الورم قیر و طیامر کبا من ماء الکسـفرة الخضـراء و ماء الخس و دهن بنفسج و یسـیر شـمع ابیض و ذلک بحسب ما تری ثم بعد ذلک انظر الی دلائل النضج فی القارورة فان ظهرت اسـهل العلیل بماء النقوع المذکور و ضف الی الادویة المذکورة اهلیلج اصـفر و کابلی منزوعی الحب و سنا و زهر بنفسج و صف النقوع علی فلوس خیار شنبر و قوه بمحمودة و زراوند[۷۸] و کثیراء و ذلک بحب ما تری و یحرک بماء حار فی النهار عند توقف عمله ثم یقطع بشراب التفاح و ورد طری و نینوفر و ینثر

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۳۸

علی وجه القدح[۷۹] بزر قطونا و الغذاء بعد ذلک فراریج محمضة بحب رمان (او بماء حصـرم عتیق ان کانت القوة محتاجة الی تناول الغذاء و ان لم تکن فمزورة حب رمان-[۸۰]) بقطع قرع او باسفاناخ-

و بالجملة فلیکن ذلک بحسب ما تری و یری الطبیب الحاضـر فاذا جاء وقت المنتهی اترک ماء الخس و اقتصر علی المحللات و المرخی و قد عرفته فان کان الالم بعد موجودا و اعراض الحرارة ظاهرة و رأیت فی القوارب ثفلا و کان ناصـعا فاسهل العلیل بما ذکرناه و اعتن کل الاعتناء بتنقیـة البـدن من الصـفراء ثم بعد ذلک ان رأیت امرا لورم یؤول الی التحلیل فاسـتعمل ما ذکرناه من المحللات و ان کان یؤول الی الجمع و النضج اسـتعمل ما ذکرناه من المنضـجات فان انفتح الورم من ذاته و الابطه فی الموضع الارق منه فان کان هـذا الموضع فی اسفل الورم فهو فی غایة الجودة و اجعل اخراج المدة بحسب ما تری و غذا العلیل یوم البط بـامراق الفراریـج و اجعـل فی البـط فتیلـة قطن عـتیق و اطـل فوق الفتیلـة و بـاقی الورم بزبـد طری او بمـا تراه من المنضـجات ثم

اخر[۸۱] الفتیلهٔ اما ثانی یوم او آخر النهار و اعصر ما بقی من المدهٔ ثم ضع الفتیلهٔ و اجعل علیها مرهما جاذبا و اطل الموضع بما ذکرناه ثم افتح الموضع و اعصره ثانی یوم[۸۲] ثم اجعل علی الفتائل المرهم الاسود و هو مرهم الزفت فاذا نقی داخل الورم من المدهٔ استعمل ما یختم الموضع من المراهم ستعرفها فی الانقرابادین و ان آل امره الی التقریح فعالجه بعلاج القروح و ستعرفه و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی علاج النملهٔ

هذا المرض الواجب[۸۳] عند ظهوره ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ او یحجم و امنعه من استعمال اللبن و ما یعمل منه الا المخیض الخالص من

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳۹

الزبدهٔ و ترکه اجود من استعماله و من الاغذیهٔ المسخنهٔ المجففهٔ کلحوم الصید و من البقول الحارهٔ کالمقدونس و الکرفس و اللفت و الشومر و الهلیون و النعنع و الرشاد و امنعه من الاغذیهٔ الحلوهٔ و الحریفهٔ و أمره باستعمال الحامض اما مزاویر او بلحم لطیف و من البقول الاسفاناخ و الخبازی و القطف و الملوخیهٔ ثم یوضع علی الموضع ما یردع و یقوی و یخفف غذاء العلیل و تعاهد تلیین طبیعته و ان کانت دلائل النضج قد ظهرت فی القارورهٔ اسهل العلیل بما ذکرناه و دبزه بعد المسهل بما ذکرناه فان قرح الجلد ضع حول الموضع المتقرح ما ذکرناه من الرادعات و اما نفس الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الی السبب فباستعمال (ما یبرد-[۸۴]) و یرطب و بالنظر الی نفس القرحهٔ فبما یجفف علی ما ستعرفه فلذلک کان الواجب ان یکون مداواتها مرکبهٔ و ان طالت مدتها راعینا الغرض لانها قد صارت فی حکم القروح-

و هذا مرهم نافع من المرکبهٔ بکلا نوعیها- مرتک ستهٔ دراهم اسفیداج خمسهٔ دراهم کافور ربع درهم شمع ابیض عشرهٔ دراهم دهن ورد و دهن بنفسج من کل واحد عشرون درهما یذاب الشمع فی الدهن و یخلط به باقی الحوائج و یمعک معکا جیدا و یرفع عن النار و یستعمل علی قطن عتیق-

آخر- عفص اخضر و شب یمانی و قلقدیس من کل واحد خمسهٔ دراهم و زراوند طویل و مدحرج من کل واحد ثلاثهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تعجن بماء آس و ماء ورد و تجفف فی الظل و تقرض ثم بعد جفافه تسحق سحقانا عما الی الغایهٔ و تعجن بماء آس او بماء ورد حتی تصیر مثل وسخ الحمام و تلطخ به القرحهٔ او تسحق کما ذکرنا و یؤخذ شمع ابیض عشرهٔ دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرهٔ دراهم یذاب الشمع فی ذلک ثم یؤخذ من القرص المذکور وزن عشرهٔ دراهم و یخلط به و یمعک معکا جیدا و یستعمل- آخر- مامیثا و قاقیا و حضض و طین ارمنی من کل واحد خمسهٔ دراهم عدس عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و یؤخذ شمع عشرهٔ دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرون درهما یذاب الشمع فی ذلک و یلقی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۴۰

علیه باقی الادویهٔ بعد دقها و سحقها یمعک معکا جیدا و یرفع عن النار و یستعمل علی قطن عتیق-

آخر- شعیر محرق و کندر و خبث الفضهٔ و توتیا مغسول من کل واحد عشرهٔ دراهم زرورد منزوع الاقماع خمسهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تعجن بشراب عفص و تقرص و تجفف ثم یؤخذ منها وزن عشرهٔ دراهم یسحق سحقانا عما الی الغایهٔ و یعمل منه قیر و طی و من ماء الآس و الشمع و دهن الورد و یجعل علی الموضع-

آخر- جلنار و قنبیل من کل واحد عشرهٔ دراهم قرض یمانی و طراثیث و خروب[۸۵] نبطی من کل واحد خمسهٔ دراهم تسحق

هذه الادویهٔ سحقا ناعما الی الغایهٔ ثم یذاب شمع ابیض عشرهٔ دراهم فی دهن ورد ثلاثون درهما و یخلط به الادویهٔ و یمعک و یرفع و یستعمل علی قطن عتیق-

آخر- عنب الثعلب و ورق لسان الحمل مجففین من کل واحد عشرهٔ دراهم رماد خشب الکرم و بعر الغنم المجفف من کل واحد خمسهٔ دراهم یسحق ما یجب سحقه و یذاب شمع ابیض وزن عشرهٔ دراهم فی دهن ورد[۸۶] وزن اربعین درهما و یخلط به باقی الادویهٔ و یمعک معکا جیدا و یستعمل علی قطن عتیق و لا تزال تدبر القروح بهذا التدبیر الی حین تجف و یلتحم الجلد فان رأیت القروح کثیرهٔ الرطوبهٔ فانظر الی القوارير فان کانت مثقلهٔ و هو ناضج فاسهل العلیل بما ذکرناه و ان کانت علامهٔ الدم ظاهرهٔ فافصد العلیل ثم اسهله ثم لازمه بما ذکرناه من الادویهٔ الموضوعیهٔ الی حین یجف ان شاء اللّه تعالی و مما جرب و قد جربته انا فی نملهٔ کانت تعترینی فی بدنی و کنت اقاسی منها الما شدیدا هو ان یؤخذ زاج قبرسی جید و یذاب فی خل خمر قوی الحمض و یلطخ به الموضع مرات فانه یزداد تقریحه و یثور ثم یسکن ثم یزول و لم یرجع یعاود البتهٔ و اللّه اعلم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۴۱

الفصل الثالث فی علاج الحصبهٔ

علاج الحصبهٔ یباین علاج الجدری من وجوه خمسهٔ- احدها ان الحاجهٔ الی الفصد فی الحصبهٔ اقل منه فی الجدری- و ثانیها ان الحاجهٔ الی استعمال المبردات فی الحصبهٔ اشد منه الی استعمالها فی الجدری- و ثالثها ان الحاجهٔ الی الاسهال فی الحصبهٔ اشد منه الی استعمالها فی الجدری- و رابعها ان الحاجهٔ الی استعمال الرادعهٔ من الاغذیهٔ و الادویهٔ فی الحصبهٔ اشد منه فی الجدری- و خامسها ان حاجهٔ الحصبهٔ الی تلطیف التدبیر و تجفیفه اشد منه الی ذلک فی علاج الجدری-

اذا عرفت هذا فنقول ینبغی ان تنظر اولا الی علامهٔ غلبهٔ الدم فان کانت ظاهرهٔ فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و مدهٔ زمان ذلک الی الرابع فاذا برزت بروزا تاما فایاک و الفصد فانه یعکس المادهٔ الی داخل البدن الا ان تکون المادهٔ متوفرهٔ بحیث انها عمت الظاهر و الباطن فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ فان رأیت خروجها خروجا ضعیفا فاعط العلیل وزن درهم الی ثلاثهٔ دراهم شراب الکاذی مع شراب عناب و فی مثل هذا الوقت دثر العلیل و وقه[۸۷] من الهواء البارد و امنعه من استعمال الماء البارد الاشر بابل من نقائه للبشرهٔ غیر انه یجب ان یبرد الهواء المستنشق حاجهٔ بشم الارایح الباردهٔ الطبیعهٔ و یبرد بالثلج خوفا من ان یعرض للعلیل الغشی فان کان العلیل صبیا فاحجمه فی ساقیه و فی اذنیه و فی الکاهل و اعط العلیل علی جمیع التقادیر فی اول نهاره و لیله شراب العناب و نینوفر مع یسیر شراب اجاص کبار و الغذاء مزورهٔ ماش بعناب او مزورهٔ رشتا او اسفاناخ مطجن او خبازی فان کان هناک سعال فلتکن هذه خالیهٔ من الحمض و ان لم یکن فلتحمض بماء نارنج او بحب رمان محلا بسکر بیاض فان کان هناک سهر فلیخثر[۸۸] بخشخاش ابیض و ان کانت القوهٔ ضعیفهٔ فاعطه عوض المزاویر امراق الفراریج و هیىء له هذا النقوع یستعمل بکرهٔ النهار

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۴۲

و صفته- عناب و مشمش یابس لوزی من کل واحد عشرون حبهٔ زهر نینوفر خمس زهرات عدس مقشر خمسهٔ دراهم کسفرهٔ یابسهٔ درهمان اجاص کبار سبع حبات برباریس خمسهٔ دراهم تنقع هذه الادویهٔ بماء مغلی و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و تستعمل-

فان کانت علامهٔ الامتلاء بعد موجودهٔ و کانت دلائل النضج موجودهٔ فی القارورهٔ فاضف الی الادویهٔ المذکورهٔ زهر بنفسج خمسهٔ دراهم و سنامکی مثله و اهلیلج اصفر منزوع الحب مثله و لیکن نقعه بماء مغلی و یصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و

يجعل على وجه القدح عند شربه محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم و ليصفى ماء النقوع (على عشرين درهما شير خشت و ان كان به سعال فاياك و استعمال النقوع-[۸۹]) المذكور المقوى و غير المقوى بل بادر الى قطعه مع اصلاح كيفية المادة لئلا يحصل له منه سحج و هو ان يعطى العليل فى اول[۹۰] نهاره حليب بزر بقلة محمضة محلا بشراب صندل و رمان و تفاح و الغذاء امراق الفراريج معرقة او محمضة بماء حصرم او بحب رمان مدقوق و تخثر المرقة بخشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط العليل مع الشراب المذكور قرص كافور او قرص طباشير كافورى-

فان كان به مع الاسهال زحير فاضف الى ذلك بزر قطونا و بزر لسان الحمل محمضة مفروكة بدهن ورد من كل واحد درهم طين ارمنى درهم يلعق الجميع ببعض الشراب المذكور ثم يستعمل الباقى بعده-

فان كان هناك اسهال فاترك شراب الرمان و اجعل عوضه شراب آس و كذلك تحمض المرقة و اجعلها معرقة اورشثا معمولة من فطير و ان لم يكن هناك اسهال فلا تخرج عن التدبير المذكور و اياك ان تدهن البشرة بشىء من الادهان فانها تسد المسام و تمنع المادة من الخروج و كذلك اياك من الافراط فى استعمال المبردات فانها تجمد المادة و تمنعها من الخروج (بالتام-[۹۱]) الا لضرورة عظيمة فاذا نضجت المادة و كل نضجها بخر العليل بالطرفاء و بقضبان الرمان و بالآس و نومه على دقيق

الشعير و الجاورس و الباقلى و الارز و اطعمه الفستق المملح ثم بعد هذا ادخله الحمام-

فان بقى شىء من آثار الحصبة فى البشرة فاستعمل الغمر[۹۲] التى تنقيها و ستعرفها و مع هذا جميعه لا تغفل عن عينى العليل بل اجعل فيهما شيئا من الكحل الاصفهانى و كذلك غدد[۹۳] اللهوات و هو ان تأمر العليل باستعمال سكر النبات و لعاب السفر جل يتغرغر به او يشربه و اجتهد فى منعه من الحامض القوى الحمض و امنعه من الغضب و الحركة المفرطة و اجتهد فى تعريقه على ما ذكرنا و اللّه اعلم-

المقالة الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السوداء

اشارة

و تنقسم الى خمسة فصول، الفصل الاول فى علاج السرطان، الفصل الثانى فى علاج الجذام، الفصل الثالث فى علاج البرص و البهق الاسودين، الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف، الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل-

الفصل الاول فى علاج السرطان

قال ابقراط فى سادسة فصوله من كان به سرطان خفى فالاصلح ان لا يعالج فانه ان عولج هلك سريعا و ان لم يعالج بقى زمانا طويلا فقوله خفى تارة يفهم منه المبتدئ فى ظهوره و تارة يفهم منه الخاصل فى الباطن كالحادث فى داخل المنخر و فى الفرج و فى داخل المقعدة و اما المعالجة فقد يفهم منها بالادوية المنقية لمادته من البدن و الموضوعية الخاصة به و قد يفهم منها العمل بالحديد و هو مراد جالينوس و هو الحق و الذى يصح به كلام ابقراط هاهنا و الا فالسرطان مطلقا سواء كان بعيدا عن الحس او ظاهر اله و مبتديا او منتهيا فانه متى عولج بالادوية معالجة عامة او خاصة فانه ينتفع بها و وجه ضرب العمل بالحديد بالخفى اذا فهم منه المبتدئ

الظهور هو انه اذا استعمل فيه العلاج المذكور ما لم يستقص فى قطع اصوله و هى العروق المتصلة و الا امكن عوده لانها تكون مملؤة دما سودا و يا و اذا استقصى فى ذلك جلبنا على العليل آلاما قوية لم تحتملها قوته بخلاف السرطان المتمكن فانه متى استعمل فيه ذلك لم يحصل فى قطعه من الالم ما يحصل من ذلك و ذلك لشمول الآفة الى حوله و قلة حسها و شعورها بالم القطع-

و اما ان فهم منه الباطن فضرر ذلك به ظاهر و ذلك لانه لم يمكن من العمل فيه على الواجب و متى كان ذلك ربما وقع فى شريان او فى عروق كثير[۹۴] فاوقع فى نزف دم ثم آل الامر الى الهلاك-

اذا عرفت هذا فنقول الذى يجب ان يفعل فى مداواته اولا- ان يمنع العليل مما يولد السوداء كالعدس و الكرنب و لحم كبير الماعز و البقر و الاغذية الغليظة ثم بعد هذا يفصد العليل ان كانت علامة الدم ظاهرة و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا ينظر الى السوداء الموجبة له ان كانت طبيعية فيعطى ماء الشعير المدبر و ان كانت حراقية فالمبرد[۹۵]-

و صفة المدبر- سميذ شعير كف عرق سوس درهمين بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم عناب و سبستان من كل واحد عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد خمس ورقات[۹۶] تطبخ هذه طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل و الغذاء لحم لطيف سمين اودجاج مسمنة محمضة بماء نارنج فاذا اظهرت دلائل المنضج فى القارورة اعط العليل هذا المطبوخ نصف الليل-

و صفته- سنا مكى و ورق اسطوخودوس و زهر بنفسج ازرق و بسفايج مجرود مرضوض من كل واحد سبعة دراهم اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و اسود من كل واحد ثلاثة دراهم شاهترج قبضة شكاعا و باد آورد من كل واحد قبضة اجاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب

و مشمش يابس لوزى و سپستان من كل واحد ثلاثون حبة زهر نينوفر خمس زهرات برباريس اربعة دراهم غاريقون ابيض هش اربعة دراهم سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ما هى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم بزر قثا و بزر خيار مرضوضة من كل واحد درهمين بزر هندبا مثقال افتيمون افريطيشى مصرور فى خرقة كتان اربعة دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل بعد ان يلقى الاهليلجات فى نصف الطبخ و البزور فى ثلثى الطبخ و الافيتمون فى آخر الطبخ ثم تمرس و تصفى على نصف اوقية فلوس خيار شنبر و تمرس و تصفى ثانية على ثلاثين درهما سكر ابيض و يضاف اليه راوند جيد و حجر ارمنى و لازورد مصولين من كل واحد نصف درهم محمودة ربع درهم يستعمل الجميع الصبح ان كان الزمان ربيعا او خريفا و ان كان الزمان صيفا فنصف الليل و ان كان شتاء ففى النهار و يحرك بماء حار عند توقف عمله ثم عند تمام فعل الدواء يسقى العليل ماءا حارا و يقيأ مرات ثم بعد القئ بساعتين يسقى شراب تفاح و نينوفر ببزر قطونا و بزر ريحان مطيب بماء ورد و ماء خلاف ثم عند انحدار الشراب عن المعدة يعطى الغذاء دجاجة لطيفة ساذجة ثم ادخله الحمام ثانى يوم و بالغ فى ترطيب غذائه و ذلك اما من اللحوم فمثل لحوم الجداء (و الحملان-[۹۷]) الرضع و الثنى[۹۸] من الماعز و الضأن و الدجاج و البط و الوز المسمنة و من الفواكه الرمان الحلو و المشمش الحلو و العنب و التين النضيجين ثم بعد ايام اعط العليل المغلى المذكور ثم الدواء المذكور اذا ظهرت دلائل النضج ثم ارحه اياما و اجعل اغذيته ما ذكرنا و اعطه بعد تلك الاغذية شيأ من الشراب الريحانى الطيب الطعم القليل المزاج و سمعه الاصوات الطيبة و أمره بملازمة الحمام و نطل الموضع بالماء الحار و نومه على فرش ناعمة و طيبة فاذا وثقت بنقاء البدن استمر على الاغذية المذكورة ثم استعمل الادوية الموضوعية و ستعرفها و ان كانت احتراقية[۹۹] استعمل ماء الشعير المبزر-

و صفته- لب بزر قثا و لب بزر خیار و لب بزر قرع من کل واحد ثلاثة دراهم بزر خشخاش ابیض اربعة دراهم بزر بقلة خمسة دراهم سمیذ شعیر عشرة دراهم یطبخ الشعیر الی حین ینضج ثم تلقی علیه البزور المذکورة و یطبخ الی حین ینضج و یصفی علی عشرین درهما سکر ابیض و یستعمل و الغذاء ما ذکرناه و بالغ فی ترطیب البدن ثم بعد ذلک اعطه المطبوخ المذکور المستقرغ للسوداء ثم ارحه ایاما و الغذاء ما ذکرناه ثم اعطه ماء الشعیر (المبزر ثم عند النضج اعطه الدواء المذکور ثم ارحه ایاما ثم اعطه ماء الشعیر المذکور-[۱۰۰]) ثم المطبوخ المذکور ثم بعد ذلک اعطه اللبن الحلیب بافتیمون ایاما متوالیة فی کل مرة مائة درهم لبن حلیب و عشرة دراهم افتیمون و عشرون درهما سکر ابیض فان ذلک مبدل و مستفرغ فاذا نقی البدن نقاء تاما استعمل الادویة الموضوعیة[۱۰۱] و یتنوع الی اربعة انواع، احدها ابطاله و منع تولده- و ثانیها منعه من الزیادة، و ثالثها منعه من التقریح، و رابعها علاج المتقرح[۱۰۲]، اما الابطال و المنع فیتوصل الیها بشیئین (احدهما) تحلیل ما قد حصل فی العضو من المادة الموجبة له (و ثانیهما) دفع ما هو مستعد للحصول فی العضو اما المحلل فیجب ان لا یکون قوی التحلیل خوفا من جذبه لمادة اخری و هذا مثل ان یتخذ قیروطی من دهن ورد و ماء کسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب و توتیا مغسول او یعمل صلایة اسرب و ممر[۱۰۳] اسرب او یتخذ هاون اسرب و ید اسرب و یجعل فیه او علی الصلایة ماء کسفرة خضراء او ماء عنب الثعلب و یمعک بالصلایة او بید الهاون معکا جیدا حتی یثخن قوام الماء ثم یضاف الیه دهن ورد زیتی و یسیر شمع و یخلط خلطا جیدا و یدهن به الموضع و اما دفع ما هو مستعد للحصول فذلک باستعمال المسهلات المذکورة و اما منع الزیادة فیتوصل ایضا الیه بثلاثة اشیاء (احدها) حسم مادته و ذلک باستعمال المسهلات المذکورة (و ثانیها) اصلاح

الغذاء و ذلک باستعمال الاماق الدسمة باللحوم المذکورة و استعمال الشراب المذکور و الفواکه المذکورة (و ثالثها) تقویة العضو بالرادعات و الواجب ان یکون فیها ادویة معدنیة فانها اثبت علی العضو و ذلک مثل ان یتخذ حکاکة الرحی او حکاکة حجر المسن بماء عنب الثعلب او بماء الکسفرة الخضراء یضمد به الموضع او یضمد باسفیداج الرصاص و ماء حی العالم و لعاب بزر قطونا او یضمد بطین ارمتی یذاب بذلک او یؤخذ صبر سقطری یذاب بماء الکسفرة الخضراء و یذاب شمع و دهن ورد و یخلط الجمیع حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل و اما منع التقریح فیتم بشیئین (احدهما) استعمال ما یخرج المادة المتقرحة ثم ایداع البدن مادة محمودة من امراق دسمة و السمک الرضراضی الطری النهری و صفار البیض النیمبرشت و الزبد الطری و اللبن الحلیب و استعمال ماء الشعیر المبزر بکرة النهار و ان امکن استعماله عند النوم فهو ابلغ الاشیاء فی الترطیب و تقویة القلب بالاشربة المفرحة مثل شراب الحماض و التفاح بماء لسان ثور و ماء ورد و ماء خلاف و ماء نینوفر و یعطی شیئا من المفرح البارد مما ذکرناه و یلازم استعمال الشراب الابیض الرقیق القوام العطر الرائحة عقیب اخذ الاغذیة المذکورة و لیکن کثیر المزاج و اما علاج المتقرح فقد مدح التضمید بالسرطان النهری و هو ان یشق جوفه و یضمد به یوما و لیلة او یحرق و یؤخذ من رماده عشرون درهما یعمل منه و من اقلیما الفضة و الذهب المغسولین من کل واحد خمسة دراهم دهن ورد خمسون درهما شمع اصفر عشرة دراهم و یعمل قیروطی و یستعمل او یلعب بزر قطونا فی ماء الکسفرة او فی ماء عنب الثعلب و یؤخذ توتیا یغسل بحلیب بزر بقلة مرات ثم یجفف و یؤخذ منه عشر دراهم و یذاب الشمع فی الدهن و تخلط به الادویة المذکورة و اللعابات المذکورة و یلعب حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل فان لم یفد ذلک فی علاج المتقرح فاستعمل العمل بالید غیر انه متی کان حدوثه فی الفرج او بقربه شریانات او اعصاب متوفرة فلا سبیل الی علاجه بل الواجب فی مثل هذا السرطان استعمال ما ذکرناه من المداواة

بالادویة و اما متی کان حدوثه فی غیر الاعضاء المذکورة او فی الثدی فاستعمال العمل بالید جائز فیه غیر انه لا ینبغی ان یقدم علیه الا بعد الثقة بنقاء البدن-

و کیفیة عمله هو ان یقور بالموسی تقویرا مستدیرا حتی لا یبقی شیء من اصوله و یترک الدم یجری الی حین ینقطع من ذاته و اعصر العروق التی حوله حتی یخرج منها الدم المحتبس فیها ثم یعالج الموضع بالمراهم و الادویة التی تعالج بها القروح و سنذکرها ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثانی فی علاج الجذام

لیس للجرائحی کلام فی علاج هذا المرض سوی فی تدبیر الزوائد التی تنبت فی بدنه انا رأینا[۱۰۴] ان نذکر شیئا من علاجه لاحتمال ان لا یکون عند الجرائحی طبائعی یتولی ما یجب عمله فاقول اذا ظهرت علامة الجذام افصد العلیل من القیفالین ثم من الوداجین لا فی یوم واحد و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم بعد ذلک افصده فی ارنبة الانف ثم امنعه مما یولد السوداء من الاغذیة و غیرها اما من البقول فمثل الکرنب و الکراث و الرشاد و الکماة و الفطر[۱۰۵] و الجرجیر و من الحبوب فمثل العدس و اما من اللحم فالکبیر من الماعز و البقر و لحوم الصید و الهموم و الغموم و ملازمة الحرکة و الحمام و طول المقام فی الحمام و امره باستعمال المرطبات-

اما من اللحوم فلحم الحولی من الماعز و الضان السمین و الجداء و الحملان الرضع و الدجاج و البط و الوز المسمنة و الخنانیص-

و اما من فضلات الحیوان فاللبن الحلیب و الزبد و الجبن الطری الخالی من الملح و العریش الحلو و البیض النیمبر شت و من الفواکه المشمش الحلو البالغ الحلاوة و الرمان الحلو و العنب و التین النضیجین و الخوخ البالغ الحلاوة و البطیخ الاصفر البالغ الحلاوة و من البقول اللفت و الهلیون و المقدونس و الکرفس فیما کان سببه

الجمودیة[۱۰۶] فقط و اما من کان السبب سوداء احتراقیة فعوض ذلک الخس و الهندبا و القطف و الملوخیة و الخبازی و القرع و امنعه من استعمال الابازیر الحارة فی الاطعمة ثم بعد ذلک (اعطه ما ینضج السوداء و ذلک ماء الشعیر المدبر و قد عرفته ثم اعطه-[۱۰۷]) ما یستفرغ السوداء و قد عرفته ثم بعد ذلک اعطه ماء الشعیر المبزر فاذا نضجت السوداء مره ثانیة باستفراغها ایضا ثم مرة ثالثة و رابعة الی حین نقاء البدن منها ثم بعد النقاء اعطه ماء الخس بسفوف السوداء و قد عرفته و اعطه اللبن الحلیب بالافتیمون علی ما عرفت ثم اعطه بعد ذلک شیئا من التریاق الکبیر ثم من المفرح المعتدل مرارا ثم من التریاق الکبیر و ان حصل لحوم افاعی فهو من ابلغ الاشیاء و اجودها و لیکن طبخها للمجذوم علی ما ذکره جالینوس فی ثالثة اغلوقن ان یطبخ کما یطبخ الانکلیس[۱۰۸] فی المرقة المعروفة بالبیضاء و تلک المرقة توخذ من الماء مقدارا متوفرا و زیت یسیر و یلقی فی الماء شیء من الکراث و من الشبت ثم بعد ذلک یلقی اللحم فیه و یطبخه الی حین یتهری و لم یعین مقدار الزیت و لا غیره و ینبغی ان تقطع من اذنابها و رؤوسها من کل جانب اربع اصابع و یغسل اجوافها مما فیها بماء مرات ثم تسلخ جلودها، و نهی جالینوس عن ان یضاف الی اللحم فی هذه الصورة ملح کما یضاف الیه عند عمله فی التریاق الکبیر فاذا تهری اللحم مر العلیل بشرب المرقة ثم اکل اللحم و لیکن هذا القدر ایاما متوالیة فقد روی ان جماعة ممن تمکن بهم هذا المرض و اقتصروا فی المداواة علی اخذ هذا اللحم فقط برؤا من المرض المذکور برءا تاما ثم بعد ذلک اطل بدنه بهذا الطلاء-

و صفته- نطرون و آس و فربیون و کبریت اصفر و ورق السرو بالسویهٔ تدق هذه دقانا عما و تجبل بالخل و یطلی به بدنه بعد خروجه من الحمام بعد تدلیکه بدقیق باقلی و حمص و ترمس و کندش-

آخر- کبریت اصفر و زرنیخ احمر و اصفر من کل واحد خمسهٔ عشر درهما قسط

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۵۰

ثمان دراهم نورهٔ غیر مطفأهٔ ستهٔ دراهم ورق شجرهٔ الصنوبر و حب الغار الیابس تدق هذه دقانا عما الی الغایهٔ و تعجن بماء ورق الجوزا و بماء قد طبخ فیه ورق الجوز عجنا جیدا و یلطخ به البدن بعد الخروج من الحمام فی شمس او داخل الحمام-

آخر- شیطرج هندی و کندش و زبیب الجبل و بصل العنصل غیر مشوی من کل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تنخل و تجبل بخل خمر جبلا جیدا و یلطخ به الجلد ثم بعد ذلک انظر الی السحنهٔ فان رأیت قد ظهر فی البدن زوائد و لم تزل بما ذکرنا فانظر الی القارورهٔ فان رأیت فیها ثقلا و کان ناضجا استفرغ العلیل بما ذکرنا ثم اشرط الزوائد و الق علیها العلق فان لم تزل بهذا اجعل علیها دواء حادا حتی یأکلها جمیعها ثم تعالج بعلاج القروح و أمره فی بعض الأوقات بالقی و لو باستعمال المقیئات فانه نافع جدا فی هذا المرض فهذا ما یمکن ان یذکر من معالجهٔ الجذام فی هذا الکتاب و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فی علاج البرص و البهق الاسودین

ینبغی ان تنظر اولا الی علامهٔ الدم فان کانت ظاهرهٔ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ ثم بعد ذلک امنع العلیل مما یولد السوداء مثل لحوم الصید و العدس و الکرنب و کبار الماعز و البقر ثم اعطه ما ینضج السوداء و قد عرفته ثم ما یستفرغها و الحب فی هذا الباب اجود من المطبوخ-

و هذا حب نافع من ذلک حجر ارمنی و لا زورد مصولین من کل واحد نصف درهم غاریقون ابیض هش منزل من منخل درهم اهلیلج اسود و افتیمون اقریطشی من کل واحد نصف مثقال خربق اسود دانق سنامکی ورق درهم محمودهٔ ربع درهم کثیراء و انیسون من کل واحد ثمن درهم یسحق ما یجب سحقه و ینخل و یخرز وزنه و یجبل بماء لسان ثور و یحبب مثل الحمص و یبتلع نصف اللیل بجلاب نافع فان حصل به الغرض فی الاسهال و الا اعطه هذا المحرک-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۵۱

و صفته- بسفایج مجرد و مرضوض سبع دراهم اسطو خودوس و سنامکی و زهر بنفسبح ازرق من کل واحد اربعهٔ دراهم زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبهٔ عرق سوس مثقال بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم تطبخ هذه الادویهٔ و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و یستعمل فاذا انتهی الاسهال منتهاه فیسقی شارب الدواء ماءا حارا و یتقیأ قیئا جیدا حتی تنقی المعدهٔ مما فیها ثم بعد ذلک یعطی شراب تفاح ممزوجا بماء لسان ثور و ینثر علی وجه القدح بزر ریحان و قطونا من کل واحد درهم ثم یغذی بعد ذلک بساعتین من دجاجهٔ لطیفهٔ ساذجهٔ ثم یدخل الحمام ثانی یوم و یعطی بعد ذلک کل یوم سکر بیاض و ماء لسان ثور یستمر علی اصلاح الغذاء و المبالغهٔ فی المرطبات ثم بعد ذلک ینظر الی القارورهٔ فان کان بقی فیها شیء من علامهٔ الامتلاء فاعط العلیل ما ینضج السوداء مرهٔ ثانیهٔ ثم الدواء المذکور عند ظهور النضج کما ذکرنا فاذا نقی البدن نقاءا تاما فاطل الموضع بما فیه جلاء و قلع للآثار بما قد عرفته و ستعرفه و هذا اللطوخ جید فی هذا الباب- و صفته، حرمل و بزر الفجل من کل واحد عشرهٔ دراهم قشور اصل کبر عشرون درهما دقیق حمص ثلاثون درهما بورق عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تجبل بخل او بماء لیمون و یطلی به الموضع-

آخر- زبل الزرازير لا سيما اذا علفت ارز يخلط ببصل مدقوق دقانا عما و يطلى به الموضع-

آخر- ترمس و بزر فجل و اصل السوس الآسمانجونى من كل واحد عشرة دراهم خربق اسود خمسة دراهم تسحق هذه و تجبل بخل و يطلى به الموضع-

آخر- بزر فجل و بورق من كل واحد عشرة دراهم حرف عشرون درهما عظام بالية عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تجبل بخل و يطلى به الموضع و لا تزال تعالجه بهذه المعالجة الى حين يزول-

آخر- زرنيخ و زاج و كبريت اجزاء متساوية و تسحق تجبل بخل و يطلى به فيزول ان شاء اللّه تعالى-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۵۲

الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف

ينبغى ان تنظر اولا هل سبب ذلك مادة سوداوية او سوء مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى علامة غلبة المواد فان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و امنعه من جميع ما يولد السوداء ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و المطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب ثم دبر العليل بعد اخذ الدواء بما عرفته مرارا ثم بعد ذلك اعطه ماء الجبن بسفوف السوداء مرارا متوالية (بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر محلا بشراب نينوفر اياما متوالية-[۱۰۹]) و أمره بملازمة الحمام (بعد اخذ ماء الشعير و اغسله بخطمى و ورق السمسم و اسقه فى بعض الاوقات دهن البة طرية و ادخله الحمام-[۱۱۰]) و أمره بشرب اللبن الحليب و ليكن ضان محلى بسكر بياض يمنع من اخذ الفواكه و ليكن مسكنة تخرقه الرياح الغربية و الشرقية و امنعه من الهموم و الغموم و الوحدة و أمره باستعمال شىء من الشراب الريحانى و ليكن كثير المزاج و اعطه من المفرح المعتدل قدر الحاجة و نومه على فرش وطيئة-

و بالجملة بالغ فى ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية، و ان كان سببه سوء مزاج استعمل المرطبات من غير استفراغ ثم استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا دواء نافع من ذلك يؤخذ عفص و يسحق سحقانا عما الى الغاية ثم يؤخذ دهن شحم كلى الماعز جزئين و يخلط بذلك على النار و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضع-

آخر- يؤخذ قنه جزء دهن كارع الضأن جزئين شمع ابيض نصف جزؤ يذاب الجميع على النار و يمعك فى هاون حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل-

آخر- عفص و كثيراء و سندروس من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقانا عما

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۵۳

و يؤخذ شمع ابيض نصف جزؤ مخ ساق البقر ثلاثة اجزاء زبد طرى غير مملوح نصف جزء يذاب الجميع على نار هادية و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضع-

آخر- دهن بنفسج ثلاثة اجزاء شمع ابيض جزؤ مرداسنج جزء يسحق و يخلط الجميع و يذاب على النار و يعمل به كالاول و يستعمل-

آخر- علك البطم و ميعة سائلة من كل واحد جزء دهن حل جزئين شمع ابيض نصف جزء يذاب الجميع و يعمل به كالاول-

آخر- سرطان نهرى يحرق و يسحق و يخلط به زيت و يمعك فى هاون و يحشى به الموضع و هذا فى شقوق اليدين ابلغ منه فى شقوق القدمين-

آخر- يؤخذ القشر الداخل فى بصل العنصل يغلى فى زيت معتصر من زيتون مدرك حتى يتهرى ثم يمعك حتى تختفى اجزاؤه و يضاف اليه علك البطم قدر نصفه و يذاب الجميع حتى يذوب العلك و يخلط ثم يستعمل[۱۱۱] كالاول-

آخر- كندر جزئين شمع ابيض نصف جزء دهن شحم كلى البقر قدر الحاجة يذاب الجميع و يمعك به و يحشى به الموضع-

آخر- سرطان نهرى تقطع اطرافه جميعها ثم يلقى فى دهن حل و يطبخ الى حين يتهرى و يمعك فى هاون معكا جيدا و يستعمل كالاول-

آخر- بسفايج نصف جزؤ كهربا و كندر و علك البطم من كل واحد جزء كثيراء نصف جزء شمع جزء يسحق ما يجب سحقه و يذاب الشمع فى دهن حل طرى ثم يخلط به باقى الادوية و يذاب على النار و يمعك و يستعمل كالاول و عند استعمال هذه الادوية و رفعها يغسل الموضع بماء حار حتى ينقى و لو باستعمال ما يجلو و ينقى المواضع من تلك الادوية مثل دقيق الحمص و الباقلا- و مع ذلك تلازم ما ذكرنا من المرطبات و تنطل الاطراف بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزر خبازى و بزر خطمى و ان احتيج الى استعمال المسهل المذكور مرة ثانية فيستعمل و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۵۴

الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل

اما الدوالى فعلاجها ان يمنع العليل مما يولد السوداء من الاغذية الغليظة و من الحركة ان امكن و حمل شىء ثقيل و طول الوقوف و وضع ساقيه فى المواضع المستفلة[۱۱۲] عند نومه و مع هذا جميعه افصده و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم اصلح تدبيره و هو ان يعطى اولا ما ينضج السوداء فاذا نضجت نضجها تاما يعطى ما يستفرغها و الحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امكن فى جذب المادة و اخراجها عن العضو فاذا وثقت بنقاء البدن افصد نفس العروق و اخرج منها دما قدر الحاجة و احتمال القوة ثم بعد فصدها اعتن برفع الساقين و ضمدها بهذا الضماد-

و صفته- زرورد باقماعه و قرض و عفص اخضر اللون و جلنار من كل واحد جز سنبل نصف جزء زعفران نصف جزء تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تطبخ بخمر عتيق طبخا جيدا بماء آس او بماء ورد و يلطخ به الموضع و يعصب من قدميه الى ساقيه و ركبتيه و عند رفع الضماد عن الساقين يغسل الموضع بماء قد طبخ فيه الادوية المذكورة و يلازم على هذا مدة طويلة فان العروق ترجع الى حالها الاول او ينقص ما فيها و ينصلح بالتدريج-

و اما داء الفيل فهو مرض خبيث قل ما يبرأ منه اذا تمكن و ان دورك فى ابتدائه فيمكن برؤه و الطريق فى ذلك ان يمنع العليل مما يولد السوداء و من الاغذية الغليظة ثم استعمال الفصدان دعت الحاجة اليه و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و بالغ تنقية البدن و ارفع الساق و امنع العليل من الحركة ان امكن و الا من كثرتها و أمره بالقئ فى بعض الاوقات ببعض الادوية المقيئة بعد ان يستعمل كل يوم ما يلطف المادة و يهيئها للخروج و ذلك بان يعطى بكرة النهار معجون ورد سكرة مغلى فى ماء لسان ثور يصفى على شراب ليمون و من الاغذية امراق الدجاج

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۵۵

الساذجة او محمضة بماء ليمون او بماء نارنج و من البقول اللفت و الهليون و الشومر ثم بعد هذا جميعه علق على الساق العلق فى مواضع متعددة و لا تفعل هذا النوع من المعالجة الابعد نقاء البدن ثم بعد هذا ارفع الساقين و ضمدها[۱۱۳] بهذا الضماد-

و صفته- بزر كرنب و بزر كرفس و نطرون و رماد الكرم و ترمس و دقيق الحلبة و بعر الماعز و سكبينج اجزاء متساوية يحل السكبينج بماء الحلبة او بماء الرطبة و يعجن به باقى الادوية و يطلى به الساق و يعصب من الكعب الى الركبة-

آخر- صبر و قاقیا و مرور امک و عصارة لحیة التیس تسحق هذه الادویة سحقانا عما و تعجن بما ذکرنا و یلطخ به الموضع و یعصب کما ذکرنا-

آخر- بابونج و اکلیل الملک و شبت اجزاء متساویة حلبة جزئین تسحق هذه اسحقا ناعما و تطبخ بما ذکرناه و یضمد به الموضع کما ذکرنا- هذا جمیعه اذا کان داء الفیل فی ابتدائه- و اما ان کان قد تمکن فیکون الغرض فی معالجته ان یقف علی حالته و اللّه اعلم

المقالة السادسة عشر فی علاج ما هو حادث عن اکثر من مادة واحدة

اشارة

و تنقسم الی عشرة فصول، الفصل الاول فی علاج ریحة[۱۱۴] الشوکة- الفصل الثانی فی علاج داء الثعلب و داء الحیة- الفصل الثالث فی علاج الحزاز و السعفة و القوبا و الحصف- الفصل الرابع فی علاج الجمرة بالجیم و الشرا- الفصل الخامس فی علاج سقیروس- الفصل السادس فی علاج الثآلیل و العرق المدینی- الفصل السابع فی علاج الاورام الغددیة- الفصل الثامن فی علاج الآکلة- الفصل التاسع فی علاج الجرب و الحکة، الفصل العاشر فی علاج النفاطات و النفاخات-

الفصل الاول فی علاج ریح الشوکة

ینبغی ان ینقی البدن اولا- مما فیه من المواد الفاسدة بعد ان یعطی العلیل ما ینضجها و لیکن استعمال المسهل بحسب مقدار المادة و احتمال القوة ثم بعد التنقیة اعط العلیل

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵۶

بعض المفرحات اما من الاشربة فمثل شراب الحماض و التفاح و النینوفر و الورد الطری ممزوجا ببعض المیاه المفرحة و أمره باستعمال الشراب الریحانی ممزوجا بالمیاه المذکورة و اعطه بعض المعاجین المفرحة و ذلک علی قدر الامزجة ثم بعد ذلک استعمل ما یخص العضو من المعالجة و هو ان تنظر ان کانت الآفة یسیرة فیحک العضو بمجر ادحکا جیدا حتی ینتهی الحال الی الموضع السلیم فان لم یحصل بذلک الغرض فاکو العظم بمکوی شعبیه علی قدر الموضع الساری فیه الفساد من العظم حتی تسقط منه قشور-

و هذا دواء یفتت العظم و یخرجه و صفته قشور زراوند مدحرج و ایرسا و صبر و قشور لحانبات الجاوشیر و قنبیل محرق و توبال النحاس و قشور الصنوبر تسحق هذه کل واحد بمفرده و تنخل بمنخل رفیع الی الغایة و تخلط و تذر ملأ المجموع علی العظم اولا فاولا فانه یفتة فان لم یف ذلک بالغرض فیقور العظم و یخرج ببعض الآلات حتی لا یبقی منه شیء فان کان الفساد قد بلغ الی المخ فینشر العظم بمنشار غیر انه قبل ذلک یجب ان یشال اللحم الفاسد و هو ان یدخل المرود بین العظم و اللحم الی ان یصل الی الموضع الذی اللحم فیه ملصق بالعظم و یحس فیه بالوجع ثم یشال اللحم عنه و ان امکن قطعه فیقطع و کیفیة شیله هو ان یلقی فی طرفه خیط و یمد الی فوق حتی ینکشف العظم جمیعه ثم انشره بمنشار من نهایة الفساد و لیکن المنشار رفیع الاسنان فاذا انقطع العظم ضع علی الموضع شیئا من الذرور المذکور حتی ان کان قد بقی منه شیء فتته فان کان العظم الفاسد المنشور قریبا من مفصل فیخرج من المفصل فان کان الفاسد رأس الفخذ او الورک او شیء من خرزات الظهر فایاک و علاجة ثم بعد ذلک غرق حول الموضع المنشور بدهن ورد ثم ضع علیه ما ینبت اللحم ثم ما یلحمه ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثانی فی علاج داء الثعلب و داء الحیة

ان کان سبب ذلک مواد حادة افصد العلیل من القیفال و اخرج له من الدم مقدار

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵۷

الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا ان ظهرت علامة الصفراء اعط العلیل ما ینضجها و قد عرفته ثم ما یستفرغها و قد عرفته ایضا و بالغ فی تنقیة البدن ثم بعد ذلک اعط العلیل الا طریفل مقوی بالسقمونیا و الصبر ثم بعد ذلک ان وثقت بنقاء الرأس علق علیه العلق مرارا متوالیة و اجعل الاغذیة فی هذه المدة لحما لطیفا محمضا بحب رمان محلی فان کان الطبع متوقفا احقن العلیل بحقنة لینة ثم بعد هذا جمیعه استعمل الادویة الموضوعیة و هو ان تأمر العلیل بملازمة الحمام و غسل الرأس بالحطمیة ثم بعد ذلک بدقیق العدس و الحمص و الباقلی و امسح جلدة الرأس بخرقة خشنة لینفتح المسلم و تخرج الابخرة و اطل الرأس بعد الخروج منه بهذا الطلاء-

و صفته- قشور بندق محرق و لوزمر و حلو و حب بان محروقة من کل واحد عشرون درهما (شیح محرق و زبد البحر من کل واحد خمسة دراهم-[۱۱۵]) تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تخلط بدهن بنفسج[۱۱۶] و یلطخ به جلدة الرأس-

آخر- خرء الفار عشرة دراهم قشر اصل القصب محروق عشرون درهما شعیر محرق و حضض من کل واحد عشرون درهما شیح محرق و زبد البحر من کل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تخلط بدهن آس و یلطخ به جلدة الرأس-

آخر- رماد ورق السرو و رماد ورق الکرم من کل واحد عشرة دراهم لب بزر قثاء و لب بزر خیار و لب بزر بطیخ اصفر من کل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تخلط بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج و یلطخ به جلدة الرأس-

آخر- حبة خضراء و حب الغار محروقین من کل واحد عشرة دراهم یسحقان و یلطخان بدهن بان[۱۱۷] و یلطخ بهما الرأس-

آخر- غالیة مذابة بدهن بان و یلطخ بها الرأس-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵۸

آخر- ورق صفصاف و ورق سمسم و آزاد درخت مجففة مسحوقة منخولة من کل واحد عشرون درهما یجبل بماء منقوع فیه اصل السمسم و یحشی به الشعر و بالجملة یلطخ به الرأس داخل الحمام و خارجه ایاما متوالیة و مع ذلک مره بملازمة الحمام و غسل الرأس بما ذکرنا و اجتناب الاغذیة المسخنة المجففة و الحرکة العنیفة و الغضب المفرط فانه بهذا التدبیر ینبت الشعر فی الرأس ان شاء اللّه تعالی-

و ان کان سبب ذلک مادة سوداویة فانظر فان کانت علامة غلبة الدم ظاهرة فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة، و ان کان صبیا احجمه فی ساقیه و اخرج له من الدم ایضا بحسب ذلک ثم اعطه ما ینضج السوداء و ان لم تکن علامة الدم ظاهرة[۱۱۸] فابتدئ باستعمال ما ینضج السوداء و قد عرفته ثم استعمال ما یستفرغها و قد عرفته ایضا ثم اعطه الاطریفل المقوی بحجر الارمنی و اللازورد و الایارج و اجعل اوزان ذلک بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و امنعه مع ذلک من الاغذیة المولدة للسوداء مثل العدس و الکرنب و لحم الکبیر من الماعز و البقر و اجعلها امراقا دسمة من لحوم لطیفة محمضة بماء نارنج ثم بعد هذا انظر فی القوارر فان رأیت علامة الامتلاء من المادة المذکورة ظاهرة فاعط العلیل ما ینضجها ثم المستفرغ لها ثم اعطه الاطریفل المذکور و أمره بملازمة ذلک لیالی متوالیة و لیکن استعماله عند النوم و لا تغفل عن طبیعته بل کلما توقفت احقنه بحقنة لینة فاذا وثقت بنقاء البدن غرغره بهذه الغرغرة-

عرق سوس مجرود مرضوض خمسهٔ دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من کل واحد عشر ورقات تغلی هذه و تصفی و یضاف الی الماء شراب اسکنجبین ساذج اوقیهٔ ایارج فیقرا مثقال و یتغرغر به بکرهٔ النهار ایاما متوالیهٔ کل یوم علی هذه الصورهٔ فاذا خرج ما تبقی من المادهٔ من الرأس بذلک و وثقت بنقائه علق علیه العلق و بدلها کل وقت الی حین یجذب ما فی الجلدهٔ من المادهٔ المرتبکهٔ فیها جذبا مستقصی ثم بعد ذلک ادلک جلدهٔ الرأس بشحم دب او بشحم ذئب او بشحم ضبع او بشحم اسد لا سیما متی کان عتیقا فانه کلما عتق قوی نفعه و فعله فی ذلک فان خفت

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۵۹

تسخین هذه الشحوم اضف الیها قلب لوز حلو معلوف بزهر بنفسج فان لم تخف ذلک فاستعملها بمفردها ثم اغسل الرأس بعد ذلک بماء الحلبهٔ المطبوخهٔ او بماء مطبوخ فیه بزر الکتان و خطمی ثم اعد علیه الدواء المذکور فان لم یفد ذلک فیما ذکرنا فاطل الرأس بمرارهٔ البقر او بمرارهٔ الذئب فان لم یفد ذلک فاطله بعاقر قرحا و میوترج[۱۱۹] محروقین من کل واحد عشرون درهما بورق ارمنی خمسهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط بدهن بان و زبد طری و یلطخ به الرأس و أمر العلیل بملازمهٔ هذه المداواهٔ فان الشعر ینبت بقدرهٔ اللّه تعالی-

و ان کان سبب ذلک بلغما فاعط العلیل ما ینضج البلغم ثم ما یستفرغه و قد عرفت جمیع ذلک و لا تستعمل المسهل الی حین (تظهر دلائل النضج فی القارورهٔ و کرر استعمال المسهل مرات-[۱۲۰]- حتی) یحصل النقاء من المادهٔ المذکورهٔ ثم بعد ذلک اعطه الاطریفل علی هذه الصورهٔ-

اطریفل صغیر درهمین ایارج مثقال غاریقون درهم سورنجان و اهلیلج کابلی منزوع الحب من کل واحد نصف درهم شحم حنظل و حب نیل من کل واحد دانق محمودهٔ و کثیراء من کل واحد ثمن درهم یستعمل هذا الاطریفل لیلهٔ بعد لیلهٔ و بعد لیلتین و امنع العلیل بعد ذلک من کل ما یولد البلغم فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس غرغره بهذه الغرغرهٔ-

هود الصلیب اربعهٔ دراهم سورنجان ثلاثهٔ دراهم اسطوخودوس اربعهٔ دراهم زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبهٔ بزر کرفس و بزر رازیانج و انیسون مرضوض من کل واحد ثلاثهٔ دراهم حلبهٔ مرضوضهٔ عشرهٔ دراهم زبیب الجبل خمسهٔ دراهم تغلی هذه الادویهٔ فی رطلین ماء بالرطل المذکور الی حین یبقی النصف و یمرس و یصفی علی خمسین درهما شراب اسکنجبین عنصلی و بزوری و یضاف الیه خردل مسحوق سحقا ناعما درهمین ایارج فیقرا مثقال و یتغرغر به و هو حار (مرتین او-[۱۲۱]) مرات متوالیهٔ قبل أخذ الغذاء و یمسکه فی الفم ساعهٔ جیدهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۶۰

ثم یقذفه ثم یستعمله، یستعمل ذلک کل یوم خمس مرات بکرهٔ النهار و خمسهٔ آخر عند النوم فاذا خرج ما بقی فی الرأس من البلغم بهذا التدبیر مر بعد ذلک من یدلک جلدهٔ الرأس الی حین تحمر ثم ضع علیها هذا الطلاء-

و صفته- حب بان و حب محلب محروقین من کل واحد عشرهٔ دراهم شیح ارمنی محرق خمسهٔ دراهم حبهٔ خضراء محروقهٔ عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط بدهن زنبق و یلطخ به الرأس و یترک علیه یومین ثم یغسل بماء السلق او بماء قد اضیف فیه بورق او ملح-

آخر- زفت عشرهٔ دراهم زبد البحر عشرهٔ دراهم بورق عشرهٔ دراهم خردل درهم تسحق هذه سحقا ناعما و تخلط مع الزفت و یذاب الجمیع (بدهن بان-[۱۲۲]) و یلطخ به الرأس و یترک یومین ثم یغسل الرأس داخل الحمام بماء و ملح-

آخر- سریرح[۱۲۳] و امامیران و خربق ابیض و اسود من کل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط بدهن غار او بدهن خروع و یلطخ به الموضع بعد ان یغسل فی الحمام بماء قد ادیف فیه بورق او ملح و یترک یومین ثم یغسل بما

ذکرناه و الطخ الموضع ایضا بالشحوم المذکورة و اجتهد فی ان تکون عتیقة فان لم تحمر جلدة الرأس بذلک فانظر الی القارورة فان کانت مثفلة فاستفرغ العلیل بما ذکرناه للبلغم ثم اعطه بعد ذلک الاطریفل علی ما ذکرناه ثم غرغره بهذه الغرغرة-

صفته- مویزج و سورنجان من کل واحد اربعة دراهم بابونج و اکلیل الملک من کل واحد قبضة حلبة مرضوضة عشرة دراهم تغلی هذه و تصفی علی خمسین درهما شراب اسکنجبین عنصلی و یضاف الیه ایارج فیقرا درهمین و یتغرغر به کل یوم کما ذکرنا ثم بعد ذلک تمر علی جلدة الرأس بالموسی مرارا (داخل الحمام و اطل جلدة الرأس-[۱۲۴]) بثوم مسحوق او ببصل العنصل او بهذا الطلاء-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۱

و صفته- فربیون ثلاثة دراهم ثافسیا ثلاثة دراهم ذراریح مقلوعة الرؤس و الاجنحة ثلاثة دراهم مسک حبة واحدة خردل ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تخلط بدهن بان و یلطخ به الرأس و یترک یومین فان تقرح فاترکه یوما و استعمله یوما و ادهن الرأس فی یوم الراحة بدهن ورد و اسفیداج و شمع ابیض او بزبد طری او بشحم بط و شحم دجاج و قیل ان رؤوس الذباب اذا دلک بها الرأس انبت الشعر فی داء الثعلب-

آخر- یؤخذ رؤس الفار تغلی بدهن ورد زیتی عتیق الی حین تحترق و تسحق فی الهاون سحقا ناعما جدا و یلطخ به الرأس بعد غسله فی الحمام بسدر مجبول بماء سلق و ماء قرنفل و یضاف الیه ملح و بورق من کل واحد عشرة دراهم (خردل خمسة دراهم-[۱۲۵]) و ایاک ان تستعمل هذه اللطوخات علی غیر نقاء فانها تکون سببا لزیادة العلة[۱۲۶]-

و اعلم انا ذاکرون فی هذا الموضع امورا ثلاثة و ان کانت خارجة عن غرضنا فی هذا الکتاب (احدها) ما یمنع من انبات الشعر (و ثانیها) ما یغیر لونه (و ثالثها) ما یطوله و یبسطه و یجعده-

اما الامر الاول فقالوا الاطباء اذا لطخ موضع الشعر قبل نباته بدم الضفدع الاجامیة او بدم السلحفاة او بدم الخنافس او بدماغه او بیض النمل او بزیت قد طبخ فیه عضایة او بزیت قد طبخ فیه قنفذ او یطلی بعصارة البنج الاخضر مذاب فیها افیون فانه لا یرجع ینبت اصلا فان کان قد نبت فینتف و یطلی بما ذکرنا او یطلی بهذا الطلاء-

و صفته- صدف اللؤلؤ یحرق و بورق احمر و مرداسنج اجزاء متساویة تسحق سحقا ناعما و تعجن بماء و یلطخ به الموضع-

و هذا لطوخ یحلق الشعر- نورة مطفأة و زرنیخ من کل واحد جزء صبر سقطری ربع جزء یطبخ الجمیع بالماء ثم یبرد و یلطخ به الموضع الذی فیه الشعر فانه یحلقه من ساعته-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۲

و اما الامر الثانی ان الشیب متی ظهر قبل وقته فینبغی ان ینقی البدن من البلغم و تجعل الاغذیة من اللحوم السمینة و تکون مشویة و مطجنة و مبزرة بالابازیر الحارة و من البقول اللفت و الشومر و الکرفس و النعنع و یقلل من استعمال الفواکه و یتجنب الالبان و الاسماک و الاغذیة الغلیظة کالعصاید و الهرایس و کثرة الفصد و السکر المفرط و الجماع المفرط و شم الکافور و الماورد و رشه علی الشعر و التدهین بدهن الیاسمین و نتف الشعر الابیض فانه مما یکثر الشیب و ذلک لضعف الموضع المنتوف منه و یتعاهد القیء و استعمال الاطریفل المقوی با یارج و یتعاهد احد المعاجین المسخنة مثل معجون الفلاسفة و الزنجبیل المربی و التریاق الکبیر و المثرودیطوس و من الشراب الریحانی القلیل المزاج و المقدار الاحمر اللون العتیق-

و اما تدبیر الشعر نفسه فیجب ان تدیم تلطخه بما یحفظ مزاجه و یحلل ما یتکرج عند اصله من الغذاء الممدله و ذلک مثل القطران الرقیق القوام اذا ترک علی الشعر اربع ساعات ثم غسل داخل الحمام بماء مالح و یطلی بزفت رطب ثم یغسل بما ذکرنا او بدهن قسط و یترک ساعات ثم یغسل بما ذکرنا و کذلک دهن البان و دهن الشونیز و دهن الخردل و هو ان یدق بزرهما دقا

ناعما الی الغایهٔ او یطبخا کما یفعل بالسمسم (ثم یستخرج منها الدهن کما یستخرج الشیر ج من السمسم-[۱۲۷]) و الزیت المعتصر من الزیتون البری اذا ادیم به تدهین الرأس منع من الشیب او یؤخذ زیت انفاق ثلاثهٔ اقساط سنبل اوقیهٔ و نصف اظفار الطیب نصف اوقیهٔ فقاح الاذخر نصف اوقیهٔ تطبخ هذه فی ماء مالح حتی تتهرا ثم یضاف الی الماء زیت انفاق قسط و نصف قاقیا مذاب فی شراب عتیق اوقیهٔ و یطبخ الجمیع بنار هادیهٔ حتی یفنی الشراب و یبقی الدهن و یدهن به الشعر و یترک ساعات ثم یغسل بخطمی-

آخر- یؤخذ سعد و سلیخه و سنبل و شونیز و قرنفل و شحم الحنظل و قسط و عود خام و فقاح الاذخر و قصب الزریرهٔ من کل واحد عشرهٔ دراهم تدق هذه دقا جریشا

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۶۳

و تنقع فی عصارهٔ نبات شحم الحنظل الاخضر قدر رطلین فان لم یوجد فیؤخذ من قشور الجوز رطلین و زیت انفاق رطلین او من بعض الادهان المذکورهٔ و یطبخ الجمیع بنار هادیهٔ الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن و یلطخ به الشعر و یترک ساعات ثم یغسل بما ذکرنا-

آخر- اهلیلج اسود و آملج و عفص من کل واحد عشرهٔ دراهم لادن عشرون درهما ورق آس و حبه من کل واحد ثلاثون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تطبخ فی ماء قشر الجوز الاخضر وزن مائهٔ درهم و زیت انفاق مائتی درهم الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن بعد ان ینقع فی ذلک اربعهٔ ایام ثم یستعمل- آخر- قاقیا و عفص و حلبهٔ و بزر بنج و کزبرهٔ و سنبل و لادن و عصارهٔ قشور الجوز و عصارهٔ شقایق النعمان و خبث الحدید و روسختج[۱۲۸] و شب اسود تسحق هذه جمیعها سحقا ناعما الی الغایهٔ و تجبل بالعصارات المذکورهٔ و تقرص اقراصا او تجفف و تستعمل فی الشهر ثلاث مرات طلاء و هو ان تسحق هذه مرهٔ ثانیهٔ و تجبل بماء الآملج او بماء الآس الاخضر و یطلی به الشعر-

خضاب یسود الشعر- یؤخذ قارورهٔ زجاج تملأ بزیت انفاق و یحفر علی فرع من فروع الجوز و یقطع و یلقم طرف القارورهٔ فی اول الربیع و یترک الی وسط الشتاء فان العرق یرشف الدهن من اول الربیع و یقذفه فی وسط الشتاء و تؤخذ القارورهٔ و تعلق فی الشمس عشرین یوما ثم یدهن بالزیت الشعر فانه یسوده-

آخر- وسمهٔ هندیهٔ و حنا من کل واحد جزء برادهٔ حدید ناعمهٔ الی الغایهٔ و خبث حدید مسحوق الی الغایهٔ من کل واحد (نصف-[۱۲۹]) جزء و تجبل هذه بماء منقوع فیه السماق او بماء الرمان الحامض او بماء قشور الجوز الاخضر و یخضب به الشعر بعد ان یحنا حتی یحمر لونه ثم یغسل بخطمی-

آخر- عفص یحرق فی قدر مطین غایهٔ الاحراق عشرون درهما و وسختج عشرهٔ دراهم شب درهمین ملح اندرانی درهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تجبل بماء آس و یخضب به الشعر فان خلط به وسمهٔ و حنا من کل واحد عشرهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۶۴

دراهم سود الشعر الی الغایهٔ-

آخر- نورهٔ غیر مطفأهٔ و مرتک من کل واحد عشرون درهما یسحق المرتک و یخلط بالنورهٔ ینقعان فی الماء ستهٔ امثالها ثلاثهٔ ایام فی شمس حارهٔ و یحرک کل یوم ثلاث مرات ثم یصفی الماء عنه و یدخل فیه صوفهٔ فان اسودت و الا تنقع فیه مرهٔ اخری مرتک فاذا اسودت یعجن فی الماء وسمهٔ و حنا و یخضب به الشعر فانه یسوده الی الغایهٔ-

آخر- یسود الشعر الی الغایهٔ یدوم ستهٔ اشهر و اذا احکمت صنعته مکث سنهٔ کاملهٔ و لا یمس بالید فانه یسودها بل یلف علی الید جلد اذا ارید الاختضاب و یحذر ان یصیب الوجه منه شیء لئلا یسوده فاذا اصاب الوجه منه شیء فیغسله بماء قد طبخ فیه

الحلبۀ و الکسفرۀ و هو ینصل فی کل خمسۀ عشر یوما فاذا نصل فخذ عودا علی مثال المسواک و اغمسه فی هذا الدهن و احش به اصول الشعر الذی نصل-

و هذا صفته- یؤخذ زیت انفاق وزن مائۀ درهم و من شقایق النعمان خمسون درهما یجعل الزیت فی قنینۀ واسعۀ الفم و یلقی فیه الشقایق و یسد رأس القنینۀ بصاروج الحکماء سدا وثیقا فاذا جف دفن فی الزبل اربعین یوما ثم یخرج و یصفی الزیت و یعصر الشقایق عصرا جیدا و یرمی به ثم یصب علی الزیت مثله خل خمر ثم یؤخذ احد عشر عفصۀ و تغلی بزیت و ان کان الزیت من الزیت المذکور فهو اجود ثم یدق دقا ناعما و یلقی علی الخل و الزیت و یؤخذ مرداسنج اربعۀ عشر مثقالا و زاج قبرسی خمسۀ عشر مثقالا عدس مثقالان تدق هذه الادویۀ دقا ناعما و تنخل ثم تطرح علی الخل و الزیت و یجعل ذلک علی النار و توقد تحته نار هادیۀ و یطبخ حتی یذهب الخل و یبقی الزیت ثم یصفی من ثفله و یوضع فی قنینۀ ثم یخضب به الشعر من اول اللیل و یجعل علی الشعر ورق السلق فاذا کان الصبح طلی الشعر فوق الخضاب بعجین دقیق شعیرا و حنطۀ حتی ینشف الدواء ثم یدخل الحمام بعد ذلک و بعد الخروج منه یدهن الشعر بقلیل دهن مطیب و هو ان یؤخذ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۵

دهن ورد یضاف الیه غالیۀ و عنبر و قلیل من حب[۱۳۰] الکاذی و اذا نصل فعل به کما ذکرنا-

آخر- یسود الشعر و یجعله اسود کجناح الغراب یؤخذ کوز رصاص ضیق الفم تجعل فیه احدی و اربعین علقۀ من التی تطرح علی القروح ثم تغمرها[۱۳۱] فی الکوز بالزیت المغسول و تسد رأس الکوز سدا محکما ثم یدفن فی الزبل اربعین یوما ثم اخرجه و اذا اردت ان تخضب به الشعر خذ عودا مثل المسواک و اجعل فی اناء قلیل دهن حل و اضف الیه شیئا یسیرا من الدهن المذکور ثم ادهن به الشعر فانه یسوده الی الغایۀ-

صفۀ خضاب یحمر الشعر، ترمس مقسور عشرۀ دراهم مر خمسۀ دراهم ملح الدباغین ثلاثۀ دراهم دردی الخمر مجفف مشوی ثلاثۀ دراهم تدق هذه دقا ناعما الی الغایۀ و تترک علی حدۀ ثم یؤخذ رماد حطب الکرم یصب علیه ماء و یترک یوما واحدا ثم یصفی و یعجن به الادویۀ المذکورۀ و یخضب به و یترک لیلۀ واحدۀ ثم یغسل و یعاد علیه فانه یحمره-

خضاب یبیض الشعر، ذرق الخطا طیف و ماش و بزر الفجل و ورد النسرین مجفف و کبریت و فقاح الکبر مجفف ایضا تدق هذه و تجمع بمرارۀ البقر و خل خمر و یخضب الشعر بعد ان یبخر بالکبریت و یعاد علیه مرات فاذا ابیض الشعر یدهن بدهن الیاسمین-

و اما الامر الثالث فهذا دهن یطول الشعر و یسرع نباته یؤخذ بیض یسلق الی حین یشتد سلقه ثم یکسر و یؤخذ صفاره و یجعل فی مقلی حدید و یوقد تحته نار هادیۀ و یمیل المقلی الی بعض الجوانب ثم یلقط الدهن و یدهن به الشعر فانه یطوله- آخر- یطول الشعر، یؤخذ شعیر جید یقشر و ینقع فی الماء الی حین یربو ثم یعصر و یؤخذ نشاه ثم یؤخذ لادن و یسیر آملج من کل واحد خمسۀ دراهم دهن بان بوزن الجمیع یطبخ الجمیع بنار هادیۀ الی حین یفنی الماء و یدهن به الشعر و یحشی به لیلۀ واحدۀ ثم یغسل بالنهار ثم یدهن بالدهن-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۶

خضاب یسبط الشعر، لعاب بزر قطونا و لعاب بزر کتان و لعاب بزر سفرجل و لعاب حلبۀ من کل واحد جزء ورق سمسم یابس نصف جزء یدق الورق و یخلط بالالعبۀ و یخلط بالجمیع خطمی و یحشی به الرأس-

خضاب یجعد الشعر، نورۀ غیر مطفأۀ جزء آملج و مرتک و عفص اخضر اللون من کل واحد جزءین یدق الجمیع دقا ناعما و یجبل بماء الآس و یطلی به الشعر و یترک علیه ثلاثۀ ایام ثم یغسل و یدهن بدهن ورد- فهذا ما اردنا ذکره فی هذا الباب و ان

كان خارجا عن غرضنا فی هذا الکتاب و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا

اما الحزاز فان کان سببه بلغما فینبغی ان یمنع صاحبه من کل ما یولد البلغم و قد عرفته ثم اعطه ما ینضج البلغم ثم ما یستفرغه و قد عرفت ذلک جمیعه و بالغ فی تنقیة الرأس بالایارج و غیره ثم بالاطریفل المقوی بذلک فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس بعد ذلک استعمل الادویة الموضوعة و هو ان تأمر العلیل بملازمة الحمام و غسل الرأس بالسدر المجبول بماء السلق و البورق-

او یطبخ حمص و باقلی طبخا جیدا حتی یتهرا و یهرسا فی مهراس ثم یضاف الیهما سدر قدر الحاجة و یغسل بذلک الرأس-

او یؤخذ مرارة بقر و تذاب فی خل خمر عتیق قوی الحمض ثم یؤخذ دقیق حلبة و دقیق ترمس و دقیق حمص من کل واحد ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم یسحق البورق و یجبل الجمیع بما ذکرنا و یغسل الرأس داخل الحمام بسدر مجبول بماء سلق ثم یحشی بذلک الشعر او یؤخذ طین قیمولیا یجبل بخل خمر یحشی به الرأس بعد غسله بما ذکرنا-

و یؤخذ مویزج عشرة دراهم دقیق حمص عشرة دراهم دردی الشراب العتیق مجفف ثلاثون درهما کبریت عشرة دراهم تسحق هذه و تجبل ببول صبی لم یحتلم او ببول جمل اعرابی و یحشی به الشعر بعد غسله بما ذکرنا-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۷

و ان کان سببه دما مخالطا للسوداء فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلک اعط العلیل ما ینضج السوداء ثم ما یستفرغها و قد عرفت جمیع ذلک ثم اعطه الاطریفل مقوی بالحجر الارمنی و الافتیمون و الراوند و اللازورد و ذلک بحسب ما ترى ثم بعد ذلک مر العلیل بالدخول الی الحمام و یلازمه و اغسل الرأس بالخطمی البیضاء و ورق السمسم مجبول بالعسل و الخل او یؤخذ لوزمر و حلو مقشرین من قشر هما من کل واحد عشرون درهما لب بزر بطیخ اصفر و بزر قثاء و بزر خیار و بزر قرع من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء منقوع فیه ورق السمسم او ورق الشهدانج و یحشی به الشعر بعد ان یغسل فی الحمام غسلا جیدا بخطمی و سدر و اجعل اغذیة العلیل فی هذا الوقت اما من اللحوم فالحولی من الماعز و الضان السمین و لحوم الجداء و الحملان المسمنة و الدجاج و البط و الوز المسمنة و البیض النیمبرشت و یلازم الحمام فانه یزول بهذا التدبیر ان شاء اللّه تعالی-

و اما السعفة ففی جمیع انواعها ینبغی ان ینظر الی غلبة الدم فان کانت ظاهرة افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلک امنع العلیل من کل ما یولد البلغم و السوداء و أمره بملازمة الحمام و اعطه ما ینضج البلغم و السوداء- و هذا دواء منضج لذلک- عرق سوس مجرود مرضوض و اصل کرفس و اصل رازیانج من کل واحد ثلاثة دراهم و رق لسان ثور و ترنجان من کل واحد ست و رقات زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلی هذه و تصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و تستعمل الصبح و الغذاء لحم لطیف محمض بماء لیمون خال من الملح او بماء نارنج ثم عند ظهور النضج فی القارورة یعطی مطبوخ الافتیمون و قد عرفته ثم ارجه ایاما یسیرة ثم اعطه المغلی المذکور ثم المطبوخ المذکور ثم بعد ذلک انظر فان کانت علامة السوداء ظاهرة فاعط العلیل ماء الجبن مقوی بسفوف السوداء و قد عرفته و الاغذیة ساذجة من لحم دسم محمض بماء نارنج و ان کانت

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۸

علامة البلغم ظاهرة اعطه بعض الحبوب المستفرغة للبلغم و قد عرفته ثم بعد ذلک مره باستعمال شراب اللیمون و الاصول و اجعل اغذیته من اللحوم الصید[۱۳۲] و الطیور البریة او مدققة مبزرة بابازیر حارة و من البقول اللفت و الشومر و الجنجل[۱۳۳] و

الهليون و ان احتجت الى مسهل ثان اعطه الحب المذكور ثم بعد ذلك استعمل[۱۳۴] الادويهٔ الموضوعيهٔ-

و هذا طلاء ينفع، زراوند طويل و مدحرج و عفص اخضر اللون و بورق و جلنار من كل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايهٔ و تربب بدهن ورد زيتى و خل خمر و يلطخ به الموضع-

آخر- راتينج و قنبيل و عروق و لوز مر و ورق دفلى و اقليميا الفضهٔ و اقليميا الذهب من كل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايهٔ و تربب فى هاون حجر بخل خمر و دهن ورد-

آخر- قرطاس محرق و اسرب محرق مغسول و انزروت و كبريت من كل واحد اوقيهٔ طيبهٔ تراب الزيبق و مرداسنج من كل واحد ثمانيهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايهٔ و تربب بخل و دهن ورد و يستعمل-

آخر- ملح و زاج محروقين و مقل من كل واحد عشرهٔ[۱۳۵] درهم خزف التنور المستعمل اياما و ذرق الحمام من كل واحد سبعهٔ دراهم ينقع المقل فى خل خمر حتى يذوب ثم يربب باقى الادويهٔ فى هاون حجر بدهن ورد و يستعمل-

آخر- يؤخذ دخان التنور يعجن ببول صبى لم يحتلم و يطلى به طشت من نحاس احمر غير مبيض برصاص و يوقى من الغبار و يترك يوما و ليلهٔ ثم يكشط و يعجن بدهن ورد و يطلى به الرأس و ينبغى عند تبديل هذه الادويهٔ ان يغسل الرأس بسدر مجبول بماء سلق و قليل بورق ثم بصابون حتى يدمى الموضع ثم يلطخ بما ذكرنا و اما ما كان سببه سوداء فينبغى بعد تنقيهٔ البدن و الرأس ان يعلق على الرأس العلق و غير العلق فاذا خفت المادهٔ الحاصلهٔ بقرب الجلد استعمل الادويهٔ الموضوعيهٔ

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۲، ص: ۶۹

و هو ان يطلى الموضع بهذا الطلاء-

و صفته- حنا و وسمهٔ و عفص محرق و قلب لوزمر مقشر من قشريه و مرداسنج من كل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه الى الغايهٔ و تربب بدهن اليهٔ او بدهن لوز حلو او بزبد طرى او بدهن حل فى الهاون المذكور و يستعمل بعد غسل الرأس فى الحمام بخطمى و يسير صابون غسلا مستقصى-

آخر- صبر سقطرى و زعفران و اصل سوس آسمانجونى و توتيا و عود البلسان و حب بان من كل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بدهن لوز حلوا و بدهن حب القرع او بدهن بنفسج و يسير خل خمر فى الهاون المذكور و تستعمل بعد ما ذكرنا-

آخر- اسفيداج و زبل الضب و زبل الزرازير و رماد القرع و رماد حطب الكرم و عروق الصباغين من كل واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بما ذكرنا فان لم تنجع هذه المداواهٔ افصد العرقين اللذين خلف الاذنين و اطل الرأس بالدم الخارج منها فبهذا التدبير يزول ان شاء اللّه تعالى-

و اما الحصف فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال ثم بعد ذلك حجامهٔ الساقين ثم امنع العليل من كل ما يسخن و يجفف كلحوم الصيد و الطيور البريهٔ و البقول المسخنهٔ و قد عرفتها و الاغذيهٔ الحلوهٔ و المالحهٔ و الابازير الحارهٔ فى الطعام ثم اعطه بعد ذلك ما ينضج الصفراء و هو ان كانت الحرارهٔ ظاهرهٔ فالنقوع الحامض و قد عرفته محلى بسكر ابيض و الغذاء مزاوير محمضهٔ بحب رمان و ان لم تكن هناك حرارهٔ فماء الشعير الساذج محلى بسكر ابيض و الغذاء لحم لطيف محمض بماء نارنج فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورهٔ اعط العليل مطبوخ الفاكههٔ ثم ارحه اياما بحسب ما ترى ثم اعطه ذلك (المنضج على قدر ما ترى ثم الدواء المذكور عند كمال النضج فى القارورهٔ ثم اعطه اطريفلا صغيرا و أمره فى اثناء ذلك-[۱۳۶]) بملازمهٔ الحمام و احلق الشعر ان امكن و الا قصه و بالغ فى قصه و اغسل الرأس داخل الحمام بخطمى فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس و رأيت المادهٔ متوفرهٔ فى

جلدة الرأس علق علیها العلق و بدلها فی کل وقت ثم استعمل حینئذ الادویة الموضوعیة-

و هذا طلاء یطلی به الرأس بعد الخروج من الحمام، عفص اخضر اللون و اسفیداج من کل واحد عشرة دراهم مرتک و خبث الفضة من کل واحد خمسة عشر درهما صندل ستة دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تربب بماء الکسفرة الخضراء او دهن ورد[۱۳۷] و خل خمر قوی اخمض و یلطخ به الرأس بعد الخروج من الحمام و یترک علیه ذلک ایاما ثم یغسل داخل الحمام بلحم بطیخ و دقیق عدس فان لم یحضر لحم البطیخ فیغسل بکشک الشعیر مجبول بما ذکرنا ثم بعد ذلک بخطمی-

آخر- اهلیلج اصفر و کابلی و اسود من کل واحد ستة دراهم قلب لوز حلو مقشر من قشریه عشرة دراهم اقماع الرمان و ورق آس و زرورد منزوع الاقماع من کل واحد خمسة دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تربب بدهن آس و ماء هندبا و ماء خس و یسیر خل خمر و یلطخ به الموضع بعد الخروج من الحمام ثم یدخل الحمام بعد ذلک بایام و لا تغفل مع ذلک عن تلیین الطبیعة و لو بالحقن و لا تزال تدبر العلیل بهذا التدبیر الی حین تزول العلة ان شاء اللّه تعالی-

و اما القوبا فینبغی ان تبتدئ فی علاجها بالفصد و تخرج من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم امنع العلیل من کل ما یولد السوداء و قد عرفته و اعطه ما ینضجها ثم ما یستفرغها و قد عرفت جمیع ذلک ثم بعد ذلک انظر فی القارورة و فی علامة الامتلاء من غیر ذلک فان کانت القارورة مثفلة و علامة الامتلاء ظاهرة اعد استعمال المنضج ثم المستفرغ و اجعل اغذیة العلیل فی هذا الوقت امراقا دسمة من لحم لطیف سمین محمض بماء نارنج فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادویة الموضوعیة و ان احتجت بان ترسل علی الموضع العلق استعمله قبل استعمال تلک[۱۳۸] و هذا طلاء جید للقوبا یؤخذ صمغ عربی ینقع فی حماض الاترج فاذا ذاب یدلک

به الموضع-

آخر- صمغ الاجاص[۱۳۹] ینقع فی خل خمر و یدلک به الموضع-

آخر- زبل فار و زبل ضب یسحقان الی الغایة و ینقعان فی خل خمر و یدلک به الموضع-

او یؤخذ عسل اللبنی[۱۴۰] و یدلک به الموضع-

او یدلک بعسل البلاد و مخلوط بدهن لوز حلو و یدهن دائما بدهن لوز مر فانه یقلع اثر القوبا او یدهن بدهن القمح او دهن الشیلم و هو الزیوان الاسود و هو اجود من دهن القمح و کیفیة عمله ان یؤخذ الزیوان او القمح و یجعل علی بلاط رخام و تحمی صفیحة حدید او نحاس و الاولی اجود حتی تحمر ثم یجعل علی ذلک و یکبس بمطرقة کبسا جیدا الی حین یسود لون (ذلک ثم ترفع المطرقة و الصفیحة و یؤخذ ما یسیل من ذلک-[۱۴۱]) فانه یسیل شیء اسود قریب من القطران و یلطخ به الموضع-

و هذا لطوخ یقلع القوبا من اصلها، صمغ لوز مر منقوع فی حماض الاترج و کبریت و بعر الماعز محروق و زبد البحر تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تجبل بقطران و یلطخ به الموضع-

آخر- حب بان و بزر الجرجیر و صبر و بورق و شب تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تخلط[۱۴۲] بدهن الحنطة و یلطخ به الموضع و یترک علیه ایاما-

آخر- رماد الثوم و شونیز و کندش و حرف و قردمانا و عروق تسحق هذه سحقا ناعما جدا ثم یؤخذ قفر الیهود عشرة دراهم

يذاب فی قطران وزن ثلاثین درهما و یخلط به الادویهٔ و یلطخ به الموضع-
آخر- زرنیخین من کل واحد خمسهٔ دراهم بزر البنجشکت[۱۴۳] و کندر من کل
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۷۲
واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه و تجبل بقطران و یلطخ به الموضع و اذا تفل علی القوبا بزاق صائم له ایام ترک الغذاء فانها تنقلع فی اقرب مدهٔ و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی علاج الجمرهٔ بالجیم و الشرا

اما الجمرهٔ فینبغی ان تبتدئ فی امرها بفصد العلیل و ان تخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم بعد ذلک اسهل العلیل بما یخرج الصفراء و السوداء فان لم یظهر النضج فان هذا المرض فی حکم مرض المهیاج-
و هذا دواء یستفرغ مادهٔ الجمرهٔ و صفته، اهلیلج اصفر و اسود منزوع الحب من کل واحد اربعهٔ دراهم شاهترج قبضهٔ اجاص کبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من کل واحد عشرهٔ دراهم عناب و مشمش یابس من کل واحد عشرون حبهٔ بزر خطمی و خبازی من کل واحد کف برباریس خمسهٔ دراهم سنامکی و زهر بنفسج ازرق من کل واحد سبعهٔ دراهم بزر خیار و بزر قثاء مرضوضهٔ من کل واحد درهمان ورد منزوع الاقماع قبضهٔ افتیمون اقریطشی مصرور فی خرقهٔ کتان خمسهٔ دراهم تطبخ هذه الادویهٔ فی ثلاثهٔ ارطال ماء بالرطل الطبی الی ان یبقی ثلثا رطل و یمرس و یصفی علی عشرین سکر ابیض[۱۴۴] و یجعل علی وجه القدح محمودهٔ شقراء ربع درهم (راوند جید نصف درهم حجر لازورد و ارمنی مغسولین من کل واحد نصف درهم-[۱۴۵]) یستعمل الجمیع نصف اللیل و لتکن مقادیر هذه المسهلات بقدر احتمال القوهٔ و ینبغی ان تلقی الاهلیلجات فی نصف الطبخ و البزور فی ثلثی الطبخ و الافتیمون فی آخر الطبخ و یحرک عند توقف عمله بماء حار و یسقی فی نصف النهار شراب تفاح و نینوفر ثلاثین درهما و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقالا-
و الغذاء ان کانت القوهٔ قویهٔ سویق او مزورهٔ حب رمان محلی و ان کانت ضعیفهٔ فمرقهٔ فروج محمض بحب رمان و ان توقف الطبع و لم یعمل الماء الحار شیئا و کان
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۷۳
شارب الدواء قد قذفته معدته فیعطی رب اجاص وزن عشرهٔ دراهم محمودهٔ ربع درهم ثم ارحه ایاما و اعطه الدواء المذکور مرهٔ ثانیهٔ ثم ثالثهٔ و بالجملهٔ بالغ فی تنقیهٔ البدن و اخراج المادهٔ الفاسدهٔ من البدن و اعط العلیل فی بعض الاوقات ماء الجبن بهذا السفوف-
و صفته، حجر ارمنی و لازورد و اهلیلج اسود و اصفر و راوند من کل واحد نصف درهم محمودهٔ دانق ماء الشاهترج جید فی هذا المرض و بعد الاستفراغ و تنقیهٔ البدن انظر الی نفس الجمرهٔ فان رأیت علامهٔ السوداء اظهر من علامهٔ الصفراء فاشرط الموضع و عمق الشرط و اخرج المادهٔ بالمحاجم ان امکن و ان لم یمکن اترک الدم یخرج من ذاته الی حین ینقطع ثم علق علی الموضع الذی لا یمکن تعلیق المحاجم علیه العلق و بدلها کل ساعهٔ ثم بعد ذلک اغسل الموضع بشراب عتیق عفص و امسحه بخرقهٔ کتان ناعمهٔ ثم بعد هذا ضع علی الموضع ما نذکره من المبردات و ان کانت علامهٔ الصفراء اظهر فایاک و الشرط فانها تجذبها و سمیتها تأکل المواضع المتفرقهٔ بل استعمل المبردات العطرهٔ و لا تفرط فیها عند[۱۴۶] کون السوداء غالبهٔ و مع هذا جمیعه لا تغفل عن تقویهٔ القلب و تلیین الطبع فالاول بالمفرحات و الثانی بالحقن اللینهٔ و اطبخ مفردات الحقنهٔ بماء نینوفر و ماء خلاف و الواجب ان تکون المبردات الموضوعهٔ المستعملهٔ فی هذا الورم دون المستعملهٔ فی الجمرهٔ و ذلک لوجهین (احدهما)

ان المادۀ هاهنا اغلظ من مادۀ الجمرۀ و البرد القوی یزیدها غلظا (و ثانیهما) ان المادۀ هاهنا سمیۀ و البرد القوی یعکسها و یردها الی الباطن و لذلک ایضا لا یفرط فی استعمال القوابض فی اولها لغلظ المادۀ ایضا و کذلک لا ینبغی ان یقرب الیه فی مبادی الامر المحلل المحض خوفا من زیادۀ المادۀ حدۀ و لا فی الانحطاط لئلا تثور المادۀ و تفیدها حدۀ اخلاط و اعط العلیل کل یوم بکرۀ النهار اشربۀ مفرحۀ بمیاه مفرحۀ ایضا کشراب الحماض و التفاح و النینوفر و الورد الطبری اما مفردۀ و اما مجموعۀ بماء لسان ثور و ماء نینوفر و ماء ورد و ماء خلاف و اجعل اغذیته امراق الفراریج

محمضۀ بحب رمان محلا او بماء نارنج و ان امکن استعمال الشراب الریحانی ممزوجا بالمیاه المذکورۀ فهو من اجود ما یستعمل فی هذا الورم و الا اعطه بعض المفرحات اما الحار و اما البارد و اما المعتدل و ذلک بحسب ما تری و اما الورم نفسه فبعد تنقیۀ البدن و استعمال الشرط و اخراج المادۀ من نفس العضو ضمده بهذا الضماد-

و صفته، ماء ورد و ماء آس من کل واحد عشرون درهما اسفیداج و مرتک من کل واحد خمسۀ دراهم صندل ابیض و احمر من کل واحد ثلاثۀ دراهم کافور قیصوری ثلاثۀ دراهم طین ارمنی عشرۀ دراهم یذاب الجمیع و یبل فی خرقۀ کتان مهلهلۀ و یوضع علی الموضع و کلما جفت تبدل و اذا فرغ یعاد عمله و هذا للنوع الصفراوی اجود منه لما غلب علیه السوداء و لازمه بهذا الضماد فی مبادی الامر و اللطخ حول الورم جمیعه بماء ورد و ماء جرادۀ القرع و ماء الخس و ماء الهندباء و ماء الکسفرۀ الخضراء و خل خمرا ما هذه کلها و اما بعضها مداف فیه طین ارمنی ثم بعد ذلک الابتداء ضمد الموضع بهذا الضماد و هو نافع لکل نوعی الجمرۀ و صفته- عدس مقشر عشرۀ دراهم لباب خبز کثیر النخالۀ یسحق العدس بعد تقشیره من قشره و یخلط بالخبز و یعجن بماء لسان الحمل یضمد به الموضع-

آخر- تین یابس عشرون حبۀ[۱۴۷] یطبخ بشراب عفص حتی یتهری ثم یدق فی مهراس و یعمل بدهن خشخاش اسود و یجعل علیه-

آخر- یؤخذ رمان اخضر حامض یطبخ بخل خمر حتی یتهرا و یسحق فی مهراس حجارۀ لا فی نحاس لئلا یستفید منه زنجاریۀ حتی تختفی اجزاؤه ثم یجعل فی اناء و یستعمل فی کل وقت و قد قیل ان هذا الدواء یقلع هذه العلۀ و یلطخ حول الورم بهذا اللطوخ-

و صفته- عفص ینقع فی خل خمر حتی یبتل ثم یهرس فی مهراس الی حین تختفی اجزاؤ العفص و یخلط به شب و یسقی شیئا من الخل المنقوع فیه العفص و یلطخ به الموضع-

آخر یلطخ به الموضع المذکور- طین ارمنی ینقع فی ماء آس و ماء ورد و خل

خمر و کافور اجزاء سواء-

آخر- جوز اخضر عشرون جوزۀ یدق فی المهراس المذکور الی ان[۱۴۸] تختفی اجزاؤه ثم یضاف الیه نصف جزء عفص اخضر مسحوق سحقا ناعما عشرۀ دراهم طین ارمنی عشرۀ دراهم و یسقی الجمیع ماء ورد و ماء آس اخضر و یلطخ به الموضع-

آخر لحوالی الموضع- افیون درهم زاج قبرسی ثلاثۀ دراهم قشور النحاس درهمین زهر البنج اربعۀ دراهم تسحق هذه الادویۀ سحقا ناعما و یسقی ماء ورد و یلطخ به حول الموضع و لا تزال تعالج نفس الموضع و ما حوله بما ذکرنا الی حین یسکن اللهیب و ینصلح لون الموضع و لم یبق سوی سیلان الرطوبات استعمل حینئذ ما ذکرناه من المجففات فی النملۀ-

و اما الشراء ففی ابتداء ظهوره انظر الی علامۀ الدم فان کانت ظاهرۀ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم احجم

العليل و اخرج ايضا دما متوفرا و ان لم تكن ظاهرة اقتصر على الحجامة فقط ثم اعطه ماء النقوع الحامض محلا بسكر ابيض و قد عرفت ذلك و الا فاعطه ماء الرمان و اجعل اغذيته مزاوير محمضة بحب رمان محلا او زيرباج بقطع يقطين و خبازى و اسفاناخ مطجنين محمضين بماء ليمون او بماء نارنج فان كان فى المادة توفر و لم يف ما ذكرنا فى تجفيفها اعط العليل المسهل المذكور فى النملة و الا اعطه هذا اللعوق-

و صفته- فلوس خيار شنبر عشرة دراهم يمرس فى ماء حار و يصفى العسل و يضاف اليه اهليلج اصفر و راوند و اهليلج اسود و سنامكى من كل واحد نصف مثقال محمودة شقراء سريعة الفرك دانق كثيراء ثمن درهم سكر نبات ست دراهم دهن لوز حلو مثقال يخلط الجميع و يلعق نصف الليل و يحرك بماء حار عند توقف عمله و بشمم طين مدخن مرشوش عليه ماء ورد و خل خمر او نعنع منقوع فى خل خمر و يمص سفر جل او تفاح لو رمان حامض لئلا يتقيأه ثم يقيأ بماء حار عند ما يراد قطعه و يبالغ فى القىء لئلا يبقى شىء من جرم الدواء

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۷۶

فى خمل المعدة ثم بعد القىء بساعات يسقى شراب تفاح و نينوفر بماء بارد مبرد بثلج و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب بساعات ايضا من دجاجة لطيفة محمضة بحب رمان محلا او بماء حصرم ثم يدخل الحمام ثانى يوم و يلازم الحمام بعد ذلك و يجعل تعريقه فيه اكثر من استحمامه ثم بعد ذلك اعطه ماء الرمانين بشحميهما او ماء النقوع الحامض و ان كان فى القوة احتمال بعد ذلك لترك اللحم اعطه عوضه المزاوير و أمره بمص الرمان الحامض دائما و اكل لب الخيار و القثاء و البطيخ الاخضر و عند النوم ان كان هناك حرارة و حمى فحليب بزر البقلة بشراب اجاص و نينوفر فان كانت قوية فاضف الى ذلك حبة كافور قيصورى و ان لم تكن هناك حرارة فلا تعطه سوى الشراب فقط بماء بارد و مع هذا جميعه امنعه من الاغذية الحلوة و المالحة و الخريفة و اكثر حوله من الالوان الصفر و أمره بملازمة الحمام و ليكن تعريقه فيه اكثر من استحمامه فان سكنت العلة بهذا التدبير و الا استفرغ بدنه مرة ثانية ثم ثالثة ثم ملازمة الحمام فانه يسكن بهذا التدبير ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الخامس فى علاج سقيروس

ان كان حدوثه على سبيل الانتقال عن مادة دموية فانظر ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل ثم بعد هذا اعط العليل ما يستفرغ الصفراء و هو ما ذكرناه فى مداواة النملة ثم أمر العليل باصلاح الغذاء و تعاهد تليين طبيعته بالحقن الملينة ثم بعد هذا ضع على الموضع ما يلين قوام المادة[۱۴۹] و ذلك باستعمال الادوية المسخنة المرطبة و هذا ملين و صفته- مخ ساق البقر و زبد طرى من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن بنفسج خمسون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق المقل سحقا ناعما ثم يخلط الجميع و يوضع على قطن عتيق و يضمد به الموضع-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۷۷

آخر- و شق ثلاثة دراهم شحم و زو شحم دجاج و شحم ذب من كل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم بنفسج اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفى و يخلط-[۱۵۰]) الجميع و يذاب على النار و يجعل على قطن عتيق و يضمد به الموضع-

آخر- قنة و ميعة و وشق من كل واحد عشرة دراهم دهن الية و شحم عجل و شحم بط و شحم ثعلب من كل واحد عشرون درهما تذاب هذه و تصفى و تضاف الى الدهن شمع ابيض عشرة دراهم و شيرج طرى اربعون درهما و يذاب الجميع على نار هادية ثم يرفع عن النار و يجعل على قطن عتيق و يوضع على الموضع او يضمد الموضع بكشطة الية سمينة الى الغاية و عند رفع

الضماد عن الورم ينطل بهذا النطول- و صفته- بزر خطمی و خبازی و زهر بنفسج من کل واحد قبضة (حلبة-[۱۵۱]) مرضوضة عشرة دراهم بابونج و اکلیل الملک من کل واحد قبضة تغلی هذه الادویة و تصفی و ینطل به الموضع و لا تزال تدبره بهذا التدبیر الی ان یلین الورم فاذا لان و رأیت امره یؤل الی التعلیل فلازم استعمال النطول المذکور و الحمام ایضا و ان رأیت امره یؤل الی الجمع و التقییح فاستعمل المنضجات المذکورة فی مداواة الفلغمونی فان انفجر و الابطه و استعمل ما ذکرناه الی حین ینقی الموضع من المدة ثم استعمل الملحمات و سنذکرها و ان کان الانتقال عن البلغم فینبغی ان تنظر الی علامة غلبة البلغم فان کانت ظاهرة فاعط العلیل ما ینضج البلغم ثم ما یستفرغه و قد ذکرنا هذا جمیعه فی مداواة[۱۵۲] او ذیما فاذا نقی البدن و وثقت بنقائه استعمل الادویة الموضوعیة و هو ان یوضع علی العضو ما یلین تلک الصلابة غیر انه یجب ان یکون تسخین الملینات لهذا النوع ابلغ من تسخین الملین للنوع الاول و ذلک لبرد البلغم-

صفة ملین- شحم الدب و شحم الضبع و شحم السبع من کل واحد عشرون درهما و شق ثلاثة دراهم شمع اصفر خمسة عشر درهما دهن بان او دهن زیبق اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفی و تخلط و تذاب علی النار و توضع علی قطن عتیق

و تستعمل-

آخر- شحم خبازی و شحم کرکی و شحم خنزیر بری و شحم حمار الوحش و شحم فرس اما بعضها و اما کلها من کل واحد عشرون درهما تذاب الشحوم و تصفی ثم یضاف الیها سمن عتیق عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن بان او دهن زیبق اربعون درهما زعفران و سنبل مسحوقین من کل واحد درهم یذاب الجمیع و یضمد به الموضع علی قطن عتیق-

آخر- الیة طریة عشرون درهما زبیب اسود منزوع الحب و تمرلین منزوع الحب من کل واحد عشرة دراهم زعفران و سنبل من کل واحد درهم یسحقان سحقا ناعما و یدق باقی الادویة و یخلط الجمیع و یضمد به الموضع علی زوفا رطب و مرهم الداخلیون فی هذا النوع نافع جدا و اذا رفعت الضماد عن الموضع نطله بالنطول المذکور و اترک العضو ساعة بعد النطول بلا ضماد ثم تستعمل بعض الاضمدة المذکورة و اذا دخل الحمام لا یمکنه من المقام فیه و ان کان لبثه فی الحمام فی الآبزن فهو اجود و اجعل استحمامه اکثر من تعریقه و ان کان حدوث سقیروس ابتداء و کان عن سوداء فاعط العلیل ما ینضجها ثم یستفرغها و قد عرفت ذلک مرارا و ارحه ایاما و اعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه و اعطه المنضج ثم المستفرغ فان السوداء لغلظها لن تنضج فی مرة واحدة بل فی مرار ثم بعد الثقة بنقاء البدن استعمل الادویة الموضوعیة المذکورة فی الحادث عن انتقال الدم و اجعل اغذیة العلیل مسخنة مرطبة کالامراق الدسمة المعمولة من لحم حمل سمین رضیع او دجاج مسمنة او فتی ضان او ساذجة محمضة بماء نارنج او بماء لیمون و من الفواکه الرمان الحلو (و المشمش الحلو-[۱۵۳]) و التین و العنب النضیجین و یلازم الحمام من غیر ان یقیم فیه-

و ان کان حدوثه عن البلغم فاستعمل ما ینضجه ثم ما یستفرغه بعد ظهور نضجه ثم استفرغه ثم بعد هذا استعمل ما ذکرناه من الادویة الموضوعیة فی الانتقال البلغمی و تلازم الحمام علی الصورة المذکورة و اجعل اغذیته الامراق الدسمة و اللحم

(السمین مبزرا بالابازیر الحارة و من الفواکه ما ذکرناه علی الصورة المذکورة و تلازم هذا-[۱۵۴]) التدبیر فان کان الورم یؤل امره الی التحلیل فاستعمل النطول المحلل و ان آل امره الی النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع و اخرج ما فیه من المدة ثم استعمل ما ینبت اللحم فیه ثم ما یلحمه و ستعرف ذلک جمیعه ان شاء اللّه تعالی-

الفصل السادس فی علاج الثآلیل و العرق المدینی

اذا ظهرت الثآلیل انظر اولا- الی علامهٔ الدم فان کانت ظاهرهٔ افصد العلیل ثم استفرغه بما یخرج السوداء و ان لم تکن ظاهرهٔ استفرغ السوداء و البلغم الغلیظ بعد ان یأخذ العلیل ما ینضجها و هو ما ذکرناه فی استفراغ مادهٔ السرطان ثم ما یستفرغها-

و هذا مطبوخ یستقرع السوداء و البلغم الغلیظ، غاریقون ابیض هش ثلاثهٔ دراهم سورنجان و بوزیدان و قنطوریون دقیق و قشر اصل ماهی زهره من کل واحد درهمین اسطو خودوس اربعهٔ دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب و اسود من کل واحد اربعهٔ دراهم بسفایج مجرد مرضوض و سنامکی و زهر بنفسج من کل واحد سبعهٔ دراهم ورق لسان ثور و ترنجان و جعدهٔ قثاء[۱۵۵] و شاهترج من کل واحد قبضهٔ بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم عرق سوس مجرود مرضوض درهمین زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبهٔ بزر هندبا و بزر قثاء و بزر خیار و بزر بطیخ اصفر مرضوضهٔ من کل واحد درهمین بباریس اربعهٔ دراهم شکاعا و باد آورد من کل واحد قبضهٔ افتیمون اقریطشی مصرور فی خرقهٔ کتان خمسهٔ دراهم اجاص کبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من کل واحد عشرهٔ دراهم[۱۵۶] عناب و سپستان و مشمش یابس

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۸۰

من کل واحد عشرون حبهٔ تطبخ هذه الادویهٔ علی ما ذکرنا و یمرس و تصفی[۱۵۷] علی عشرین درهما فلوس خیار شنبر و عشرهٔ دراهم معجون بنفسج ازرق یمرس و یصفی علی عشرین درهما سکر ابیض و تجعل علی وجه القدح راوند جید و حجر ارمنی و لازورد مصولین من کل واحد نصف درهم محمودهٔ ربع درهم کثیراء ثمن درهم مقل ازرق ثمن درهم یستعمل الجمیع نصف اللیل و یمص بعده رمانهٔ حامضهٔ او سفر جلهٔ او تفاحهٔ مزهٔ فان تقیأه یعطی هذا المغلی اسطوخودوس و شاهترج و بسفایج و زهر بنفسج ازرق من کل واحد خمسهٔ دراهم بزر خطمی و خبازی من کل واحد کف عناب و مشمش لوزی من کل واحد عشرون حبهٔ زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبهٔ تغلی هذه الادویهٔ و تصفی علی عشرین درهما سکر ابیض و تجعل علی وجه القدح محمودهٔ شقراء ربع درهم کثیراء ثمن درهم فان لم یتقیأه فیحرک بماء حار قد غلی حین ینقص ثلثه و فی نصف النهار یشرب ماء حار و یتقیأ ثلاث مرات ثم بعد القیء بثلاث ساعات یشرب شراب تفاح و نینوفر وزن ثلاثین درهما بماء بارد و ینثر علی وجه القدح بزر قطوبا و بزر ریحان من کل واحد درهمان و الغذاء بعد اخذ الشراب[۱۵۸] و انحداره عن المعدهٔ دجاجهٔ لطیفهٔ ساذجهٔ ثم یدخل الحمام ثانی یوم و الغذاء فیه کالیوم الماضی[۱۵۹] ثم یلازم اصلاح التدبیر ثم ینظر الی القارورهٔ فان کان فیها ثفل فیعطی المنضج مرهٔ ثانیهٔ ثم المسهل المذکور ایضا ثم بعد ذلک بایام ینظر الی القارورهٔ (فان کان ثفل فیعطی المنضج مرهٔ ثالثهٔ ثم المسهل المذکور ایضا ثم بعد ذلک بایام ینظر الی القارورهٔ ایضا-[۱۶۰]) فان کان هناک امتلاء فیعطی ما ذکرنا و الا فاستعمل الادویهٔ الموضوعهٔ-

صفهٔ طلاء، ورق الکبر و جوز السرو و الزیتون الفج و عذبه من کل واحد اربعهٔ دراهم تسحق هذه و تجبل بماء قد نقع فیه قلی و صابون و یضمد به الموضع و یجعل علیه ورق سلق و یعصب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۸۱

آخر- بعر ماعز و بورق و قلی و اشنان و نشادر تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بمرارهٔ البقر و بمرارهٔ تیس و یضمد به الموضع و یجعل علیه ورق سلق و یعصب-

آخر- نورهٔ غیر مطفأهٔ و حرمل و حلتیت و بلادر و کبیکج و شونیز من کل واحد اربعهٔ دراهم ینقع الحلتیت فی بول صبی لم یحتلم ثم یعجن به باقی الادویهٔ بعد دقها و نخلها و یضمد به الموضع و یوضع علیه ورق سلق و یعصب-

آخر- و شق و شحم حنظل و قرطاس محرق و نحاس محرق و زنجار من کل واحد اربعة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و ینقع الوشق فی بول صبی لم یحتلم و یجبل به باقی الادویة و تضمد به الثآلیل و یجعل علیه ورق سلق و یعصب فان تأکلت من هذه الادویة فالق علی اصولها مرهم الزنجار و الا الدیک بردیک حتی تستأصل اصولها ثم تجعل علی الموضع المراهم المنبتة للحم و ستعرفها فان لم تفد الادویة المذکورة فاستعمل فیها العلاج المذکور بالید و هو علی ثلاثة اوجه احدها- بالکی و هو ان تتخذ انابیب من حدید او فضة شعبها بقدر ثخانة الثآلیل و تحد اطرافها الی الغایة ثم تحمی بالنار الی الغایة و تدخل فی الثآلیل و تکبس برفق حتی یدخل طرفها الحاد فی اللحم الذی حول الثآلیل و یحرق بالنار ثم بعد هذا یدهن حول الثآلیل بسمن عتیق لتذهب الخشکر یشة ثم یمسک الثالول بمشقاص و یجذب فانها تخرج ثم یوضع (علی اصله مرهم الزنجار حتی یأکل ما بقی منه ان کان قد بقی منه شیء الی حین یستأصله ثم یوضع-[۱۶۱]) علیه ما یلحمه و ینبت اللحم فیه الوجه الثانی- ان یشرج حول الثالول[۱۶۲] و یجذب بمشقاص جذبا جیدا ثم یقطع و یستأصل قطعه لئلا یعود ثم یکوی بمکوی ذهب فانه اجود ما کوی به و یکون رأسه مستدیرا و یکبس حتی یذهب اصله ثم یدهن بسمن حتی تذهب الخشکریشة و تسقط ثم یداوی بما تداوی به القروح-

و الطریقة الثالثة- ان یفتل خیط ابریسم فتلا جیدا و یربط به الثالول من اصله ربطا محکما و یترک یوما ثم ثانی یوم یحل الربط و یشد عن الیوم الاول[۱۶۳] ثم

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۲

ثالث یوم یقوی ثم رابع یوم الی حین ینقطع من اصله و یسقط ثم یکوی اصله و یدهن بسمن حتی تسقط الخشکریشة ثم یداوی بما تداوی به القروح و سنذکره ان شاء اللّه تعالی-

و اما العرق المدینی اما الاحتراز منه فی البلاد المعتاد حدوثه[۱۶۴] فیها فبخروج الدم و ذلک بفصد الباسلیق ثم الصافن ثم اعطاء ذلک الشخص ما ینضج البلغم و السوداء ثم ما یستفرغها-

و هذا منضج لذلک، اصل کرفس و اصل رازیانج و اصل سوس من کل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من کل واحد ست و رقات زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه طبخا جیدا و تصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یستعمل الصبح-[۱۶۵]

العمدة فی الجراحة ؛ ج۲ ؛ ص۸۲

الغذاء لحم لطیف بماء لیمون او بماء نارنج فاذا نضجت المادة و ظهر الثفل فی القارورة و کان ابیض املس مشرقا اسفل القارورة متشابهة اعط العلیل المستفرغ للخلطین المذکورین و الحب فی هذا الباب اجود من المطبوخ لثباته فی المعدة- و هذا حب یستفرغ ذلک- شحم حنظل و حب نیل من کل واحد دانق سکبینج و جاوشیر و وشق من کل واحد ربع درهم حجر ارمنی و لازورد مصولین من کل واحد ربع درهم غاریقون ابیض هش منزل من ظاهر منخل و سناء مکی و افتیمون اقریطیشی من کل واحد درهم محمودة ربع درهم راوند جید نصف درهم کثیراء ثمن درهم یسحق ما یجب سحقه و تنقع الصموغ فی ماء کرفس و تفرک المحمودة و یخلط الجمیع و یعجن و یحبب مثل الحمص و یبتلع بجلاب نصف اللیل و ینبغی ان تجعل مقادیر هذه المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة و یحرک الدواء عند توقف عمله بماء حار فی نصف النهار ثم یتقیأ مرارا ثم بعد القیء بساعات یسقی الشراب المعروف-

و الغذاء بعد ذلک علی ما عرفت و بعد ذلک مر العلیل بملازمة الحمام و استعمال المرطبات من الاغذیة و غیرها-

هذا صورة الحال فی الاحتراز منه و اما اذا ظهر امره و اخذ الموضع یتنفط فابتدئ بترطیب البدن و ذلک باستعمال الامراق الدسمة و ملازمة الحمام و تنطیل الموضع بالماء المطبوخ فیه بزر الخطمی و الخبازی و زهر البنفسج و اعط العلیل کل یوم بکرة النهار مقدار درهمین صبر سقطری یلعقه بجلاب او بماء الهندبا و اطل الموضع بصبر مذاب بماء ورد فان سکن و خف بما ذکرنا و الا فانظر فان کان هناک التهاب و کانت الطبیعة محتبسة افصد العلیل من الجانب المحاذی و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم اعط العلیل مطبوخ الفاکهة-

و صفته، اهلیلج کابلی و اصفر منزوعی الحب و اهلیلج اسود من کل واحد اربعة دراهم سناء مکی و زهر بنفسج ازرق و شاهترج من کل واحد سبعة دراهم بزر خطمی و خبازی من کل واحد کف اجاص کبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من کل واحد عشرة دراهم بر باریس ستة دراهم بزر قثاء و بزر خیار و هندباء مرضوضة من کل واحد درهمین عناب و سپستان و مشمش یابس من کل واحد عشرة[۱۶۶] حبة تطبخ هذه الادویة فی رطلین ماء الی ان یبقی ستون درهما و تمرس و تصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یجعل علی وجه القدح محمودة ربع درهم راوند نصف درهم کثیراء ثمن درهم یستعمل الجمیع نصف اللیل و یدبر بعد ذلک بما ذکرنا ثم بعد ذلک یدخل الحمام و یعطی کل یوم بکرة النهار ماء الشعیر فاذا خرج منه شیء یمد قلیلا قلیلا برفق لئلا ینقطع ثم بعد مدة ضمد الموضع بهذا الضماد فانه یعینه علی الخروج-

و صفته- شمع ابیض عشرون درهما زبد طری و شیرج من کل واحد عشرون درهما دهن لوز حلو عشرون درهما مرتک و رماد القصب من کل واحد خمسة دراهم یذاب الشمع فی الدهان[۱۶۷] ثم یسحق المرتک و یخلط الجمیع و یجعل علی قطن عتیق و یضمد به الموضع و ایاک ان ینقطع فانه متی انقطع الم الما شدیدا فان انقطع فیجب ان یبط الموضع عنه الی حین ینتهی بالبط الی الموضع الذی ابتداؤه

منه حتی یخرج کلما هناک من المادة و یوضع علیه السمن و القطن الخلق حتی یعفن و یتأکل و یخرج ما بقی من مادته و منه ثم بعد ذلک یعالج بما تعالج به القروح من المنبتات للحم-

الفصل السابع فی علاج اورام الغدد

اورام هذه الاعضاء لا ینبغی ان یقدم علی علاجها قبل ان یتحقق امرها و هوانها ان کان حدوثها علی سبیل البحران او من دفع العضو الرئیس الی جهتها فیجب ان یوضع علی نفس العضو الوارم المرخیات مع رادع ضعیف و تجفف المادة البدنیة اما بالفصد و اما بمسهل لطیف لیس فیه اجحاف بالقوة و لعوق الخیار شنبر المقوی بالراوند و الاهلیلج الاصفر و الکابلی فی هذا الباب مفید الی الغایة اما الخیار شنبر فان اسهاله برفق و لذلک قیل انه من مسهلات الحبالی و اما الراوند فان فیه قوة قابضة مقویة للاخشاء فیه عطریة یقوی بها القلب و باقی الاعضاء الرئیسة و الاهلیلجات فیها قبض و تقویة للاحشاء و اما المحمودة فان کانت الحاجة داعیة الی اضافتها الی ذلک[۱۶۸] فتضاف الیها بالمقدار الذی یجب بعد ان یشوی داخل سفر جلة او تفاحة فانها متی فعل بها ذلک نقصت قوتها السمیة التی تضر[۱۶۹] الکبد و المعدة و القلب و استفادت من ذلک قوة عطریة غیر ان شیها یضعف قوتها و لذلک قیل انه یجب ان یکون شیها عند استعمالها و ان یکون مقدار ما یؤخذ منها عند کونها مشویة اکثر ما یؤخذ منها عند کونها خالیة من الشی فان لم یکف استفراغ واحد فی تجفیف ما یراد تجفیفه من المواد فیستعمل الدواء المذکور مرة ثانیة ثم ثالثة ان احتیج الی ذلک لتکن الاشربة المستعملة فی هذا الوقت جمیعه بحسب ما تری من المصلحة و هو انه ان کان هناک

حرارة فيعطى حليب البزور محلا- بشراب اجاص و نينوفر ان كان الطبع متوقفا و الا شراب الحماض و النينوفر او هو و التفاح و ذلك اجود من شراب الاجاص و ذلك لما فى هذه الاشربة من

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۸۵

التفريح و تقوية القلب المحتاج اليها فى تقوية القلب و باقى الاعضاء الرئيسة و الاغذية امراق الفراريج محمضة بحب رمان محلا بسكر يوم اخذ الدواء و فى غير ذلك اليوم ساذجة او محمضة بماء نارنج-

و الرادع المذكور مع المرخى ان يتخذ قيروطى من دهن بنفسج و شمع ابيض و ماء الكسفرة الخضراء و ماء هندبا او يؤخذ بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تضاف الى القيروطى المذكور و تستعمل فان اشتد الوجع ضمد الموضع باسفنجة مبلولة بزيت مفتر على النار و خفف الغذاء فى هذا الوقت و لين الطبع بالحقن الملينة ثم انظر الى القارورة فان رأيت علامة الامتلاء ظاهرة اعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية و ثالثة ثم بعد النقاء ضع هذا الدواء على الموضع-

و صفته[۱۷۰] بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد ثلاثة دراهم بزر خطمى و خبازى من كل واحد اربعة دراهم حلبة خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يحرر وزنها ثم يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى و شيرج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فيها ثم تلقى عليها الادوية المذكورة و تحرك و تستعمل على قطن عتيق و شحم الخنزير فى هذا الباب مفيد جدا فاذا نضج الورم و انفجر من ذاته فاحتل فى اخراجها و تنقيته منها و ذلك بان تدخل فيه فتيلة عليها مرهم جاذب و قليل زبد فان لم ينفجر فافجره من الموضع الرقيق فيه و استعمل ما ذكرناه فاذا نقى الموضع عالجه بالملحمات و قد عرفتها و ستعرفها، و ان كان الورم ليس هو حادث عن دفع العضو الرئيس و لا- على سبيل البحران بل بميل المادة اليه لضعف حصل فيه فانظر الى نوع المادة فان كانت حارة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم ضع على الورم نفسه ما يردع و قد عرفته ثم فى التزيد و المنتهى و الانحطاط ما عرفته و ان كانت باردة فان كانت بلغمية استعمل ما ذكرناه فى مداواة او ذيما و كذلك تدبير الورم السوداوى مثل تدبير غيره من الاورام السوداوية و قد عرفتها و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۸۶

الفصل الثامن فى علاج الآكلة

هذا المرض له علاج عام و علاج خاص بالعضو، اما العام فيتم باصلاح الغذاء ثم تنقية البدن مما فيه ثم استعمال المفرحات، اما الغذاء فليكن هناك سوء مزاج و القوة قوية مزورة ماش اوجب رمان بعروق اسفاناخ محلا بسكر بياض و خثر المرقة بخشخاش ابيض او مزورة رشتا او اسفاناخ مطجن فان كانت القوة ضعيفة فيعطى امراق الفراريج و ان اردت تنقية البدن فاعطه امراق الدجاج المسمنة و لحوم الجداء و اما التنقية فاعطه المنضجات للمادة المستولية على بدن للعليل ثم تحزجها و بالغ فى تنقية بدنه و المطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب لان استفراغه برفق-

و اما المفرحات فقد عرفتها و اطل حول الفساد بطين ارمنى مذاب فى خل خمر و ماء ورد و شممه العنبر و المسك و الند و الازهار العطرية و الآس فى هذا الباب نافع جدا و اعطه بعد التنقية بعض المفرحات اما الحارة و اما الباردة و اما المعتدلة و ليكن ذلك على قدر الامزجة فهذا التدبير العام-

و اما الخاص[۱۷۱] فهو ان يوضع على العضو ما يذيب[۱۷۲] اللحم و يأكله مثل مرهم الرسل و مرهم الزنجار فان لم يف ذلك فيذر عليه شىء من الديگ برديگ فان لم يمكن استعماله فيكوى الموضع بمكاوى متفرقة ثم يوضع على المواضع بعض

المراهم المذكورة و ان امكن ان يقور اللحم فيقور و لا تغفل[۱۷۳] عن وريد او شريان ان كان هناك فان خفت من ذلك فضع على الموضع سمنا عتيقا مرارا كثيرة فان اللحم يعفن و يسقط جميعه ثم بعد ذلك عاود الاستعمال حتى لا تخلى فيه شيئا مما هو قابل للعفن الا و تعفنه و تخرجه فاذ انقى الموضع اجعل داخله عنزروتا و عسل نحل اذا حقن الموضع بجلاب ثم اغسله بماء حار فاذا نقى الموضع و وثقت بذلك عالجه بالمراهم المنبتة للحم ثم استعمل ما يلحمه و اللّه اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۸۷

الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكة

اما الجرب فان كانت علامة الخلط الحار ظاهرة فافصد العليل من اليد المقابلة فى القيفال و ان كان الجرب فى اليدين افصد العليل من القيفالين و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و[۱۷۴] بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير الساذج محلا بسكر ابيض و صرفه بعد اربع ساعات برمانة حامضة او شراب اسكنجبين ان كانت علامة الحرارة ظاهرة و الا فما الحاجة الى التصريف-

و الغذاء مرقة لحم لطيف دسم محمضة بحب رمان مسلوق محلا بسكران كانت علامة الحرارة ظاهرة و الا ساذجة محمضة بماء نارنج او بماء ليمون فان كانت الحرارة ظاهرة اترك ماء الشعير بكرة النهار و اجعل عوضه ماء النقوع الحامض و هو ان يوخذ جاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة برباريس اربعة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادوية بماء مغلى و تترك ليلة واحدة و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و تبرد بثلج ان كان الزمان صيفا و تستعمل فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة فاعط العليل هذا المطبوخ-

و صفته- ان تؤخذ الادوية المذكورة و يضاف اليها اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و اسود من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع قبضة بزر قثاء و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهمان بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد كف شاهترج قبضة تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى مائة درهم و تمرس و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم راوند نصف مثقال و يستعمل نصف الليل و يحرك فى النهار بماء حار فان تقيأه فيعطى فى النهار رب اجاص سبعة دراهم و محمودة ربع درهم يطيب بماء ورد ثم بعد اخذ ذلك بساعات[۱۷۵] تحركه بماء حار و عند ما يراد قطع الدواء يتقيأ شاربه بماء حار مرات حتى تنقى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۸۸

المعدة ثم بعد ذلك بساعتين يشرب شراب تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال ثم يدخل الحمام ثانى يوم و الغذاء يوم الحمام ما ذكرناه ثم ارحه بعد ذلك اياما متوالية ثم اعطه ماء الشاهترج محلا بسكر ابيض اياما متوالية ان كان الوقت ربيعا و ان لم يكن او لم يمكن العليل استعمال ماء الشاهترج و كان قد بقى يقايا لا بد من اخراجها عن البدن فاعط العليل هذا الحب-

و صفته- اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب و اسود من كل واحد درهم راوند نصف درهم صبر سقطرى نصف درهم محمودة ربع درهم سنامكى ورق نصف درهم كثيراء ثمن درهم[۱۷۶] مقل ازرق دانق يسحق ما يجب سحقه من هذه الادوية و يحرر وزنه و تجمع الادوية بعسل فلوس خيار شنبر منزل من ظاهر منخل بدهن لوز حلو قدر الحاجة و يحبب مثل الحمص و يبتلع بجلاب نصف الليل فان لم يمكن اخذ العليل العسل المذكور فتجمع الادوية بماء و تحبب و تحرك عند توقف عمله بما ذكرناه و كذلك قطعه و الغذاء يوم اخذه فان لم يحصل النقاء بهذا فيعطى مرة ثانية و ثالثة فاذا نقى البدن و وثقت بنقائه علق

على الموضع العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها الى حين ينقى الموضع من المادة ثم بعد هذا استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب الحار- مرتك و اقليمياء الفضة و نورة مغسولة بماء حار مرارا ثم بماء بارد مرارا ايضا و ورق دفلى تدق هذه دقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد او خل خمر[۱۷۷] و يطلى به الموضع بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة و تديم معك اليد به-

آخر- حناء هندى و رماد خشب الكرم و اسفيداج و سيرقون و ماميران و صبر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد و ماء كسفرة خضراء و يطلى به الموضع فى شمس حارة بعد الخروج من الحمام-

آخر- زيبق مقتول و مغرة و عصفر و لب بزر بطيخ اصفر و لب بزر قثاء و لب

بزر خيار و لب بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغاية و يجبل بماء كسفرة خضراء و ماء ورد و يطلى به الموضع و اجتهد كثرة معك اليد عند استعمال هذه الادوية و بعد ذلك بزمان و اغسل اليد بماء حار و دقيق عدس و باقلى و حمص و اترك اليد[۱۷۸] ثانى يوم بلا مداواة ثم استعمل ما ذكرنا آخر النهار و تلازم الحمام فانه يزول ان شاء اللّه تعالى بهذه المداواة-

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فلا تبادر بالفصد بل اعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت جميع ذلك و خفف الغذاء فى مبادى الامر و اجعله مزاوير مثل مزورة الليمونية بقطع اليقطين او اسفاناخ او ماء الحمص مبزرة[۱۷۹] بالمصطكى و الدار صينى فان لم يحتمل الحال استعمال المزاوير اجعل غذاء العليل عوضها امراق فراريج الفرخات اللحيمة[۱۸۰] محمضة بماء الليمون او بماء النارنج و يلازم الحمام و لا يغسل بدنه بماء بارد البتة بل بماء حار فان كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة فاعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بالنقاء استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب البلغمى، كندس و كبريت و زرنيخ احمر و ورق الدفلى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء و يطلى به الاصابع[۱۸۱] بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة او فى الحمام ان كان الوقت باردا و يترك زمانا عليها و تمعك الاصابع بعضها ببعض-

آخر- سناء مكى و ما ميران و زراوند طويل و مويزج و قرنفل من كل واحد عشرة دراهم يسحق سحقا ناعما الى الغاية و يجبل بما ذكرنا و تطلى به الاصابع كما ذكرنا-

آخر- زاج الحبر و بزر الجرجير و مغاث و قنبيل و نوشادر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء سلق و عسل نحل و تمعك به

الاصابع معكا متوفرا-

آخر- بزر الحرمل و زبل الكلاب القاطنة فى القرى او مع البادية و قشور الموز و حلبة و بزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم تسحق سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بقطران و ماء سلق و تمعك به الاصابع كما ذكرنا و يلازم استعمال هذه الادوية فانها تقلعه بالاصالة ان شاء اللّه تعالى-

و ان كانت علامة السوداء ظاهرة و كانت علامة الدم ظاهرة مع ذلك افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السوداء فاذا ظهرت دلائل النضج اعطه ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم ارحه اياما ثم اعطه المنضج

ثم المستفرغ ثم ارحه اياما و اعطه ذلك مرة ثالثة و ان احتجت الى رابعة فاستعمله- و بالجملة لا تزال تستعمل ذلك الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بنقائه اعطه فى النهار[۱۸۲] ماء الشعير المبزر و قد عرفته و اجعل اغذيته امراة دسمة بلحم لطيف محمضة بماء نارنج تحميضا معتدلا و الا فماء ليمون غير مملوح و اعطه فى بعض الاوقات ماء الجبن محلا بسكر ابيض-

و صفته- ان يؤخذ لبن حليب من عنز شقراء اللون زرقاء العين فان لم يتفق حصول الشرطين المذكورين فيكون من عنز فتية السن وزن مائتى درهم يغلى على نار فحم غليانا جيدا و يقطر عليه خل خمر قوى الحمض مقدار عشرة دراهم و يحرك بعودتين طرى و ذلك ليستفيد من لبن التين قوة يتوعية[۱۸۳] يسهل بها ما عساه ان يبقى فى البدن من المواد برفق فاذا انقطع و ظهرت جبنيته ينزل عن النار و يصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل اياما متوالية و يدخل الحمام بعد استعماله لينفذ الى جهة الاعضاء بسرعة فان اردت ان يكون مسهلا و هو انه اذا كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة اضف اليه هذا السفوف-

و صفته- اهليلج اسود و اصفر و راوند[۱۸۴] و افتيمون اقريطيشى و حجر ارمنى و لا زورد مغسولين من كل واحد نصف درهم محمودة دانق تسحق هذه

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۹۱

الادوية ما خلا المحمودة فانها تفرك باليد و يخلط بالجميع سكر ابيض عشرة دراهم و يستف ثم يشرب بعد ذلك و ينبغى ان لا يدخل الحمام بعد اخذ ماء الجبن على هذه الصورة فان الحمام يقطع فعله و ان اعطيته عوض ماء الجبن اللبن نفسه بالوزن المذكور و يضاف[۱۸۵] اليه افتيمون اقريطيشى وزن عشرة دراهم و الغذاء ما ذكرناه ثم بعد ذلك يلازم ماء الشعير المذكور مع ملازمة الحمام و ليكن استحمامه فيه اكثر من تعريقه فاذا وثقت بنقاء البدن علق على المواضع التى فيها الجرب جميعها العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية و هو ان يلطخ الموضع بطحينة فى الحمام او فى الشمس بعد الخروج منه و يمعك الاصابع بذلك معكا جيدا-

او يؤخذ قلب فستق و قلب صنوبر و قلب جوز و يطحن كما يطحن السمسم و تلطخ به الاصابع-

او يؤخذ لوز معلوف بزهر بنفسج او بزهر نينوفر يطحن كما يطحن السمسم و تلطخ به الاصابع-

او يؤخذ لب بزر قرع و لب بزر قثاء و لب بزر خيار و سمسم و يعمل به مثل ذلك و تلطخ به الاصابع-

او يؤخذ دهن البلسان طرى و زبد طرى من كل واحد عشرون درهما شمع ابيض عشرة دراهم يذاب الجميع و تلطخ به الاصابع و يلازم الحمام و تنطل الاصابع بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزر خطمى و خبازى اجزاء متساوية و الاغذية فى هذه المدة جميعها ما ذكرناه و يتعاهد تليين الطبع و هو ان توقف يحرك بحقن لينة و لا تزال تدبر بهذا التدبير الى حين تزول ان شاء اللّه-

و اما الحكة فاذا حصلت لغير الشيخ و الناقه و كانت علامة المواد ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم احجمه فى الساقين فان كانت الغلبة بعد ذلك للصفراء اعط العليل النقوع[۱۸۶] الحامض ثم استفرغ العليل بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۹۲

فى علاج[۱۸۷] الجمرة ثم أمر العليل بملازمة الحمام و اخذ ماء الجبن و بعض الاوقات بسكر ابيض فان كان قد بقى شىء من الصفراء فاضف اليه سفوفا يستفرغ الصفراء و صفته- اهليلج اصفر و زراوند[۱۸۸] جيد و سنا و شاهترج يابسة من كل واحد نصف مثقال محمودة دانق سكر ابيض عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و المحمودة تفرك و يخلط الجميع و يستف ثم يشرب بعده ماء الجبن و ان امكن اخذ ماء الشاهترج بالسكر فليستعمل و الاغذية لحم لطيف محمض بحب رمان او بماء نارنج و يلطخ به البدن داخل الحمام بلبن مخيض و دقيق شعير قد نقع فيه ليلة واحدة او بماء كسفرة خضراء منقوع فيه دقيق شعير ثم بعد ذلك يدلك البدن بهذا الدلوك، دقيق باقلى و دقيق حمص و دقيق عدس من كل واحد عشرون درهما لب بزر

قثاء و لب بزر خيار و لب بزر قرع و لب بزر بطيخ اصفر و قلب لوز حلو و مر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يخلط الجميع و يدلك به البدن داخل الحمام بعد ان يترك اللطوخ المذكور عليه ساعات و امنع العليل من ادمان الحكة[۱۸۹] و اوصه ان يصبر على الالم فان ادمان الحك يجذب المواد الى الجلد و يوفرها فيه فان لم تسكن الحكة بما ذكرنا و لم تكن هناك علامة الحرارة ظاهرة فاعط العليل ماء الشعير المبزر و أمره بملازمة الحمام و الطخ البدن بقيروطى متخذ من ماء الهندبا و ماء الكسفرة الخضراء من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن لوز معلوف بزهر بنفسج او دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع و الدهن و يخلط بالمائين المذكورين افيون نصف درهم ثم يخلط الجميع و يغلى على النار و يعمل قيروطى و يمعك به البدن معكا جيد او الغذاء مرقة لحم سمين محمضة بماء نارنج و لا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير فان الحكة تزول ان شاء اللّه تعالى-

و ان لم تكن علامة المادة الحارة ظاهرة فان كانت السوداء[۱۹۰] فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطى العليل بعد ذلك ماء الشعير فان كانت السوداء طبيعية

او خمودية[۱۹۱] فاجعله مدبرا و قد عرفته ايضا (و ان كانت احراقية فاجعله مبزرا و قد عرفته-[۱۹۲]) ايضا فاذا نضجت المادة اعط العليل ما يستفرغ السوداء و لا ينبغى ان يجعل استفراغها فى مرة واحدة بل فى مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت و يلازم الحمام و يدهن البدن بعد خروجه بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج او يلطخ البدن بطحينة طرية و يواظب استعمال ماء الشعير المبزر و يقعد فى الحمام فى الآبزن و قد نقع فيه بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج و قشور خشخاش و يجعل استحمامه اكثر من تعريقه و بالغ فى ترطيب البدن فانه يزيل ذلك ان شاء اللّه تعالى-

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفته ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كماء البحر فان لم يتفق حصول هذا الماء فيجعل تعوده فى الحمام فى آبزن قد ذوب فيه ملح و قد نقع فيه بابونج و اكليل الملك و شبت ثم يدلك البدن داخل الحمام بهذا الدلوك-

و صفته، دقيق باقلى و دقيق حمص و ترمس و دقيق كرسنة من كل واحد عشرون درهما يخلط الجميع و يدلك به البدن-

آخر- بورق و قسط من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلى يابس عشرون درهما يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية و يخلط و يجبل بماء سلق و يدلك به البدن و يترك عليه ساعات ثم يستحم و يخرج و يجعل العليل تعريقه اكثر من استحمامه- و ان كان حصول الحكة للمشايخ فأمرهم بملازمة الحمام و أخذ ماء الشعير الساذج محلا بسكر و استعمال الامراق الدسمة و قد حمد لهم تدليك ابدانهم داخل الحمام بدردى الشراب او يدلك بدقيق الحمص و الباقلى و الترمس دلكا جيدا بميعة سائلة و يترك على البدن زمانا طويلا او يدلك باشنان منقوع فى بول صبى لم يحتلم او يغسل بماء البحر او يؤخذ كندس خمسة دراهم بورق عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم بزر فجل و بزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم نوشادر خمسة دراهم دقيق كرسنة و دقيق حمص و دقيق ترمس من

كل واحد عشرون درهما يجبل الجميع بماء السلق و يلطخ به البدن داخل الحمام بعد تعريقه و تدليكه بدقيق الحمص و الباقلى و يترك على البدن زمانا طويلا و بالغ فى ترطيب ابدانهم بالامراق الدسمة و اسقهم شرابا ريحانيا كثير المزاج و نومهم على فرش ناعمة وطيئة و جنبهم الغموم و الهموم و الفكرة الدائمة و احتل فى تنويمهم و ذلك بشم زهر البنفسج و دهن رؤسهم بدهن لوز معلوف بزهر بنفسج فان لم يكف هذا القدر فى التنويم فيدهن بدهن بزر الخشخاش الابيض فان بهذا التدبير يزول ان شاء اللّه

تعالی-

و ان کان عروض الحکۀ للناقهین فلا ینبغی ان تستعمل فی مداواتهم شیئا سوی ملازمۀ الحمام و استعمال الامراق الدسمۀ و تغلیظ الغذاء بالتدریج و ایاک ان تقرب الی السحنۀ شیئا من الادهان فانها تسدد المسام بل ادلک السحنۀ داخل الحمام بدقیق الحمص و ترمس و باقلی و اغسل رأسه فی الحمام بخطمی و أمره بملازمۀ هذا التدبیر فانه یصلح حالهم و یزیل حکتهم ان شاء اللّه تعالی و اللّه اعلم-

الفصل العاشر فی علاج النفاطات و التهبج و الاورام الریحیۀ

اما النفاطات فینبغی ان تنظر ان کانت علامۀ الدم ظاهرۀ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ و ان لم تکن ظاهرۀ احجم العلیل فی ساقیه ثم فی اذنیه و خفف غذاءه و اجعله مزاویر من البقول المذکورۀ ثم بعد ذلک تنظر الی المواضع التی ظهر فیها النفاطات فان کانت فی جلد غلیظ فینبغی ان یفقأ بابرۀ ذهب و یعصر حتی یخرج کل ما فیها فانه متی اخربطها المت المأ شدیدا و ان کانت حاصلۀ فی موضع رقیق ربما تفقأت بنفسها و مع هذا لا یجب ان تهمل بل تفقأ ایضا و تعصر کما ذکرنا و لا یترک داخلها شیء ثم یؤخذ اغصان الرمان یشعل بالنار و یکوی بها مواضع التقریح ثم یذر علیها المرداسنج مسحوقا سحقا ناعما الی الغایۀ فان تقرحت بعد ذلک اسهل العلیل و اخرج له الخلط الاصفر ثم بعد هذا مر العلیل بملازمۀ الحمام و بعد خروجه منه الطخ البدن بهذا المرهم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۵

و صفته، اسفیداج عشرۀ دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات شعیر شمع ابیض سبعۀ دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما او شیرج طری یذاب الشمع فی الدهن و یضاف الیه الکافور و الاسفیداج و یغلی الجمیع و یستعمل علی قطن عتیق-

آخر، مرتک سبعۀ دراهم نورۀ مطفأۀ عشر مرات فی ماء بارد کل مرۀ یغیر علیها الماء و یصفی بحففه[۱۹۳] عشرۀ دراهم اسفیداج خمسۀ دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابیض سبعۀ دراهم یذاب الشمع فی الدهن و یضاف الیه باقی الادویۀ و یخلط و یدهن به الموضع و لا تغفل مع هذا عن امر الطبیعۀ بل الواجب ان تنبه دائما بالحقن و بالفتائل او بالاشربۀ المزلقۀ للاثفال کشراب الاجاص و البنفسج او النینوفر ببزر القطونا ممزوجا بالماء الحار فان احتاج الی اسهال آخر فیعطی المطبوخ المذکور فی مداواۀ النملۀ و اصلح غذاءه و أمره بملازمۀ الحمام- آخر مجرب لهذا المرض، عنزروت و صبر و کندر و اسفیداج و طین ارمنی من کل واحد خمسۀ دراهم یسحق الجمیع سحقا ناعما و یجبل بماء ورد و یعمل بنادق و یجفف ثم یؤخذ منه شیء و یجبل بخل خمر و ماء ورد و یلطخ به الموضع طلاء (فوق طلاء-[۱۹۴]) حتی یحصل منه شیء متوفر فوق البثور و یترک حتی یجف فان سقط هو بنفسه و الا اعد علیه طلاء آخر و لا تزال تفعل به کذلک حتی یسقط هو من نفسه ثم یغسل بماء حار و یعاد استعماله فانه یقلع اثره ان شاء اللّه تعالی- و اما التهبج فعلاجه تخفیف الغذاء و یضمد الموضع التی هو فیها بنخالۀ مطبوخۀ فی خل خمر او یؤخذ بابونج و اکلیل الملک مدقوقین من کل واحد عشرۀ دراهم نخالۀ مثلها یطبخ الجمیع بخل خمر و یضمد به الموضع و یسقی العلیل بکرۀ النهار و عشیته شراب دیناری و لیمون و الغذاء فراریج بماء لیمون و ان احتاج الی اسهال و کانت القوارر ناضجۀ فاعط العلیل هذا الدواء-

و صفته، راوندجید و اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد خمسۀ دراهم محمودۀ شقراء سریعۀ الفرک مشویۀ داخل سفر جلۀ او تفاحۀ دانق یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یلعق بجلاب نصف اللیل و یحرک بماء حار عند توقف

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۶

عمله و فی نصف النهار شراب تفاح و ورد طری ممزوج بماء بارد و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب دجاجة لطیفة ساذجة و یدخل ثانی یوم الحمام و اذا بعد العهد بالدواء یستعمل بکرة النهار و عند النوم شراب اسکنجبین و دیناری و الغذاء فراریج بحب رمان و زبیب اسود فان کان الطبع مجیبا فیدقان و ان کان غیر مجیب فیسلقان او بزیر باج بخل خمر قوی الحمض و تخثر المرقة بقلب لوز حلو (لابیسا-[۱۹۵]) و لیمونیة مخثرة یقلب لوز حلو ثم ینطل الاقدام بماء مطبوخ فیه بابونج و اکلیل الملک و شبت و نخالة قمح و یلازم هذا التدبیر الی ان یزول (العلو-[۱۹۶]) ان شاء اللّه تعالی-

و اما الاورام الریحیة فعلاجها ان یعطی العلیل فی اول نهاره سکرا ابیض و ماء لسان ثور و قلیل بزر ریحان و الغذاء فراریج ساذجة و افراخ حمام او دراج او قبج او عصافیرا و لحم احمر مدققة مبزرة بابازیر حارة و خثر المرقة بحمص من غیر (ان یستعمل شیء من جرم الحمص و تعمل فی المرقة ایضا ضلوع سلق من غیر-[۱۹۷]) ان یستعمل جرم السلق و یرتب له نطول بما ذکرنا و یضاف الی المفردات سداب و نخالة و یلازم صاحبه الحمام فان لم تتحلل الریاح بهذه المداواة فاعط العلیل معجون ورد سکری و قلیل دبید الورد و ذلک لکل عشرین درهما من المعجون درهم من الدبید و یلازم استعمال ذلک فان لم تتحلل بذلک فیعطی ترایاقا من نصف درهم الی درهم و تمرخ المعدة بغالیة و دهن بان لو دهن قسط فان لم یزل بذلک فاعط العلیل ما ینضج البلغم ثم استفرغه عند نضجه و قد عرفت المنضج و المستفرغ ثم استعمل المحاحم بالنار علی المعدة و مرخ الاحشاء بهذا المرهم و صفته، سداب و زوفا یابس و بابونج و اکلیل الملک و حلبة و شب[۱۹۸] مسحوقة منخولة من کل واحد خمسة دراهم کمون و بزر کرفس و قسط من کل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة ثم یؤخذ دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرة دراهم لادن سبعة دراهم افتیمون و جندبا دستر من کل واحد درهم

زعفران و سعد و سنبل و بسباسة من کل واحد مثقال تسحق هذه جمیعها سحقا ناعما الی الغایة و یذاب الشمع و اللاذن فی الدهن ثم یضاف الیه الجندبادستر و الافربیون و یذاب الجمیع ثم یضاف الیه باقی الادویة (بعد نخلها بشیء رفیع الی الغایة و یرفع عن النار ثم یحرک الجمیع حتی تتحد اجزاؤه-[۱۹۹]) و یمرخ به الموضع و لا تزال تدبره بهذا التدبیر الی حین تتحلل الریاح ان شاء اللّه تعالی و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة السابعة عشر فی علاج الجرح و الکسر و الخلع

اشارة

و تنقسم الی تسعة و ثلثین فصلا- الفصل الاول فی علاج الجراحة- الفصل الثانی فی علاج الصدمة و السقطة- الفصل الثالث فی علاج حرق النار و ضرب بالسیاط و السحج العارض من الرکوب و عقر الخف- الفصل الرابع فی علاج عضة الکلب الکلب- الفصل الخامس فی علاج عضة الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد و الذئب- الفصل السادس فی علاج عضة الاسد و النمر و الفهد- الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و الثعابین[۲۰۰]- الفصل الثامن فی علاج العقارب الجرارة و غیر الجرارة، الفصل التاسع فی علاج لذع ام اربعة و اربعین و الرتیلا و الشبث[۲۰۱] و العنکبوت، الفصل العاشر فی علاج لدغ الزنابیر و النحل و قملة النسر و النمل، الفصل الحادی عشر فی علاج عضة السنور و التمساح و الضفادع الفصل الثانی عشر فی علاج عضة ابن عرس و موغالی[۲۰۲] و العظایة و سام ابرص و سلامندار[۲۰۳] الفصل الثالث عشر فی علاج اخراج السهام و الازجة، الفصل الرابع عشر فی اخراج الشوک و السلا، الفصل الخامس عشر فی علاج کسر القحف، الفصل السادس عشر فی علاج کسر الانف و الفک

الاعلى، الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل، الفصل الثامن عشر فى علاج كسر الترقوة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۹۸

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف، الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع، الفصل الحادى و العشرون فى علاج كسر عظم الورك و الخاصرتين و العانة، الفصل الثانى و العشرون فى علاج كسر الفقارات، الفصل الثالث و العشرون فى علاج كسر العضد، الفصل الرابع و العشرون فى علاج كسر الذراع، الفصل الخامس و العشرون فى علاج كسر الكف و الاصابع، الفصل السادس و العشرون فى علاج كسر عظم الفخذ، الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكة الركبة و قصبتى الساق، الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم، الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع، الفصل المكمل للثلاثين فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوة، الفصل الحادى و الثلثون فى علاج خلع العضد و المرفق، الفصل الثانى و الثلثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد الفصل الثالث و الثلثون فى علاج خلع الفقارات، الفصل الرابع و الثلثون فى علاج خلع عظم الورك و الركبة، الفصل الخامس و الثلثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم، الفصل السادس و الثلثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر الفصل السابع و الثلثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور، الفصل الثامن و الثلثون فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره، الفصل التاسع و الثلثون فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت و هى معوجة[۲۰۴]-

الفصل الاول فى علاج الجراحة

نقول اولا- ان الاعضاء على نوعين منها ما اذا وقع فيها جراحة عظم ضررها و ربما قتلت و منها ما لا يكون حالها كذلك فالاول مثل الدماغ و القلب و المعدة و الكبد و الكلى و المعاء الدقاق و المثانة على ما ذكره الامام ابقراط فى سادسة الفصول فانه قال هناك اذا حدث فى المثانة خرق او فى الدماغ او فى القلب او فى الكلى او فى بعض المعاء الدقاق او فى المعدة او فى الكبد فذلك قتال-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۹۹

اما الدماغ فان جراحته متى كانت صغيرة لا سيما متى كانت فى بطن واحد فانها تبرأ و اما متى كانت عظيمة او فى بطنين فان صاحبها يهلك سريعا و هو مراد ابقراط و ذلك لشرفه و رياسته-

و اما القلب فان جراحته لا- تلتحم البتة و ذلك لدوام حركته إذ الالتحام مفتقر الى السكون و ايضا لشرفه و رياسته لا يحتمل ذلك و لذلك قيل ان القلب لا يتقيح بل الهلاك يسبق الى صاحبه قبل ذلك-

و اما المعدة فان جراحتها ان كانت غير نافذة فقد يمكن التحامها و ان كانت نافذة و هى مراد ابقراط فانها لا تلتحم لثلاثة اوجه احدها لتمديد الكيلوس و ثانيها لترطيبه اياها و ثالثها لخروج الكيلوس من الخرق و اجحاف القوة بسبب ذلك- و اما الكبد فان جراحتها متى كانت فى زوائدها فقد يمكن برؤها و متى كانت فى جرمها و كانت عظيمة و هى مراد ابقراط فانها لا تبرأ البتة و ذلك لما يتبعها من نزف الدم-

و اما الكلى فان جراحتها (لا تبرأ لدوام مرور المائية الجارية اليها-[۲۰۵]) لا سيما متى كانت عظيمة فانها لا تلتحم لدوام مرور المائية الحارة بها- و اما المعاء الدقاق فلرقة جرمها و قلة لحميته و مرور الكيلوس بها و تمديده لها- و اما المثانة فلرقة جرمها و عصبيتها و تمديد المائية لها و مرورها بها دائما و لذعها اياها-

فان قيل فكيف يلتحم جرمها عند شقها لاخراج الحصا منها- فنقول هذا الشق[۲۰۶] لما كان حصوله عند رقبتها و هو عضو الغالب عليه اللحمية صار خرقه يلتحم من دون باقى جرمها-

اذا عرفت هذا فنقول هذه الاعضاء متى حصل فيها جراحة على ما ذكرنا فالواجب على الجرائحى الحاذق ان لا يقدم على علاجها البتة بل يتقدم و ينذر بما يكون منها و جراحة العصب و اطراف العضل قريبة من ذلك فانها كثيرا ما تتبعها اعراض رديئة مثل التشنج و الغشى و ربما سقطت القوة و ذلك لاتصالها بالدماغ و لقوة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۰

المها-

اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحة على نوعين بسيطة و مركبة و قد عرفت ان المراد بالبسيطة هى التى لا يذهب معها شىء من جوهر العضو و المركبة ما ذهب معها شىء من ذلك و البسيطة على نوعين ايضا منها ما هى شق فقط و منها ما لها مع ذلك غور فما كان منها شقا و كانت طرية بدمها فعلاجها ضم شفتى الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع بينهما شىء على ما عرفت فى المداواة الكلية و يجعل على جنبيها رفادتان و يعصب فان كانت شفتى الجرح قد مالت الى اسفل فليكن من اسفل الى فوق و ان كانت احداهما مائلة فليكن ابتداء الشد من جانبها فان لم يجتمع فلتخيط ثم تعصب فان كان للجراحة يومان او ثلاثة و لم تتقيح فعند ذلك ينبغى ان يحك الشفتان برأس المجس حتى يدميهما ثم يجمع الشفتان و يجعل عليهما الرفائد و يعصب فان كانت عظيمة فتخيط ثم يجعل عليها هذا الذرور-

و صفته- عنزروت درهمان صبر و دم الاخوين من كل واحد درهم افيون و اشياف ماميثا و مر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يؤخذ منها قدر الحاجة و توضع على العضو و تترك الى ان[۲۰۷] تتيقح فان كان لها غور فينبغى ان تخيط و يترك لها فم فى اسفل الجرح ليخرج منه الصديد ثم تداوى بما تداوى به القروح و ستعرفه و ان كانت مركبة فينبغى ان تخيط ما يمكن خياطته و يداوى موضع الذاهب ليعود ما ذهب من اللحم و ينبغى ان يكون هذا الدواء معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قويا فى ذلك بلغ من تجفيفه للرطوبات الفضلية الى الصالحة اللاتى ينبت منها اللحم و متى كان ضعيفا فى ذلك قصر عن تحصيل الغرض و هذه مثل الكندر و الصبر و الزراوند المدحرج و الطويل و اصل السوسن الاسمانجونى و اقليميا الفضة و التوتيا اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية فان كانت القرحة كثيرة الرطوبة فيجبل بعسل منزوع الرغوة و يعمل فتيلة من قطن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۱

عتيق و يلوث به و يدخل داخل القرحة و ان رأيت ان تعمل من هذه مرهما فذوب شمعا اصفر فى زيت انفاق ثم اخلط الادوية المذكورة خلطا جيدا و استعمل-

آخر- مرداسنج اوقية طبية زيت انفاق و شمع اصفر نصف اوقية يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة و تستعمل و سنتكلم فى علاج القروح كلاما شافيا ان شاء اللّه تعالى-

فان وقعت الجراحة فى الرأس فانها تعرف بالشجة و اقسامها ستة، الصادعة، و الهاشمة، و الواضحة، و المنقلة و المأمومة و الجائفة- اما الصادعة فهى التى ليس فيها الاصدع فقط و الهاشمة هى التى ينهشم فيها تحف الرأس و الواضحة هى التى يوضح فيها العظم اى التى يتبين بياضه و المنقلة هى التى يخرج فيها العظم و المأمونة هى التى تبلغ فيها الآفة الى ام الدماغ و الجائفة هى التى تبليغ فيها الآفة الى تجويف الدماغ و الذى نتكلم الآن فيه و فى علاجه الاقسام الثلاثة الاول و اما الثلاثة الاقسام الاخر فسنتكلم فيها عند الكلام فى كسر القحف-

فنقول اذا حصل ذلك او كان الدم الخارج من الرأس بالشجات المذكورة قليل المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان كان كثيرا احجمه و على كلا التقديرين امنع العليل من اخذ الحامض مطلقا و من استعمال البارد

بالفعل و اجعل غذاءه مزاوير و ذلك مثل مزورة الماش و الاسفاناخ و الخبازى و القطف و الملوخية و الاطرية[۲۰۸] بحليب اللوز الحلو و اعتن بتليين الطبع و هو ان تعطى العليل فى اول النهار شراب بنفسج مكرر و نينوفر بماء حار و تنثر على وجه القدح بزر قطونا و ان لم يف ذلك بتليين الطبع احقن العليل بحقنة لينة و قد عرفتها فان حصل بها الغرض و الا اعط العليل شير خشت وزن عشرين درهما يمرس فى ماء حار قد طبخ فيه اجاص كبار سبع حبات زهر بنفسج و سناء مكى من كل واحد سبعة دراهم عناب و سبستان من كل عشرون حبة بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف فان كان البدن ممتلئا افرك على وجه القدح محمودة

شقراء سريعة الفرك وزن ثمن درهم او ربع درهم مصلحة بكثيراء بيضاء ثمن درهم فاجعل غذاء العليل فى يوم شرب ذلك بعض المزاوير المذكورة فان كانت القوة ضعيفة اعطه مرقة فروج ساذجة و اما نفس الموضع فاول شىء يعمل قص الشعر قصا مستقصى و يجعل على الموضع جرادة الآبنوس او نسج العنكبوت او يؤخذ انزروت يسحق سحقا ناعما و يخلط ببياض البيض و يجعل على و برارنب و يضمد به الموضع او تؤخذ خرقة كتان نضيفة الى الغاية و تحرق و تكمد بشىء يمنع وصول الهواء اليها الى حين تنطفى النار منها ثم تؤخذ و توضع على الموضع او تؤخذ نورة غير مطفأة تجعل على الموضع او يؤخذ صبر و مر و انزروت و دم الاخوين و كندر و قاقيا و صمغ عربى و طين مختوم اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما الى الغاية و تذر على الموضع و يجعل فوق الادوية وبر الارنب و يدهن حول الموضع جميعه بدهن ورد و هو ان يبل قطن عتيق و يوضع حول الموضع و يوقى الرأس مع ذلك جميعه من البرد و لو فى زمان الصيف و يترك الوبر على الموضع الى حين ينفتح الموضع ثم يداوى بما يداوى به القروح على ما سنذكره فى جراحة المراق و اجعل على خياطه الذرور المذكور و اتركه على الموضع الى حين ينفتح و عالجه بعلاج القروح و ان كانت الجراحة وقعت فى العنق فان انقطع شىء من العصب عرضا فليس فى برئه حيلة سوى ان العليل يمنع من استعمال الحامض و البارد بالفعل و من الادوية الموضوعية ما فيه قبض شديد كالزاج اوحدة كالزنجار و لذلك يراعى هذا القدر عند وقوع الجراحة فى العصب طولا غير ان هذا النوع لا يحصل منه بطلان الحس و الحركة فيما دونه و الذى يجب ان يستعمل فى مداواة ذلك جميعه ما فيه حرارة معتدلة و لين مثل النورة المغسولة بالماء العذب الحار مرات ثم خلطها بدهن الورد او التوتيا المغسول بذلك مخلوطا بالدهن المذكور-

و هذا مرهم نافع من ذلك توتيا مغسول خمسة دراهم صبر سقطرى اربعة دراهم زعفران درهمان شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يسحق باقى الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تخلط الادوية المذكورة

و ترفع عن النار و تستعمل على قطن عتيق فان حصل فى الجرح مخبأة فبطه واجب من اسفله و اعصره لتخرج المدة جميعها منه ثم عالجه بعلاج القروح و ستعرفه و ان انقطع فى الجرح شريان فبادر و اربطه و ان امكن كيه فيكوى بمكوى ذهب و بالجملة يحتال فى قطع الدم بما ذكرناه فى القوانين الكلية و كذلك الحال ان وقع القطع فى وريد فان انقطع شىء من خرزات الرقبة و سلمت الاوداج فاجمع شفتى الجلد و خيطه على قصبة الرئة و ذر على الخياطة الذرور المذكور و اترك ذلك اياما ثم عالجه بما تعالج به القروح و صاحب هذا الجرح ان كان القطع نافذا الى النخاع و انقطع مع ذلك فانه يعرض له استرخاء فى اسفل بدنه و ان لم يكن نافذا بل حصل ذلك لبعض اجزائه فان حسه و حركته فى اسفل بدنه يضعفان- و اما ان كان الجرح حصل فى ظاهر الفقرات ففتش الموضع و اخرج شظايا العظام فان لم تتمكن من اخراجها اتركها حتى تعفن الموضع ثم اخرجها فانها تخرج فى هذا الوقت بسهولة ثم بعد ذلك عالج الموضع بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة فى الصدر فانظر اليها فان كانت غائرة و رأيت الريح خارجة منها فاعلم ان الجرح قتال و ذلك لنفوذها الى جرم الرئة و ان لم يكن لها غور فلا تجعل عليها الذرور فى اول

الامر لئلا يحبس الدم و يرده الى القلب و يقتل العليل بل اجعل على الموضع المرهم الجاذب و حل الرباط فى اليوم مرتين فان لم يحصل المرهم المذكور اجعل فى فم الجرح قطنا عتيقا ليمص الرطوبات و يجذبها الى خارج و اجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلاثة ايام و لم يحدث بالعليل خفقان و لا ضيق نفس فاعلم ان الجرح سليم و ذلك لدلالة ذلك على ان القلب سليم من الآفات و كذلك الرئة ثم عالجه ان كان قد تقيح بما يعالج به القروح و ان كان ما تقيح فذر على الموضع الذرور المذكور و اتركه حتى[۲۰۹] يتقيح ثم عالجه بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة فى البطن فاردأها ما كان وقوعها فى اسفله فان الاحشاء بطبعها تميل الى اسفل البطن ثم ما وقع فى وسط الجوف و اسلمه ما كان فى الجانبين و المعتدلة فى العظم من ذلك اجود من

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۴

الصغيرة و الكبيرة فان الصغيرة ربما تعذر فيها رد ما يخرج منها كالمعاء و غيرها و ذلك لان الخارج اذا ناله البرد لا سيما المعاء انتفخ و حينئذ يحتاج فى رده الى احد امرين اما توسيع الجرح و اما ان يوضع على المعاء ما يحلل رياحها و ذلك بان يبل اسفنجة بماء حار و يوضع على الموضع او شراب عتيق قابض مسخن و هو اجود او ينطل بماء قد طبخ فيه اذخر و سعد و سنبل و تكمد المعاء باسفنجة و هى مبلولة فى ذلك مرارا فان تحلل النفخ فرده و هو اجود من الشق و ان لم يتحلل فيوسع الجرح و يدخل الخارج و سنذكر كيفية ذلك الرد-

و الكبيرة يكون الخارج منها له مقدار و فى ذلك خطر من ردها الى موضعها و حفظها فيه و من كثرة الالم التابع لكثرة عدد غرزات الخياطة و ايضا ربما ان المعاء يتعذر ردها لما نالها من تأثير البرد فتنتفخ كما ذكرنا و يحصل منه ما ذكرناه- و اما كيفية الرد فهو ان يعلق العليل بيديه و رجليه حتى يصير ظهره منحنيا الى اسفل فان كان الزمان صيفا فليكن فعلك هذا بالعليل خارج الحمام فى موضع دفئ بحيث ان العليل يجد فيه كربا و يعرق بدنه و يدهن الموضع بدهن خل او بدهن بنفسج مذاب فيه شمع مفتر على النار و يحتال فى رد المعاء الى مواضعها و ان كان الزمان شتاءا او كان المكان باردا فليكن هذا الفعل داخل الحمام بعد ان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح مائلا الى جهة السفل فيرفع جانب البدن السفلانى على الفوقانى و ان كان بالعكس فبالعكس و ذلك ليسهل دخول ما خرج من الاحشاء الى داخل-

و بالجملة اجعل[۲۱۰] قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان تعذر دخول الاحشاء و ذلك لما ذكرنا فزد فى الشق كما ذكرنا ايضا بالآلة التى تشبه الصولجان الصغير و لتكن حادة الى الغاية ثم بعد رد الاحشاء مر بعض الخدام بجمع شفتى الجراحة و مسكها بيديه ثم تخيط قليلا قليلا بعد ان تعلم ان الخياطة لها شروط اربعة-

احدها ان يكون الخيط معتدلا فى الصلابة و اللين فان الصلب ربما خرق الجلد و اللين

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۵

سهل القطع سريعه- و ثانيها ان تكون الغرز معتدلة فى القرب و البعد بعضها من بعض فان البعيدة لا تضبط الاحشاء على ما ينبغى و الشديدة القرب كثيرة[۲۱۱] الالم و ثالثها ان لا يكون مغرز الابرة قريبا من حافة الجرح فتنخرم و لا بعيدة عنه فيتعذر انضمام الشفتين- و رابعها ان تكون الابرة لرأسها ثلاثة حدود و هى التى يخيط بها الفراء فان مثل هذه الابرة تكون سهلة الدخول فى الجلد-

و اما كيفية التخيط[۲۱۲] فعلى وجوه اربعة، احدها و هو الاجود المختار هو ان تدخل الابرة المذكورة من خارج الجلد الى داخله ثم فى العضلة ثم فى الصفاق ثم من داخل الطرف الآخر فى الاجزاء المذكورة الى خارج ثم من خارج الطرف الآخر على الصورة المذكورة الى داخل ثم من داخل الطرف الآخر الى خارج ثم هكذا الى آخر الجرح-

و اما صاحب الكامل فانه امر ان يعقد كل غرزة و ما يقابلها عقدة واحدة و يقص الخيط ثم تدخل الابرة من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الى الحافة الاخرى الى خارج ثم يعقد الخيطين و يقص و هكذا الى آخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور المذكور و هذا رأى جيد و ذلك لان الخيط اذا تكرر مروره بالدم فى الدخول و الخروج فى الجلد و غيره ابتل بالدم و استعد بعد ذلك لسرعة التهرى و التأكل و تحوج الى الخياطة مرة اخرى و ذلك مضر بالجرح ثم تتخذ رفائد مثلثة الشكل طول زاويتين من زوايا هما بطول الجراحة و تجعلهما على حافتى الجرح و كذلك من الجانب الآخر و تكون الزاوية الاخرى على الجانب الخارج من الجرح و تضم الرفائد بعضها الى بعض و تعصب عصبا معتدلا ثم تشد بالتدريج و تترك الى حين يتقيح[٢١٣] ثم يعالج بعلاج القروح و ينبغى ان تكون نصبة العليل ميلها الى الجهة الخالية من الجرح و هو انه متى كان مائلا الى اسفل ينبغى ان تكون هذه الناحية اعلى من الناحية الفوقانية و بالعكس ثم بعد هذا يراعى فى تغذية العليل امور خمسة-

احدها ان لا يمتلىء من الطعام فانه يمدد احشاءه و يحوجه الى كثرة القيام للتبرز و ثانيها ان يجعل غذاؤه حسو رقيق لئلا يؤلمه لخشونته او يوقف طبعه ببيوسة قوامه، و ثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لئلا يلذع الموضع او يجرده ان كان ذا لذع كالخل و ماء الليمون و يقرب منه ماء النارنج و يمسك الطبع ان كان ذا قبض كالسماق و الرمان و الحصرم- و رابعها ان يمنع من استعمال الاغذية المنفخة خوفا مما ذكرنا- و خامسها ان يمنعه من استعمال الفاكهة مطلقا و ذلك لانها ترطب الجرح و تنديه و تحوجه الى كثرة القيام-

و الوجه الثانى من الخياطة هو ان تجمع كل جزء الى نظيره مثلا حافة الصفاق الى حافته الاخرى و العضلات الى العضلات و الجلد الى الجلد و تخيط كل شىء مع نظيره، و اعلم ان هذه الخياطة متعذرة فان الدم السائل يمنعنا عن هذا العمل و ايضا فان فيها تكرار الالم على العليل-

و الوجه الثالث من الخياطة هو ان تجمع الاجزاء كلها من كل جانب مع الاجزاء كلها من الجانب الآخر و تدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم تجانب الابرة الى هذا الجانب و تدخل على العادة الى خارج و هكذا الى آخر العمل و هذا وجه ضعيف فانه ربما لا يتمكن من الخياطة فى جميع الاجزاء لانه من المحتمل ان يزول الجزء الداخل منها عن ضبطنا[٢١٤] اياه و تدخل الابرة فى غيره-

و الوجه الرابع ان يتخذ ابرتين و يخيط بهما الحواشى جميعها من الجانبين كما تخيط الاساكفة الجلود و هذا ايضا وجه ردئ لان فيه تكرار الالم على العليل و ليس عندى وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك راع[٢١٥] فى مداواة الجرح ما ذكرناه من امر الغذاء و احقن بعض الاوقات بدهن بنفسج مفتر على النار فان كان قد عفن شىء من الثرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن-

قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا برز الثرب فهو لا محالة يعفن و ذلك لشدة استعداده لذلك بسبب استيلاء الدسومة عليه ففى مثل هذه الصورة ينبغى ان ينظر

فيه فان كان قد اخضر او اسود فاربط اطراف الشرايين و الاوردة التى فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه و ادخل الباقى منه الى داخل ثم افعل ما ذكرناه من الخياطة و ان كان لونه لم يتغير فرده الى موضعه على ما ذكرناه (ثم خيط الموضع ثم راع فى غذاء العليل ما ذكرنا-[٢١٦]) و أمر العليل بالنوم على ظهره فقط و ان وقعت الجراحة فى المعاء فان كان ذلك فى المعاء الدقاق فلا مطمع فى التحامه (و ان كان فى المعاء الغلاظ و كان نافذا كبيرا فلا تطمع ايضا فى التحامه-[٢١٧]) و ان كان غير نافذ او كان ضيقا فقد

يرجى التحامه- و الطريق فى تدبيره ان يخيط بخيط ابريسم كما ذكرنا او يؤخذ النمل الكبار و يفتح افواهها و يلقم شفتى الجرح و تقص رؤسها هكذا الى آخر الجرح ثم يرد المعاء الى موضعه و يخيط الجوف و يداوى بما ذكرنا و هذا النوع من المعالجة انما هو من طريق الطمع و الرجاء فذلك متعذر جدا و متى حدث الجرح فى الفخذين او فى الساقين فخيط الجرح كما ذكرنا و ذر على (الخياطة الذرور المذكور ثم عالجه بعلاج القروح و احقن العليل فى بعض الاوقات بشراب-[٢١٨]) عفص مفتر على النار و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانى فى علاج الصدمة و السقطة

ضرر ذلك بمن كانت جثته كبيرة اعظم ممن جثته صغيرة و لذلك صارت الاطفال لا يعرض لهم من سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين و ذلك لان عظامهم بل سائر اعضائهم لينة لدنة قابلة للانعطاف و الانثناء عند ملاقاة الصادم و ما يلقاه فى فى حال السقوط من الاجسام الصلبة-

و اعلم ان الصدمة و السقطة قد تعرض منهما آفات عظيمة منها انهما متى كان وقوعهما على القلب او على فم المعدة فانهما يقتلان الممنو بذلك فى الوقت و منها انهما متى كان حصولهما للرأس حصل من ذلك سكتة و اختلاط الذهن- قال ابقراط فى سابعة الفصول و عن الضربة على الرأس البهتة و اختلاط الذهن و مراده بالبهتة هو ان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيئا و لا يتكلم-

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠٨

و اما اختلاط العقل فلما ينال بطون الدماغ من الاذى فتتغيرا مزجة ارواحه التى بها استعدت لقبول القوى على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب الفيلسوف و لا شك ان ذلك يتبعه اختلال الافعال و هو المعنى به اختلاط العقل و قال ايضا فى هذه المقالة و عن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الخالى[٢١٩]- قال جالينوس مراده هاهنا بالعظم القحف و بالخالى السطح الداخل من القحف اى الموضع بين القحف و الغشاء المحيط به و القطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ و غير مزاج ارواحه و حصل منه ما ذكرناه و قال ايضا فى هذه المقالة من تزعزع دماغه فانه يصيبه فى وقته سكتة و الزعزعة تحريك شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ عن سقطة او ضربة قويتين فتنقبض القوى النفسانية و تكمن خوفا من المؤذى و يعرض من ذلك تعطل الحس و الحركة او نقول ان الدماغ عند ما يعرض له ذلك تنقبض مسام الدماغ و مسالك القوى النفسانية بسبب ضغطها بعضها لبعض فيتعذر على القوى المذكورة النفوذ- اذا عرفت هذا فنقول و من الآفات العارضة من ذلك احتباس البول و البراز و خروجهما بغير ارادة اما الاول فلثلاثة اسباب[٢٢٠] احدها- انصراف القوى الحساسة الى المبدأ طلبا لمقاومة المؤذى و دفع نكايته و ثانيها- انه ربما زالت بعض فقرات القطن الى داخل فزاحمت المثانة و المعاء و منعت ذلك من الخروج- و ثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب اشتغالها بمقاومة المؤذى- و اما الثانى فسببه استرخاء المثانة و المعاء لمادة تنصب اليها عند الصدمة و السقطة و من ذلك الرعاف و ذلك لانقطاع عرق فى الرأس و من ذلك نزف الدم و ذلك لانقطاع عرق فى الاحشاء اما فى الكبد و اما فى الطحال و من ذلك انقطاع الصوت و ذلك لآفة نالت عضلات الحنجرة و الصدر فهذه الآفات العارضة من السقطة و الصدمة فلذلك يجب على الجرائحى الاعتناء بامرها و المبالغة فى علاجها-

اذا عرفت ذلك فنقول ان لم يكن هناك خلع و لا كسر و لا نزف دم فيجب ان يفصد

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠٩

العليل من الجانب المقابل للعضو المصدوم او الموهون بالسقطة و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و

يعطى بعد ذلك شيئا من المومياء الخالص بجلاب او من الطين المختوم بذلك او من الطين المجلوب من بلد صيدا بذلك ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه و يحلل ما عساه ان ينصب اليه من المواد و ذلك مثل دهن الورد المعمول بالزيت و يذر على العضو بعد ذلك الآس المدقوق او زر الورد و يعصب العضو عصبا قويا و يلين الطبع بالحقن الملينة و يسقى العليل فى اول النهار شراب نينوفر و بنفسج و عشية يومه يسير شراب اجاص كبار و نينوفر فان كان هناك عطش فحليب بزر القثاء و بقله و الغذاء ان لم تكن الشهوة ناهضة ماء الشعير محلى بجلاب او شراب نينوفر و ان كانت ناهضة فمزورة الماش المقشور بحليب قلب لوز حلو او اسفاناخ مطجن او خبازى مطجنة فان كانت القوة ضعيفة فمرقة[۲۲۱] الفروج بماش فان حصل فى المكان المصدوم ورم فبادر و اعط العليل ما يسهل المادة- و اعلم ان المادة الموجبة لذلك الاكثر مادته حارة صفراوية و هذا مطبوخ يخرجها- و صفته- اجاص كبار سبع حبات عناب و سبستان و مشمش لوزى من كل واحد عشرون حبة بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب[۲۲۲] من كل واحد اربعة دراهم سنا مكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم تطبخ هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما شير خشت او على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر او عشرين درهما معجون بنفسج و يمرس اى هذه حضر و يصفى على عشرين درهما سكر بياض و يجعل على وجه القدح عند استعماله راوند جيد نصف درهم و محمودة شقراء سريعة الفرك من ثمن درهم الى ربع درهم و يستعمل نصف الليل و اجعل مقادير المسهلات المذكورة بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و حركه فى النهار عند توقف عمله بماء حار قد غلى الى ان نقص ثلثه و فى الرابعة من النهار اعط العليل شراب تفاح و ورد طرى ثلاثين درهما و اجعل على وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۰

فرخة لطيفة ساذجة ثم بعد هذا اعد العليل الى تدبيره من الغذاء و انظر الى القارورة و بعد ذلك فان كان فيها ثفل اعط العليل المسهل المذكور مرة ثانية و ان وضع على الموضع المذكور جبار فانه نافع جدا-

و هذا جبار نافع من ذلك- ماش مقشر و طين مختوم و طين ارمنى و غبار الرحى و زر و قاقيا و صبر و مر من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بصفاز بيض و توضع على الموضع و يعصب فانه يجبر[۲۲۳] الموضع فان كان هناك كسر او خلع فسنذكر علاجه بحسب كل واحد من الاعضاء و اما ان كان هناك نزف دم فاختل فى قطعه بما ذكرناه فى المداواة الكلية و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فى علاج حرق النار و من ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف

اما حرق النار فينبغى ان تنظر ان كان الدم متوفر المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا علاجه منحصر فى امرين احدهما منع التنقط و الثانى اصلاح ما احرق، و الاول يتم بالمبرد الرادع و هذا ينفع من ذلك فوفل و صندل و اسفيداج اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء هندبا و يطلى به الموضع-

آخر- مح بيض يضرب بدهن ورد و يطلى به الموضع-

آخر- تؤخذ نورة مغسولة بماء بارد مرات مجففة وزن عشرة دراهم كافور رياحى نصف درهم شمع ابيض خمسة[۲۲۴] دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلطخ به باقى الادوية و يلطخ به الموضع-

آخر- يؤخذ ماء هندبا و ماء خيار و ماء جرادة القرع من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور نصف درهم يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به الاسفيداج بعد ذلك و المياه و يحرك-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۱

آخر- سویق شعیر یعجن ببیاض البیض و دهن ورد و یطلی به الموضع-
آخر- اسفیداج و مرداسنج من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تخلط بدهن ورد و ماء ورد و یسیر خل خمر-
آخر- طین ارمنی یجبل بخل خمر و یسیر ماء و یطلی به الموضع او یؤخذ مداد یذاب بماء ورد و یلطخ به الموضع-
و اما علاج ما احرق فیتم بما فیه جلاء و تجفیف یسیر مع اعتدال بین الحرارة و البرودة و اما الجلاء فلیعن علی اخراج ما عساه ان انصب من المواد و اما التجفیف فلاجل ما عساه ان یتقیح[۲۲۵] فی الموضع و اما اشترطنا فیه الیسیر فخوفا من الزیادة فی محل العضو الحاصل من النار و اما اعتدال الحرارة فخوفا من زیادة التسخین و البرد فخوفا من تجمید المادة التی انصبت و هذا الدواء نافع من ذلک-
و صفته- تؤخذ نورة تعجن بالماء البارد و تترک ساعتین ثم یصفی الماء عنها و یعاد الیها ماء آخر غیره مرة ثانیة و ثالثة و رابعة و یصفی الماء ثم یضاف الیه دهن ورد و یضرب و کلما صفی منه ماء یصفی و یدهن به الموضع و من الناس من یضیف الی ذلک بیاض البیض-
آخر- یؤخذ کراث یسلق حتی یتهری و یسحق و یخلط به سویق الشعیر و دهن ورد و یلطخ به الموضع-
آخر- ماء ورق السلق و ماء ورق الکرنب من کل واحد عشرة دراهم دهن آس و دهن ورد من کل واحد عشرون درهما یذاب فی الدهن شمع ابیض خمسة دراهم و یخلط به الماآن المذکوران و یعمل قیر و طی و یدهن به الموضع-
آخر- طین قبرسی و مرداسنج و خبث الرصاص و نورة مغسولة کما ذکرنا من کل واحد اربعة دراهم ماء کسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب من کل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابیض خمسة دراهم یذاب الشمع فی الدهن و یخلط به باقی الادویة و الماآن المذکوران و یحرک حتی یصیر قیر و طیا
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۲
و یدهن به الموضع و مع هذا جمعیه راع طبیعة العلیل و هی ان کانت متوقفة احقنه بحقنة لینة و اجعل اغذیته ان کان هناک حرارة مزاویر اما خبازی مطجنة و اما ملوخیة و اما اسفاناخ مطجن و اما مزورة ماش بحلیب لوز او حب رمان بعروق فرفخین او اسفاناخ ای هذه حضر و ان لم یکن هناک حرارة فاعطه امراق الفراریج محمضة بحب رمان او بماء نارنج و فی اول نهاره شراب اجاص و بنفسج مکرر بماء حار و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا و ان کان هناک حرارة فشراب اجاص و نینوفر بحلیب بزر بقلة و لا تزال تعالج بهذه المعالجة الی حین تنصلح المواضع العلیلة-
و اما الحرق الحاصل من الماء فیفصد صاحبه ان کانت علامة الدم ظاهرة و یخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم یطلی الموضع بصندل و ماء ورد و کافور و لا تترکه یجف بل تبدل الخرقة دائما او یؤخذ سویق شعیر یجبل بماء ورد و ماء هندبا و یطلی به الموضع او یؤخذ مرهم النورة و یطلی به الموضع او مرهم الاسفیداج او مرهم الکافور-
و اما ضرب السیاط فیفصد المضروب اولا و یخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تؤخذ خرق کتان رفیعة تبل بماء ورد و یجعل علی الموضع المضروب شیء بعد شیء و یکبس الموضع مع ذلک بالید او یداس بالرجل او یؤخذ تراب الاتون و مرداسنج و اسفیداج الرصاص من کل واحد خمسة دراهم زعفران نصف درهم کثیراء ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تنقع بماء کسفرة خضراء او بماء هندبا ثم یؤخذ شمع ابیض سبعة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما یذاب الشمع فی الدهن ثم تخلط به الادویة المذکورة و یعمل قیر و طی و یلطخ به الموضع جمیعه-
و اما اغذیة المضروب فمرقة الحمص الابیض المقشر مبزرة[۲۲۶] بالمصطکی و الدار صینی و خبز خشکار و ماؤه ماء منقوع فیه

الحمص و ان اخذ جلد شاة حين تسلخ و جعل على الموضع المضروب فانه يسكن المه من ساعته-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۳

و اما السحج العارض من الركوب فان كان معه ورم فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان لم يكن معه ورم فلا حاجة به الى الفصد ثم يؤخذ زرورد منزوع الاقماع و اسفيداج و مرداسنج من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم ورق آس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يدهن الموضع بدهن ورد يكمد به الموضع بعد ذلك او تؤخذ رئة حمل طرية تشرح و تجعل على الموضع مرارا و يؤخذ قرع محرق يسحق و يضاف اليه زرنيخ احمر و قاقيا و عفص محرق من كل واحد خمسة دراهم مسحوقة منخولة شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الادوية و يعمل قير و طى و يدهن به الموضع-

آخر- سماق و مرداسنج من كل واحد عشرة دراهم مذاب بشراب عتيق و يلطخ به الموضع-

آخر- و شق عشرة دراهم يجبل بشراب عتيق او بماء ورد او يؤخذ دهن ورد يذاب فيه شمع و يخلط به الوشق و يدهن به الموضع او يلطخ بدردى الخمر فانه بليغ النفع فى ذلك-

و اما عقر الخف فيدهن بدهن ورد و يذر على الموضع آس مسحوق سحقا ناعما او زرورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا او اسفيداج و ليس له شىء اجود من ان يؤخذ الخف الذى حصل منه ذلك يحرق و يسحق و يذر على الموضع و ان كان البدن ممتلئا فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و اجعل اغذيته خبازى او اسفاناخ مطجنا او مزورة ماش بحليب لوز حلو و ان احتاج الى استفراغ الصفراء بسبب ثوران الالم فاعطه مطبوخ الفاكهة و اللّه اعلم

الفصل الرابع فى عضة الكلب الكلب

ان للكلب الكلب علامات مأخوذة من احواله فى نفسه و من احوال[۲۲۷] المعضوض اما الاول فاعلم اولا ان هذا العارض سببه استحالة فى مزاج الحيوان المذكور

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۴

الى سوداوية خبيثة سمية و سبب هذه الاستحالة اما من جهة الهواء و اما من جهة الغذاء و اما من جهة الاشربة اما الهواء فانه متى كان شديد الحر احرق المواد و نقلها الى طبيعة السوداء و لذلك صارت الكلاب كثير اما تكلب فى الخريف و متى كان شديد البرد فانه يجمد المواد و ينقلها الى السوداء الجمودية و لذلك صار يعرض هذا العارض للكلاب ايضا فى اول الربيع و اما الغذاء فانه متى استكثر من أكل الدم و جيف الحيوانات فان مواده تميل الى السوداوية و اما الاشربة فانه متى استكثر من شرب المياه المحتقنة العفنة احال مواده الى ذلك فاذا استولت المادة المذكورة على بدنه تغيرت اخلاقه و تشوشت افعاله ثم ان مواده تزداد دائما فساد او ذلك لانه يجوع و لا يأكل و يعطش و لا يشرب اما الاكل فلشدة عطشه يتركه و اما الشرب فانه متى قرب منه الماء فزع منه فزعا شديد او عافه و ربما حصل له منه عند رؤيته رعدة قوية فهذا هو سبب الكلب-

اذا عرفت هذا فنقول اما العلامات المأخوذة من الكلب فهو ان يكون يتمايل فى حركاته و اذا مشى طأطأ رأسه و اذناه مسترخيتان و عيناه شديدتا الحمرة و لسانه خارج من فمه و ريقه سائل و يخرج من فمه و انفه زبد و فى مشيه خوف و يعثر فى كل خطوة من خطواته و يثب على كل من يراه و لا يعرف اربابه و لا ينبح و اذا نبح كان صوته ابح و تهرب الكلاب منه و اذا دنا منهم بغفلة تحصل لهم تذللت له و خضعت بين يديه ثم تغافله و تهرب منه عدوا-

و اما المأخوذة من العضة قال الاطباء هذا يعرف من وجهين- احدهما ان يدق جوز و يجعل على العضة يوما و ليلة و يرمى به

ثانی یوم للدجاجهٔ فان عافته و نفرت منه او اکلته و ماتت فهی عضهٔ کلب کلب و ان لم تعفه و اکلت منه و لم تمت فهی عضهٔ کلب غیر کلب- و ثانیهما ان یؤخذ لباب خبز تضمد به الجراحهٔ یوما و لیلهٔ ثم یرمی بها الی کلب شدید الجوع[۲۲۸] فان عافها و نفر منها فهو کلب کلب و ان لم یعفها و اکلها فهو کلب غیر کلب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۱۵

و اما المأخوذهٔ من احوال المعضوض فانه فی اول امره لا یعرض له شیء سوی الم من جههٔ الجراحهٔ ثم اذا تمادی به الامر احمرت عیناه و عرض له خفقان و غشی فی بعض الاوقات و عرق بارد و ارتعاد فی الاطراف و ربما حصل له تشنج و یتقرح وجهه و یبح صوته و ربما ینبح کنبیح الکلاب و ربما انقطع صوته و ربما بال شیئا یظهر فیه اجزاء لحمیهٔ کأنها حیوانات صغیرهٔ یظن من یراها انها شبیههٔ بالکلاب و ذلک لانجراد آلات بوله و یشتهی الماء و یلح فی طلبه فاذا حضر بین یدیه فزع منه فزعا شدیدا و طلب البعد منه-

قال قوم و ذلک لانه یتخیل مصاری الکلب الذی عضه فیه-

و قال قوم لمضادته له فان مزاجه قد استولی علیه الیبس و لذلک صار یحب التمرغ فی التراب-

و منهم من قال انه یتخیل فیه صورهٔ الکلب الذی عضه فیه و متی فزع المعضوض من الماء لم یرج له برؤ و اذا عض انسانا عرض له ما عرض لذلک الانسان و اما قبل ذلک فعلاجه سهل و برؤه یمکن و فزعه من الماء الی اربعین یوما و الی ستهٔ اشهر و الی تسعهٔ اشهر و قیل و الی سبع سنین-

و الحیوانات التی تکلب سبعهٔ الذئب و الدب و الضبع و الثعلب و ابن عرس و الکلب و الانسان فهذا ما اردنا ان نذکره من العلامات المذکورهٔ-

و اما علاج المعضوض فلیس له شیء اجود من توسع الجراحهٔ[۲۲۹] بمشراط و تعلق المحاجم علیها و تمص مضا شدیدا ثم یوضع علیها المقرحات مثل البصل المدقوق و الثوم و الجاوشیر و هو ان ینقع الجاوشیر فی خل خمر و یدق البصل و الثوم و یضاف الی ذلک و یضمد به الموضع-

آخر- یؤخذ ملح العجین ثلاثهٔ دراهم نشادر درهمان قلقدیس خمسهٔ دراهم بصل العنصل غیر مشوی عشرون درهما سداب اربعهٔ دراهم زنجار درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط مع البصل و یضمد به الموضع-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۱۶

آخر- زفت عشرون درهما فربیون درهمان عسل البلادر خمسهٔ دراهم قفر الیهود ثلاثهٔ دراهم یذاب الجمیع فی زیت و یوضع علی الجرح هذا جمیعه و یعمل فی الابدان الصلبهٔ و اما فی الابدان اللینهٔ کابدان النساء و الصبیان فینبغی ان یوضع علی الجرح السلق و الجرجیر و البصل و الثوم المطبوخهٔ بالسمن او یضمد بالبصل و الثوم المدقوقین[۲۳۰] بالملح و لا تزال تدبر الجراحهٔ بهذا التدبیر قبل ان یعرض الخوف من الماء و هو الی المدهٔ المذکورهٔ فان عرض له الخوف قبل ذلک فلا تترک المداواهٔ المذکورهٔ فانه ربما وقع ذلک فی الیوم السابع و اجتهد فی تعریقه و لو بالمشی او بالحمام و هو اجود من الحرکهٔ فانها تنفذ السم و ایاک و الاستفراغ فی اول الامر غیر انه ان کانت علامهٔ الدم ظاهرهٔ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم اعطه من التریاق الکبیر من نصف درهم الی مثقال عند نومه بجلاب او بشراب ریحانی و هو اجود فی اول النهار مفرح معتدل بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و شراب حماض و تفاح او بشراب عتیق ریحانی و بالغ فی ترطیب بدنه و هو ان تعطیه فی بعض الاوقات فی اول النهار ماء الشعیر المبرد[۲۳۱] و قد عرفته و عند النوم حلیب بزر خشخاش و بزر بقلهٔ بشراب حماض و نینوفر و الغذاء فی نصف النهار لحم جدی رضیع او دجاجهٔ سمینهٔ و البط المسمن[۲۳۲] و الوز المسمن ایضا موافق فی

ذلک و اکثر حوله من الارایح الطیبهٔ مثل المسک و العنبر و الزباد و بخور العود من الطیب و من الازهار الورد و الآس و النرجس و البنفسج و النینوفر و زهر السفر جل و الخیری و الزنبق و السوسن و البان و الشاهسفرم و من الثمار التفاح و السفر جل و الکمثری و الخیار ای هذه حضر ایضا و جنبه الهموم و الغموم و الوحدهٔ و أمره بالاستکثار من الفواکه الرطبهٔ کالرمان الحلو و المشمش البالغ الحلاوهٔ و العنب و التین النضیجین و البطیخ الاصفر و الخوخ ای هذه حضر فاذا جاوز عشرین یوما من اول العضهٔ اعطه فی اول النهار ماء الشعیر المبزر و الغذاء ما ذکرناه و امنعه من الفواکه المذکورهٔ فاذا ظهرت

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۱۷

دلائل النضج فی القارورهٔ اعطه مطبوخ الافتیمون و دبره بعد استعماله بما عرفت ثم ادخله الحمام ثم ارحه ایاما مع استعمال ماء الشعیر ثم اعطه المطبوخ المذکور ثم اعطه المفرح و التریاق علی ما ذکرنا و الزمه دائما باکل السرطانات النهریهٔ (و اعطه فی اول النهار ایاما متوالیهٔ دواء السرطانات[۲۳۳]-) فان الاطباء قد مدحوه مدحا عظیما فی هذا الباب-

و صفته- تؤخذ سرطانات نهریهٔ و القمر فی الاسد فانه اجود وقت[۲۳۴] اخذها ما دلت علیه التجربهٔ و تحرق فی قدر نحاس و هو ان تجعل فی القدر و القدر فی تنور و تشوی فیه شیا معتدلا ثم تسحق و یؤخذ من رمادها و من الجنطیانا من کل واحد عشرهٔ دراهم کندر و فوتنج جبلی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم طین مختوم درهمان تسحق هذه ایضا سحقا ناعما الی الغایهٔ و یخلط الجمیع و یؤخذ من المجموع کل یوم بکرهٔ ثلاثهٔ دراهم و آخره ثلاثهٔ دراهم ثم یستعمل بعد ذلک شراب ریحانی او ماء بارد و عسل نحل و یسیر خل خمر الی اربعین یوما لم یخف علیه الخوف من الماء و قیل انه اذا اخذ (انفحهٔ جر و صغیر و سقی منها عوفی البتهٔ و کذلک اذا اخذ[۲۳۵]-) کبد الکلب الحاصل منه العضهٔ و شویت و اکلها المعضوض فانه لم یخف من الماء البتهٔ و اذا سقی المکلوب الماء فی اناء محیط بجلد ضبع لم یخف منه و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی علاج عضهٔ الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد و الذئب

اما عضهٔ الانسان فاردؤها و اکبرها شراعضهٔ الصائم و الذی یجب ان یفعل فی امرها ان ینطل الموضع بخرقهٔ مبلولهٔ بزیت ثم یمسح الموضع غایهٔ المسح و یضمد بهذا الضماد-

و صفته رماد خشب الکرم معجونا بخل خمر او یؤخذ بصل یدق دقا جیدا و یعجن بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ اصل السوسن الآسمانجونی یسحق سحقا ناعما

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۱۸

و یجبل بخل خمر و یضمد به الموضع او یؤخذ قشور اصل الرازیانج یسحق و یعجن بعسل نحل و یضمد به الموضع او یؤخذ دقیق الباقلا و یعجن بخل و ماء و دهن ورد یضمد به الموضع او یؤخذ عظم عجل یحرق و یسحق و یجبل بعسل و یضمد به الموضع-

و اما الکلب الاهلی فعلاج عضته ان یرش علیها خل خمر قوی الحمض و یضرب علیها بالکف مرات ثم یوضع علیها نطرون و یجدد کل وقت او یؤخذ صوف وسخ و یبل بخل و زیت و یلزم الموضع او یدق بصل و یخلط بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ تراب حار و ملح و بصل و باقلی و لوز مرا جزاء متساویهٔ تسحق و تجبل بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ ورق القثاء و ورق الخیار و ورق القرع اما خضراء و اما یابسهٔ و تدق و تجبل بماء لسان الحمل او بشراب و یضمد به الموضع او یؤخذ دقیق کرسنهٔ یجبل بعسل و یضمد به الموضع-

و اما القرد فتضمد عضته بخل و رماد او ببصل مدقوق و عسل و اللوز المر او بالمرد اسنج مع الملح و هذا مرهم نافع جدا من

ذلک-

شحم کلی الماعز غیر مملوح عشرون درهما شمع اصفر خمسهٔ دراهم قنهٔ درهمان یذاب الجمیع و یدهن به الموضع-

و اما الذئب فعلاج عضته کعضهٔ الکلب الغیر الکلب و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی علاج عضهٔ الاسد و النمر و الفهد

هذه الحیوانات لا- تخلو انیابها من سمیهٔ ما فلذلک یجب ان یراعی فی معالجتها امران احدهما ان یوضع علی الجراحهٔ ما فیه جذب و ثانیهما تقویهٔ قلب المجروح اما الاول فهو ان یوضع علی العضهٔ بصل النرجس و اصول السوسن الآسمانجونی و الزراوند المد حرج اجزاء متساویهٔ یسحق ما یجب سحقه و یدق البصل فی مهراس حجر و یجبل الجمیع بعسل و یضمد به الموضع و اما الثانی فهو ان یعطی شیئا من المفرح المعتدل او من غیره من المفرحات و معجون المسک الحلو موافق فی هذا

الباب و کذلک التریاق الکبیر و الغذاء فی هذا الوقت من لحم الجداء الرضیع و الدجاج و اعضاء الخرفان و یعطی المعضوض فی اول النهار و آخره شراب التفاح و النینوفر بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و ان احتاج العلیل الی فصد فیفصد و رأیت جماعهٔ من الناس یحکون ان المعضوض من النمر من خاصیته ان الفار یطلبونه من کل جههٔ و یحتالون فی طلبه و یبولون علیه و انهم متی بالوا علیه مات و الحیلهٔ فی دفع ذلک عنه جعله فی بیت مطین من جمیع جوانبه و عنده سنانیر کثیرهٔ قالوا و هذا القدر یکون الی ثلاثهٔ ایام و منهم من قال الی سبعهٔ ایام و لست اعرف العلهٔ فی هذا و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و التنانین

اما لدغ الحیات فانه یحتاج فی معالجتها الی الادویهٔ المشروبهٔ و الی الادویهٔ الموضوعیهٔ و اما الاول فلها ثلاثهٔ شروط احدها ان یکون فیها ما یقوی الحار الغریزی و یهیجه لدفع نکایهٔ السم و ذلک کما یفعله التریاق و الزمرد و الیاقوت الاحمر و ثانیها ان یکون فیها جذب المادهٔ البدنیهٔ الی ظاهر البدن و ذلک لیبعد السم عن الاحشاء و الاعضاء الرئیسهٔ و ذلک کالادویهٔ المعرقهٔ و المسهلهٔ و المقیئهٔ و ثالثها تنقیص رطوبات البدن و ذلک لیقل تأثیر السم فی البدن فان تأثیره فی الشیء الصلب اضعف من تأثیره فی الشیء الرطب و ذلک کالفصد- و اما الثانی فان کان السم ردیئا جدا فلیس له شیء سوی قطع العضو ان امکن و تعرف رداءهٔ السم من سرعهٔ انتقال العضو الی السواد و ترهله و تعفنه و ربما تناثر منه شیء و من حصول الغشی و الخفقان و ظهور الضعف فی النبض و ان لم یمکن قطعه و هو ان یکون مثلا- فی عضو عظیم کالفخذ او فی الاضلاع ففی مثل هذه الصورهٔ تستعمل امور ثلاثهٔ احدها الشرط علی اللذعهٔ و تعلیق المحاجم و مصها و یجب ان یکون الماص لیس بصائم و ان یکون قد تمضمض بشراب عفص و لیس فی اسنانه تأکل و لا به بخر- و ثانیها ترفع المحاجم بعد المص الشدید و یوضع علی

الموضع العلق مرات- و ثالثها الربط المؤلم فوق اللدغهٔ فانه یحصل له به ثلاثهٔ امور احدها منع السم من السریان و النفوذ و ثانیها جذب المواد الی جههٔ الربط بسبب ایلامه و ینجذب مع ذلک ما عساه ان یکون قد بعد من ذلک السم و ثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر نافع فی ذلک من جههٔ الحار الغریزی الی ظاهر البدن و مقاومته للسم و من جههٔ میل السم الی ظاهر البدن بمیل مواده الی تلک الجهه و بعدها عن الاحشاء و عن الاعضاء الرئیسهٔ-

اذا عرفت هذا فنقول و مع ما ذكرناه تؤخذ سرطانات نهريۀ تدق دقا ناعما و يلقى عليها دقيق الحنطۀ عشرۀ دراهم فوتنج جبلى و ملح عجين من كل واحد اربعۀ دراهم يدق الجميع و يعجن بلبن حليب و يضمد به الموضع او يؤخذ ورق التفاح الحامض يطبخ بماء حتى يتهرى و يدق و يضمد به الموضع او يؤخذ جبن عتيق الى الغايۀ و يدق دقا جيدا و يعجن بماء و يضمد به الموضع او يؤخذ فراريج صغار تشقق و هى احياء و يضمد به الموضع مرات او يؤخذ نمام و ورق[۲۳۶] الحسى يدقان و يخلط به مرارۀ ثور و يضمد به الموضع او يؤخذ ثوم و يدق دقا جيدا و يضاف اليه ملح و بعر ماعز و يسحقان سحقا جيدا و يضمد به الموضع او يؤخذ جند بادستر و قوتنج نهرى و ماء كراث يسحق الفوتنج و يذاب الجند بادستر فى ماء الكراث و يخلط الجميع و يوضع على الموضع-

و اما الادويۀ المشروبۀ فليس له شىء اجود من الترياق الكبير فان لم يحصل فالمثرود يطس و الاترياق الاربعۀ و اسقه ماء الشعير بالسرطانات و اللبن الحليب و اجعل العضو الملدوغ فى اللبن الحليب و هذا معجون نافع من لدغ الافاعى و صفته- فلفل ابيض و اسود من كل واحد درهمان انيسون عشرۀ دراهم زراوند مدحرج و حب الغار و جند بادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع و يعجن بميپختج و يستعمل منه بكرۀ النهار و عند النوم على خلو المعدۀ من بقايا الطعام كل مرۀ مثقال و اطعمه السرطانات النهريۀ المشويۀ و قد ينثر عليها شىء من اليبروج و الضفادع المطبوخۀ اسفيدباج نافعۀ جدا من ذلك و هذا دواء يشفى الملدوغ

و صفته- دم سلحفى بحريۀ مجفف عشرۀ دراهم سداب يابس و كمون من كل واحد خمسۀ دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغايۀ كل واحد بمفرده و يخلط و يستف-

آخر- ذكر ايل يابس مدقوق دقا ناعما درهمين يسقى بشراب-

آخر- عصارۀ السداب الاخضر و الكراث من كل واحد خمسۀ عشر درهما زراوند مدحرج مدقوق دقا ناعما نصف مثقال-

آخر- انفحۀ ارنب نصف درهم يسقى بشراب-

آخر- عقارب مدقوقۀ دقا ناعما ممروسۀ فى ماء المرز نجوش و ماء السداب يشرب ذلك على الريق و اذا طلى البدن بدماغ ارنب مذاب فى الخل لم تقربه حيۀ و لا غيرها من الهوام و اذ نقع ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر لم تقربه حيۀ و لا غيرها من الهوام و اذا دهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البنجكشت و القيصوم لم يقربه ذلك و اذا طلى البدن بهذا الطلاء لم تقربه حيۀ البتۀ-

و صفته- اصل انجدان وحشى و دوقو و حب البلسان و فقاح الاذخر الطرى و حب العرعر من كل واحد جزء ان اصل اليبروج نصف جزء حب البلسان و قردمانا من كل واحد ثلاثۀ اجزاء تسحق هذه سحقا ناعما و تطبخ بزيت طبخا جيدا حتى تصير مثل وسخ الحمام و يدهن به البدن-

و اما التنانين فهى حيوانات صورها كصور الحيات و طول الصغار منها قريب من خمسۀ اذرع و الكبار من ثلاثين ذراعا و ما فوق ذلك و هى على نوعين هنديۀ و نوبيۀ و الهنديۀ اكبر و الجميع له انياب كبيرۀ و لها وجوه صفر و افواهها شديدۀ السعۀ و تحت الفك الاسفل نتو كالذقن و لها حواجب تغطى عيونها و على اعناقها فلوس كبار تنكس عند مشيها و يحدث من نهشتها وجع شديد و شدته بالتدريج و ذكورها اخبث من اناثها و علاج نهشتها علاج نهش الحيات ثم علاج القروح و ستعرفه ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثامن فی علاج لدغ العقارب الجرارة و غیر الجرارة

اما النوع الاول فاعلم ان العقارب علی نوعین منها ما هی رافعة اذنابها و منها ما تجر اذنابها و الاولی علی نوعین منها ما لها اجنحة و منها ما لیس لها اجنحة و کل واحد علی نوعین انثی و ذکر و الموجود عندنا هی الخالیة من الاجنحة و یعرف الذکر من انثی هذین النوعین[۲۳۷] بوجهین احدهما ان الانثی اثخن من الذکر و ثانیهما ان ابرة الذکر دقیقة و ابرة الانثی غلیظة و تنقسم من جهة اللون الی تسعة اقسام بیض و صفر و حمر و رمد و کهب و خضر و ذهبیة سود الاذناب و خمریة و دخانیة و یعرض من لدغ العقرب وجع قوی تارة یلتهب و تارة یبرد و یتخیل الملدوغ[۲۳۸] کأن بدنه یری یکسب[۲۳۹] الثلج و یحصل فی موضع اللدغة نخس کنخس الابر و یتبع ذلک عرق مفرط و اختلاج الشفة و قذف شیء لزج و قشعریرة و رعدة و برد الاطراف و استرخاء جمیع البدن و امتداد القضیب و نفخة فی البطن و ربما خرجت الریح بغیر ارادة و یکون لها صوت و خصوصا اذا کانت اللدغة فی اسفل البدن و ان کانت مائلة الی العلو کثر الجشاء و ان کان حصولها علی عصبة حصل منها صرع و ان حصلت علی شریان حصل منها غشی-

و اما علاج ذلک فاول ما یجب ان یعمل فی ذلک تعلیق المحاجم علی اللدغة و تمص مصاقویا بشرط ان یکون الماص علی ما ذکرنا آنفا ثم بعد ذلک یربط فوق موضع اللدغة بعصابة ربطا قویا لئلا یسری السم و ان وجدت العقرب فترض بشیء رضا جیدا و یضمد به الموضع و ان لم توجد فیضمد بهذا الضماد-

و صفته- بزر کتان ستة دراهم کبریت اصفر درهمین ملح درهمین حلتیت درهمین عاقر قرحا درهمین بورق مثقال تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل یعلک البطم مذاب بدهن بان او بدهن بابونج و یضمد بها الموضع او یضمد بالبندق الهندی و هو المسمی بالریتة مسحوق فی الهاون سحقا ناعما او یؤخذ فوتنج جبلی یدق

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۳

و یضاف الیه دقیق شعیر و یعجن الجمیع بماء السداب و یضمد به الموضع-

و اما تدبیر العلیل فیعطی فی اول الامر شیئا من الترياق الکبیر من نصف درهم الی درهم بجلاب او بشراب ریحانی ممزوج باعتدال او یعطی شیئا من ترياق الاربعة من درهم الی مثقال او یعطی هذا المعجون-

و صفته- بندق و ثوم و جوز و سداب من کل واحد جزء یدق دقا ناعما و یخلط و یؤخذ منه مقدار علم[۲۴۰] کل یوم ثلاثة ایام او یؤخذ فلفل اسود و ابیض و دار فلفل من کل واحد خمسة دراهم سنبل الطیب درهمین زراوند طویل و مدحرج و اصل الکبر من کل واحد ثلاثة دراهم یدق الجمیع دقا ناعما و یعجن بشراب عتیق او بجلاب و الاول اجود و یؤخذ منه من نصف درهم الی درهم یدلک- او یؤخذ قنة درهم و فوتنج نهری و حب الغار و مرو عاقر قرحا و جنطیانا و زنجبیل و فلفل اسود و حلتیت و شونیزا جزاء متساویة یدق الجمیع ناعما و یعجن بعسل منزوع الرغوة و یؤخذ من المجموع من مقدار خمسة دراهم یستعمل بشراب او یؤخذ ثوم مقشر و یطبخ بشراب عتیق و یسقی الملدوغ و ینطل الموضع بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و سداب و یدهن البدن جمیعه بزیت مذاب فیه جندبادستر او فربیون و متی حصل الترياق لا یقدم علی استعماله شی مما ذکرناه من المعاجین-

و اما العقارب الجرارة فهی عقارب صغار لونها اصفر و مقدارها بقدر ورق الانجدان تجر اذنابها و هی کثیرة بنواحی عسکر مکرم تتولد علی ما قیل هناک فی الطین الذی فیه السکر و قیل فی معادن الانجدان و قل من سلم من لدغها و اذا لدغت لم یشعر الملدوغ بها فی الوقت بل بعد یوم او یومین یحدث له کرب و یتغیر اللون و ربما عرض له یرقان و یرم اللسان و یتقرح

موضع اللدغة و يبول الملدوغ الدم و ربما احتبست طبيعته و يعرض له خفقان و غشى و لا يجب ان يتهاون فى المعالجة لخفة وجع اللدغة فى مبادى الامر و القدماء من الاطباء لم يذكر و الها علاجا و اما الحدث من اهل البلد المذكور فانهم قد استخرجوا لمن لدغته علاجا

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۴

و هو ان يفصد الملدوغ اولا ثم توضع المحاجم على مكان اللدغة و تمص مصاقويا غير انه يجب ان يراعى فى الماص ما ذكرناه ثم يوضع على موضع المحجمة فربيون و جندبادستر مذاب بشراب عتيق صرف- و اما حول العضة فينطل بالطين الارمنى مذاب بالخل و يسقى ماء الشعير او مخيض البقر و قد ركبوا اهل عسكر مكرم لهذا النوع ترياقا جيدا و هو موافق جدا-

و هذه صفته- قشور اصل كبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرشقوق[۲۴۱] من كل واحد جزء يسحق[۲۴۲] كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و تؤخذ درهمان تستف و يشرب بعده شراب عتيق و كانوا يسقون ايضا من اصل الحرمل المجفف وزن مثقال مسحوق سحقانا عما بشراب صرف و هذا ترياق جيد و هو موافق جدا (و هذه صفته- قشور اصل الكبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرخشقوق يابس من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و يؤخذ منه درهمان يستف و يشرب بعده شراب عتيق-[۲۴۳]) و كانوا يسقون ايضا طرخشقوق يابس و ورق التفاح الحامض اليابس و كسفرة يابسة اجزاء متساوية تسحق و يستف منه كل يوم مقدار عشرة دراهم بكرة النهار و يشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ التهاب فاعطه ماء البطيخ مستحلبا فيه بزربقلة محلى بشراب اجاص و نينوفر و اقراص الكافور و يضمد الصدر بصندل و ماء ورد و ماء خلاف مبرد بثلج و كافور ايضا و ان عرض له خفقان اعطه المفرح البارد من مثقال الى مثقالين بشراب ابيض اللون قليل المزاج ممزوج بماء لسان ثور و ماء ورد (و ماء خلاف-[۲۴۴]) و ماء نينوفر و هذا مفرح يقوى القلب و هو موافق فى هذا الوقت-

و صفته- لؤلؤ غير مثقوب درهم و ورق فضة و ورق ذهب من كل واحد دانق زمرد و ياقوت من كل واحد شعيرتين طباشير درهم يسحق ما يجب سحقه و يمعك

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۵

الورق فى رب تفاح فتحى معكا جيدا و يخلط الجميع و يلعق و ان احتبست الطبيعة احقن العليل بحقنة لينة و ان بال الدم افصده و استعمل علاج بول الدم و ان ورم اللسان افصد العرق الذى تحته و يتغرغر العليل بماء الهندباء و ان عرض فى موضع اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد و بما عرفته و لطخ حول الموضع بالطين الارمنى محلول بخل خمر و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فى علاج لدغة ام اربعة و اربعين و الرتيلاء و الشبث و العنكبوت

اما ام اربعة و اربعين فتعرف عند العرب بدخالة الاذن فانها تطلب الدخول فى الاذن و سميت بام اربعة و اربعين لان لها فى كل جانب اثنتين و عشرين قائمة و يعرض من لدغتها وجع شديد و ربما ورم الموضع و قد يعرض من لدغتها غشى خفيف و عرق بارد و علاجها ان يكمد الموضع بملح مذاب بخل خمر و يعطى العليل شيئا من الترياق النكبير بشراب عتيق قليل المزاج و شيئا من ترياق الاربعة و زهرة الحشى[۲۴۵] جيدة جدا فى هذا الباب و الغذاء فراريج ساذجة او ماء حمص مبزر بمصطكى و دارصينى-

و اما الرتيلاء فاصنافها كثيرة منها حمر اللون كأنها عنكبوت مستديرة و منها سود دخانية تشبه العنكبوت و منها رقطاء و منها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية و هى محدودية الظهر بخطوط براقة و منها زغباء و منها عنبية فمن هذه ما فمها فى وسط رأسها

و ارجلها قصار مائلة الى خلف اذا ارادت اللسع اقامت ارجلها و عضت الموضع و قذفت[۲۴۶] فيه رطوبة يسيرة و منها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة و منها زيتونية حمراء اللون تشبه الزيتون و منها كرسنية تشبه حبة الكرسنة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الرغب فهذه اصناف الرتيلاء المشهورة و يعرض من لدغها جميعها وجع شديد فى المفاصل جميعها و فى الفؤاد و غثيان و صداع مؤلم و يرشح من البدن عرق بارد و يصفر اللون و ربما انقطع الصوت-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۶

و اما علاج ذلك فتعلق المحاجم على الموضع و تمص مصاقويا بالشرط المذكور و يعطى العليل الترياقات المذكورة[۲۴۷] و يؤمر الملدوغ بدخول الحمام و بالقعود فى الآبزن و هذا ترياق جيد لمن لدغته الرتيلاء بجميع اصنافها- فلفل ابيض و زراوند مدحرج و اصل سوسن آسمانجونى و ناردين و عاقر قرحا و فوه و خربق اسود و كون حبشى و ورق السداب و اقماع رمان و انفحة ارنب و دار صينى و سرطان نهرى و ميعة و عصارة الخشخاش الاسود و هو الافيون و حب البلسان من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بعصارة الكرفس او شراب عتيق او بماء لسان ثور خالص و تفرص كل قرص درهمين و هى شربة و تستعمل بشراب- آخر- حب الصنوبر و ورق شجر الدلب و بزر الخندقوق و حمص اسود و حب الآس و بزر القيصوم و بزر الشبت و زراوند و بزر الطرفاء من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بعصارة حى العالم او بعصارة الخس البرى و الشربة مثقالان بشراب عتيق قد طبخ فيه جوز السرو-

آخر- دارصينى و ابهل و جوز السرو و شونيز و دوقو و سنبل الطيب و حب الغار و حب البلسان و جنطيانا و بزر الكرفس من كل واحد جزء تسحق هذه و تجبل بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالان بشراب عتيق او بماء لسان ثور-

طلاء الموضع- يؤخذ رماد شجرة التين و ملح اجزاء متساوية تعجن بشراب عتيق و يطلى به الموضع-

آخر- زراوند طويل و دقيق الشعير و قشور الرمان اجزاء متساوية يسحق من هذه ما يجب سحقه و يجبل بخل و يضمد به الموضع-

و اما الشبث فهى دابة تشبه العنكبوت كثيرة الارجل غير ان جرمها كبير و يعلو بعضها زغب و يعرض من لدغها وجع شديد فى المعدة و قيء مفرط و ربما توقف خروج البراز فينتشر القضيب- علاج الملدوغ ان يسقى شرابا عتيقا شيئا بعد شيء طول النهار و ينقع فى الشراب سعد ثم فى غد ذلك اليوم يدخل الحمام و يكون يابسا و هذا ترياق جيد نافع من ذلك شونيز و سداب يابس و سعد من كل واحد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۷

جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و يؤخذ من المجموع مقدار خمسة دراهم و يستعمل بعده شراب عتيق قليل المزاج و الغذاء من دجاجة لطيفة ساذجة و يستعمل بعدها شراب ريحانى قليل المزاج-

و اما العنكبوت فيعرض منها ما يعرض من الشبث و علاج لدغتها علاج لدغة الشبث و اللّه اعلم-

الفصل العاشر فى علاج لدغة الزنابير و النحل و قملة البسر و النمل

اما الزنابير- فيعرض من لدغها وجع شديد و حمرة فى الموضع و ورم و نوع منها سود الرؤوس له ابر كبيرة[۲۴۸] و الكثيرة الخرز من نوعها اردأ من القليلة الخرز و علاجها ان يفتح الموضع بابرة و ان كانت ذهبا فهو اجود او برأس مبضع و يمص الموضع مصا جيدا بمحاجم ثم يطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر او بماء عنب الثعلب او بماء البقلة اليمانية او يطلى بحثى البقر مجبول

بخل خمر او بطين ارمنى بخل خمر او يؤخذ من طين كور الزنابير و يذاب بخل خمر و يطلى به الموضع او يضمد بالطحلب فان كان الالم شديدا فيؤخذ افيون ربع درهم شوكران درهمان كافور رياحى ربع درهم طين حر عشرة دراهم يجبل الجميع بماء هندبا و ماء حى العالم مبرد بثلج و يضمد به الموضع و يسقى وزن درهم من بزر المرزنجوش بشراب نينوفر فان الوجع يسكن من ساعته او يسحق و يستف و يقال ان الخبازى اذا طبخت حتى تتهرى و طلى به الموضع فانه يسكن الموضع بخاصية فيه و كذلك الخطمية و يقال ايضا ان الذباب اذا فسخت[۲۴۹] و دلك به موضع اللدغة فان الوجع يسكن فى الوقت و اما النحل فيعرض منه اعراض شبيهة باعراض الزنابير الا ان النحل يترك ابرته فى اللسعة و علاج ذلك هو علاج الزنابير-

و اما قملة البسر فهى تشبه القمل او دابة القردان الصغير و يعرض من لدغتها حمرة و وجع شديد و ربما عرق[۲۵۰] الملدوغ عرقا باردا و اختلاج الشفة و انتفاخ

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۸

الارنبة[۲۵۱] و توتر القضيب و تغير لون البدن الى الكمودة و يعرض له خروج الدم من المقعدة و الرعاف و من الصدر و الرئة و من اصول الاسنان و هذه الدابة تعرف من الاعراض التى تعرض من لدغتها لانها تكون فى بعض الاوقات اصغر من ان تدرك بالبصر-

قال جالينوس و الكبيرة من هذه الدابة لا تقبل دواء و هذه الدابة تتولد فى لحاء شجر الدلب و علاج الملدوغ ان يسقى فى اول الامر لبن حليب ماعز حين يحلب و كذلك يطعم زبد غم طرى و يعطى مثقال طين مختوم او مثقالى طين قبرسى بماء الخيار او بماء القرع و يطلى الموضع بحجر[۲۵۲] البادزهر المحلول بماء الخس و البقلة او بالصندل الاحمر معجون بماء الخس او بماء حى العالم و الطحلب و بالجملة يعالج العليل بما يعالج به من لدغة العقرب الجرارة-

و اما النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر و يفصد العليل و يطعم القطف او الخبازى او الملوخية او الاسفاناخ و الفرفخين و مطجنة و يسقى طينا قبرسيا بماء الخيار او بماء الفرع او بماء بزر البقلة محلى بشراب تفاح و حماض فان اشتد الالم فتعلق المحاجم على الموضع و يمص مصاجيد ابا لشرط المذكور و اللّه اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج عض السنور و التمساح و الضفادع

اما السنور فربما عرض من عضته خضرة فى البدن و وجع شديد و علاجه ان يفصد العليل من الجانب المقابل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و يسقى بعض الاشربة المفرحة ممزوجة بماء لسان ثور و يضمد الموضع ببصل مذقوق او يدق فوتنج برى و يضمد به الموضع و يدق قلب الصنوبر و السمسم و يعجنان و يضمد به الموضع-

و اما التمساح فعلاج عضته علاج عضة الكلب الغير الكلب بعد ان يعلق على العضة المحاجم و تمص مصا بالغا بالشرط المذكور و يوضع على العضة نطرون مخلوط

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۹

بعسل نحل فاذا نقى الجرح ملىء سمنا و شحم وز و عسلا ثم بعد ذلك يستعمل ما يلحمه-

و اعلم ان شحم التمساح انفع كل شىء لعضه بحيث انه لا يقوم شىء مقامه-

و اما الضفادع اما النهرية منها فلا يعرض من عضتها ضرر بل من أكلها و ليس للجرائحى فى هذا القدر كلام و اما البحرية فانه يعرض من عضها اعراض خبيثة حتى انه ربما خشى على المعضوض من الهلاك و علاج ذلك ان يعطى العليل شيئا من الترياق الكبير مرارا متوالية بشراب ريحانى عتيق قليل المزاج او بجلاب بعد ان يمص موضع العضة مصا جيدا بالمحاجم مع الشرط

المذکور و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانی عشر فی علاج عضهٔ ابن عرس و موغالی و العضایهٔ و سام ابرص و سلامندار

و اما ابن عرس فیعرض من عضته وجع قوی و ضربان شدید و یتغیر لون الجلد الی الکمودهٔ و علاج ذلک ان تعلق المحاجم علی العضهٔ و تمص مصا بالغا علی الشرط المذکور ثم یوضع علی الموضع بصل و فوم مدقوقان دقا بالغا و یؤمر المعضوض بأکلهما ثم استعمال الشراب القلیل المزاج بعدهما و یؤخذ تین فج یدق دقا ناعما و یخلط علیه دقیق کرسنهٔ و یؤکل-

و اما موغالی و یسمی الفلا فهو حیوان اصغر من ابن عرس قدره و صورته کصورهٔ فارهٔ و کذلک لونه و له خطوط فی وسط ظهره و عیناه صغیرتان یطفر علی کل من یراه من الحیوانات و یعلق نابیه ان امکنه و اسنانه ثلاث طبقات بعضها فوق بعض معقفهٔ الی فوق تعقفا یسیرا و یعرض من عضته اوجاع شدیدهٔ فی البدن جمیعه مع نخس و حمرهٔ شدیدهٔ فی موضع انیابه و تظهر نفاخات حول العضهٔ مملوءهٔ رطوبات دمویهٔ و اذا طال زمان النفاخات علاها کمودهٔ و اذا شق عنها خرج منها لحم ابیض فی لون العصب ذو صفاقات و ربما تأکل الموضع جمیعه و یسقط لحمه و علاجه ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۳۰

القوهٔ و یوضع علی العضهٔ قنهٔ مذابهٔ بالخل او دقیق حنطهٔ مجبول باسکنجبین او تدق الدابهٔ نفسها و توضع علی العضهٔ و یوضع علی المواضع التی حول العضهٔ عاقر قرحا مسحوقا سحقا ناعما او خبازی او ثوم مدقوق دقا ناعما و خردل هذا جمیعه ان لم یکن هناک ورم و ان کان هناک ورم فیضمد بقشور الرمان الحلو مطبوخهٔ بماء و یضمد به الموضع- و اما ما یشربه العلیل فیغلی الشیح الارمنی بشراب عتیق و یسقی العلیل او یؤخذ الجرجیرا و النمام او جوز السروا و عاقر قرحا او قیصوم او لبلاب او قرطم ای هذه حضر بشراب عتیق و یشربه او یسقی مثقالین میعهٔ سائلهٔ بشراب فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بعلاج القروح-

و اما العضایهٔ و سام ابرص فانهما اذا عضا خلفا فی موضع العضهٔ اسنانا صغارا و لا یزال الموضع یوجع حتی تنتزع الاسنان بابرهٔ فانه یسکن من ساعته و قد یخرج الاسنان الزیت و الرماد و هو ان یخلطا و یوضعا علی الاسنان فان لم تخرج الاسنان بذلک فتوضع علی الموضع المحاجم و تمص مصاقویا ثم بعد ذلک یوضع فی ماء حار فان بقی شیء من الاسنان فتعلق المحاجم ایضا علی الموضع و تمص مصاقویا علی الشرط المذکور و لا تزال تدبر ذلک بهذا التدبیر الی حین تخرج الاسنان جمیعها فان حصل هناک ورم من تعلیق المحاجم فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ فان لم یسکن الوجع بذلک فاستعمل ما ذکرناه فی علاج الرتیلا-

و اما سلامندار فهی دابهٔ تشبه العضایهٔ لها اربع ارجل قصار و ذنب قصیر و یقال انها لا تحترق اصلاحتی انها اذا طرحت فی اتون اطفأت ناره و یعرض من عضتها وجع شدید و التهاب قوی و ورم حار فی اللسان و اعتقال فی الحرکهٔ و علاج ذلک ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم یسقی اللبن الحلیب من ضان فتی السن او ماعز فتی ایضا سقیا متدارکا او یؤخذ فرفخین رطب یدق و یعصر و یؤخذ ماؤه و یلعب فیه بزر القطونا و یشرب و یعطی ایضا من الزبد الطری فانه یخلصه من ذلک و یسقی مخیض البقر و یحقن بماء الشعیر و بیاض

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۳۱

البیض او یطبخ شعیر و ارز و یصفی و یضاف الیه دهن لوز حلو و شحم الوز و صفرهٔ البیض و یحقن به و مما ینفع من ذلک بخاصیهٔ فیه ان تطبخ الضفادع فی ماء الی حین تتهری و یشرب العلیل المرقهٔ و یضمد العضهٔ باللحم و ایضا یؤخذ بیض السلحفاهٔ

البرية و البحرية تسلق فى ماء و يأكلها العليل فانه يبرأ من ساعته ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثالث عشر فى اخراج السهام و الازجة

السهام تارة تتخذ[۲۵۳] من خشب و تارة تتخذ من قصب و هو اردأ من الاول فان القصب لا يخلو من سمية ما و اما الازجة فانها تتخذ من جواهر مختلفة و ذلك لانها تتخذ تارة من حديد و تارة تتخذ من نحاس و تارة تتخذ من رصاص و تارة تتخذ من قرن و تارة تتخذ من عظام و تارة تتخذ من حجارة و تارة تتخذ من قصب و تارة تتخذ من خشب-

و اما اشكالها فتارة تكون مستديرة و تارة تكون مبسوطة[۲۵۴] ثم هذه منها ما لها[۲۵۵] شعبتان و ما ليس لها شعب و تارة تكون مثلثة اى يكون لها ثلاث زوايا و تارة تكون مربعة اى لها اربع زوايا و من الازجة ما يتحرك بشىء شبيه باللولب فاذا مدت الى خارج انبسطت و تعذر خروجها ثم من السهام ما تكون الازجة مغروزة فيها و منها ما تكون مداخلة فى الازج و هو ان تكون اطرافها انبوبية و السهم داخل الانبوبة و المغروزة على نوعين منها ما يستوثق فى تركيبه و منها ما لا يكون كذلك لكى اذا جذب السهم الى خارج فارق السهم الازج و يبقى فى البدن ثم هذه منها ما تكون مسمومة و منها ما لا تكون مسمومة و يعرف المسموم من لون اللحم الواقع فيه السهم فانه يكمد و يسود و يترهل و ربما[۲۵۶] تقربت رائحته فهذه انواع الازجة و اشكالها و اما كيفية خروجها فعلى نوعين احدهما بالجذب و الآخر بالدفع و الاول تارة يكون باليد و هو اذا كان وقوعه فى عضو لحمى فان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۲

لم يجب للخروج فى حاضر الوقت فينبغى ان يترك اياما حتى يتعفن اللحم الذى حول السهم ثم يجذب فانه يخرج بسهولة و ان كان وقوعه فى عظم او كان السهم قد خرج و بقى الازج فى اللحم فخروجه يكون حينئذ بالكلبتين المبردية الرأس و ذلك ليشتد مسكها للنصول و ينبغى ان تراعى عند ذلك امرين احدهما ان يهز الازج عند القبض عليه هزا يعرف به مقدار الغزارة و ليكن هذا الهز الى الجهات الاربع على استقامة ليتسع على الازج الموضع و يتمكن من خروجه فان لم يخرج بهذا القدر فيترك اياما ثم يعمل ما ذكرناه فانه يخرج بسهولة و الثانى ان يحتال فى ان تكون هيئة الخروج حال خروج الازج كهيئته عند دخوله فان خروجه على هذه الصورة يكون اسهل و امكن فان كانت له السن يخاف منها ان تنشعب فى الخروج فينبغى ان يدخل انبوبة فى الازج بحيث ان تتصل بالالسن و تمنعها من التشعب فان لم يمكن هذا فيشق على الالسن ثم يدخل الانبوبة و يمسك بها الالسن و يجذب السهم مع مسك الانبوبة ثم بعد ذلك يداوى بما يداوى به الجروح فان كان الازج مسموما و يعرف بما ذكرنا فينبغى تقوير اللحم الذى حوله جميعه و الا يسرى السم الى ما هو اكثر من ذلك ثم بعد ذلك يخرج الازج ثم بعد ذلك يلطخ الموضع جميعه بالطين الارمنى مذاب بماء ورد و ان كان قد بقى من اللحم شىء فيعفن و يخرج جميعه ثم بعد ذلك يداوى بما يداوى به الجزوح و يعطى العليل ما يقوى قلبه كبعض المفرحات او شراب التفاح و النينوفر بماء ورد و ماء خلاف او سكر و ماء لسان ثورا و يعطى شيئا من الترياق الكبير و هو اجود من الجميع او ترياق الاربعة ان لم يتهيأ الكبير و يلين طبعه بالحقن اللينة و يغذى بامراق الدجاج اللطيفة-

و أما الدفع فتارة يكون باليد و تارة يكون بالادوية و النوع الاول هو المستعمل فى صناعة الجراحة و اما النوع الثانى فكما حكى عن التيوس البرية انه متى وقع فيها السلا و السهام اتت الى المشكطرا مشيع و هو نوع من الفوتنج تأكل منه اكلا متوفرا فان النصل عند ذلك يندفع من الباطن الى الظاهر و يخرج و لذلك

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۳

سمى النعنع التيسى و اما الدفع باليد فهو اذا خرج الازج الى الجانب المقابل للعضو المجروح و فى مثل هذه الصورة اذا كان

السهم بعد طافيا فينبغى ان يدفع طرفه دفعا مستقيما و الا يضرب طرفه بمطرقة ضربا على الاستقامة فان الازج يخرج من الجانب الآخر و حينئذ يجذب السهم و يخرج و يمسك الازج بالكلبتين المذكورة و يجذب الى خارج و ان كان السهم قد سقط فيدفع الازج بشيء آخر دفعا مستويا فاذا خرج يجذب كما ذكرنا فان كان الازج قد غار فى عضو لحمى كالفخذ فيفتش على طرفه باللمس فحيث حصل الالم عند الغمز على الموضع فهناك رأس الازج ففى هذه المواضع ينبغى ان يشق على طرفه و يجذب بالكلبتين المذكورة ثم بعد ذلك تعالج بعلاج الجراحات ثم القروح ان احتجت الى ذلك و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا

أنه قد يدخل فى بعض الاوقات فى ظاهر البدن شوك و شظايا عظام صغيرة بل ربما كان الناشب نصول صغيرة فيحتاج الجرائحى الى الحيلة فى اخراجها و الحيلة فى ذلك ان يؤخذ و شق جزء و مثله زراوند مدحرج يسحق الزراوند و يخلط بالوشق و يجعل على الموضع ايام فانه يجذب ما ينشب فى البدن و يخرج الى خارج او يؤخذ اصول القصب الفارسى الرطب يدق دقا جيدا و يضمد به الموضع و ان اضيف اليه عسل و خثى و ضمد به الموضع كان ذلك ابلغ او يؤخذ زفت و علك الانباط من كل واحد جزء يذوبان و يضاف اليهما آذان الفار مسحوقة سحقا جيد انصف جزء و يضمد به الموضع او يؤخذ ورق الخشخاش الاسود و ورق شجرة التين الاخضر من كل واحد جزء يدقان دقا جيدا و يضاف اليهما سويق شعير نصف جزء و يخلط الجميع و يضمد به الموضع او يؤخذ بزر بنج ابيض و اسود من كل واحد جزء قلقديس نصف جزء يسحقان سحقانا عما و يضمد به الموضع او يؤخذ زهر خيرى باصنافه جزء بصل النرجس جزءين يدق دقا جيدا و يخلط و يضمد به الموضع-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۴

و مما مدح فى هذا الباب ان يؤخذ ضفدع يسلخ و يدق و يضمد به الموضع ايام فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و كذلك العضاية ايضا و قيل اذا اخذ رأسها و اضيف اليه مثل وزنه زراوند طويل مسحوق سحقا ناعما و ضمد به الموضع فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف

اعلم ان القحف قد ينكسر و لا ينشق الجلد و قد ينشق مع كسره ثم هذا قد يكون اكثر من واحد و الشق قد يكون على محاذاة واحد فقط و قد يكون على محاذاة كل كسر شق و اما علاج ذلك فاعلم اولا ان عظم القحف اذا انكسر يخالف كسر باقى عظام البدن فى الدشبد و فى الربط و اما الدشبد فان الطبيعة لم تنسج عليه كما تنسجه على باقى العظام بمعنى انها تحيط به على العظم بل تنسجه على سطح واحد من سطوحه و هو الظاهر و اما الربط فان ربط كسر القحف لا يصرف عنه المواد كما يصرف ربط باقى عظام البدن المواد عنها لكونه لا يحيط بباقى عظام البدن-

اذا عرفت هذا فنقول ينبغى ان يعتنى بكسر القحف بما يقرب من الامرين المذكورين اما امر الدشبد فينبغى ان يوقى الرأس من الحر المفرط و البرد المفرط و ما يرد عليه من الصدمات و الضربات اما الحر فانه يذيب ما عساه ان يرتفع اليه من مادة الدشبد فانها بغلظها تهبط الى اسفل فما يرتفع منها الا القدر اليسير[۲۵۷] و اما البرد فانه يضعف حرارته الغريزية التى هى آلة القوى فى جميع افعالها من الجبر و توليد الدشبد لا سيما و هى فى العضو المذكور ضعيفة و ايضا فان البرد القوى يكثف مسالك الغذاء و يمنع ما عساه ان ينفذ من مادة الدشبد الى اعلى القحف و اما الامور الاخر فخوفا من ان تضعفه و تمنع قوته من توليد ذلك و اما

امر الربط فهو ان يبالغ فی عکس المادۀ عنه بالفصد و باستعمال المسهلات التی لیس فیها حمض ثم الحقن و هی فی غایۀ الجودۀ فی هذا الباب و تخفیف الغذاء هذا ما یتعلق بما ذکرنا-

و اما امر الکسر فینبغی ان یحتال فی کشفه و هو ان یحلق الشعر ان امکن و الایقص

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۳۵

فان کان الجلد قد تعرق مع کسر القحف و الایبط حتی یخرج ما اجتمع هناک من الدم و الصدید ثم بعد ذلک ینشف بالقطن و غیره و ینظر الی العظم فان ظهر للمس فیها و نعمت و ان اختفی بالدم فیلطخ بالمداد و تترکه الی حین یجف و یجمد الدم ثم تجعل علی الموضع خرقا مثنیۀ ثلاث اربع طبقات مبلولۀ بدهن ورد و یعصب ثم یحل الربط و یکشف الموضع و یحک من الموضع العظم فان بقی شیء من السواد بداخل العظم فهناک الکسر ثم یحک الموضع حکا ثانیا فان انجلی الصبغ فلیس الشق بنافذ و ان بقی منه شیء فهو نافذ ثم بعد هذا انظر هل الشق نفذ الی الام الجافیۀ و انها تبرت من العظم و یعرف تبری هذا الغشاء من القحف بما یخرج من الرطوبات و هو انها ان کانت کثیرۀ و فیها مادۀ قیحیۀ فالغشاء متعلق لالم[۲۵۸] یمکن شیء من ذلک من النزول الی اسفل و ان لم یخرج شیء من ذلک فالغشاء قد تبری-

و الطریق فی علاج کسر القحف النافذ سواء تبرت الام الجافیۀ او لم تبر و هو ان یحلق شعر الرأس حلقا جیدا بعد ان یفصد العلیل و یسهل بلعوق الخیار شنبر علی النسخۀ المذکورۀ ثم یشق الموضع شقین متقاطعین علی شکل الصلیب و لیکن احد الشقین الشق الحادث عن الضربۀ ثم تسلخ الزوایا الی حین ینکشف العظم کله الذی یراد تقویره فان حصل من ذلک نزف دم فیحشی الموضع خرقا بالیۀ ثم یصیر فوق ذلک رفائد مغموسۀ بشراب عفص و زیت و یعصب الموضع ثم یربط فاذا کان الغد یحل الرباط و یقور العظم و کیفیۀ العمل فی ذلک هو ان یجلس العلیل علی هیئۀ تصلح لاخذ العظم و یسد اذنیه بصوف او بقطن کیلا یتأذی بصوت الصریر ثم یحل الربط ثم یأمر خادمین یمسکان الزوایا الاربع بخرق لینۀ و یمد الجلد الی فوق و یسلخ ما تحتها حتی ینکشف العظم فان کان رقیقا کعظم قحف الاطفال فینبغی ان یقطع بمقاطع شکلها کشکل المنجل موضعا بعد موضع الی حین یستقصی فی قطع العظم جمیعه او ینشر بمنشاز لطیف و ان کان العظم ثخینا فینبغی ان یقطع علی هذه الصورۀ و هو ان یثقب بمثقب طوله بقدر ثخانۀ العظم و الواجب ان یخرج فیه زائدۀ بحیث ان یکون من الزائدۀ الی طرفه بقدر ثخانۀ العظم و اتخاذ هذه

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۳۶

الزائدۀ اجود من ترکها فانه ربما دخل المثقب داخل القحف بغیر اختیار الثاقب و آذی الغشاء و اوقع فی امراض ردیئۀ و ینبغی ان یکون بین کل ثقب سعۀ ثخانۀ المرود فاذا انثقب العظم یقطع ما بین الثقبتین بالمنجل و یخرج العظم جمیعه و یخرج اما بمنقاش او بالاصابع او بکلبتین ثم یجعل بین الغشاء و بین العظم قطعۀ من ذبل[۲۵۹] و یؤخذ جمیع ما یبقی من الشظایا فانه متی بقی منها شیء نخس الغشاء و ورمه و لا ینبغی ان یؤخر اخراج العظم المکسور بل ینبغی ان یکون ذلک فی زمان الشتاء فوق عشرۀ ایام الی اربعۀ عشر یوما و فی زمان الصیف من سبعۀ ایام الی عشرۀ ایام ثم بعد اخراج العظم یرد الجلد بعضه فوق بعض ثم یجعل علی الموضع جمعیه خرق مثنیۀ طاقین و ثلاثۀ مبلولۀ بدهن ورد ثم یجعل فوق هذه الخرقۀ خرقۀ اخری اکبر منها مبلولۀ بدهن ورد ایضا و یعصب الی ثلاثۀ ایام ثم بعد ذلک یحل و یعالج الموضع بما یذیب[۲۶۰] اللحم و یذر علی الموضع ایرسا و دقیق کرسنۀ و دقاق کندر و زراوند و قشر اصل الجاوشیر و مر و انزروت و دم الاخوین من کل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تذر علی الجلد بعد رده الی موضعه او یعمل منها مرهم و هو ان یؤخذ دهن ورد مثل وزن الجمیع مرتین و شمع اصفر مثل وزن واحد منها مرتین و یغلی و یعمل مرهم و یلازم استعماله و کذلک یستعمل غیره مما ینبت اللحم فان اللحم

ينبت و يقوم مقام العظم فى ستر الدماغ و توقيته فان حصل هناك ورم امالان هناك عظم ناتىء ينخس الغشاء و اما لقوة العصب و الشد و اما لكثرة الغذاء و اما لبرد نال القحف و اما لبقايا فضلة فى البدن فان كان هناك عظم ينخس الغشاء فينبغى ان يكشف عنه و يخرج بالمنقاش خروجا لطيفا و ان كان سببه قوة الربط و الشد فينبغى ان تحل الرباط و ترخيه و ان كان سببه كثرة الغذاء فينبغى ان يقلل الغذاء و ان كان سببه برد نال القحف فيكمد الموضع بماء قد طبخ فيه بزر خطمى و حلبة و بزر كتان و بابونج و اخلط به دهن ورد استعمل الجميع مفترا على النار و مرخ العنق بدهن شحم الدجاج و قطر فى الاذن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۷

دهن ورد مفتر على النار فان لم يسكن الالم بهذا فادخل العليل الحمام و اجلسه فى ماء حار فان لم يسكن بهذا فانظر الى المادة الغالبة و اخرجها عن البدن و ذلك اما بالفصد و اما باستعمال دواء مسهل و ان كان سببه فضلة فى البدن عالجه بذلك ايضا و اجتهد بكل وجه فى ميل المادة عن الدماغ و الحقن فى هذا الباب موافقة جدا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف و الفك الاعلى

قد عرفت ان اعلى الانف و طرفه غضر فى و هذا الطرف لم يعرض له كسر بل رض و تفرطح مؤدى الى الفطسة و اما الكسر فيعرض للطرف الاعلى و اذا انكسر هذا الطرف الواجب ان يبادر الى اصلاحه و تسويته فى اول يوم و لا ينبغى ان يؤخر ذلك البتة فانه متى تأخر تحجر و بقى على اعوجاجه و لا يرجع يقبل التسوية و الطريق الى اصلاحه ان يدخل الخنصرين[۲۶۱] من اليدين فى المنخرين ان كان الكسر قريبا و يسوى بهما ذلك بحيث ان يرجع العظم الى حالته الطبيعية و ان كان الكسر فى اعلاه و لم يتمكن الخنصران من الدخول فى الانف فادخل فيه ميلا غليظا و سو به الكسر و تمر بيدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله الطبيعى ثم يلف قطن عتيق على مرود خشب ثخانته بقدر سعة المنخر و يطلى بقاقيا و مغاث مسحوقين منخولين[۲۶۲] بماء ورد و يدخل المرود داخل المنخرين ثم يجعل شيئا من ذلك على قرطاس او على خرقة كتان و يضمد به المنخرين من خارج يفعل ذلك اياما فانه يرجع الى موضعه و ينجبر به فان كان نفس العليل تضيق من استعمال ذلك فاجعل عوض مرود الخشب انانيب من ريش طائر كبير او يتخذ صفافير من نحاس يعمل عليها ذلك و تدخل داخل المنخرين فان كان قد مال الانف ميلا كثيرا فادفعه باليد دفعا برفق الى ان يرجع الى موضعه و الا تؤخذ حاشية ثوب قوية او سير و يطلى بغراء سمك و يلزق[۲۶۳] بالانف من الجانب المائل اليه و يترك

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۸

الى حين يجف ثم يجذب برفق جذبا مستقصى حتى يرجع الانف الى موضعه ثم يطلى بما ذكرنا و يترك اياما فانه يتمكن من موضعه و ان كان الكسر فى الاجزاء الغضروفية فيسوى باصبعين تسوية تامة و يطلى بما ذكرنا ثم بعد هذا انظر الى مقدار الدم فى البدن فان كان متوفرا فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا و تعاهد تليين طبيعة العليل بالحقن اللينة فان لم تف بما يحتاج اليه فاعطه لعوق الخيار شنبر و قد عرفته و اجتهد غاية الاجتهاد فى تليين طبيعته و اجعل غذاءه مزورة ماش و خبازى مطجنة و اسفاناخ اى هذه حضر و ان كانت القوة محتاجة الى ما يقويها اعطه عوض ذلك امراق الفراريج باطرية[۲۶۴] او بماش و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع و ان حصل للغضروف رض فالواجب ان يصلح ذلك بادخال الاصبع[۲۶۵] فى المنخر و تسويته من خارج و يوضع عليه من خارج ما ذكرناه-

و اما الفك الاعلى فانه متى انكسر فينبغى ان يرد الى موضعه فى وقته و يسوى من خارج بالسبابة و يعرف خروجه الى موضعه من استواء الاسنان و ضرورته[۲۶۶] بعضها على استواء البعض ثم بعد ذلك يطلى الفك من خارج بما ذكرناه و يعصب و يراعى

بعد ذلک بما ذکرنا-

الفصل السابع عشر فی علاج کسر الفک الاسفل

هـذا التفرق تـارة یحصل فی احـد الفکین و تارة یفصل احـدهما عن الآخر فان کان الاول فان کان[۲۶۷] الایمن فیدخل المجبر سبابته و وسـطاه من یـده الیسـری فی فم العلیل و یـدفع بهما ما مال من العظم الی هذه الجهة الی خارج و قابلها بالید الآخری من خارج و سوه تسویة جیدة و یعرف استواؤه من تساوی الاسنان بعضها الی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۹

بعض و رجوعها الی امکنتها الطبیعیة و کذلک یفعل بالفک الایسر ان کان هو المکسور باصبعی ید المجبر الیمنی و التسویة من خارج بیـد المجبر الیسـری و ان انفصل احـدهما عن الآخر فیمد المجبر الفکین من الناحیتین و یسـتعین فی ذلک ببعض الخدم و یبالغ فی المد ثم یرده الی حقه و موضـعه و شکله الطبیعی و ینبغی فی مثل هذه الصورة ان تشد الاسنان التی فی اللحی المکسور برباط من ذهب او فضـة بعضـها الی بعض فان لم یمکن ذلک فیجعل عوض الذهب خیط ابریسم مفتولا فتلا جیدا ثم یؤخذ قاقیا و مغـاث و عنزروت و غبار الرحی من کل واحـد جزء و غراء سـمک نصف جزء ینقع الغراء فی ماء ورد و تجبل به باقی الادویة بعـد دقها و سـحقها الی الغایة و یطلی به علی خرقة کتان و یلزق[۲۶۸] الفک من الجانبین و یؤخـذ قطع قنا او صـفصاف فینحت الی ان یرق و یجعل فوق الخرق و یعصب علی هذه الصورة و هو ان یجعل وسط العصابة علی القفا و یأتی بالطرفین من الجانبین و یمر بهمـا علی الاذنین ثم یـدیرهما ثانیـة الی تحت اللحی الاسـفل ثم یـدیرهما و یصـعد بهمـا الی فوق و یربط علی الیافوخ و یعصب الجبهة بعصابة تمر علی الربط لتحفظ الشد و یبقی الفک علی حالته ثم بعد ذلک مر العلیل بالسـکون و النوم علی القفا و الامتنـاع من الکلام و المضغ و یجعـل الغـذاء امراقا ممروسا فیها لباب الخبز و تفقـد اللحی فی کل وقت لئلا یکون قـد تغیر عن شکله فان کان ذلک فلیحل و یرد الی شکله و یستوثق من شده بعد ان یوضع علیه الجبائر المذکورة و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فی علاج کسر الترقوة

الترقوة تنکسـر (اما لحمل ثقیل و اما لسـقطة عظیمة و اما لضـربة شدیدة ثم کسـرها علی ثلاثة اوجه احدها ان تنکسـر-[۲۶۹]) و تنقصف باثنین من غیر ان یحـدث فیها شـظایا- و ثانیها ان یکون فیها شـظایا و هو اصـعب من الاول فی الجبر- و ثالثها ان یکون مع کسرها جرح و اسهل هذه الانواع برء او اسرعها انجبار المتبری و ذلک لأنه یمکن فیه المدو التسویة و رده الی شکله الطبیعی بخلاف غیر المتبری فانه

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۰

لا یتهیأ فیه ذلک فان کان هذا النوع حاصلا فی جانبی الترقوة استرخی المنکب مع العضد الی اسفل-

و الطریق فی تدبیر هذا الکسـر ان یجلس العلیل علی کرسی ثم یأمر المجبر خادمین یمسکان العلیل احدهما یجذب العضد الذی بلی الترقوة المکسورة الی خـارج و الی فوق ایضـا و الآخر یمـد العنق الی الجهـة الاخری بقـدر مـا یحتاج الیه و لیکن جـذبهما لـذلک برفق ثم یسوی المجبر موضع الکسـر باصـابعه ما کان ناتیا یـدفعه و ما کان مقعرا[۲۷۰] یجـذبه فان احتاج المجبر الی مد کثیر فی ذلک وضع تحت الابط کرة من خرق او صوف و یکون مقـدارها بقـدر الحاجـة و یامر المجبر بـدفع الکرة الی فوق مع جذب الترقوة کما ذکرنا او یدفع[۲۷۱] المرفق الی حین یقرب من الاضـلاع فانه بذلک یمتد قدر الحاجة فان دخل طرف الترقوة

دخولا كثيرا فيلقى العليل على قفاه و يوضع تحت منكبه مخدة و يكبس المنكب الى اسفل فان عظم الترقوة يرتفع و عند ذلك يسويه المجبر فان كان العليل يحصل له نخس عند مرور اليد على الموضع فهناك شظية تستوجب ذلك و فى مثل هذه الصورة الواجب على الجرائحى ان يشق الموضع على الشظية و يخرجها فانها ان بقيت اوقعت العليل فى ألم مبرح و يؤدى الى سقوط القوة ثم بعد ذلك خيط الموضع و ذر عليه الذرور المذكور فان حصل هناك ورم اجعل على الرفائد دهن ورد و اما الموضع المكسور فيوضع عليه الجبار و قد عرفته و يربط و تعلق اليد فى الرقبة و الترقوة تنجبر فى ثمانية و عشرين يوما و قيل الى شهر و يعطى العليل ما ذكرناه من الاغذية و يعتنى بامر طبيعته و هو انه متى كانت علامة الامتلاء ظاهرة اعطه لعوق الخيار شنبر و احقنه بالحقنة اللينة و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع ان شاء اللّه تعالى-

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف

الكتف قل ما يعرض لها الكسر فى موضعها العريض و ذلك لانه مستور بالزائدة الشاخصة منها على ما عرفت فى التشريح و انما يعرض ذلك لها لباقى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۱

جرمها و جوانبها و متى عرض لها ذلك عرف باللمس و بما يتبعه من النخس فان كان الكسر الى داخل عرف بالتقصع[۲۷۲] و يكون معه خشخشة خفية تدرك بالسمع اذا مست و ان كان كسرها شقا عرف بالخشونة عند اللمس و فى مثل هذا الوقت الواجب ان يخفف مقدار الامتلاء بالفصدان دعت الحاجة اليه ثم يبادر الى اصلاح العضو بالتسوية فان كان فيها تقعقع علق عليها بالمحاجم بلا شرط و تمص مصا بالغا حتى يرجع ما دخل الى موضعه و ان كان هناك شظايا مؤذية فيشق عنها[۲۷۳] و يخرج جميعها بالمنقاش و ان لم يكن ذلك سويت ربطات وثيقة بعد وضع الجبار عليها و يؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح و استعمال الملينات للطبع و اجتناب الحوامض و تسكن اليد التى كتفها مكسورة-

و هذا جبار جيد لهذا العضو- مغاث و ماش و غبار الرحى و دقيق كرسنة و مر و صبرا جزاء متساوية تسحق هذه و تجبل ببياض البيض او بماء آس يذاب فيه غراء سمك و يوضع على الموضع و يجعل فوقه سراقة[۲۷۴] ناعمة ثم جبائر منحوتة من خشب لين على ما عرفت ثم يعصب بعد ذلك عصبا جيدا و يترك الجبار على الموضع الى حين يخرج من ذاته يتفقد كل يوم الرباط فان كان قد انحل فيسد و ان انقلع الجبار فيوضع عليه جار آخر و الكتف تنجبر فى عشرين يوما او خمسة و عشرين يوما فاذا اتت هذه المدة فجل الرباط و ينطل الموضع بما فيه تحليل ليحلل ما عساه يجتمع فى العضو من الفضلات بسكونه ثم مر العليل بان يراعى يد هذه الكتف فى الحركة و هو ان لا تحرك حركة عنيفة الى زمان و لا يشيل بها شيئا ثقيلا الى ذلك الوقت و اللّه اعلم-

الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع

اما الصدر فقل ما ينكسر لحراسة الحواس له و وسطه ينكسر و اما اطرافه فانها

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۲

ترتض[۲۷۵] و تميل الاجزاء فى هذا كله الى داخل و يعرض من ذلك وجع شديد و ضيق نفس و سعال للنخس الذى يعرض للحجاب و ربما عرض فى ذلك نفث دم و فى مثل هذا الوقت يجب ان يؤمر العليل بنومه على ظهره و يجعل بين كتفيه مخدة و

يكبس منكبيه الى اسفل فان العظام ترجع الى مواضعها فان بقى شيء من الاضلاع داخلا و لم يرجع بذلك فعلق عليها المحاجم و تمص مصا بالغا ثم بعد ذلك يوضع عليها الجبار و فوقه سراقة و يتخذ له لوح من خشب خفيف على ما عرفت و يعصب عصبا جيدا من فوق و اسفل الابطين و مستديرا على الصدر ثم تدبر بما ذكرناه و لا تغفل عن تليين الطبيعة بالحقن اللينة فان لم يف بما يحتاج اليه فلعوق الخيار شنبر و هذا يستعمل فى اول الامر لا فى آخره لئلا يمنع الدشبد من الانتساج- و اما الاضلاع فالصادقة يعرض لها الكسر من قدام و خلف و اما الكاذبة فلا يعرض لها ذلك الا من خلف و اما من قدام فيعرض لها الرض لانها من هذه الجهة غضروفية الجوهر و معرفة المكسور من الاضلاع سهل جدا لانه بالحس يعلم و هو ان يكون نتوفى بعض المواضع و غور فى البعض الآخر و نخس عن اللمس و ربما سمع له خشخشة عند ذلك فان مال الضلع الى داخل فى الكسر تتبعه اعراض الشوصة من الناخس[٢٧۶] و السعال و ضيق النفس كل هذه لمزاحمة الضلع للحجاب و ربما كان معه نفث دم ورد الضلع اذا انكسر على هذه الصورة الى موضعه عسر جدا و للاطباء فى هذا وجوه ثلاثة احدها ان يعطى العليل اغذية منفخة و يؤمر ايضا بالامتلاء من الاغذية حتى تركز[٢٧٧] المعدة و المعاء بالرياح و بالغذاء فتندفع الاضلاع و هذا وجه ردئ اما اولا فانه ليس بين الصدر و المعدة مشاركة فى هذا الموضع و اما ثانيا فان الامتلاء يهيج الورم الحار و يزيد فيه- و ثانيها ان تعلق على الموضع المحاجم و تمص مصا بالغا ليخرج طرف الضلع الداخل و هذا وجه ردئ لانه يجذب مادة كثيرة الى ذلك الموضع و فى ذلك من الفساد ما فيه- و ثالثها ان يمسك طرف الضلع بكلبتين لطيفة داخل الجرح و يجذب طرف الضلع الى خارج و هذا وجه جيد غير انه لا يتأتى فى كل وقت فانه من المحتمل ان يحصل الكسر بدون جرح فاذا تأتى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۳

خروجه فيوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم يعصب و قد ذكر فى الردان يوضع على الموضع المكسور صوف قد غمس فى زيت حار و توضع رفائد فيما بين الاضلاع الصحيحة و يعصب الجميع عصبا مستويا قويا فان الاضلاع الصحيحة تدخل الى داخل و تساوى المكسور فى ذلك و يسوى الجميع و هذا العمل لا يتأتى برد الضلع المكسور الى موضعه البتة لانه اذا حل الربط عادت الاضلاع الصحيحة الى مواضعها و بقى المكسور داخلا و كذلك فى حال الجبر فان كان هناك نخس و وجع شديد و رأيت العليل يتقلق فينبغى ان يشق الجلد و يكشف عن الموضع المكسور ثم يجعل تحته الآلة التى يحفظ بها الصفاق و تقطع الشظايا الناخسة و يخرجها برفق ثم تخيط الموضع و تعالج بما ينبت اللحم و لا تغفل عن تليين الطبيعة بل دائما تلين بالحقن اللينة و ان كان البدن ممتليئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر و اذا حصل هناك ورم حار و رأيت علامة الحرارة ظاهرة فاطل حول الموضع بالقير و طى و على نفس الموضع بدهن الورد و اما ان كان قد حصل كسر و لم يمل طرف الضلع الى داخل فينبغى ان تضع على المواضع المكسورة[٢٧٨] الجبار و تعصب عصبا جيدا و الاضلاع يتم جبرها فى ثلاثين يوما و اللّه اعلم-

الفصل الحادى و العشرون فى علاج كسر عظم الورک و الخاصرتين و العانة

هذه الاعظم لصلابتها قل ما يعرض لها كسر و ان حصل فيكون تفتت او تشقق بنصفين و يميل احدا لشقين[٢٧٩] الى داخل و يعرض من ذلك وجع شديد و نخس شديد و تدبير ذلك ان ينوم العليل على بطنه ان كان الكسر من خلف و تمر باليد عليه فاى موضع رأيته ناتئا فيسوى باليد ثم يوضع عليه الجبار و يعصب عصبا جيدا و يؤمر العليل بالسكون و باستعمال ما يلين الطبع و ان كان الكسر فى احد الجانبين فنوم العليل على الجانب المقابل و يسوى باليد و يعصب فان حصل الكسر فى عظم العانة و انكسر الفرج فى المرأة فاقعدها مربعة و ميلها قليلا الى ناحية ظهرها ثم تحشو القابلة الفرج قطنا ناعما جدا حتى يمتلىء و يصير فى فرجها كالكرة

ثم تأمر بعض الخدم برفع اکتاف المرأة و ترفع الی فوق و تهز قلیلا- فان القطن یجتمع الی فم الفرج و یرد العظم المکسور الی موضعه او تؤخذ مثانة شاة یربط فمها علی انبوة قصب ربطا محکما و تدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا فان المثانة ترکز[۲۸۰] و ترد العظم الی موضعه ثم یملأ قطنا ناعما و عند الحاجة الی البول یخرج القطن ثم یرد عند الاستغناء و یوضع علی العظم الجبار و یعصب یفعل ذلک سبعة ایام فان العظم ینجبر فی هذه المدة او الی عشرة ایام و ان کان کسر هذا العظم فی رجل فیسوی کما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثانی و العشرون فی علاج کسر الفقرات

هذه الاعضاء قل ما یعرض لها الکسر و ذلک لوقایة زوائدها لها بل اکثر ما یعرض لها الرض و اذا حصل لها هذا فقد تنال النخاع من ذلک آفة عظیمة علی سبیل الضغط و کذلک الاعصاب الثابتة منه و قد لا یحصل ذلک فان کان الاول فربما مات العلیل لبطلان النفس و یعرف هل حصل للنخاع ذلک ام لا من الیدین و الرجلین و هو ان کانا قد استرخیا و اذا استلقی علی ظهره خرج برازه بغیر ارادة و ان جعل علی جوفه خرج بوله بغیر ارادة و اذا نخس العلیل فی اطرافه بشیء حاد او قرص و لم یحس به فان کان شیء من ذلک فلا ترجی له حیاة و عند ذلک فایاک و معالجته و ان لم یکن فالنخاع سلیم و عند ذلک ترجی حیاته و فی مثل هذا الوقت یجب ان یمر الجرائحی یده علی ظهره و یسوی ما کان منها ناتیا فان کان قد مال شیء منها الی داخل فتعلق المحاجم علیها و تمص مصا بالغا فان الفقرة ترجع الی موضعها فان کانت هذه الفقرة من فقرات العنق فیستعمل مع المحاجم الآلة الشبیهة باللجام و هو ان تدخل فی الفم و تدفع بها الفقرة الی خارج و یجذب بالمحجمة الی خارج و ان کانت من فقرات العصعص فیدخل الجرائحی اصبعه فی دبر العلیل و یدفع بها الفقرة الی خارج مع جذب المحجمة فان کان فی الفقرات العلیلة شظایا فینبغی ان یشق الجلد و تخرج تلک الشظایا ثم تجمع شفتی الجرح و تخیط و ینبغی

ان تضع الجبار علی الفقرة المکسورة و تعصب عصبا وثیقا و تمنع العلیل من الحرکة و لا- تغفل عن امر الطبیعة بل تلین دائما بالحقن اللینة و ان احتاج العلیل الی استعمال لعوق الخیار شنبر فیستعمل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فی علاج کسر العضد

العضد اذا انکسر کان میله فی الاکثر الی خارج ثم هذا الکسر تارة یکون فی وسطه و تارة یکون امیل الی احد الطرفین و الطریق فی اصلاحه ان یمد العضد من فوق الکسر و تحته مدا برفق حتی ترجع الاجزاء الی مواضعها و تسوی بعد ذلک بالید تسویة جیدة ثم یضع علیه رفائد عراضا بعد ان یطلی بدواء الجبر و یلزمها موضع الکسر و یضع فوق ذلک جمیعه الجبائر و تکون من خشب (خفیف-[۲۸۱]) کما ذکرنا و لیکن شکلها علی شکل العضد فی التقعیر و التحدیب و تعصب فوق العصائب عرضها اربعة اصابع و طولها بقدر الحاجة ثم بعد ذلک تربط الید فی الرقبة و لا تفارق ملاصقة للصدر و یترک هذا الربط الی الیوم الثالث ثم یحل و تعاد الیه الرفائد و الجبائر و الربط کما کان الی الیوم السابع و الی الیوم التاسع ثم بعد ذلک یحل فی کل اسبوع مرة واحدة الا ان یکون الرباط قد استرخی او تشوش العضو و حصل فیه ورم فینبغی ان یحل الرباط و یترک العضو ساعة بلا رباط حتی یستریح العضو ثم یعاد الربط و لیکن برفق و ینظل حول العضو بالصندل و ماء جرادة القرع و الورد و ماء الهندباء و

الكسفرة الخضراء ليمنع انصباب المادة اليه و يعرق نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سكن الورم و زال فيعاد الربط الى ما كان عليه و يمنع العليل من تحريك العضو و يستلقى على فراشه و يجعل يديه على بطنه و هى مربوطة كما ذكرنا و راع فى ذلك ما ذكرناه من أمر الاغذية و تليين الطبيعة و لا تزال تدبر العضو بهذا التدبير الى ان يشتد العضو و يقوى و ذلك فى اربعين يوما الا ان يكون الكسر فاحشا فالى خمسين يوما او الى شهرين ثم بعد ذلك يحل الربط و ينطل المواضع بما ذكرنا و مع هذا جميعه ينبغى لهذا الشخص

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۶

ان لا يكلف الموضع هذه المدة بحمل شىء ثقيل او يضرب بها الى قريب من ستة اشهر بعد كمال الجبر و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فى علاج كسر الذراع

قد عرفت ان هذا العضو مؤلف من عظمين فالكسر تارة يكون حاصلا لهما و تارة يكون لاحدهما و اردؤه الاول لا سيما ان كان الكسر الحاصل فى احدهما غير محاذ للحاصل فى الآخر فانه فى مثل هذه الصورة يعسر على الجرائحى رد كل واحد الى موضعه و اما ان كان الكسر فى احدهما فاردؤه ما كان فى الاسفل لانه اغلظ من الاعلى و لانه حامل و لانه معرى من اللحم و علاج هذه الكسور جميعها ان تسوى بالاصابع تسوية جيدة و ان يمد العضو من الجانبين برفق حتى يستوى الشكل ثم يضع عليه رفائد ملطوخة بالجبار ثم الجبائر ثم يعصب العليل الزند فى الرقبة و يراعى فيه جميع ما ذكرناه فى العضد و الزند ينجبر فى ثلاثين يوما الى اربعين يوما و اللّه اعلم-

الفصل الخامس و العشرون فى علاج كسر الكف و الاصابع

ان رسغ اليد و مشطها قل ما يعرض له الكسر و ذلك لصلابة هذه العظام و كذلك الاصابع فان حصل لها شىء من ذلك فينبغى ان يقعد العليل على كرسى و يجعل كفه على كرسى آخر مستوى و يكبس الكف عليه بحيث ان الاجزاء ترجع الى مواضعها و اشكالها الطبيعية ثم يوضع عليه الرفائد و الجبار ثم يعصب و ان حصل الكسر للابهام فينبغى ان يربط مع الكف بعد ان ترد اجزاؤه بعضها الى بعض ثم تضع[۲۸۲] الجبار عليه و الرفائد-

و اما الاصابع فتربط مع اقرانها الصحيحة و تعلق اليد مع ذلك فى الرقبة و تمنع اليد من الحركة و راع فى ذلك جميعه ما ذكرناه فى امر الكسور و هذه الاعظم تنجبر

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۷

فى عشرين يوما و الى شهر و اللّه اعلم-

الفصل السادس و العشرون فى علاج كسر عظم الفخذ

اما عظم الفخذ فانه اذا انكسر فتسويته و اصلاحه على ما كان عليه من تحديب وحشيه و تقعير انسيه عسر جدا فى السمان لاستتاره باللحم غير انه يسهل الانجبار لكثرة اللحم فاذا انكسر و كان فى الوسط فينبغى ان يسوى على ما ذكرناه ثم بعد ذلك يوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم تتخذ له جبائر من خشب خفيف و يكون شكلها على شكل الفخذ ثم يعصب عصبا قويا فان كان الكسر قريبا من الورك فينبغى ان يشد بقماط قد جعل فى وسطه صوف او قطن ناعم لا يؤذى اللحم[۲۸۳] الذى هناك و يجعل

وسط القماط على العانة ثم يجمع اطرافه و يلف على الفخذ و يدير عليها بحيث ان يوجد الطرف الايسر يلف من الجانب الايمن و الايمن من الجانب الايسر و ذلك ليكون مدطر فى العصابة الى اسفل و يتمم التعصيب و ان كان الكسر قريبا من الركبة فاجعل الربط من اسفل الجرح قريبا من الركبة ليكون مدطر فى العصابة الى فوق و راع فى هذه المداواة ما ذكرناه من الاغذية و غيرها و عظم الفخذ ينجبر فى خمسين يوما و الى شهرين و اللّه اعلم-

الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكة الركبة و قصبتى الساق

اما الركبة فقل ما يعرض لها الكسر بل كثيرا ما يعرض لها التهشم و التفتت و معرفة ذلك عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق الاتصال و يسمع له صوت و تدبير ذلك ان تجمع الاجزاء بعضها الى بعض بالاصابع و تردها الى مواضعها ثم توضع عليها الرفائد بالجبار ثم تربط بعد ذلك ربطا جيدا-

و اعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو الدشبد تولدا جيدا و ذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن[۲۸۴] من الموضع العضو المذكور فى مثل هذا الوقت

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۸

و اما الساق فالكسر تارة يحصل لقصبتيه و تارة يحصل لاحدهما و اردأ هذا النوع ما كان فيهما لا سيما متى كان كسر احدهما غير محاذى لكسر الآخر ثم الحاصل فى العظمى ثم الحاصل فى الصغرى و متى كان الكسر فيهما لزمه تحريك الساق الى جهاته الاربع و متى كان فى احدى القصبتين حصلت الحركة الى جهتين فان كان فى العظمى كانت الى خلف و خارج و ان كان فى الصغرى كانت الى خارج و قدام و التدبير فى ذلك ان يمد الساق مدابر فق و تسوى اجزاء الكسر فى مواضعها بحيث ان يرجع الى شكله الطبيعى و يجعل عليه الجبار ثم الرفائد ثم الجبائر على طول الساق متخذة من خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عصبا معتدلا فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن الشد الى فوق الركبة الى الفخذ و ان كان قريبا من القدم فليكن الى القدم و تجعل الرجل فى مزراب طوله من الركبة الى الكعب سعته بقدر ثخانة الساق و ما يعملوه من الجبائر و غيرها و يكشف كل يوم لئلا يكون قد حصل له تورم فان حصل هناك ورم فحل الربط و تغرق الموضع الوارم بدهن ورد حوله و حول الكسر بما ذكرناه من المبردات و تجعل الاغذية فى هذا الوقت ما قد عرفتها فان كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقوى بقليل محمودة و راوند و يجعل اوزان ذلك بحسب ما ترى و عظم الساق ينجبر فى خمسين يوما او ازيد بشىء قليل و اللّه اعلم-

الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم

اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة بسبب ما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحى و لصلابة جرمه بل الخلع يعرض له و ستعرفه و اما العقب فيعرض له الكسر اذا كان السبب قويا فانه صلب ايضا و اكثر ما يعرض له اذا كان السقوط من مكان عال و كان الاعتماد فى ذلك على القدمين و يعرض من كسره اعراض رديئة مثل الحمى و اختلاط العقل و اذا انجبر كان المشى عليه موجعا و اذا لم ينجبر على ما ينبغى بطل الانتفاع به-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۹

و اما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض و الطريق فى علاج ذلك جميعه هو ان يوقف العليل على لوح مستو ثم يقف الجرائحى او بعض خدمه بقدمه على قدم العليل بحيث ان ترجع الاجزاء المكسورة الى مواضعها (ثم بعد ذلك تسوى بالاصابع و

بوضع الجبار ثم الرفائد-[۲۸۵]) ثم يعصب على قدر ما يرى الجرائحى و يراعى فى ذلك ما ذكرناه من امر الغذاء و غيره و اللّه اعلم-

الفصل التاسع و العشرون كلام فى الخلع

الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذى له بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج بتمامه سمى زوالا و من الناس من هو مستعد جد اللخلع و هو من كانت مفاصله غير عميقة و اللقم الداخلة غير ثابتة[۲۸۶] على ما يجب و الروابط التى يضم بها غير وثيقة و ذلك اما لضعفها فى الاصل و اما لرطوبتها و من المفاصل ما هو سهل الانخلاع و منها ما هو صعب الانخلاع و منها ما هو متوسط بين ذلك فالسهلة مثل مفصل الركبة فانه مفصل سلس كما عرفته فى التشريح فلذلك هو سهل الانخلاع سهل الارداد فان سهولة الارداد بقدر سهولة الزوال و صعوبته بقدر صعوبته-

و اما الصعبة فمثل مفصل الاصابع فانها تكاد ان لا تنخلع و مثل مفصل المرفق و كذلك ردها فانه عسر و المتوسطة مثل مفصل الورك و قد يعرض لهذا المفصل امر يسهل انخلاعه كما اذا استولى عليه رطوبات مزلقة كالحال فى عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع و يرتد بأدنى سعى-

و اما علامة الخلع فهو ان يحدث فى المفاصل انخفاض و غور غير معهود و المقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا هو ان يعتبر المفصل العليل باعتبار الصحيح و ايضا يدل على ذلك عدم حركة المفصل-

و اما علاج ذلك على وجه كلى فهو ان الجرائحى ينظر الى الخلع هل هو بسيط او مركب و هو ان يكون معه ورم او قرحة او جراحة[۲۸۷] او كسر فان كان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۰

بسيطا بودر الى اصلاحه و هو ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم ان لم يحتمل الفصد ثم يرد العضو الى موضعه و هو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التى مال عنها حتى يحاذى طرف العظم الآخر ثم يرد الى موضعه الذى خرج منه-

و اما الامام ابقراط فانه امر فى كتاب الجبر ان يؤخر الرد الى اليوم الثالث و الرابع و ذلك لتبطل حركة العضو و هذا فيه شىء فانه ربما انصبت رطوبات[۲۸۸] الى حق المفصل فملأته و منعت الزيادة من الاستقرار فى موضعها ثم بعد الرديد هن الموضع بدهن ورد و يذر عليه آس مسحوق سحقانا عما و يعصب و يسكن اياما فان المفصل يقوى و يشتد و ان كان معه ورم فان كان الورم خفيف المؤونة عولج الخلع اولا ثم الورم و ان كان عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم علاج الخلع تضاعف الورم و اشتد امره بجذب العضو و مده و ان كان معه قرحة عالجنا الخلع ثم القرحة لان القرحة مرض مزمن و اما الجراحة فيبتدأ اولا بخياطتها ثم تدبير الخلع و اما امر الكسر و الخلع فيراعى الاهم فيهما فى التقديم فى المعالجة و اللّه اعلم-

الفصل الثلاثون فى علاج خلع الفك الاسفل و الترقوة

الفك الاسفل قل ما ينخلع لانه مستور بالاعلى ثم انخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا يسيرا و الثانى ان يزول زوالا تاما ثم كل واحد منهما قد يكون فى جانب واحد و قد يكون فى جانبين و تدبير الاول سهل و اما التام الزوال فان كان فى الفك الواحد حصل الميل الى قدام مع توريب و ان كان فى الاثنين حصل الميل خلفه غير ان الفك لا يعدم الحركة

لانه يجئى اليه عضلات من خلف و خلع هذا العضو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده و الا حصل منه امر ان احدهما امراض صعبة مثل الحميات و الصداع و اسهال مرى و ربما قتل فى العاشر و الثانى انه ربما حصلت صلابة فى موضعه فمنعت رده- و الطريق فى رده ان يأمر الجرائحى بعض خدمه ان يميل رأس العليل و يأمر العليل

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۱

ان يرخى فكه ليطاوع فى الحركة الى الرد ثم يدخل الجرائحى ابهام يده فى فم العليل يصلح بها من داخل ما يمكن اصلاحه و يحرك بيده الاخرى فك العليل يمنة و يسرة و يمدده ثم يدفعه الى موضعه و يعرف رده الى موضعه من استواء الاسنان ثم يدهن بدهن ورد و يجعل عليه آس مسحوق او زرورد و يرفد برفائد و يعصب و يأمر العليل بالنوم على ظهره و يشد رأسه من الجانبين بمخدتين و يمنع من كثرة الكلام و يجعل اغذيته احساء لينة القوام فان حصل فى موضع العضو صلابة تمنع طرفه من الرجوع الى موضعه فينبغى ان تلين تلك الصلابة بالنطولات داخل الحمام و بالتمريخ بدهن البنفسج و الشمع المذاب ثم ترده الى موضعه على الصورة المذكورة و يمنع العليل بعد رده فى موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام و كسر الشىء الصلب و مضغ العلك-

و اما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصلة بالصدر لا منفصلة عنه و لهذا لم تتحرك من هذا الجانب و ان ضربت من هذا الجانب و خرجت فانها تعالج[۲۸۹] بعلاج الكسر و اما طرفها الذى يلى المنكب فانه ينخلع غير انه قليلا لوجهين احدهما ان العضلة التى لها رأسان ليفها يرد ذلك و ثانيهما رأس الكتف يمنع من ذلك و اذا حصل ذلك فينبغى ان يبادر الى علاجه و هو ان يصلح باليد و ترد الاجزاء الى مواضعها و يدهن بدهن ورد و يجعل عليها آس مدقوق او زرورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد العليل او يحجم و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و ليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان العليل يحتاج الى ذلك و يترك التعصيب عليها الى حين تقوى فى مواضعها و بعد ذلك يمنع العليل من جذب شىء كبير او حمل شىء ثقيل و اللّه اعلم-

الفصل الواحد و الثلاثون فى علاج خلع العضد و المرفق

مفصل العضد كثيرا ما ينخلع و ذلك لان نقرة الكتف غير عميقة و رباطاته غير وثيقة بل سلسة و صار هذا المفصل كذلك على ما عرفت للحاجة اليه فى تفنن الحركات

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۲

و العضد اكثر انخلاعه الى اسفل لان من فوق يمنعه الكتف و من قدام العصبة التى تأتى العضلة التى لها رأسان و من خلف يزول قليلا و علامة انخلاعه ان ترى تجويفا عند رأس المنكب و تطأمنا و فى الابط من اسفل شيئا مستديرا و ان لا تلتصق اليد بالجنب كالتصاق اليد الصحيحة و تتعذر الحركات التى لليد الاخرى على هذه اليد و اما علاجه فللاطباء فى ذلك طرق خمسة احدها ان ينوم العليل على ظهره و يجعل الجرائحى رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه و يجذب بيده يد العليل المخلوعة و يمكن الدفع بالعقب و الجذب باليد فان رأس العضد عند ذلك يرجع الى موضعه- و ثانيها ان يطلب الجرائحى رجلا اطول من العليل و يجعل منكبه تحت ابط العليل و يرفعه عن الارض بحيث ان يبقى معلقا و يمد يده الى ابطه فان كان العليل خفيفا علق معه ما يرحه[۲۹۰] فان رأس العضد يرجع عند ذلك- و ثالثها ان يتخذ عمودا يقام على الارض و على رأسه خرق و جلود تقوم فى العمل مقام منكب الرجل و يجعل هذا تحت ابط العليل و الجرائحى ماسك بيده يد العليل بعد رفع العليل و يعمل به ذلك ثم ينزل بثقله الى اسفل فان العضو يرجع الى موضعه عند ذلك- و رابعها ان يتخذ عصاة طولها بطول العضد و

يعمل رأسها كالكرة و يلف عليها خرقا ناعمة لئلا تؤذى العضد بالصلابة و يمسكه رجل آخر يدفع المنكب من فوق و آخر يجذب اليد العليلة الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه- و خامسها ان يعمل سلم اطول من العليل و يجعل على احدى قوائمه خرق و غيرها بحيث ان يصير رأسه كالكرة و تجعل هذه الكرة تحت الابط و يربط عضده مع زنده و يده مع قائمة السلم ثم يترك العليل الى حين ينزل بثقله الى اسفل فان لم يف ثقله بذلك فأمر رجلا آخر يجذب رجل العليل الى اسفل فان المفصل يرجع الى موضعه فاذا رجع باحد هذه الوجوه يعمل للعليل كرة على قدر سعة العضد و يجعل داخله ثم يعصب مع المنكب عصبا جيدا ثم يعصب العضد مع الجنب الى المرفق و يرفع الزند الى فوق و يربط مع الرقبة و يترك هذا الربط سبعة ايام ثم يحل و يتفقد فان رجع الخلع بعد ذلك فاكوه على ما سنذكره فى موضعه-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۳

و اما المرفق فانخلاعه يعسر و كذلك رده و ذلك لو ثاقة الرباطات المحيطة به و قصرها ثم الخلع تارة يكون فى الزند الاسفل و تارة يكون فى الزند الاعلى و تارة يكون فيهما جميعا و علامة انخلاع المرفق ظاهرة بحاسة اللمس و بحاسة البصر من التقعير الحاصل و لا يستطيع العليل ان يثنى ذراعه و لا يمس به منكبيه و ايضا يظهر من المقايسة بينه و بين المرفق الصحيح-

و اما علاجه فيجب ان يبادر اليه فان كان قد حصل الزوال الى قدام فيؤمر بعض الخدم ان يمد اليد الى اسفل و خادم آخر يمد العضد الى فوق و يدفع الجرائحى العظم الزائل بكفه الى موضعه فانه يرجع الى موضعه و ان كان الميل الى خلف و هو ايسر فانه عار من اللحم فتؤثر فيه الاسباب الملاقية تأثير اقويا فيمد اليد من اسفل و العضد من فوق و يدفع العضد الثانى من خلف بالكف حتى يرجع الى موضعه-

و ابقراط كان يعالج ذلك بوجه آخر و هو انه متى كان الانثناء الى قدام يثنى يد العليل ثنيا تاما حتى تماس كف العليل منكبه و متى كان الميل الى خلف يعطف الساعد عطفا شديدا و يسوى الجرائحى العظم بيده و يدفعه الى موضعه و لا ينبغى ان يقدم على رد العضو الى موضعه ما لم يفصد العليل من اليد الاخرى او يحجم فى ساقيه و اعلم ان رد هذا العضو الى موضعه فى ابدان الصبيان و مرطوبى المزاج اسهل من رده فيما قابل ذلك و ذلك للين الاعضاء فى هؤلئك و قبولها لما يراد منها من التعديل و اللّه اعلم-

الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج خلع الرسغ و اصابع اليد

مفصل الرسغ سهل الرد فى الخلع لقلة اللحم عليه صعب الالتئام عند رده لان ما يحيط به من الاجسام يتورم فى اسرع وقت لدوام حركة اليد فلذلك كان من الواجب ان يرد الى موضعه من يومه و اكثره الى ثلاثة ايام فان بعده[۲۹۱] يتعذر رده و اذا بقى المفصل على اعوجاجه لم يضر ذلك بالعليل و الطريق فى رده هوان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۴

تبسط كف العليل على لوح مستوى و يأمر الجرائحى بعض الخدم ان يمد المشط و آخر يمد المعصم الى مقابلها و الجرائحى يكبس بيده النتو كبسا جيدا قويا حتى يستوى ظاهر اليد كما كان فان لم يمكن رد ذلك باليد فيطأ الجرائحى برجله على ظاهر يده و يجعل كبس الرجل و قوة وطئها على المواضع الناتية و يكبسها بعقب رجله فان العظام جميعها ترجع الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوى المواضع جميعها باليد ثم يدهن بدهن ورد و يكبس بآس مسحوق ثم يعصب عصبا قويا و يترك العصب الى حين يقوى العضو من موضعه و يتمكن- و اما الاصابع فقد تنخلع و تخرج سلامياتها عن مواضعها و يكون ميلها الى الجهات الاربعة و معرفة ذلك ظاهرة و علاجها ان تمد من طرفها و من اصلها مداقويا و الجرائحى يسويها و يعدلها فاذا رجعت الى مواضعها دهن

الموضع بدهن ورد ثم يذر عليها آس او زرورد ثم تعصب كل اصبع بمفردها ثم هى مع جاراتها و تترک کذلک خمسة ایام و تکشف ثم تدهن مرة ثانیة و یعمل علیها آس و زرورد و تعصب و تترک خمسة ایام فانها تقوی فی مواضعها ثم بعد ذلک یحل الربط و یتجنب بها بعد ذلک الاعمال الشاقة مدة زمانیة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج خلع الفقرات

متی انخلعت الفقرات خلعا تاما یتبعها هلاک العلیل و لیس لهذا النوع فی الحقیقة علاج اما فقرات الرقبة فانها متی انخلعت یتبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحرکة للصدر آتیة منها و ان کان الخلع من فقرات الظهر احتبس البول و البراز ثم خرجا بغیر ارادة و ذلک لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فیمتنع نفوذ القوة المحرکة الی عضلات مغیض الفضول المذکور ثم یسترخی فتخرج الفضول بغیر ارادة و تسترخی الیدان او الرجلان فان کان خلع الفقرات غیر تام فیرجی برؤ ذلک و اصلاحه فان کان ذلک الی خلف فینوم العلیل علی بطنه و تکبس الفقرات الی داخل او تداس بالقدم و تجعل قوة الوطیء علیها بالعقب ثم تدهن بدهن (۱) د- بعد ذلک-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۵

ورد و یذر علیها آس و یجعل فوق ذلک رفائد ثم جبائر من خشب قوی ثم یعصب عصبا قویا و یتجنب العلیل عند ذلک کثرة القیام و الامتلاء من الطعام و غیر ذلک مما یقلقها و یزعزعها و ان کان ذلک الی قدام فینوم العلیل ایضا علی بطنه و تعلق المحاجم علی الفقرات و تمص مصاقویا الی حین ترجع الی مواضعها ثم یعمل بها ما ذکرنا و هذا جمیعه یعمل بعد فصد العلیل او تحجمه و یخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان احتاج بعد ذلک الی اسهال فیعطی لعوق الخیار شنبر و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج خلع عظم الورک و الرکبة

مفصل الورک یحصل له الخلع الی الجهات الاربعة قدام و خلف و داخل و خارج و اقلها الداخل و لکل واحد من هذه الانواع علامات معروفة فعلامة الخلع الی قدام ان یظهر نتوفی هذه الجهة و تطول الرجل العلیلة علی الصحیحة و یکون بسط الساق متعسرا غیر ان ثنیه متعذر و یحصل للعلیل من ذلک الم شدید و لم یتهیأ له المشی و ان تکلف له فیکون علی العقب و یحتبس البول و البراز و ذلک لضغط رأس الفخذ لآلات العضلات المذکورة-

و علامة الخلع الی خلف قصر الرجل العلیلة علی[۲۹۲] الصحیحة و یتعذر علیها البسط و القبض الا انه ربما ثنی العلیل الساق و یحصل عند ذلک فی الاربیة غور و استرخاء و نتو من خلف-

و علامة الداخل طول الساق العلیلة و نتو الرکبة و المواضع التی عند الاربیة لمیل رأس الفخذ الیها و ربما ورمت و لا یقدر العلیل فی هذا النوع من الخلع ان یثنی رجله الی عند الاربیة-

و علامة الخلع الخارج قصر الرجل و غور فی الاربیة و نتو فیما یقابلها و میل الرکبة الی داخل و لا یقدر صاحب هذه العلة ان یثنی ساقیه-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۶

و اعلم انه یجب ان یبادر الی علاج خلع هذا العضو لئلا تنصب الی الحق رطوبات فتملأه و تنعقد فیه و تمنع الرمانة من الثبات فیه

عند الرد-

و اما علاج ذلک فله علاج عام و آخر خاص و العام علی وجهین-

احدهما ان یمیل الفخذ و یحرک المفصل یمنهٔ و یسرهٔ و یدخل الرمانهٔ فی الحفرهٔ ثم یربط علی ما سنذکره-

و ثانیهما ان یؤمر بعض الخدم ان یمد الساق من اسفل و بعض الخدم ان یمد البدن من فوق الابطین و یجذب کل واحد البدن الی جهته ثم یسوی الجرائحی العضو فی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره-

و اما الخاص فمتی کان الخلع الی داخل فینبغی ان یثنی الساق ثنیا شدیدا حتی تماس الرجل الاربیهٔ الی داخل ثم یرد عظم الفخذ الی الحفرهٔ ثم یعصب علی ما سنذکره فان لم یرجع بهذا الی موضعه فیربط الساق بقماط مفتول من فوق الکعب و فوق الرکبهٔ و یؤخذ قماط لین و یجعل وسطه علی اصل الفخذین و یمد الی المنکب اما من قدام فمن ناحیهٔ الاربیهٔ و اما من خلف فمن ناحیهٔ الظهر و یأخذ طرفی القماط خادم آخر و یؤمر الجمیع ان یمدوا کلهم معا فی دفعهٔ واحدهٔ حتی یرتفع بدن العلیل ثم یدفع المفصل الی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره فانه عند ذلک یسهل رده و دخوله-

و له علاج آخر و هو ان یجعل اصل القماط علی رأس الفخذ و الاربیهٔ و یمد الفخذ الی فوق و الی ناحیهٔ الترقوهٔ و یؤمر خادم آخر ان یجعل ذراعیه[۲۹۳] علی الموضع الغلیظ من الفخذ و یمد الی خارج مدا شدیدا فان المفصل یرجع الی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره و اما متی کان المیل خارجا فینبغی ان یجعل العلیل علی ارض مستویهٔ او علی لوح و یجعل بین فخذیه خشبهٔ قائمهٔ لئلا یمیل العلیل الی اسفل اذا جذب و تجذب الرجل العلیلهٔ الی اسفل جذبا قویا بالتدریج و المجبر یسوی العضو فی موضعه برفق تسویهٔ جیدهٔ بکبس قوی جدا-

و متی کان المیل الی خلف فینبغی ان ینوم العلیل علی شئ مستوی علی وجهه

و الخشبهٔ کما ذکرنا بین فخذیه و یجذب ساقه الی اسفل و المجبر یکبس رأس الفخذ عند الالیتین کبسا قویا حتی یرجع الی موضعه و یسوی فیه تسویهٔ جیدهٔ و ان کان المیل الی قدام فینبغی ان ینوم العلیل علی السطح المذکور علی ظهره و بین فخذیه ما ذکرنا و یمد ساقیه و یسوی المجبر بیده الرمانهٔ و یردها الی موضعها ردا محکما و یسوی بها تسویهٔ بالغهٔ فاذا یرجع المفصل الی موضعه فی هذه الانواع جمیعها و علامهٔ رجوعه ان یسوی ساقی العلیل فی الطول ثم بعد ذلک یدهن الموضع بدهن ورد و یذر علی الموضع آس مدقوق او زرورد او ضمده بما ذکرنا فانه یجبر الموضع ثم یعصب من سائر الجهات بحیث ان لا تمکن الفخذ من الحرکهٔ الی جههٔ من الجهات و یترک العلیل الحرکهٔ ثلاثهٔ ایام ثم یحل الرباط و یؤمر العلیل ببسط الرجل و ثنیها فان قدر علی ذلک بسهولهٔ فقد حصل الغرض و الایعاد الضماد و الربط و ینبغی قبل هذا جمیعه ان یفصد العلیل من الید المحاذیهٔ من القیفال و یجعل غذاء العلیل فی مدهٔ المعالجهٔ مزاویر اما ماش و اما خبازی مطجنهٔ او اسفاناخ او رشتا بحلیب لوز حلو و لا تغفل عن امر طبیعته بل حرکها دائما بالحقن اللینهٔ عند توقفها و أمر العلیل بعد حل الربط عن الموضع ان ینطل الموضع بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و بزر خطمی و خبازی و زرورد و ورق آس و ذلک لیحلل ما عساه قد[۲۹۴] اجتمع فی العضو من الفضلات بالربط و السکون و لتقویهٔ[۲۹۵] المقوی القابض لئلا یرخیه التنطیل ثم أمره ان لا یحرک العضو حرکهٔ عنیفهٔ و ان لا یحمل شیئا ثقیلا و لا یقف زمانا طویلا و یتجنب کثرهٔ النکاح و الحمام بل یجعل ذلک بالتدریج و اللّه اعلم- و اما مفصل الرکبهٔ فانه ینخلع الی ثلاث جهات فقط یمین و شمال و خلف و اما الی قدام فلافان الرضفهٔ تمنعه من ذلک و علاجه ان یجلس العلیل قاعدا و یمد ساقیه و یجلس خادم قوی جدا خلفه و یمسک وسطه بیدیه و آخر یمد رجله العلیلهٔ الی اسفل مدا قویا برفق و یجلس الجرائحی علی[۲۹۶] فخذ العلیل بحیث یکون ظهره الی وجه العلیل و یرد المفصل الی موضعه و یکبسه باصابعه ثم

يلصق الساق بالفخذ و يربط الجميع ربطا جيدا و يدهن الركبة بما ذكرناه و يعصب ايضا و يترك

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۸

التعصيب ثلاثة ايام ثم تحل العصائب و يمنع العليل من كثرة المشى و العدو و كثرة الوقوف و الصعود فى المراقى و المواضع المرتفعة اياما كثيرة اللّه اعلم-

الفصل الخامس و الثلاثون فى علاج خلع الكعب و اصابع القدم

اما الكعب فانه اذا زال قليلا فانه ينصلح و اذا نخلع فانه يحتاج فى رجوعه الى مد قوى و هو ان يأمر الجرائحى بعض الخدم ان يجذب القدم الى اسفل و خادم آخر يجذب الساق الى فوق و هو يرد العضو الى موضعه باصابعه فان لم يرجع الى موضعه بهذا العلاج فينبغى ان ينوم العليل على ظهره على الارض و يوتد بين فخذيه عند الفقاح و تدا فى الارض طويلا قويا ليكون قائما لئلا يدع بدن العليل ان يتحرك الى اسفل عند ما ينجذب بقدمه الى هذه الجهة و يأمر خادما آخر يمسك رجله الصحيحة مسكا قويا لئلا يتحرك عند جذبه ثم يأمر خادما آخر يجذب قدم العليل الى اسفل جذبا قويا الى الغاية و يدفع الجرائحى بيده العضو الى موضعه و يسويه باصابعه فاذا رجع الى موضعه ادهنه بما ذكرنا ثم اعصبه عصبا قويا و امنعه من الحركة اربعين يوما و بعد ذلك امنعه من العد و الشديد و المشى السريع- و اما اصابع القدم فمتى زالت فينبغى ان تسوى بمد قليل كما ذكرنا فى اصابع اليد من التعصيب و غير ذلك و اللّه اعلم-

الفصل السادس و الثلاثون فى علاج الخلع مع الجرح و الكسر

اذا حصل مع الخلع جرح فينبغى ان يستعمل اولا علاج الجرح و هو ان يبادر الى خياطته و يضمد الموضع حول الجرح بما يقوى العضو و يردع المادة ليمنع انصباب المادة اليه فاذا اخذ العضو فى التورم فيد اوى بما تداوى به الاورام الحارة ثم بعد ذلك يستعمل[۲۹۷] برد العضو الى موضعه و ابدأ هذا ما كان فى المفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة و اجتهد فى تسكين الالم لئلا يفسد العضو و عند سكون

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۹

الورم يرد العضو الى موضعه و ينبغى ان يكون الرد برفق و اما اذا كان معه كسر فينبغى ان يستعمل المد المشترك و التسوية برفق بالايدى فان كان قد حصل فى الكسر شظايا فينبغى ان تنزع جميعها ثم يسوى العضو و يستعمل عليه الجبائر و العصائب كما ذكرنا و اللّه اعلم-

الفصل السابع و الثلاثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور

هذا الامر كثيرا ما يحدث للعضو المكسور بعد التحامه و انجباره و ذلك لانصباب مادة اليه ثم احتباسها فيه اما الاول فلضعفه و اما الثانى فلسكونه و استعمال الرباط و الشد و فى مثل هذا الوقت الواجب على الجرائحى ان يسرع فى تحليل ذلك و هذا القدر يتم باستعمال المرخيات ثم المحللات و قد عرفتهما غير انه لا ينبغى ان يبالغ فى ذلك لئلا يبلغ هذا القدر الى الدشبد فيؤذى العضو المكسور فلذلك كان من الواجب ان يضاف الى المرخى المستعمل فى هذه الصورة و الى المحلل ايضا ما فيه قبض و تقوية ليقوى جوهر العضو بذلك و يتحلل ما يرام تحليله بالنوع الآخر و مفردات هذه جميعها قد عرفتها و قد مدح فى هذا الباب مرهم

النخل مذابا بدهن ورد او بدهن بابونج و ذلک علی قدر الامزجۀ-

الفصل الثامن و الثلاثون فی علاج العضو المکسور اذا بقی ضعیفا بعد جبره

هـذا القـدر له اسـباب اما کثرۀ حل الرباط و اما رخاوته و اما لافراط الشـد بحیث ان الغـذاء یتعـذر علیه النفوذ الی العضو علی ما ینبغی و اما لکثرۀ التنطیل المسـتعمل و اما لاسـتعمال الحرکۀ فی غیر وقتها و اما لقلۀ الدم فی بدن العلیل و ذلک کابدان الناقهین فمثل هذه اذا حصلت اما مجموعۀ و اما فرادی بقی العضو ضعیفا بعد جبره و علاج هذه جمیعها بما یقابلها و یضادها ثم استعمال ما یقوی العضو من الادویۀ الموضوعیۀ من النطولات و المراهم و الادهان و قد عرفت هذه جمیعها و اللّه اعلم

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۶۰

الفصل التاسع و الثلاثون فی علاج العظام المکسورۀ اذا انجبرت و هی معوجۀ

هـذا سـببه جهل الجرائحی و قلۀ معرفته برد العضو المکسور الی موضـعه او تحریک العلیل له قبل ان یشـتد جبره و اتصال اجزائه بعضـها الی بعض فاذا انجبر العضو و هو بالصورۀ المذکورۀ فینبغی للجرائحی ان ینظر هل منع ذلک العضو من فعله الخاص به او لم یمنع فان لم یمنع فلا حاجۀ الی تعذیب العلیل بالعلاج الثانی و ان منع فالاطباء لهم فی هذا القدر طرق-

احدها ان یکسر العضو ثم یرد الی موضعه الطبیعی و هذه طریقۀ ردیئۀ فان فیها هلاک العلیل و ایضا ربما کان الکسر الثانی علی غیر الاـول- و ثانیهـا ان یشق علی الموضع و یقطع الدشـبد برفق بحیث ان یتفرق اتصـال العضو کمـا کان ثم یرد علی الواجب و هـذا ایضـا وجه ردئ لاـن فیه تعـذیب العلیـل و اسـلامه الی الهلاـک- و ثالثها ان توضع علی الموضع المرخیات القویـۀ لیرتخی الدشـبد ثم المحللات (فیتحلل بذلک ثم التمریخ بالید ثم اسـتعمال المرخیات ثم المحللات-[۲۹۸]) و لیکن استعمال کل واحد من هذه ایاما حتی یظهر تاثیرها و فعلها و اسـتعمال[۲۹۹] البدن و تجفیف مواده فانه متی اسـتمر علی استعمال ذلک فنی الدشبد الرابط للعضو فاذا حصل هز الجرائحی العضو یمنۀ و یسرۀ و قدام و خلف ثم بعد ذلک یفرق اتصاله ثم یرده الی موضعه الطبیعی و یسـتعمل بعـد ذلک ما یجبره من الجبار و الرفائد و الجبائر و غیر ذلک من امر الاغذیۀ و الاشـربۀ و قد عرفت هذا جمیعه و اللّه اعلم-

المقالۀ الثامنۀ عشر فی الکی علی سبیل التفصیل و تنقسم الی خمسۀ فصول

اشارۀ

الفصـل الاول کلام کلی فی الکی و فی کی القحف، الفصل الثانی فی کی الوجه، الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبـۀ، الفصـل الرابع فی کی الصدر و البطن، الفصل الخامس فی کی مواضع اخر من البدن-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۶۱

الفصل الاول کلام کلی[۳۰۰] فی الکی و فی کی القحف

امـا الکی فهو علاـج عظیم فی تجفیف الرطوبات غیر انه لا یجب[۳۰۱] ان یسـتعمل الا بعد اعتبار شرطین احدهما بعد الثقۀ بنقاء البدن و ثانیهما بعد الیأس من ان الادویۀ لا تفعل ذلک الفعل ثم له وقتان ضـروری و اختیاری فالاول یسـتعمل فی ای فصل کان

غير انه يجب ان يحتال فى تدبيره و امسكن المكوى بانواع الحيل خوفا من تسخين النار و الثانى افضل اوقاته زمان الربيع-
و اما آلة الكى فالذى اتفق عليه الاوائل من الاطباء ان افضل ذلك الذهب قالوا و ذلك لانه لم يتقرح العضو متى كوى به و خالفهم فى ذلك الزهراوى و قال الحديد افضل قال و ذلك لوجوه اربعة- احدها ان الذهب لحمرة لونه لم يعرف مقدار النار المحتاج اليها فى العلاج- و ثانيها ان البرد يسرع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد- و ثالثها انه للينه لا يحتمل الكبس المحتاج اليه فى الكى و ظهور تأثيره فى باطن العضو بل ينحنى و ينثنى عند ذلك بخلاف الحديد فانه لصلابة قوامه يصبر على ذلك- و رابعها ان الحديد فيه تقوية للاحشاء و بالجملة لجميع الاعضاء على ما اتفق عليه رأى الاطباء بخلاف الذهب فانه لم يقل احد منهم فيه ذلك و اما الغرض من استعماله فقد عرفته فيما تقدم-

و اما القحف فيكوى فى صور تسعة-

الصورة الاولى عند ما تستولى على الدماغ البرودة و الرطوبة فانه متى آل امره الى ذلك كثرت النزلات و انحدار المواد الى جهة الرئة و تواتر على صاحبه حدوث الصداع البارد و وجع الاسنان و كثرة النوم و القدماء كانوا اذا رأوا دماغا بهذه الصورة امروا صاحبه بالكى بعد ان يصلح غذاءه و يعطى ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغها و ينقى الدماغ منها من الحبوب و الايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكى و صورة عمله ان يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يقعد

بين يدى الجرائحى و هو مربع و يداه على فخذيه ثم يجعل الجرائحى طرف كفه على انفه و اصابعه بين عينيه و يعلم الموضع الذى ينتهى اليه طرف (الاصبع-[۳۰۲]) الوسطى من الرأس بمداد ثم يرفع اليد ثم يحمى المكوى الزيتونى الى ان يصير كالنار و يكوى به الموضع المذكور و يدار مع ذلك المكوى الى حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوى مرة ثانية الى حين يظهر من العظم قشور ليرق جرمه و تنفتح مسامه و يسهل خروج المادة منه بالتحلل ثم يبل قطنة فى ماء مذاب فيه ملح و يجعل على الموضع ثلاثة ايام و يبدل كل يوم مرتين ثم يجعل عليه قطنة مشربة بسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة و من الناس من يترك ذلك الموضع بلا الحام اياما ليخرج ما بقى من المادة فى الباطن- الصورة الثانية فى الشقيقة المزمنة و هو ان هذا المرض متى لم يزل بما يعالجه الطبائعى من اصلاح الغذاء و المسهلات المنقية للدماغ و النطولات المحللة بعد ذلك فاستعمل الكى و هو ان تجتهد فى تنقية الدماغ بما عساه ان يبقى[۳۰۳] فيه ثم يحلق الشعر الذى فى الصدغين و يحمى المكوى السكينى و يكوى به الموضع و احذر من امرين احدهما وصول تاثير الكى الى العضلة و العصبة المحركة للفك و ثانيهما من نزف الدم من الشريان اما الاول و هو ان لا يعمق بالمكوى و اما الثانى فهو ان يكون مع الجرائحى ادوية مهيأة لقطع الدم و قد عرفتها و ستعرفها ايضا فى الاقرابادين فان لم يسكن الوجع بما ذكرناه و رأيت العليل محتملا لكى ثانى فاحلق شعر وسط الرأس ثم اكوه بما ذكرناه الى حين يصل تأثير النار الى العظم-

الصورة الثالثة- فى السكتة و هو انه اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة و غيرها من الغراغر فاستعمل الكى و هو انه اذا وثق الجرائحى بتنقية الدماغ من المواد الرديئة يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يكوى الرأس اربع كيات من جوانبه الاربعة و واحدة فى وسطه و ذلك بالمكوى السكينى الى حين يظهر العظم ثم من بعد ذلك يدبر بما ذكرنا-

الصورة الرابعة- فى السبات و هو ان هذه العلة اذا لم تزل بالمعالجة بالادوية فعلاجها حينئذ بالكى و هو ان يحلق الرأس كما ذكرنا ثم يكوى بالمكوى السكينى ثلاث كيات فى مؤخر الدماغ و ليكن ذلك من اعلى الرأس الى آخره فان اردت المبالغة فى ذلك فاكوه ايضا على القرنين ثم عالج الكى بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة فى تنقية البدن ثم الدماغ-

الصورة الخامسة- فی الصرع و هو ان هذه العلة اذا کانت بلغمیة و لم تزل بما ذکرنا فاستعمل فی علاجها الکی و هو ان تحلق شعر الرأس[۳۰۴] جمیعه ثم یکوی فی وسطه علی قرنیه و استقص فی الکی الی حین یظهر العظم ثم یعالج بما ذکرنا- الصورة السادسة- فی المالیخولیا و هو ان هذه العلة اذا کان سببها بلغما ردیئا و لم ینجع فیها العلاج بالادویة فاستعمل الکی و هو ان تحلق شعر الرأس و یکوی بعد ذلک بالمکوی الزیتونی او السکینی فی وسط الرأس و علی قرنیه الجمیع ثلاث کیات و ان کان سبب المالیخولیا سوداء طبیعیة فیکوی الرأس علی غیر هذا الوجه و هو ان تعمل کعکة من عجین یکون ارتفاع ثخانتها ثلاثة اصابع و تلصق بجلدة الرأس الصاقا جیدا ثم یذاب سمن طریء علی النار و یترک الی حین یسخن سخونة یحتملها الاصبع ثم بعد ذلک یصب فی داخل الکعکة و یترک الی حین یجمد او یخثر و یغسل داخل الحمام بخطمی ثم بدقیق شعیر-

الصورة السابعة- فی الدموع و هو انه اذا کثرت الدموع و استمر سیلانها و لم ینجع فیها استعمال الادویة علی ما ذکرنا فاستعمل الکی و هو ان تحلق وسط الرأس و الصدغین و تحمی المکاوی الزیتونیة و تکوی وسط الرأس و الصدغین کل صدغ کیة بالعرض و احذر نزف الدم ثم استعمل بعد ذلک ما ذکرناه-

الصورة الثامنة- فی ابتداء نزول الماء فی العینین و هو انه اذا ابتدأت هذه العلة فی الحدوث فاصلح غذاء العلیل و اعطه ما ینضج مواد بدنه ثم ما یستفرغها ثم ما ینقی الدماغ کل هذا الی الطبائعی ثم بعد هذا یحلق شعر وسط الرأس و الصدغین ثم بعد ذلک یکوی الرأس علی ما ذکرنا فی الدموع المزمنة-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۴

الصورة التاسعة- فی الجذام و هو ان هذه العلة متی کان حدوثها عن بلغم استحال الی سوداء او سوداء نفسها فلیس له علاج مثل الکی لا سیما متی کان ذلک فی ابتدائه و صورة عمله بعد ان ینقی البدن تنقیة بالغة یحلق شعر الرأس و یکوی خمس کیات واحدة فی وسطه و اخری نحو الجبهة عند نهایة الشعر و اثنتین علی[۳۰۵] القرنین و اخری من خلف علی نقرة القفا و امعن فی کی هذه المواضع حتی یصل تأثیر النار الی العظم و تخرج[۳۰۶] منه قشور و کیة علی الطحال علی ما تقدم فان کان قد تمکن فاکو العلیل مع ذلک کیة علی طرف الانف و کیتین علی الورکین و کیتین علی (الوجنتین و کیتین علی فقرات الظهر و کیتین علی ... و اخری فوقها و کیتین علی الرکبتین و کیتین علی-[۳۰۷]) المنکبین و کیتین علی المرفقین و کیتین علی جوانب الصدر و علی کل مفصل من مفاصل البدن کیة و علی فم المعدة کیة واحدة و علی عظم العانة کیة ثم یعالج بعد ذلک بما ذکرناه و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی کی الوجه

الوجه یکوی فی صور اربعة الصورة الاولی فی نتن الانف و هو انه اذا کان تسیل منه دائما رطوبات و کانت منتنة الرائحة و لم یزل ذلک باستفراغ البدن و تنقیة الدماغ فاستعمل الکی و هو ان تحمی المکوی الزیتونی و تکوی به فوق الحاجبین بقرب شعر الرأس و قد یکوی فی وسط الرأس-

الصورة الثانیة- فی وجع الاذن عن برد و هو انه متی استولی علی العضو المذکور سوء مزاج بارد ساذج او مادی و لم یزل المادی بتنقیة البدن و الدماغ و لا الساذج باستعمال المبدلات فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسمی بالنقط و ینقط حول الاذن نقطة بقرب نقطة دور الاذن جمیعها ثم یعالج بما ذکرنا-

الصورة الثالثة- فی اللقوة الاسترخائیة و هو ان هذا المرض اذا لم یزل بما یستعمله الطبائعی من انواع معالجته فاستعمل فیه الکی و هو ان یحمی المکوی السکینی الا انه

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۵

ینبغی ان یکون معوجا علی حده و یکوی به فی الوجه فی الجانب العلیل ثلاثة کیات احدها فوق الاذن عند نهایة الشعر و اخری تحت الاذن علی الصدغ و اخری عند جمع الشفتین ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-

الصورة الرابعة- فی شقاق الشفة و هو ان العضو المذکور متی حصل فیه ما ذکرنا و لم یزل بما یستعمله الطبائعی فاستعمل الکی فیه و هو ان یحمی المکوی السکینی الصغیر الجرم و یجعل علی موضع الشقاق بالعجلة و یرفع ثم یعالج بما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبة

یکوی ذلک فی صور اربعة الصورة الاولی فی الناصور الحادث فی الفم اذا حصل ذلک و لم ینجع فیه ما یستعمله الطبائعی فینبغی ان یکوی و هو ان یتخذ مکوی ثخانته علی قدر سعة الناصور و یحمی بالنار ثم یجعل داخل الناصور و یمکن منه حتی[۳۰۸] یصل الی غوره یفعل ذلک مرتین و ثلاث مرات ثم بعد ذلک یستعمل فیه ما ذکرناه-

الصورة الثانیة- فی الضرس اذا کان الضرس یتحرک و حصل منه رائحة ردیئة و لم تنجع فیه المداواة بالادویة فاستعمل الکی و هو ان تتخذ[۳۰۹] انبوتة من نحاس او من غیره تجعل علی الضرس ثم تحمی مکواة دقیقة تدخل فی الانبوبة و یدخل فیها و تدفع المکوی یفعل ذلک مرات فان الضرس یقوی و یزول الاسترخاء من اللثة ثم بعد ذلک یتمضمض العلیل بماء مذاب فیه ملح-

الصورة الثالثة- فی الخنازیر اذا ازمنت الخنازیر و لم تزل بانواع المداواة المتعلقة بالطبائعی فیستعمل الکی و هو ان یتخذ مکوی زیتونیة سعتها علی قدر ثخانة الخنزیرة ثم یحمی المکوی و یجعل علیها و یکبس حتی یصل الی آخر الورم ثم اترکه ثلاثة ایام ثم اجعل علیه قطنة مغموسة بسمن حتی یذهب المحترق ثم تعالجه بالمراهم الملحمة-

الصورة الرابعة- فی بحوحة الصوت و ضیق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۶

غلیظة و لم یزل بانواع مداواة الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به العلیل عند المنخر کیة لطیفة بحیث ان یحترق نصف ثخانة الجلد و اخری من خلف عند نهایة خرز العنق ثم ضع علی الموضع الماء المالح و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی کی الصدر و البطن

و ذلک فی ثلاثة عشر صورة- الصورة الاولی فی السعال المزمن و هو اذا کان سببه مواد بلغمیة حاصلة فی الرئة و طالت مدته و لم ینجع فیه العلاج بالادویة فاستعمل فیه الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به العلیل کیتین فوق الترقوتین فی المواضع الفارغة و اخری فی وسط الصدر بین الثدیین ثم یعالج الکی بعد ذلک بما ذکرنا-

الصورة الثانیة- فی الشوصة و هذا المرض اذا طالت مدته کان الاوائل یکوونه علی هذه الصورة حسب ما ذکره الزهراوی و هو ان یؤخذ اصل الزراوند الطویل و یکون غلظه کغلظ الاصبع و یغمس فی زیت و یوقد فی النار ثم یطفی و یکوی عند اتصال الترقوة بالعنق و اثنتین صغیرتین دون الاوداج قلیلا و کیتین ایضا فیما بین الضلع الخامس و السادس من کل جنب مائلة الی خلف قلیلا و کیة اخری فی وسط الصدر و اخری فوق المعدة و ثلاث کیات من خلف واحدة فیما بین الکتفین و اثنتین عن جنبی[۳۱۰] الصلب اسفل من التی بین الکتفین و الواجب ان لا یعمق الکی فی هذه المواضع بل یکون ملامسة للجلد-

الصورة الثالثة فی انخلاع العضد[۳۱۱] و هو انه اذا انخلع لرطوبات مزلقة و لم یثبت فی موضعه حین رده بل ینخلع من ادنی حرکة تعرض له فینبغی فی مثل هذه الصورة ان یرد المفصل الی موضعه ثم ینام العلیل علی ظهره او علی الجانب الصحیح و یرفع الجلد الی فوق و یحمی المکوی ذات السفودین و یکوی به الجلد حتی ینفذ فی الجانب الآخر ثم یعالج الکی بما ذکرنا و یترک حرکة العضو و یلزم السکون فان

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۷

العضو یقوی و یثبت فی موضعه-

الصورة الرابعة- فی المعدة الباردة الرطبة و هو ان هذا العضو متی استولی علیه ما ذکرنا و لم یزل بالمبدلات ان کان ذلک ساذجا و لا بدلک و المسهلات ان کان ماديا فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و تکوی به المعدة ثلاث کیات کیة دون فم المعدة الی اسفل و اثنتان عن جنبتی ذلک حتی یصیر شکل ذلک مثلثا یبعد بینهما و قد یکوی فی الوسط کیة و یکون شکل هذه المکوی دائرة ثم تعالج بعد ذلک بما ذکرنا-

الصورة الخامسة- فی الکبد و هو اذا استولی علیها ذلک و لم یزل بما یستعمله الطبائعی فی انواع معالجته فیستعمل الکی و هو ان یستلقی العلیل علی ظهره و یعلم علی موضع الکبد بمداد ثلاث نقط ابتداؤها من الشراسیف و انتهاؤها حیث ینتهی المرفق اذا الصق بالبطن ثم یکوی علیها بمکوی سکینی و اجتهد ان لا یتمکن من الکی لئلا یصل الحرق الی الاحشاء ثم من بعد ذلک یعالج بما ذکرنا و قد یکوی الکبد عند اجتماع القیح فیها و لم یزل بعلاج الطبائعی و هو ان یلقی العلیل علی قفاه و یلمس موضع الجرح[۳۱۲] و یعلم علیه بمداد ثم یحمی المکوی الذی یشبه المیل و یکوی به الموضع و ینفذ الی داخل الی حین تخرج المدة و ترک هذه المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما وصل الکی الی جرم الکبد الصحیح و کان ضرره اکثر من نفعه و لا ینبغی ان یجعل اخراج المدة فی هذه الصورة دفعة بل قلیلا قلیلا علی استدراج فینفع ان شاء اللّه-

الصورة السادسة- فی الاستسقاء الزقی هذا النوع من الاستسقاء هو الذی ینتفع بالکی فقط و هو ان الطبائعی اذا استعمل فیه انواع معالجته و لم یظهر لها فیه نجع فلیس له علاج سوی الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به اربع کیات حول سرته و واحدة علی المعدة و اخری قبالة معدته و یکون قدر الکی قریبا من ثخانة الجلد ثم یترک الموضع مفتوحا لتخرج المادة اولا فاولا غیر انه لا ینبغی ان یجعل خروجها دفعة خوفا من اجحافه بالقوة ثم سقوطها-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۸

قال ابقراط فی سادسة الفصول من کوی اوبط من المنفخین او من المستسقین فجری منه ماء او مادة[۳۱۳] شیء کثیر فانه یهلک لا محالة-

فان قیل ان فی اخراج الفاسد راحة للطبیعة و انهاض القوی فاذا کان کذلک فکیف صار فی اخراج ما ذکره هلاک البدن-

فاعلم ان الاطباء قد اختلفوا فی تعلیل ما ذکره فی هذا الفصل-

قال جالینوس فی شرحه له اما المدة فان المادة اذا قاحت فتحت افواه العروق الضوارب المتصلة بذلک العضو بسبب ما فیها من الخلاء و لشدة تمدیدها لما هی فیه غیر انها اذا کانت فی العضو کانت سادة لذلک فاذا استفرغت دفعة خرج من الروح شیء کثیر و فی ذلک اجحاف بالقوة- و اما أمر الاستسقاء فان الماء الحاصل فیه یقل ثقل الورم الحاشی الذی فی الکبد فاذا استفرغ دفعة عدمت الکبد ذلک و انجذبت الی اسفل و اضعفت القوة بثقلها-

و قال الرازی ذلک لان الدم یستحیل فی المستسقی الی المادة الصدیدیة و فی المنفخین الی المدة فیضعف لقلة المادة الصالحة لتغذیة الاعضاء و لان یتکون منها روح فتضعف القوی فاذا استفرغت تلک المادة الفاسدة دفعة انتشرت الارواح العلیلة فی

المواضع التی کانت هی فیها فیحصل لها نوع من التحلیل[۳۱۴] فیضعف جرمها فیتلاشی و یؤول الامر الی الضعف ثم الی السقوط-

و الذی نقوله نحن فی هذا الباب ان الطبیعة البدنیة مع آلتها التی هی الحرارة الغریزیة ساریة فی جمیع اجزاء البدن اذ لو کان موضع خال منها یعرض له ما یعرض للعضو المیت من الفساد و العفن فهما اذا ساریان فی رطوبات البدن غیر ان سریانهما فی الرطوبات الصالحة بمعنی انها مادة لهما و صالحة لتغذیة الاعضاء و سریانهما فی الفاسدة بمعنی انهما یرومان اصلاحها و دفع ما حصل لها من الفساد و ان کان کذلک فتلک المواد اذا استفرغت دفعة استفرغنا باستفراغها دفعة شیئا کثیرا من الارواح اما اذا کان اخراجها قلیلا قلیلا لم یحصل بذلک اجحاف بالقوة بل کلما

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۹

خرج[۳۱۵] جزء عضدناها بما یقویها من الاغذیة و الاشربة و الارایح الطیبة غیر انه یجب ان تکون الاغذیة المستعملة فی هذه الصورة لطیفة قلیلة الفضلات کثیرة التغذیة اما الاول فتستولی القوة علیها و تهضمها و اما الثانی فلئلا[۳۱۶] یحصل منه فی البدن عوض ما اخرجناه من الفضلات مما ذکرناه و اما الثالث فلتقوی القوة و تعقدها و لتعود الی غرضنا[۳۱۷]-

الصورة السابعة فی الطحال و هو انه اذا حصل فیه ریاح غلیظة و لم یتحلل بما استعمله الطبائعی من انواع معالجته فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی السکینی حتی یصیر کالنار و ینام العلیل علی ظهره و یکوی به الطحال علی طول البدن ثلاث کیات او اربعة من غیر ان یعمق الکی و قد تکون المکوی ذات السفودین او الثلاثة و هو ان یرفع الجلد الذی علی الطحال الی فوق حتی یصبر فی ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب و یکوی بذلک و یخرج السفافید من الجانب الآخر لیکون قد حصل للطحال اربع کیات او ستة ثم یعالج بما ذکرنا-[۳۱۸]

العمدة فی الجراحة ؛ ج۲ ؛ ص۱۶۹

صورة الثامنة فی الاسهال المزمن و هو انه اذا کان سببه برد و رطوبة قد اضعفا القوة الماسکة التی فی المعاء و القوة الهاضمة التی فی المعدة و لم تنجع فی ذلک المداواة بالادویة فاستعمل فی ذلک الکی-

اما المعدة فتکوی دائرة کما ذکرنا ثم اربع کیات بالمکوی المسماری حول السرة ان کانت الرطوبة متوفرة فکیتین علی کل خاصرة کیة واحدة ثم استعمل ذکرناه-

صورة التاسعة فی الکلی و هو انه اذا حصل فیها برد مفرط او ریاح غلیظة و لم یزل ذلک بما یعالج به الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان تحمی المکوی المسماری و تکوی به الکلیتین کل کلیة کیة واحدة ثم تستعمل ما ذکرناه-

الصورة العاشرة فی المثانة و هو انه اذا حصل فیها استرخاء عن رطوبات مفرطة او حصل لها برد قوی و لم یزل بمعالجة الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۰

المسماری و یکوی به اسفل السرة حیث انتهی شعر العانة کیة واحدة و کیة عن یمین السرة و اخری عن یسارها و اخری اسفل الظهر من خلف قبالة المثانة ثم تعالج هذه المواضع بما ذکرنا-

الصورة الحادیة عشر فی الرحم و هو انه اذا استولی علی هذا العضو سوء مزاج بارد رطب ساذج او مادی و لم یزل بما ذکرنا فیکوی بالمکوی المسماری ثلاثة کیات کما ذکرنا فی المثانة و اخری علی القطن ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-

الصورة الثانیة عشر فی کی الفتق و هو ان یمنع العلیل من الغذاء یوما کاملا و یعطی ما یلین طبعه و یخرج ما فی امعائه من

الاثفال ثم يؤمر بالنوم على ظهره و يعلم على الموضع بمداد و يكوى بمكوى حلقة حتى تبلغ المكوى ثلث الجلد و يمنع العليل اربعين يوما من الحركة المفرطة و كثرة الاكل و استعمال ما يوقف الطبع و الصياح الشديد و الوثبة و السقطة و استعمال ما ينفخ من الحبوب و الفواكه و ادخال غذاء على غذاء و القيء-

الصورة الثالثة عشر فى ناصور المقعدة و هو انه اذا حصل هذا المرض و طالت مدته ينبغى ان ينقى من القيح اولا ثم يحمى المكوى الميلى الى حين يصير كالنار و يدخل داخل الناصور الى آخره يفعل ذلك ثلاث اربع مرات حتى تحترق الاجسام الفاسدة التى حوله كلها و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن

و ذلك فى اربعة عشر صورة- الصورة الاولى فى كى السرطان و هو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم بعد ذلك تتخذ دائرة على قدره بحيث انها تحيط به و تحمى مثل النار و يكوى بها و يعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى اصله و من الناس من يكويه بعد ذلك فى وسطه ثم يعالج بما ذكرنا-

الصورة الثانية فى البرص و هو انه متى حصل فى موضع من البدن ينبغى ان ينقى البدن مما فيه من المواد ثم بعد ذلك يكوى[٣١٩] الموضع كية على قدره و يعمق الكى

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٧١

حتى ينفذ الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع دقيق عدس و دهن ورد و ورق لسان الحمل و دم الحمام و دم الخطا طيف من كل واحد جزء و يخلط الجميع و يطلى به الموضع على خرقة كتان و يلزم الموضع حتى يبرأ-

الصورة الثالثة فى الخدر اذا حصل فى عضو من الاعضاء خدر و لم يزل بانواع معالجة الطبائعى فاستعمل الكى بعد ان ينقى البدن مما فيه و هو ان يكوى الموضع الخدر جميعه ثم يعالج بما ذكرنا-

الصورة الرابعة فى الاكلة و هو انه متى حصلت فى عضو من الاعضاء و كان يحتمل الكى بالنار فاحم مكواة صغيرة مسمارية و اكوبها الموضع من كل جهة حتى يستأصل الفساد جميعه و لا يبقى منه شىء البتة ثم يترك الموضع[٣٢٠] ثلاثة ايام ثم يجعل على الموضع الكبريت المسحوق بالزيت ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم- الصورة الخامسة فى الدبيلة و هو ان هذه العلة متى حصلت فان الكى بعد تنقية البدن و هو ان يكوى كيتين حولها ثم اتركها فانه يسرع نضجها-

الصورة السادسة فى الثآليل و هو انه ينبغى ان ينقى البدن ثم يستعمل الكى و هو ان تحمى المكواة التى تشبه ريش النسر و يدخل فيها الثؤلولة و يعمق فى الكى حتى يقلع[٣٢١] اثرها ثم يعالج بما ذكرنا و قد يكوى بالماء الحار و هو ان تتخذ انبوبة من نحاس حادة الرأس و تجعل الثؤلولة داخلها و تكبس حتى تدخل فى الجلد ثم يصب فيها شىء من الماء الحار حتى تمتلىء و يمسك ساعات حتى يؤثر فى الثؤلولة- الصورة السابعة فى نزف الدم الشريانى و هو انه متى حصل وقع خطأ من الجرائحى و فصد بعض الاوردة او حصل جراحة فى بعض الاعضاء و انقطع منها شريان او لامر آخر فاستعمل الكى و هو ان تبادر الى سدفوهة الشريان بالسبابة ثم تحمى المكاوى الزيتونية و لتكن مختلفة المقادير و يؤخذ منها ما هو على سعة الشريان و يدخل داخل الشريان و يترك ساعة حتى يحترق طرف الشريان و تجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض و قد ذكرنا الحيلة فى قطع هذا الدم-

الصورة الثامنة فى النافض القوى الحاصل فى حمى الربع و هو ان يكوى

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٧٢

بالمكواة الزيتونية خمسة كيات على خرز الظهر بين كل خرزة و خرزة كية واحدة و على الصدر كية واحدة و على المعدة كية

واحدة ثم يعالج ذلك كما ذكرناه الصورة التاسعة فى البثور البلغمية و هو انه اذا كثر فى ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية و لم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و هو ان يكوى على كل بثرة كية بمكوى لطيف و قد يكوى باصل الزراوند على ما ذكرنا-

الصورة العاشرة فى ابتداء الحدبة و هو انه متى رؤى قد زال بعض الفقرات الى خلف او الى قدام فاعط العليل ما ينقى البدن[۳۲۲] مما فيه ثم استعمل الكى و هو ان تتخذ مكواة مدورة بصورة الحلقة على قدر الخرزة و تحمى بالنار و تكوى بها الموضع جميعه و قد يكوى حول الخرزة بمكواة النقط و هو ان ينقط حول الخرزة جميعها ثم يستعمل ما ذكرناه-

الصورة الحادية عشر فى الورك و هو انه متى حصل فيه وجع لمواد بلغمية و لم يزل ذلك باستعمال الادوية و خفت ان يزول المفصل عن موضعه فاستعمل الكى و هو ان تتخذ دائرة على قدر سعة حق الورك و تعلم على الحق بمداد و تحمى المكواة حتى تصير كالنار و تكوى به الموضع و يعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى نفس الحق و قد يكوى على وجه آخر و هو ان ينقط حول الحق اربع نقط عميقة بالمكوى الزيتونى ثم يستعمل ما ذكرناه-

الصورة الثانية عشر فى وجع الظهر و هو انه اذا حصل فيه وجع اما عن سقطة او ضربة او لمواد بلغمية منصبة اليه فينقى البدن مما فيه ثم يستعمل الكى و هو ان يكوى موضع الوجع ثلاثة صفوف كل صف ثلاث كيات بالمكوى المسمارى و لتكن الصفوف طولانية ثم تعالج بما ذكرناه-

الصورة الثالثة عشر فى النقرس و هو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد بلغمية و لم يزل بما ذكرناه فينقى البدن مما فيه و بالغ فى تنقيته ثم بعد ذلك استعمل الكى و هو ان يحمى المكوى الزيتونى و يكوى به حول مفصل الابهام و ان حصل ذلك الوجع فى غير هذا المفصل فاستعمل هذا الكى حول ذلك المفصل ثم استعمل

ما ذكرناه-

الصورة الرابعة عشر فى عرق النسا و هو ان هذه العلة اذا حصلت و لم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و ذلك على وجوه اربعة احدها- ان يكوى موضع المفصل كما ذكرنا و هذا يستعمل اذا لم يتمكن الوجع من النزول الى اسفل و ثانيها- ان يكوى ثلاث كيات احدها من خلف عمق المفصل و اخرى فوق الركبة من ظاهرها و اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم و ثالثها- ان تتخذ آلة شبيهة بالقدح من نحاس او حديد طولها نصف شبر و غلظ شفتها قدر نواة تمر و فى داخل هذا القدح قدح آخر و آخر داخل هذا و يكون البعد من كل قدح و قدح بقدر عقد الابهام و تكون الاقداح مفتوحة من الجهتين حتى يخرج منها الدخان عند الكى من الطرف و يكون بين كل قدح و قدح اتصال ثم يتخذ مقبض للجميع من حديد و يحمى بالنار و يكوى به حق الورك و العليل متكىء على جنبه الصحيح و يعمق الكى ثم يترك ثلاثة ايام و يجعل على الموضع سمن و يترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة حتى تخرج المادة منه تم يعالج بالمراهم الملحمة و رابعها- ان يكوى بالماء الحار و هو ان تتخذ قدحين احدهما داخل الآخر و بينهما وصل فى وسط الاقداح و يجعل على حق الورك (الخلاء الحاصل بينهما حول حق الورك-[۳۲۳]) و يكبس كبسا جيد او يصب الماء الحار بينهما و يوصى العليل ان يصبر على الوجع فانه يلذع الموضع و يحرقه ثم بعد هذا ترفع الاقداح عن الموضع و يمسح بماء عذب و يترك ثلاثة ايام ثم يدهن بدهن سمن عتيق فانه يتقرح و تخرج منه مدة رديئة و يترك على هذه الصورة اياما ثم يعالج بالمراهم الملحمة و اللّه اعلم-

المقالة التاسعة عشر فى علاج القروح و الدبيلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير

اشارة

و تنقسم الى اربعة و ثلاثين فصلا- الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض- الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض- الفصل الرابع فى علاج النواصير- الفصل

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۴

الخامس فى علاج الدبيلات- الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان- الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته شيئا شبيها بدبيب النمل- الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن الفصل التاسع- فى علاج سدة الاذن و التى هى غير مثقوبة- الفصل العاشر فى علاج اللحم النابت فى الانف- الفصل الحادى عشر فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين- الفصل الثانى عشر فى علاج اللحم الزائد فى اللثة- الفصل الثالث عشر فى جرد الاسنان و قلعها- الفصل الرابع عشر فى قطع الرباط الذى تحت اللسان الفصل الخامس عشر فى علاج ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى[۳۲۴] العينى الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق- الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك و العظام و العلق- الفصل الثامن عشر فى علاج اثداء الرجال التى تشبه اثداء النساء و نتو السرة- الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين- الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين[۳۲۵]- الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء- الفصل الثانى و العشرون فى احتباس البول فى المثانة و حقن المثانة بالزراقة- الفصل الثالث و العشرون فى اخراج الحصى- الفصل الرابع و العشرون فى علاج استرخاء الخصية و البظر- الفصل الخامس و العشرون فى علاج القرو بانواعه- الفصل السادس و العشرون فى علاج الخنثى- الفصل السابع و العشرون فى علاج الرتقاء- الفصل الثامن و العشرون فى اخراج الجنين الميت- الفصل التاسع و العشرون فى اخراج المشيمة- الفصل الثلاثون فى علاج خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعدة و خروج الدم من افواه العروق- الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة- الفصل الثانى و الثلاثون فى علاج ظفرة الاظفار و رضها- الفصل الثالث و الثلاثون فى علاج علة البقر- الفصل الرابع و الثلاثون فى علاج المرض المعروف بالناقر-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۵

الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب

هذا النوع من القروح محتاج فى علاجه الى امرين احدهما- قطع الواصل و الثانى تحليل الحاصل و الاول يتم بالفصد ان كان الواصل مادة دموية او بالحجامة ان لم يمكن استعمال الفصد فان لم يمكن استعمالهما فخفف الغذاء و اجعله مزاوير حامضة و ان كان الواصل غير الدم فباستعمال ما يخصه من المسهلات و ليكن ذلك بحسب مقدار المادة و احتمال القوة و اما الثانى فيتم باستعمال ما فيه جلاء و تجفيف من المراهم و الذرورات و ذلك لانه قد علم ان فى كل قرحة رطوبتين لطيفة و غليظة و هما المانعتان للطبيعة من انبات اللحم و التحام القرحة فاذا ازيلتا تمكنت الطبيعة من فعلها و هى ضعيفة فى هذا الوقت و عاجزة عن دفعهما فهى محتاجة الى معرفة الطبيب و اعانته لها باستعمال ما ذكرنا فانها به تستعين على انتزاع الرطوبتين المذكورتين و اعدامهما فى القرحة و حينئذ يحصل للطبيعة اغراضها من انبات اللحم و التحام القرحة ثم اندما لها غير انه يجب ان تكون قوة الدواء المذكور على حسب غلبة الرطوبة الغريبة و استيلائها بمعنى انه متى كانت كثيرة فينبغى ان تكون قوة الدواء المذكور قوية و متى كانت قليلة فينبغى ان تكون ضعيفة و هاهنا امر يحصل به قطع المواصل و اخراج الحاصل و هو الربط فان فى استعماله يحصل لنا فوائد ثلاثة احدها انه يضيق المجارى المتصلة بالعضو و عند ذلك يتعذر على المادة المائلة الى القرحة النفوذ و هذا الوجه يحصل به قطع الواصل و ثانيها الاسالة و هو ان يجعل قوة الشد عند اصل القرحة لينعصر ما فيها من الرطوبات و يقربها من فمها و ارخائه عند فوهتها ليخرج ما اجتمع عند فمها بالشد و هذا الوجه يحصل[۳۲۶] به اخراج الحاصل[۳۲۷] و ثالثها انه يحفظ

الدواء الملحم و المنبت للحم على القرحة و هذا الوجه يعين على اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل انظر بعد ذلك الى القرحة اى الرطوبتين اغلب عليها هل الصديدية او الوضرية فان لكل واحدة علاجا خاصا فان الاولى حاجتها الى المجفف اشد من حاجتها الى الجلاء

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۶

لرقة قوامها و الثانية بالعكس فايهما كان اغلب رجح فى المداواة النوع المحتاج اليه و ينبغى فى المجفف ان يبتدئ بالاضعف منه فان حصل الغرض به و الا تدرج الى الاقوى خوفا من ان تبلغ قوة المجفف الى ان تجفف الصحيح و تذهب بالرطوبة الصالحة لان يتكون منها اللحم-

و اما الجلاء فينبغى ان يستعمل منه اولا- القوى لوجهين احدهما لضعف الحس فان الرطوبات الوضرية تكون حائلة بين ذى الحس و بين الدواء المذكور و ثانيهما انها لكثرتها لا يفعل فيها الا القوى الجلاء فاذا جفت فيجب ان يستعمل الضعيف لئلا ينكى العضو نفسه لقوة حسه و يجلو اللحم الصحيح و المجفف لا يحتاج فيه الى ذلك لان الرطوبات الصديدية لطيفة سيالة اى ليست واقفة فيه مرتبكة بالعضو كالوضرية و مرهم الرسل و مرهم الزنجار مفيد فيما ذكرناه و مع ذلك ينبغى ان يراعى مزاج المجفف و هو ان يكون مقابلا لمزاج المادة المستولية على القرحة فان المواد الاربعة مشتركة فى ايجابها لتلك الرطوبة و هى بعد مختلفة المزاج و كذلك الادوية المجففة مشتركة فى التجفيف غير انها مختلفة المزاج و اذا كان كذلك فلا بد من مراعاة المقابلة فى ذلك فالمجففة منها باردة مثل الشب و العفص و قشر الرمان و الجلنار و العذبة و زر الورد و جوز السر و و المرتك و الاسفيداج و دم الاخوين و اقليميا الفضة و قشر الجوز الاخضر و منها ما هى حارة مثل الكندر و الزفت و الراتينج و الزنجار و الراسخت و العروق الصفر فاى مزاج رأينا غالبا على الرطوبة المستولية على القرحة قابلناه بما يضاده مما ذكرناه و ينبغى ان يضاف الى مثل هذه اشياء سيالة تعينها على النفوذ الى قعر العضو و باطن القرحة و ينبغى ايضا ان يكون مزاج هذا السائل كمزاج المفردات المستعملة فى المداواة لتكون مضادة لمزاج المادة و قد مدح فى هذا الباب مرهم الباسليقون فاذا جف ظاهر القرحة و نقى مما فيها انظر بعد ذلك هل لها غور و كهف فان لم يكن فاشرع فى انبات للحم و ذلك باستعمال المجفف الضعيف و الذى يفعل ذلك الزيادة فى الدهن و الشمع و النقص من مقدار المجفف و باستعمال ما يولد دما متينا خالصا و ترك الاسهال و استعمال الفصد و ان كان لها مخبأة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۷

كهف فاستعمل ما ينقى ذلك فانها متى لم تعالج لم يلتصق الجلد التصاقا جيدا و لا ينبت فيها لحم فعند ذلك ينبغى ان ينظر فى حالها فان كان فيها رطوبة متوفرة و امكن بطها فتبط من اسفل حتى تخرج الرطوبة الفضلية بكمالها و ينبغى ان يكون اخراجها بالتدريج لما علمت ثم تستعمل فيها الفتائل الملوثة بالمجففات و ان لم تحتج الى بط فينبغى ان يزرق فيها ماء العسل او ماء الرمان او ماء البحر او ماء العسل مذابا فيه عنزروت او عسل و شراب اى هذه حضر و ينبغى فى مثل هذا الوقت ان يجعل قوة الربط من اسفل ثم يرخى عند فوهة القرحة هذا ان لم يبط و ان بط فينبغى ان يكون الامر بالخلاف لتنعصر الرطوبة و تخرج من فوهة البط و ينبغى فى مثل هذا الوقت ان تكون الاغذية مجففة و ذلك مثل القلايا و المطجن و المشوى من لحوم الدراج و الطيهوج و الفراريج المذكورة و يقلل من استعمال الامراق خوفا من ترطيبها الا ان يتوقف الطبع فانه ان توقف يجعل الغذاء امراقا من ذلك و يحقن العليل بالحقن اللينة فانه ليس شىء فى مثل هذا الوقت اضر من توقف الطبع-

و هذا مرهم مجفف جال- و شق و لامى و كندر من كل واحد اربعة دراهم اقليمياء الفضة و مرداسنج و شب من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار و عفص اخضر اللون من كل واحد اربعة دراهم و شمع اصفر عشرة دراهم زيت انفاق اربعون درهما يذاب

الشمع فی الدهن ثم اللامی و الوشق و الکندر ثم یلقی علیه باقی الادویهٔ المذکورهٔ اولا فاولا و یرفع عن النار و یحرک تحریکا بالغا الی حین تتحد الاجزاء جمیعها و یستعمل و هو ان تعمل فتیلهٔ من قطن عتیق و تلوث به و یستعمل-

آخر- زفت و قفر الیهود و راتینج من کل واحد خمسهٔ دراهم زنجار درهم جوز السرو و ورق آس و قشور الجوز الاخضر مجفف من کل واحد ثلاثهٔ دراهم یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یحرک تحریکا بالغا و یستعمل کما ذکرناه و سنذکر فی الاقرابادین مراهم اخر نافعهٔ من ذلک ان شاء اللّه تعالی-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۷۸

الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبهٔ مع المرض

المرض المقارن للقرحهٔ تارهٔ یکون سوء مزاج (و تارهٔ-[۳۲۸]) یکون مرضا آلیا و تارهٔ یکون تفرق اتصال فان کان سوء مزاج و کان ماديا فیقابل بالاستفراغ ثم بتبدیل المزاج و ستعرفه و ان کان ساذجا فیقابل بالضد فقط اما الحار فیطلی حول القرحهٔ بالصندل و ماء الورد و ماء جرادهٔ القرع و ماء حی العالم و ماء الهندبا و ماء الخس ای هذه حضر و یعمل منها و من دهن البنفسج و الشمع الابیض قیر و طی یدهن به حول القرحهٔ و اما القرحهٔ نفسها فیعمل لها مرهم من المجففات و قد عرفتها فان کانت الحاجهٔ داعیهٔ الی اخراج الدم فیخرج اما بالفصد و اما بالحجامهٔ و ذلک بحسب الحاجهٔ و احتمال القوهٔ و ان لم تکن الحاجهٔ داعیهٔ الی ذلک فلا یفعل شیء مما ذکرناه و تجعل الاغذیهٔ مزاویر و تحمض بحب رمان محلی او بماء نارنج تحمیضا یسیرا فان کان هناک حمی فیعطی فی اطراف النهار حلیب بزر بقلهٔ محلی بشراب اجاص و نینوفر و الغذاء ماء شعیران احتملت القوهٔ و الامزاویر فان کانت القوهٔ ضعیفهٔ فاجعله امراق فراریج بسمید شعیر و خشخاش محمضهٔ بماء نارنج او بحب رمان مسلوق محلی و تلین الطبع بالحقن اللینهٔ ان احتجت الی ذلک فان دعت الحاجهٔ الی استعمال ما یخرج المواد الحادهٔ فیعطی نقوعا علی هذه الصورهٔ-

و صفته- اجاص کبار سبع حبات عناب و مشمش یابس من کل واحد عشرون حبهٔ سنامکی و زهر بنفسج ازرق من کل واحد سبعهٔ دراهم زهر نینوفر خمس زهرات اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعهٔ دراهم برباریس اربعهٔ دراهم بزر قثا و بزر خیار مرضوضهٔ من کل واحد درهمین تنقع هذه الادویهٔ بماء مغلی یوما و لیلهٔ و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و یجعل علی وجه القدح راوند جید نصف درهم محمودهٔ شقراء سریعهٔ الفرک ربع درهم کثیراء ثمن درهم یستعمل الجمیع نصف اللیل و یستعمل نصف النهار شراب

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۷۹

تفاح و نینوفر ثلاثین درهما و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء بعد اخذ الشراب[۳۲۹] من فرخهٔ لطیفهٔ محمضهٔ بحب رمان و اجعل مقادیر المسهلات بحسب احتمال القوهٔ و مقدار المادهٔ و مرهم الکافور و الاسفیداج فی هذا الوقت نافعان جدا و ضف الی المیاه المذکورهٔ فی هذا الوقت کافورا و لا تزال تدبر القرحهٔ بهذا التدبیر الی حین یبرأ ان شاء اللّه و ان کان سؤ المزاج باردا فینطل الموضع کل یوم بماء حار قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و قیسوم و شبت و حلبهٔ و سعد و قرنفل ای هذه حضر و یعمل قیر و طی من ماء القرنفل و الشمع الاصفر و بعض الادهان المسخنهٔ فان کان سوء المزاج ماديا فاستفرغ مادته بعد ان تعطی العلیل ما ینضج تلک المادهٔ ثم ما یستفرغها و قد عرفت هذا جمیعه ثم اشتغل بتدبیر القرحهٔ و هو ان تجعل المراهم مسخنهٔ مجففهٔ و لتکن قویهٔ التجفیف فان الابرد مما ینبغی یجعل القرحهٔ ارطب مما ینبغی- و هذا مرهم جید لذلک- زفت و کندر و تلفونیهٔ من کل واحد عشرهٔ دراهم (شمع اصفر عشرهٔ دراهم-[۳۳۰]) دهن الخروع ثلاثون درهما یذاب ذلک فی الدهن

ثم یمعک و یحرک تحریکا بالغا و یستعمل-

آخر- اصل سوسن آسمانجونی و زراوند طویل و مدحرج و اقلیمیاء الفضهٔ من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن المصطکی ثلاثون درهما یذاب الشمع فیه ثم تضاف الیه الادویهٔ المذکورهٔ بعد دقها و سحقها و تحرک تحریکا بالغا و تستعمل-

آخر- مصطکی و توتیا کرمانی و قفر الیهود و اسفنج محرق و ودع محرق و عاقر قرحا و قنهٔ و لامی من کل واحد خمسهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن بابونج ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یستعمل-

آخر- قسط و شیطرج و راوند و جاوشیر و زراوند طویل و مدحرج و علک الانباط من کل واحد عشرهٔ دراهم زنجار درهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۸۰

بان ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق الباقی سحقا ناعما الی الغایهٔ و یخلط الجمیع و یمعک معکا جیدا و یستعمل-

آخر- لاذن و میعهٔ سائلهٔ و مر و توبال النحاس و حلزون محرق و وشق من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن قسط ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

آخر- قلقطار محرق و فلفل اسود و زفت و قفر الیهود و سکبینج و جاوشیر من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن بابونج عتیق او زیت انفاق عتیق یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق الباقی و یخلط الجمیع و یعمل به کالاول و تجعل الاغذیهٔ فی هذه الاوقات جمیعها مسخنهٔ و هی ان تکون من لحوم الصید او من الطیور المسخنهٔ مبزرهٔ بابازیر حارهٔ و لتکن هذه اما نواشف و اما امراق و ذلک بحسب ما تری و لا تغفل عن امر الطبیعهٔ فان احتاجت الی ما یلینها فاستعمل الحقن الحادهٔ و قد عرفتها او خثر الامراق فی هذا الوقت بقرطم و لا تزال تدبر القرحهٔ بهذا التدبیر الی حین تبرأ و ان کان سوء المزاج یابسا فان کان مادیا اعط العلیل ما ینضج مادته ثم ما یستفرغها و قد عرفت هذا جمیعه و ینبغی ان لا تبالغ فی هذه الصورهٔ فی استعمال المرطبات لاجل سوء المزاج خوفا من زیادهٔ صدیدهٔ القرحهٔ و وضرها و لا فی استعمال المجففات لاجل القرحهٔ خوفا من الزیادهٔ فی سوء المزاج-

و هذا مرهم نافع من ذلک- مرتک و اسفیداج و علک البطم[۳۳۱] و صمغ عربی و کثیراء و قلب لوز حلو مقشر من قشره من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع ابیض عشرهٔ دراهم دهن ورد ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یستعمل-

آخر- توتیا کرمانی و دقیق شعیر و دقیق رزو دقیق کرسنهٔ و اقلیمیاء الفضهٔ و قلب فستق مقشرا من قشره و قلب الصنوبر مقشرا ایضا من کل واحد عشرهٔ دراهم (شمع ابیض عشرهٔ دراهم-[۳۳۲]) دهن لوز حلو ثلاثون درهما یعمل به کالاول

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۸۱

و یستعمل-

آخر- شب یمانی و کندر و مروز رورد و جلنار و صبر من کل واحد عشرهٔ دراهم مخ ساق البقر عشرهٔ دراهم شمع ابیض عشرهٔ دراهم دهن فستق ثلاثون درهما و دهن لوز حلو یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق الباقی و یستعمل کالاول و اجعل الاغذیهٔ فی هذا الوقت امراق الدجاج و الفراریج ان کان الطبع متوقفا و الا نواشف ان کان مجیبا و لا تغفل عن امر الطبیعهٔ بل دائما لینها بالحقن اللینهٔ و لا تزال تدبر العلیل بهذا التدبیر الی حین تزول العلهٔ و ان کان سوء المزاج رطبا فان کان مادیا فاستعمل ما ینضج المادهٔ ثم ما یستفرغها و قد عرفته و القرحهٔ المقارنهٔ لذلک عسرهٔ البرء جدا-

قال ابقراط فی سادسۀ الفصول ما یعرض من القروح فی ابدان اصحاب الاستسقاء لیس یسهل برؤه و مثل هذه القرحۀ تکون عسرۀ الاندمال ردیئۀ الرائحۀ کثیرۀ الصدید و الوضر و لذلک یجب الاعتناء بتجفیف الرطوبات و اصلاح سوء المزاج بلا مدافعۀ و لا تأخیر فان المدافعۀ فی ذلک مما تزید فی دائها و ربما احوج ذلک الی قطع العضو و الطریق فی ذلک اصلاح الغذاء اولا و هو ان یکون مائلا الی ما یجفف فان کان هناک حرارۀ فلیس فی ذلک اجود من تعلیق العلق علی العضو بعد تنقیۀ البدن مما فیه من المواد و ان لم تکن هناک حرارۀ فلا حاجۀ الی تعلیق العلق-

و هذا مرهم نافع من هذه القرحۀ اذا لم تکن علامۀ الحرارۀ ظاهرۀ- کحل و ابار[۳۳۳] و حلزون محرقۀ و توبال النحاس و بردی محرق من کل واحد عشرۀ دراهم صبر و مر و قفر الیهود من کل واحد خمسۀ دراهم شمع اصفر عشرۀ دراهم دهن قسط ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یمعک معکا جیدا و یستعمل-

آخر- لوف و جعدۀ یابس جدا و وج وسطکطکی[۳۳۴] و زاج الاساکفۀ و قلقطار محرق و بزر الورد من کل واحد عشرۀ دراهم شمع حملم[۳۳۵] دهن آس ثلاثون

درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق الباقی و یعمل به کالاول-

آخر- نطرون و بورق و حاشا و بخور مریم و ورق الزیتون یابسۀ الی الغایۀ قیصوم محرق و عفص غیر مثقوب و مرتک من کل واحد عشرۀ دراهم شمع اصفر عشرۀ دراهم دهن قسط او زیت انفاق عتیق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

آخر- زرنیخ و کبریت و زراوند طویل و شیح محرق و قرن ایل محرق و زفت من کل واحد عشرۀ دراهم شمع اصفر عشرۀ دراهم دهن زقوم او دهن زنبق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

آخر- قسط و صبر و حرمل و ورق آس و جوز السرو و قشر الجوز الخارج و قفر الیهود من کل واحد عشرۀ دراهم شمع اصفر خمسۀ دراهم دهن سوسن او دهن بابونج عتیق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

و هذا مرهم نافع اذا کانت القرحۀ علامۀ الحرارۀ ظاهرۀ فیها- اسفیداج و مرتک[۳۳۶] و جلنار و اقماع الرمان من کل واحد عشرۀ دراهم کندر و زفت من کل واحد خمسۀ دراهم شمع اصفر عشرۀ دراهم دهن ورد ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یعمل به کالاول-

آخر- زرورد و بزرورد و ورق آس و عنزروت و جلنار و اقماع الرمان (من کل واحد عشرۀ دراهم قلقطار و ودع محرقین-[۳۳۷]) من کل واحد خمسۀ دراهم سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرۀ دراهم ورد[۳۳۸] اربعون درهما یعمل به کالاول و یستعمل و سنذکر فی الاقرابادین ذرورات مجففۀ نافعۀ من هذا النوع من القروح و قد مدح فی تجفیف القروح الرطبۀ غبار الفخار حین یخرج من الاتون و یلطخ دائما حول القرحۀ بطین ارمنی او بطین مختوم یذاب بماء آس او بماء الرمان الاخضر او بماء ورد فان لم تف هذه المداواۀ بتجفیف ما یراد تجفیفه فیکوی العضو علی ما عرفت، هذا جمیعه اذا لم یکن للقرحۀ مخبأ و کهف

و الا- فمتی کان لها ذلک ینبغی ان تبط و یخرج ما فیها من الرطوبات و یحقن بما ذکرناه- و ان کان المرض آلیا فان کان ورم[۳۳۹] فیعالج بما قد عرفته فی الاورام و ان کان لحم زائد فیعالج بما یذیب ذلک اللحم من الذرورات او بعمل الحدید-

و ان کان المرض[۳۴۰] تفرق اتصال فان کان حاصلا فی شریان او فی ورید و انبثق الدم فاستعمل فیه جمیع ما ذکرناه فی قطع الدم و الا اربط الموضع برباط معتدل فان القوی تجذب المادۀ الی جهۀ القرحۀ و الرخولا یحبس الدم فان لم ینقطع بذلک فضع

على الموضع صمغ البلاط[۳۴۱] او التراب الذى يخرج على الجرارحين خروجها من الاتون او بالنورة الغير مطفأة-
و هذا دواء يقطع الدم- صبر و كندر و دم اخوين تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تجبل ببياض البيض او تجعل على و برارنب و يوضع على الموضع-
آخر- عفص محرق مطفأ فى شراب عتيق مجفف و جيصين[۳۴۲] و غبار الرحى اجزاء متساوية يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل ببياض البيض و يجعل على وبر الارنب و يوضع على الموضع-
آخر- جلنار و زرورد منزوع الاقماع و آس و قلقديس محرق اجزاء متساوية يعمل به كالاول و يستعمل-
آخر- طين ارمنى و طين مختوم و جلنار و دم اخوين اجزاء متساوية يعمل به كالاول-
و ان كان التفرق فى عصبة فهو ردئ جدا و ذلك لانه تعرض منه اعراض رديئة مثل التشنج و اختلاط العقل (و سهر و خفقان-[۳۴۳]) و جفاف اللسان كل هذا لاتصاله بالدماغ فاذا حصل هذا التفرق فيجب ان يبادر الى تسكين الوجع و ذلك بان يوضع على الموضع ما له حرارة لطيفة مع تجفيف معتدل مثل خرق الكتان[۳۴۴]

المسخنة على النار او تبل فى زيت انفاق مسخن على النار بحيث ان تكون سخونته اكثر سخونة فان الفاتر[۳۴۵] فى حكم البارد او تبل صوفة بسمن مسخن او بدهن بنفسج مسخن و توضع على الموضع فاذا كان فى اليوم الثالث او الرابع و سكن الوجع و امنت حدوث الورم فتعالج حينئذ الجرح بما يلحمه و اياك ان تقرب الى الموضع ماءا باردا و لا هواء باردا و يجب ان يحل رباط جراحة العصب فى كل يوم و ليلة مرتين او ثلاثة-
و هذا دواء موافق لجراحة العصب- زيت انفاق عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم فربيون درهم توتيا مغسول و نورة مغسولة مجففين من كل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يمعك معكا جيدا و يوضع على قطن خلق و يفتر على النار و يوضع على الموضع و اياك ان تستعمل الفربيون العتيق فانه ردئ جدا-
آخر- دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم كندر و بارزد و علك البطم و علك الانباط يذاب الجميع فى الدهن و يعمل به ما ذكرنا و يستعمل ايضا على ما ذكرناه-
آخر- وشق و وسخ الحمام و وسخ الكوائر من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد اربعون درهما يعمل به كالاول و يستعمل على ما ذكرنا- آخر- دهن بلسان مثقال راتينج خمسة دراهم دقيق الشيلم و زفت عشرة دراهم لاذن خمسة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما مخ ساق البقر و زبد طرئ من كل واحد عشرة دراهم فربيون درهم يعمل ذلك مرهما كما ذكرنا و يستعمل على ما ذكرناه و ينبغى عند حل الرباط ان يعصر الموضع عصرا مستقصى بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بزوفاء رطب مرنخ بدهن ورد مفتر على النار فان قويت الاعراض و خفت وصول الآفة الى الدماغ فاقطع العصب عرضا و مرخ فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شحم دجاج و شحم بط و شحم انثى الوزاى هذه حضر يذاب و يضاف اليه قليل شمع ابيض و يمرخ به فقرات الصلب فان

كانت العفونة آخذة[۳۴۶] فى التزيد و فم الجرح ضيقا فوسعه حتى تخرج الرطوبات فاذا نقى الموضع مما فيه اشرع فى الحام الجرح بما ستعرفه فى الاقرابادين فان حصل هناك ورم و كان حارا فاستعمل هذا الرهم-
و صفته- قلقديس و زاج من كل واحد اربعة دراهم توبال النحاس عشرة دراهم كندر ثمانية دراهم شمع و زفت من كل واحد ثلاثون درهما خل خمر قوى الحمض وزن مائتى درهم تسحق الادوية المذكورة بالخل اياما متوالية حتى تصير كالعسل فان كان

قليلا فيسقى الادوية بخل الخمر و يستعمل على الورم و توضع فوقه صوفة مبلولة بزيت انفاق مفتر على النار و اجعل غذاء العليل مزاوير فى هذا الوقت بحيث ان تكون خالية من الحمض و احقن العليل بحقن لينة ان كان الطبع متوقفا و ان احتجت الى استعمال لعوق الخيار شنبر فاستعمله و ان كان التفرق حاصلا فى العظم فعالجه بما سنذكره فى مداواة الكسر و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض

اذا كان مع القرحة عرض مثل وجع شديد فبالغ الى تسكينه و ذلك لئلا[۳۴۷] يضر بالقرحة من وجوه اربعة-
احدها انه يعين على انجذاب المادة الى القرحة لان الطبيعة عند حصوله تقاومه و المقاومة حركة و الحركة جاذبة للمواد-
ثانيها- انه يشغل الطبيعة عن الالتفات الى جانب القرحة و ثالثها- ان المداواة الطبية تقصد قصد الاهم فالاهم هاهنا الألم و فى ذلك اهمال بجانب القرحة فى المداواة و رابعها- ان الألم لن يحصل الا لامر و ذلك الامر مؤذى و هو يضعف القوة- اذا عرفت هذا فنقول- و المسكن للألم على نوعين ذاتى و عرضى و الذاتى هو المقابل لموجب الألم[۳۴۸] و العرضى مثل المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع بمضادته للقوى البدنية فتضعف القوة الحساسة و يضعف بضعفها الشعور بالوجع

غير انه لا ينبغى ان يبالغ فى استعمال هذا النوع من المسكن فانه يضعف القوى البدنية و الحرارة الغريزية-
و هذا دواء مسكن للوجع و هو ان يؤخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرى الرمان و يدق فى هاون حجارة و يجعل على نفس القرحة و يطلى حولها بما يقابل سوء المزاج الحاصل و يستفرغ البدن مما فيه ان كان ثم امتلاء فان استعمل ذلك و لم يسكن الوجع فاستعمل حول القرحة هذا الدواء-
و صفته- افتيمون نصف درهم يذاب فى ماء خس او ماء كسفرة خضراء او فى ماء ورد و يسير خل خمر و يلطخ به حول القرحة-
آخر- يبروج و جوز ماثل و خشخاش اسود و بزر خس من كل جزء تدق هذه دقا جيدا[۳۴۹] او تذاب بما ذكرنا و يلطخ به حول القرحة و اجعل غذاء العليل فى هذا الوقت مزاوير و أمر العليل بأكل الخس و الهندباء فاذا سكن الوجع عالج القرحة بما قد عرفته و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فى علاج النواصير

قد عرفت الناصور ما هو و علاج ذلك ان تحشو الموضع قطنا عتيقا حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك تلوث القطن بالذرور الاصفر فان كان الموضع[۳۵۰] غائرا فيزرق فيه ماء ورد قد نقع فيه رماد الكرم ثم بعد ذلك تنظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث فيعالج بما يذيبه و ينقيه و هذا دواء حاد يفعل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الا بعد تنقية البدن (و تبريده و هو المسكن-[۳۵۱])-
و صفته- نشادر و زرنيخ اصفر و كبريت و زنجار و زئبق مقتول من كل واحد جزء و مثل وزن الجميع برادة الحديد و مثل وزن نصف الادوية قلى و بوزن ذلك الصنف[۳۵۲] نورة غير مطفأة تجمع هذه جميعها و تضعد فانه يصعد منها شىء مثل الملح ثم يؤخذ هذا الملح و يسحق سحقانا عما الى الغاية و يذر على الموضع قليلا

منه فانه يفصل اللحم الفاسد جميعه و عند ذلك يؤخذ بالكلبتين ثم بعد ذلك يطلى الموضع بسمن عتيق ساعة بعد ساعة ليسكن الوجع و لا ينبغى ان يتوقع فى ازالة اللحم الفاسد فى معونة الطبيعة ما يتوقعه فى الانبات لان الانبات فعل طبيعى و ازالة اللحم مضاد لفعل الطبيعة فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا على الدواء و قد مدح فى هذا الباب ان يؤخذ قلى مدقوقا دقانا عما و نورة غير مطفأة ينقعان فى ماء سبعة ايام فى شمس و يحرك كل يوم حتى يصير كالطين و يقرص و يجفف ثم عند الحاجة يجبل بماء و يستعمل او يسحق و ينثر على الموضع الذى يراد تجفيفه و اذهاب ما فيه من اللحم الفاسد و مرهم الزنجار نافع جدا فى هذا الباب و كذلك مرهم الرسل-

و هذا مرهم نافع من ذلك- قشور النحاس و صدف محرق و زاج سورى و قلقطار محرق و زنجار و قلى اجزاء متساوية تسحق سحقانا عما الى الغاية و يذاب شمع اصفر نصف جزء فى زيت عتيق بوزن الجميع و يذاب الشمع فى الزيت و يلقى عليه باقى الادوية و يحرك و يستعمل فاذا نقى الموضع من اللحم الخبيث و الرطوبات الفاسدة اشرع فى انبات اللحم و قد عرفت المنبت ما هو و فى مثل هذا الوقت تطلب معونة الطبيعة فى ذلك و هو ان يكون الدواء قليل التجفيف و الجلاء لئلا يبلغ به ذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحة لان يتكون منها اللحم الصحيح و يفنى ما قد انعقد من ذلك و صار لحما و ان يعتنى بامر القوة و هو ان يعطى العليل الاغذية الصالحة لذلك كلحوم الخرفان و الاعضاد و الاكارع بالرز و الاطرية و القمح فان هذه للزوجتها يتولد عنها رطوبات سهلة الانعقاد و القبول للصور اللحمية فان كان الناصور طريا فيكفى فى ازالة ما فيه من اللحم الفاسد و الرطوبات العفنة ان يغسل بالماء المالح او بماء الرمان او بماء الصابون او بماء قد نقع فيه نشادر و زرنيخ و نورة غير مطفأة او بالقطران فان له خاصية عجيبة فى اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القطر ان يغسل الموضع بماء الصابون و تستعمل فى ذلك المراهم المذكورة المفنية للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم و قد

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۱۸۸

عرفته فان كان الفساد قد سرى الى اللحم فيعالج بما قد عرفته-

الفصل الخامس فى علاج الدبيلات

قد عرفت ان المزاد بالدبيلة كل خراج جمع مدة جمانية رديئة و مثل هذا النوع ينبغى ان يبادر الى اخراج ما قد اجتمع لئلا يفسد ما حول الدبيلة و التدبير فى ذلك ان يبط الموضع من اسفله لئلا يحصل لها كهف و مخبأة و ليكن خروج المادة المذكورة اولا فاولا ثم يحشى الموضع قطنا خلقا حتى ينشف الرطوبات ثم بعد ذلك تنظر الى الدبيلة هل هى خبيثة او ليست بخبيثة و تعرف الخبيثة بشدة العفن و أخذها فى السعة و سريان الفساد فيما حواليها مع صواب العلاج و غير الخبيثة بضد ذلك و يعرف ذلك ايضا من المدة فان البيضاء الملساء المتساوية الاجزاء دالة على ان القرحة ليست بخبيثة و ما قابل ذلك فهو الخبيث فاذا كانت الدبيلة خبيثة فاجتهد فى علاجها و هو ان تستفرغ البدن و تنقيه مما فيه من المواد الغالبة ثم بعد ذلك تودع البدن مادة صالحة ثم تستعمل ما يخص الدبيلة من الادوية المجففة للرطوبات الغريبة و ليكن فيها جلاء بحسب غلظ الرطوبات الغريبة و رقتها فان لم تف الادوية بذلك فيستعمل الكى و قد عرفته فاذا ذهب ما فيها من اللحم الفاسد و الرطوبات الرديئة استعمل ما يعين الطبيعة على الانبات و ان كانت الدبيلة غير خبيثة فيكفى فى علاجها تنقية البدن ثم استعمال ما يخص القرحة من المداواة و لا حاجة الى الكى و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان

هذا المرض ينقسم الى ثلاثة انواع احدها- ان يكون الماء المجتمع بين الجلد و السمحاق و ثانيها- ان يكون اجتماعه بين السمحاق و العظم و ثالثها- ان يكون اجتماعه بين العظم و الام الجافية و سبب اجتماع هذا اما شدة ضغظ القابلة للرأس عند ما تروم تسويته و تعديله و اما انه عند خروجه يسقط على الارض على رأسه فمالت اليه رطوبات

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۸۹

بدن الطفل لضعفه و قبوله و اما لضربة تقع فيه فينفرز عرق من عروقه و يجتمع ما فيه فى المواضع المذكورة و يستحيل الدم هناك الى مادة فجة-

و اعلم ان الذى يرجى برؤه بعمل الحديد النوع الاول و الثانى و اما النوع الثالث فلا ينبغى للجرائحى ان يقدم على معالجته و علامة النوع الاول لين الموضع عند الجس و سهولة قبوله للغمز[۳۵۳] و قلة ألمه و تغير لون جلدة الرأس عن لونها المعتاد- و علامة النوع الثانى هذه العلامات غير ان قبول هذا للغمز يكون اعسر من الاول و وجعه اقوى و لون الجلد اقل تغيرا و علامة النوع الثالث شدة الوجع عند الغمز و لا يحس فيه بلين عند الغمز و اذ اغمز عليه بقوة عاد الورم و ذلك لان المادة ترجع الى داخل و تنتو الجبهة الى خارج و تكون اعينهم شاخصة و تكون منها دموع كثيرة و يكون لون الجلد فيه بحاله- و اما علاج ذلك اما النوع الاول فعلاجه ان تشق جلدة الرأس عرضا شقا واحدا و يكون الشق نحو عقدين حتى تخرج الرطوبة جميعها و اجتهد ان لا يكون خروجها دفعة واحدة ثم تحشو الشق خرق كتان و يعصب عصبا جيدا الى ثلاثة ايام ثم تحل العصائب فى اليوم الثالث و يعصر الموضع و يخرج ما فيه مما بقى من الرطوبات ثم تحشو خرقا اخر ثم تعصب ثلاثة ايام اخر ثم يحل الرباط و يعالج بعلاج الجرح و قد عرفته-

و اما النوع الثانى فعلاجه ان يشق الرأس شقين طولا و عرضا متقاطعين تقاطع صليبى ثم يستعمل ما ذكرناه-

و اما النوع الثالث فلا تقربه بشىء من ذلك فان كانت القوة قوية و المادة مندفعة الى خارج و هى ظاهرة جدا فاستعمل علاج النوع الثانى و مع هذا جميعه قو (قوة-[۳۵۴]) العليل بالاغذية و الاشربة و استعمل فيه ما ذكرناه فى علاج الجرح و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته بشىء شبيه بدبيب النمل

صاحب هذه العلة تكثر النتزلات[۳۵۵] الى عينيه فاذا لم يزل ذلك بما يستعمله الطبائعى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۰

من انواع معالجته و طال زمان ذلك و تألم العليل لذلك تألما شديدا فاستعمل العمل بالحديد و هو ان يحلق شعر الجبهة لتظهر عضلات ليتوقى عند القطع و تأمر العليل ان يحرك فكه لتعلم من موضع الحركة العضل الذى فى الاصداغ و تشق الجبهة ثلاثة شقوق طولانية موازية طول كل شق ثلاثة اصابع ثم بعد ذلك تدخل القمادين او الآلة الشبيهة بالاسنة فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير ذلك الى الشق الاوسط و تسلخ بها الجلدة مع غشاء الجبهة ثم تفعل ذلك فى الشق الايمن مع الاوسط ثم تدخل فى الشق الآلة الشبيهة بالسكين و تجعل جانبها الكال من جهة العظم و الحاد مما يلى الجلد و تنفذها الى الشق الاوسط و تقطع بها جميع الاوردة و الشرايين التى هناك (و احذر ان ينقطع الجلد ثم ادخلها فى الشق الاوسط و نفذها الى الشق الايمن و اقطع بها جميع ما هناك من الآلات-[۳۵۶]) المذكورة على ما وصفنا فى الشق الاول و[۳۵۷] اترك الدم يسيل حتى يخرج منه مقدار معتدل ثم بعد ذلك تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا و تخرج منها ما اجتمع هناك من الدم ثم تدخل فى الشقوق فتائل من قطن عتيق و تعصب الموضع و تجعل على عضل الصدغين خرقا مبلولة بماء ورد و صندل و ماء آس مبردة بالفعل ثم من الغد تخرج الفتائل و تدخل فى الموضع فتائل اخر مبلولة بشراب عتيق و زيت و بداهن ورد ثم بعد ذلك تداوى الموضع بما

يداوى به الجرح فان لم ينقطع الدم من الشرايين فتستعمل فيه ما ذكرناه من الحيلة فى قطع الدم و اللّه اعلم-

الفصل الثامن فى اخراج ما يسقط فى الاذن

ذلك خمسة اجسام- احدها جسم حجرى و ثانيها- جسم معدنى مثل الحديد و غيره و ثالثها- جسم نباتى كبعض الحبوب و رابعها- بعض الحيوانات- و خامسها جسم سيال كالماء و غيره فان كان الساقط فيها النوع الاول و الثانى فالطريق فى اخراجه ان تجعل الاذن قبالة عين الشمس و تنظر الى الجسم المذكور فان رؤى (۱) صف العمادين

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۱

فيقطر فى الاذن دهن بنفسج او دهن لوز حلو و ينشق العليل دواء يعطس و يسد المنخرين عند مجيىء العطاس و يمد الاذن الى فوق فان الواقع داخل الاذن كثير ما يخرج فان لم يخرج بهذا فيدخل فى الاذن الآلة المسماة بالحقب و يمسك ذلك و يخرج فان لم يخرج فيؤخذ مرود يجعل على طرفه علك البطم مذابا معه قليل زفت و يدخل داخل الادن فان لم يخرج بهذا فيجعل عوض ذلك دبق فان لم يخرج بهذا فيؤخذ صفارة نحاس يجعل احد طرفيها داخل الاذن و يحيط به تين يابس لحيم مدقوق دقانا عما ثم يخلط به دهن بنفسج و يفعل به ذلك او يسد بشمع لين ثم بعد ذلك تمص الانبوبة من الطرف الآخر مصا بالغا فان الجسم يخرج فان لم يخرج بهذا فبادر الى اخراج ذلك بعمل الحديد قبل ان يرم الموضع و هو ان يفصد العليل فى القيفال و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يجلس العليل بين يدى الجرائحى و يقلب اذنه الى فوق و يشق عند اللحمة شقا صغيرا فى الموضع المتحفظ[۳۵۸] منها و يكون الشق هلالى الشكل حتى يصل الى الجسم الواقع فى الاذن ثم يخرج بما يمكن من الآلات ثم يخيط الشق بسرعة و يعالج بعد ذلك بعلاج الجرح- و ان كان الساقط النوع الثالث فالواجب ان يبادر الى اخراجه قبل ان يربو بنداوة الاذن و ذلك بما ذكرنا من انواع الحيل فان كان قد انتفخ فخذ مبضعا دقيعا لطيفا يدخل فى الاذن و يقطع به الحب قطعا صغارا ثم يخرج بالصنارة العمياء او بالمقص و ان كان الساقط النوع الرابع فان كان الحيوان كبير الجثة و هو ظاهر للحس فيحاول اخراجه بالصنارة او بالحقب و ان كان صغيرا و هو خفى عن الحس فيخرج بالمص و ان كان الحيوان قد تولد فيها فان الاذن كثيرا ما يتولد فيها دود و الطريق فى اخراجه بالمص و الا يعمل فتيلة من قطن و تبل بماء ثم تلوث بزاج قبرسى مسحوق سحقانا عما و تدخل فى الاذن و تترك زمانا ثم تخرج و يعمل غيرها فان الدود يموت و يخرج فان ورمت الاذن فيجعل عليها من خارج قيروطى من ماء حى العالم و ماء هندباء و ماء ورد و دهن بنفسج و شمع ابيض او يلطخ بصندل و ماء ورد و ماء جرادة القرع و ماء خيار اى هذه حضر و يجعل غذاء العليل

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۲

مزاوير-

و ان كان الساقط النوع الخامس فيعطى العليل دواء معطسا و تسد اذنه بقطن و ينام عند مجئى العطاس عليها فان لم يخرج بهذا فيؤمر العليل بان يحجل على رجله المقابلة للاذن مع تطاطئى رأسه الى جهة الاذن العليلة فان لم يخرج بهذا فيجعل فى الاذن الانبوبة المذكورة على الصورة المذكورة و تمص مصاقويا او يجعل فى الاذن طرف قطعة بردى و توقد النار فى الطرف الآخر فان الماء يخرج بهذا و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فى علاج سدة الاذن و التى هى مثقوبة

(اما السدة فتحصل فی الاذن-[۳۵۹]) اما اللحم نابت او لقرحة قد التحمت او لجرح الاذن ثم هذه السدة تارة تکون ظاهرة للحس و تارة تکون خفیة عن الحس و قد تحصل السدة لاوساخ اجتمعت فیها و قد یولد الطفل و اذنه غیر مثقوبة- اما السدة فعلاج اللحم النابت هو ان یمسک بصنارة لطیفة و قطعه برفق حتی تنزع جمیعه ثم اجبل علیه الذرور الاصفر و اکبسه فان عرض هناک ورم فاطل خارج الاذن بماء ورد و صندل و ماء خیار و ماء جرادة القرع و اجعل غذاء العلیل مزاویر و اطل الاذن بشیاف ابیض مذاب فی ماء ورد فان کانت الحرارة باطنة فقطر فی الاذن ذلک و ان کانت السدة عن قرحة او جرح قد التحما فافتح الموضع بمبضع لطیف و ذر فی الاذن بعد ذلک الذرور الاصفر هذا جمیعه اذا کانت السدة ظاهرة و ان کانت باطنة فعلاجها عسر جدا و الذی یمکن فیه ان یدخل فی الاذن مرود و یثقب الموضع برفق لئلا یصل طرف المرود الی العصب و ما کان سببه او ساخ فعالجه باخذها بملعقة لطیفة ثم یقطر فیها دهن لوز مر مفتر او دهن ورد مفتر ایضا و اما الاذن الغیر مثقوبة فتثقب بالمبضع و یجعل فی الثقب فتائل مبلولة بدهن ورد و یذر حولها ذرور اصفر و لا تزال تفعل ذلک الی حین ینصلح الموضع ان شاء اللّه تعالی-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۳

الفصل العاشر فی علاج اللحم النابت فی الانف

قد تنبت فی الانف لحوم مختلفة اللون و القوام لمواد ردیئة تنصب الیه و فی مثل هذا الوقت ینبغی ان ینظر فی ثقبتی الانف فی شمس ضویئة فان کان اسود او اکمد اللون صلب القوام فهو سرطان و مثل هذا لا یرجی له بروء و الواجب ترک معالجته بالحدید بل امر العلیل باصلاح الغذاء و استعمال المرطبات و تنقیة بدنه فی کل وقت بما یخرج السوداء مثل مطبوخ الافیتمون باللبن الحلیب و غیر ذلک مما قد عرفت و ادهن المنخرین بالادهان المرطبة و ان کان لون الورم بلون الانف و هو لین القوام مع ذلک فبادر الی علاجه و هو ان یجلس العلیل بین یدی الجرائحی فی شمس ضویئة و یفتح منخریه و یعلق الصنارة فی تلک اللحوم و یجذبها الی خارج ثم یقطع ما انجذب منها بمبضع لطیف حاد من جهة واحدة فان بقی منه شیء فی داخل المنخر فادخل فی المنخر الآلة الشبیهة بورق الآس و اجرد ما تحس به هناک من اللحم المذکور و تخرج ما انقطع من ذلک اللحم برأس المحش ثم انظر الی داخله فی الشمس فان رأیته قد تنظف و نقی ما فی داخله و الا اعد الآلة المذکورة و اجرد جوانب الانف جمیعها ثم بعد ذلک یصب فی المنخر ماء و شراب عفص و قلیل خل فان رأیت الرطوبة قد خرجت من اعلی الحنک و خرجت من الحلق علمت انه لم یبق هناک شیء و ان بقی هناک شیء و لم تمکن من قطعه بالآلة المذکورة او کان اللحم قریبا من المصفاة فاستعمل حینئذ المنشار الخیطی و هو ان یفتل خیط کتان فتلا جیدا و یکون له ثخانة و یعقد عقد او یکون بین کل عقدة و عقدة قدر اصبعین و یربط طرفه بطرف خیط دقیق شیء[۳۶۰] یدخل فی خرم الابرة و تجعل الابرة من الابر المستعملة لهذا العمل و تدخل داخل المنخرین حتی تصل الی الثقب الذی فی[۳۶۱] اعلی الحنک ثم تخرج من هذا الثقب

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۴

(و یخرج الخیط من اعلی الحنک-[۳۶۲]) و یجذب حتی یدخل الخیط ذی العقد الی اعلی الحنک ثم بعد ذلک یجذب هذا الخیط من الطرفین داخلا و خارجا بقوة حتی تفتح العقد المجری و تأکل ما هناک من اللحم ثم تمسح الانف من الدم و تجعل فیه فتیلة علیها شیء من مرهم الرسل ثم تفعل بالخیط المذکور فی الیوم الثانی ما ذکرناه ثم فی الیوم الثالث ثم یخرج ذلک و یدخل داخل انبوبة رصاص ایاما کثیرة حتی یبرأ و تلوث الانبوتة من خارج بما فیه تقویة و قطع للدم کالقرض و دم الاخوین و شب و زرورد و یدهن الانف من خارج بدهن ورد و مع هذا جمیعه لا تفعل جمیع ما ذکرناه من عمل الید الا بعد تنقیة البدن ثم

الدماغ و اصلح الغذاء فی الوقت المذکور و اجتهد فی تلیین طبیعهٔ العلیل دائما-
و اعلم انه قد ینبت علی طرف الانف ثؤلول و یعظم علی طول الایام حتی یقبح به منظر الانف و عند هذا الواجب ان یبادر فیقطع فی اول ظهوره و یستأصل جمیعه ثم یکوی الموضع بالمکوی او بدواء[۳۶۳] حاد فان کان الورم اسود صلب القوام قلیل الحس فلا تتعرض له بالحدید فانه سرطان بل أمر العلیل باصلاح الغذاء و افعل فیه ما ذکرناه-

الفصل الحادی عشر فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین

هذا العضو کثیرا ما تنصب الیه مادهٔ ردیئهٔ و تجتمع فیه ثم تجمد لبرد الهواء الخارجی او لحرارته و فی مثل هذه الصورهٔ لا ینبغی ان یترک ذلک البتهٔ بل ینبغی ان یبادر الی علاجه و هو ان ینقی بدن العلیل من المادهٔ الغالبهٔ علیه بعد انضاجها و تهیئها للخروج ثم تنقیهٔ الدماغ ثم بعد هذا تقلب الشفهٔ و تشق و یخرج الجسم المجتمع هناک ثم یوضع علی الموضع الادویهٔ المذکورهٔ القاطعهٔ للدم بعد سحقها سحقانا عما حتی ینقطع الدم ثم یتمضمض بالخل و یعالج الموضع بعد ذلک بما فیه قبض حتی یبرأ ان شاء اللّه تعالی-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۹۵

الفصل الثانی عشر فی علاج اللحم الزائد فی اللثهٔ

کثیرا ما تنبت علیها زوائد لمواد ردیئهٔ تسیل الیها من الدماغ و تحتقن فیها و فی مثل هذا الوقت الواجب ان یفصد العلیل اولا من القیفال ثم ینقی بدنه و دماغه ثم یشرع فی مداواهٔ ما ذکرناه بالحدید و هو ان یعلق بصنارهٔ او یمسکه بمنقاش ثم یقطعه من عند اصله و یترک الدم یسیل منه ساعهٔ جیدهٔ ثم یجعل علی الموضع زاج مسحوق سحقانا عما ثم یکوی موضعه بمکوی لئلا یعود فانه متی لم یکو لم یبعد ان یعد و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی جرد الاسنان و قلعها

اما جرد الاسنان فاعلم ان الاسنان قد تعلوها من داخل و خارج قشور خشنهٔ قبیحهٔ المنظر و قد تسود و تصفر و تخضر حتی یصل ذلک الفساد الی اللثهٔ و تتغیر لاجله رائحهٔ الفم و فی مثل هذا الوقت ینبغی ان ینقی البدن ثم الرأس ثم بعد ذلک تجرد و هو ان یجلس العلیل و یجعل رأسه فی حجر الجارد و یجرد الاسنان من جمیع جوانبها حتی ینقی جمیعها-
و اما قلع الاسنان فیجب ان تتأمل قبل القلع هل العلهٔ فی نفس السن او فی اللثهٔ او فی العصبهٔ و یعرف بوضع الادویهٔ و هو انه متی کانت العلهٔ فی السن کان الوجع خاصا بها و یسکن بوضع الادویهٔ علیها (و متی کان فی اللثهٔ کان الوجع فاشیا فی موضع السن و غیره و یسکن بوضع الادویهٔ علیها-[۳۶۴]) و کان لونها متغیرا و ربما تغیرت رائحهٔ الفم و متی لم یسکن بهذا و لا ذلک فهی فی العصبهٔ لا سیما متی کان غائر او کان الدماغ ضعیفا و الحواس مضرورهٔ-
اذا عرفت هذا فنقول الوجع متی لم یکن فی السن لم یفد القلع بل ربما یثور تزعزعه للفک و تحریکه ایاه فیجذب الیه مادهٔ لم یطق تأثیرها و ینبغی ان تجتهد فی ان یکون القلع بالادویهٔ دون الحدید و لا تستعمل الا بعد الیأس من الادویهٔ-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۹۶
و هذا دواء یقلع السن الوجعهٔ- قشر اصل التوث عاقر قرحا من کل واحد جزء تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل قوی الحمض

حتی تصیر کالعسل و توضع علی السن و یطلی به فی الیوم ثلاث مرات-

آخر- اصل قثاء الحمار و زرنیخ اصفر اجزاء متساویهٔ تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل خمر حتی تصیر مثل العسل و یلطخ به السن-

آخر- بزر الانجرهٔ و قنهٔ و کندر اجزاء متساویهٔ یسحق و یعمل به کالاول و یلطخ به السن- آخر- اصل الحنظل و دردی الخل یسحق اصل الحنظل و یخلط بالدردی و یجعل علی السن کما ذکرنا-

آخر- قیصوم یسحق الی الغایهٔ و یخلط بلبن بعض الیتوعات[۳۶۵] و یلطخ به السن و تحذر ان یجعل شیء من هذه علی الاسنان الصحیحهٔ فانه یؤذیها و یصفرها و لا ینبغی ان تستعمل هذه الادویهٔ الا بعد تنقیهٔ البدن بالفصد و بما یسهل المواد علی قدر غلبتها فان لم تنقلع بهذه المداواهٔ فاستعمل القلع و عند استعماله تنظر الی غلبهٔ الدم فان کانت ظاهرهٔ فافصد العلیل اولا ثم بعد ذلک تنظر (الی ای المواد اغلب فتستفرغ بما یخصها ثم-[۳۶۶]) بعد ذلک تنظر- فان کان الوجع مستمرا فتختبر الاسنان کلها لتعلم الوجع منها لئلا یحصل القلع لغیره فاذا علم فینبغی ان یجرد ما حولها بمجراد حتی ینکشف اصلها من جمیع الجهات ثم بعد ذلک تمسک بالکلبتین و تهز یمینا و یسارا و قدام و خلف ثم بعد هذا تجذب جذبا مستقیما بقوهٔ لئلا تنکسر فان کان الضرس متأکلا فینبغی ان یستقصی فی الجرد حتی ینکشف اصله کشفا جیدا ثم یفعل ذلک ثم یتمضمض العلیل بشراب عفص مسخن علی النار او بماء قد ذیف فیه زاج من غیر ان یبتلع منه شیء فان بقی بعد قلع الضرس شیء من اصله من الفک فینبغی ان یوضع علی ما بقی منه قطنهٔ مبلولهٔ بسمن ثلاثهٔ ایام ثم بعد ذلک یفتش علی ذلک بالمنقاش ثم یجرد ما حوله حتی ینکشف و یمسک بکلاب المبردی مسکا جیدا و یهز و یجذب جذبا مستقصی و یخرج الجمیع-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۹۷

و اعلم انه قد ینبت حول الضرس ضرس آخر و کذلک الاسنان و الواجب فی مثل هذا الوقت ان یحتال فی قلع ذلک علی الصورهٔ المذکورهٔ-

و اعلم ایضا ان الاسنان قد تتقلقل و تتحرک و یخاف علیها السقوط عند شدهٔ المضغ و الطریق فی مسکها ان تکمد بالادویهٔ القابضهٔ کبزر الورد و الآس و العذبهٔ و القرض و قشر الرمان و غیر ذلک فان لم یفد ذلک فتؤخذ شریط فضهٔ او ذهب و الذهب اجود و تشد به و یمسک المتحرک منها بغیر المتحرک و یشد الربط شد اقویا ثم یقطع طرف الشریط الفاضل و قد یتخذ سن من عظم او من عاج و یرکز عوض سن قد سقطت و یشد بالشریط المذکور علی الصورهٔ المذکورهٔ و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فی قطع الرباط الذی تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته

اما الرباط فاعلم انه قد یکون قصیرا فی بعض الناس بحیث انه یمنع عن الافصاح ببعض الحروف ثم هذا القصر قد یکون طبیعیا ای مولدا و قد یکون غیر طبیعی لاثر قرحهٔ فان کان طبیعیا فافصد العلیل اولا من القیفال و اخرج له من الدم مقدارا متوافرا فان غلب علیه بعد ذلک شیء من المواد فیخرج بما یخصه من الادویهٔ ثم بعد ذلک یقعد العلیل علی کرسی و یرفع رأسه و یجعل العلیل رأسه فی حجر الجرائحی ثم بعد ذلک یفتح فاه و یرفع لسانه الی فوق ثم یقطع الرباط عرضا و اجتهد فی ان لا یعمق القطع لئلا یصل الی بعض الشرایین فیحصل منه نزف مفرط ثم بعد القطع یتمضمض العلیل بماء ورد او بماء بارد ثم توضع تحت اللسان فتیلهٔ معمولهٔ من خرق کتان و یمسکها العلیل دائما لئلا یلتحم القطع فان حصل نزف دم کما[۳۶۷] ذکرنا فاجعل علی الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما مرات فان لم ینقطع بهذا فاکو طرف الشریان المقطوع بمکواهٔ عدسیهٔ تصلح لذلک و ان کان القصر حادثا فادخل الصنارهٔ فی العقد الحادثهٔ و اجذبها الی خارج و اقطعها بمبضع و اجتهد ایضا ان لا یصل القطع الی اللحم

لئلا يحصل ما ذكرنا و لا تفعل شيئا من ذلك الا بعد تنقية البدن مما فيه بما ذكرناه-

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۱۹۸

و اما الضفدع فاعلم انه قد ينبت تحت اللسان جسم شبيه بالضفدع التى قد جمعت اطرافها يمنع اللسان من حركته الخاصة به و ذلك لانصباب مادة غليظة الى تحت اللسان ثم جمودها لدوام حركة اللسان فيتحلل اللطيف منها و يبقى الكثيف و الطريق فى علاج هذا المرض هو ان ينقى البدن مما فيه من المواد الغالبة عليه ثم بعد ذلك تفتح فم العليل بازاء الشمس و تنظر الى الورم فان رأيته اسود صلب الجوهر ليس له حس فهو سرطان فلا تتعرض لعلاجه و ان كان ابيض اللون و فيه رطوبة فعلقه بالصنانير و شقه بمبضع لطيف و خلصه من كل جانب و اخرجه فان غلبك الدم و منعك من تمام العمل و ستر عليك ما تروم ان تراه فاجعل على الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما و اذا انقطع الدم عاود العمل و تممه الى آخره ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بخل مذاب فيه ملح ثم يعالج بعلاج الجرح و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فى علاج و ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمى العنبى

اما ورم اللوزتين (و قد عرفت ان اللوزتين-[۳۶۸]) غدتان موضوعتان عن جنبتى اللسان فاذا حصل فيهما ورم و طالت مدته و عسر على صاحبه البلع و ضاق النفس و لم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعى فاستعمل العلاج بالحديد غير انه ينبغى ان تقيم العليل قبالة الشمس فان ترلون الورم كمدا او اسود و قوامه صلب و هو قليل الحس او عديمه فهو سرطان فلا تتعرض له بالحديد (اصلا و كذلك ان كان لونه احمر و ألمه قوى و اصله غليظ فانه ايضا فى مثل هذه الصورة لا تتعرض له بالحديد-[۳۶۹]) بل يترك الى حين يكمل نضجه و يبط و يخرج جميع ما فيه من المدة و اما ان كان لونه ابيض و قد حصل فيه استدارة و دق اصلهما و الحرارة هادية ففى مثل هذه الصورة استعمل العلاج بالحديد و هو ان يجلس العليل على كرسى فى مكان مشمس و يفتح فاه و يكبس اللسان بالآلة التى تصلح له و هى آلة شبيهة بالسكين ليس لها حد من

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۱۹۹

الجانبين مصنوعة من فضة او من ذهب او من نحاس ثم تغرز الصنارة فى اللوزة الواحدة و اجذبها الى خارج ما امكنك من غير ان ينجذب معها شىء من الاغشية التى تحيط بها و تقطع بآلة شبيهة بالمقص او بالمبضع ثم تفعل بالاخرى كذلك و تأمر العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص او بماء بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك فيتمضمض بماء قد ديف فيه زاج قبرسى او يتمضمض بماء قد طبخ فيه قشر رمان و آس و جلنار و زرورد او يتغرغر برب توت و ماء ورد و ماء لسان الحمل و الطين القبرسى-

و اما ورم اللهاة فمتى حصل و لم يزل بما يعالج به الطبائعى من تنقية البدن ثم الدماغ و سقطت الى اسفل فاجلس العليل فى موضع مضىء و افتح فاه و اكبس اللسان بالآلة التى ذكرناها و انظر الى اللهاة فان كانت مستديرة و لم تطل و كانت كمدة اللون او سوداء و لا حس لها فلا تقطع (اصلا و كذلك ان كان لونها احمر شديدة الحمرة فلا تقطع-[۳۷۰]) لئلا يحدث على العليل انفجار دم لا يكاد ينقطع و ان كانت بيضاء طويلة مع استدارة فينبغى ان يبادر الى قطعها لئلا يختنق العليل و ذلك على صور ستة-

احدها ان يجلس فى موضع مشمس و يكبس لسانه بما ذكرنا ثم تغرز الصنارة فيها و تجذب الى اسفل و تقطع بالآلة التى قطع بها اللوزتان و ينبغى ان لا يقطع منها اكثر من المقدار الذى قد زاد عن الامر الطبيعى فانه متى قطع منها اكثر من ذلك المقدار جلب على العليل آفات كثيرة اقلها انقطاع الصوت ثم يستعمل ما ذكرنا فى قطع اللوزتين-

الصورة الثانية انها اذا جبن العليل عن استعمال الحديد يؤخذ من الماء الحاد و قد عرفته يعجن به كلس غير مطفأ و يكون قوامه معتدلا ثم يجعل رأس العليل فى حجر الجرائحى و يفتح العليل فاه و يكبس لسانه بما ذكرنا و يجعل الكلس المذكور فى آلة مقعرة شبيهة بالملعقة و يكون تقعرها متمكنا ثم تدخل فى الفم و يجعل فى طرف

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۰

اللهاة فى التقعير و تكبس مرات حتى يسود لونها و يسكن لذع الدواء فانها عند ذلك تعفن و تسقط و اجتهد ان لا يدخل فى الحلق شىء من ذلك-

الصورة الثالثة ان تتخذ انبوبة من فضة او من نحاس سعتها على قدر سعة غلظ اللهاة المرخية ثم يؤخذ مرود (و يلف عليه قطنة و تبل القطنة بما ذكرناه من الكلس و يدخل المرود-[۳۷۱]) داخل الانبوبة حتى يلامس طرف اللهاة و يترك حتى يلذعها و يكويها فانها تسقط فى اليوم الثالث او الرابع فان احتجت الى ان تعيد الدواء فاعده ثم اخرج الانبوبة و تمسح اللهاة بقطنة مشربة بسمن و ينشف ما حولها و يتمضمض العليل بالماء البارد-

الصورة الرابعة يؤخذ فوتنج جبلى و زو فى يابس و صعتر و سداب و شيح و بابونج و قيسوم اجزاء متساوية تطبخ فى خل خمر طبخا جيدا و يطين فم القدر و يجعل فيه ثقب ثم يدخل فى ذلك الثقب طرف انبوبة نحاس و يجعل طرف اللهاة داخل الطرف الآخر و يجعل على هذا الطرف صورة رمانة خارج الانبوبة ليفتح الفم و يوقيه من سخونة الانبوبة و تترك الانبوبة زمانا و البخار صاعد فيها فان اللهاة بعد ذلك تعفن و تسقط و اياك ان تفعل شيئا من انواع المعالجة المذكورة من غير ان تنقى البدن فانه متى فعل ذلك اضر بالعليل ضرر ابينا و اللّه اعلم-

الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة

اذا حصل ورم فى الحلق او فى المرى و تعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب و خفت على العليل الهلاك و مع ذلك لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبة الرئة و كيفية عمل ذلك هو ان تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق و الشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين و الغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد و تخيط بخيط و تداوى بما يلحم ذلك و لا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۱

الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك و العظام

قد تنشب فى الحلق شوك صغار مثل العظام الصغيرة التى فى السمك و فى مثل هذا الوقت يجب ان يحتال فى اخراج ذلك و هو ان يجعل رأس العليل فى حجره فى موضع مضيئ و يكبس اللسان بالآلة المذكورة و ينظر الى ما فى الحلق فان كان ظاهرا يقع عليه البصر فيخرج بعصابة[۳۷۲] تتخذ من خيزران او من وتر القوس و الا يدفع بذلك و ان كان ذلك خفيا عن الحس فيؤمر العليل بابتلاع لقمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماءا متوفرا فان انجذب الناشب و الا يتقيأ بعنف او يبلع قطعة لحم نئ او قطعة من لفت و الا يربط فى اللحمة خيط و تبتلع اللحمة ثم تخرج بقوة فان الناشب يخرج او تؤخذ قطعة اسفنج لم تبل بالماء و يربط فيها خيط و تبلع الى حين يصل الى الناشب و تترك ساعة ثم تجذب فان لم يخرج بهذا فيتخذ آلة من رصاص و تكون اغلظ من المرود معقفة الرأس يدخلها العليل فى حلقه برفق و هو رافع رأسه الى فوق لتنخفض الحنجرة الى اسفل و ينفتح الحلق و يخرج

الناشب بذلک او یدفع الی اسفل-

و اعلم ان ادخال العلیل للآلهٔ المذکورهٔ فی الحلق اجود من ادخال الجرائحی لها و ذلک لعلم العلیل بموضع الناشب-

و اما العلق فاعلم انه قد یتفق فی بعض الاوقات ان یبتلع الانسان علقا و ذلک اما لکدورهٔ المیاه المشروبهٔ و غفلهٔ الشارب عنها و اما لصغر العلق بحیث ان یخفی عن الحس فیهمل الاحتراز عنها و یستعمل فی الماء المشروب و عند ذلک تتعلق العلقهٔ اما فی ظاهر الحلق او فی باطن المری و ربما حصلت فی المعدهٔ و علامهٔ ذلک ان یحصل لشارب الماء غم و هم و کرب و نفث دم رقیق او قیئه فعند هذا یجب ان تجتهد فی اخراج العلق و هو ان تنظر فی الفم کما ذکرنا فی اخراج الشوک فان ادرک البصر العلقهٔ فتخرج بصنارهٔ لطیفهٔ و الا بحقب لطیف و الا تؤخذ انبوبهٔ من نحاس او فضهٔ لطیفهٔ تدخل فی حلق العلیل و یجعل طرفها علی احد طرف

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۰۲

العلق ثم یحمی مرود من حدید اطول من الانبوبهٔ و تدخل فیها[۳۷۳] و تکوی به العلقهٔ و یصبر العلیل علی ما یؤلمه من ذلک ثم تؤخذ اجانهٔ فیها ماء بارد[۳۷۴] الی الغایهٔ و یفتح العلیل فمه مقابل الماء و یتمضمض به ایضا و لا یبلع منه شیئا و یصبر علی العطش و یحرک الماء بعد حین بیده فان العلقهٔ تسقط علی الماء فان لم تخرج بذلک فیبخر العلق بالفسافس و الحلتیت بالآلهٔ التی ذکرناها فی بخور اللهاهٔ مرات فان العلقهٔ تسقط او یطعم ثوما و یقعد فی شمس حارهٔ فاغر الفم و مقابل فمه ماء مثلوج و یدیم تحریکه فانها تسقط فی الشمس او یتغرغر بخل قوی الحمض مذاب فیه حلتیت او نشادر او کبریت او یطبخ فی الخل افستین و شونیز و شیح و ترمس و یتغرغر به و الا یطبخ به حنظل و سرخس-[۳۷۵]) و ثوم و یصفی و یضاف الیه بورق و یتغرغر به و ان کانت العلقهٔ فی المعدهٔ فیسقی العلیل ماء امطبوخا فیه شونیز و شیح و ترمس و قسط و قیسوم من کل واحد جزء ثم یطعم ثوما و بصلا و فوتنج نهری و خردل ثم یؤمر بالقیء فان العلقهٔ تخرج فان صعدت الی المری خوفا من ذلک و ادرکت بالبصر فتمسک بما ذکرناه من الآلات و تجذب و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فی علاج اثداء الرجال التی تشبه اثداء النساء و نتوء السرهٔ

کثیرا ما یعظم ثدی الرجل حتی یصیر شبیها بثدی المرأهٔ و ربما استرخی و مال الی اسفل و ذلک عند فرط السمن فمن استقبح ذلک و وافق علی انتزاعه بالحدید فلیعالج بعد ان یفصد و ینقی بدنه باستعمال المسهلات ان احتاج الیها ثم بعد ذلک یستعمل العلاج المذکور و کیفیهٔ استعماله هو ان یشق الثدی شقا هلالیا ثم یسلخ الشحم جمیعه ثم یملؤ الجرح من الدواء الملحم ثم یجمع شفتی الجرح بالخیاطهٔ و یعالج بما یلحم و ان کان الثدی قد مال الی اسفل فیشق شقین هلالیین من الجانبین لیتصل کل واحد منهما بالآخر عند نهایتهما ثم یسلخ الجلد الذی فیما بین الشقین

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۰۳

و ینزع الکیس و یستعمل ما ذکرنا من الخیاطهٔ و غیرها فان لم یصبر العلیل علی ألم الحدید و جری الدم جریانا قویا و منع من تمام المعالجهٔ فاحش الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاکالهٔ-

و اما نتو السرهٔ فله اسباب اربعهٔ احدها- انشقاق الصفاق الذی علی البطن و ذلک اما لسقطهٔ او لضربهٔ تقع علی البطن او لوثبهٔ قویهٔ من مکان عال او لصیحهٔ شدیدهٔ فیخرج منه الثرب او المعاء الی خارج و تنتو السرهٔ و ثانیها- انشقاق بعض الاوردهٔ او الشرایین التی هناک فیخرج ما فیها من الدم و یحتبس هناک و ثالثها- ریح کثیرهٔ غلیظهٔ تحتقن هناک و تخرج السرهٔ الی خارج و رابعها- لحم ینبت هناک لاحتباس مادهٔ ردیئهٔ فی الموضع المذکور فتنتو السرهٔ و تخرج الی خارج- فالکائن عن[۳۷۶] الفتق

ان كان البارز الثرب فيكون لون الموضع شبيها بلون الجسد و قوامه لينا من غير ان يكون هناك وجع و ان كان البارز المعاء كان على ما ذكرنا غير انه تكون معه قراقر اذا كبس بالاصبع-

و الكائن لانشقاق الاوردة و الشرايين يكون لون الموضع احمر جدا-

و الكائن عن[۳۷۷] الريح يكون فيه مقاومة عند الغمز عليه و يكثر عند استعمال الاغذية المنفخة و يقل عند استعمال المحللات-

و الكائن عن اللحم[۳۷۸] النابت يكون الموضع معه صلبا و يثبت على حالة واحدة اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث ذلك عن انشقاق وريد او شريان فاياك و معالجته بالحديد خوفا من جريان الدم و ان كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح و قد عرفتها و ان كان حدوثه للحم نابت فقور اللحم بعد ان ينقى البدن مما فيه ثم يعالج بما يلحم الجراحات و ان كان للفتق فتأمر العليل بالوقوف بين يديك و يمسك نفسه ثم تعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره و تمد وسط الموضع بصنارة و تربط الموضع المعلم بخيط قوى او وتر قوس ربطا جيدا و تشق فى وسط الورم شقا تدخل فيه السبابة و تدخل فيه[۳۷۹] و تلمس الموضع لئلا تكون قد شددت معما شددت شيئا من جرم المعاء او الثرب

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۴

فان كان فحل الرباط و ادخل ذلك ثم اعد الشد و اقطع الفاضل و خذ ابرتين فخيط بهما الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع و اللّه اعلم-

الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين

انواع الاستسقاء ثلاثة لحمى و طبلى و زقى و امالم صارت ثلاثة و فيها ارده فليس هذا للجرائحى و قد ذكرنا هذا جميعه فى كتابنا المسمى بالشافى و فى شرحنا لكليات القانون فاللحمى و الطبلى لا يستعمل فيهما البزل البتة و المستعمل فيه ذلك هو الزقى و وجه اجتماع المائية فيه فى الجوف فى هذا النوع من الاستسقاء هو ان المائية المشروبة اذا تعذر عليها النفوذ عن الكبد الى جهة الاعضاء لسدة فى مجراها[۳۸۰] اندفعت الضرورة قاهرة من الكبد الى المجرى المتصل بسرة العليل و هو الذى كان يغتذى منه حال كونه فى جوف امه ثم ان هذا المجرى اذا امتلأ[۳۸۱] بالمائية ثم انفزر اذا طال الزمان و تخرج منه المائية الى انفضاء الذى بين الصفاق و اجرام المعاء فيبقى المعاء كالسابحة فى الماء و عند ذلك ليس للاطباء طريق و حيلة فى اخراج المائية عن الموضع المذكور الا بالبزل فان الادوية المدرة و التمرغ فى الرمل و غير ذلك لا تقدر على اخراج هذه المائية فلذلك امر الاطباء باستعمال البزل فى العلة المذكورة و وجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوة العليل فان كان فيها احتمال لاخراج المائية فيخرج و الا يترك و لا ينبغى للجرائحى البازل لهذه المائية ان يعتمد فى ذلك على كلام طبيب من عوام الاطباء بل على كلام طبيب من حذاق الاطباء و مهرتهم فان اخبر الطبيب المذكوران قوته قوية فيبزل العليل و يخرج المائية المجتمعة فى جوفه قليلا قليلا لما ذكرنا-

و قد ذكر جالينوس لهذا علة خاصة فى تفسير قول ابقراط من كوى اوبط من المنفخين او المستسقين- و قد ذكرنا هذا جميعه فيما تقدم و كيفية البزل هو ان العليل يجلس على كرسى او يقف على رجليه و يأمر الجرائحى خادما من خدمه يقف

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۵

خلف العليل و يكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى تنحدر المائية ثم يفتش باصابعه الثلاثة من السرة الى اسفل و يعلم بمداد ثم يأخذ مبضعا حادا قويا جيدا و يشق به الجلد ثم يسلخ منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم يجعل فى الثقب ابنوبة نحاس او فضة او اسباذرية[۳۸۲] و تترك المائية الى حين يخرج منها مقدار ما يحتمله قوة العليل

ثم تخرج الانبوبة و يعصب الموضع و يعطى العليل ما ينعش قوته من الاغذية و الاشربة و يشم الارايح الطيبة ثم ثانى يوم يعتبر الطيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبر انها محتملة لاخراج المائية فاخرج منها ما يحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلك ثم رابع يوم الى حين تخرج المائية و ان بقى منها شيء يسير فى اسفل الجوف و تراجعت القوة فيخيط الجلد و يعصب الموضع و احتل فى اخراج ما بقى من المائية بالاندفان فى الرمل الحار و التعريق فى شمس حارة و الصبر على العطش غير انه يجب على الجرائحى ان يسأل من الطبايعى المباشر عن حال كبد العليل و طحاله فان اخبر ان الكبد متألمة فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السرة و ان اخبر ان الطحال متألم فيقدم الى الجانب الايمن و ذلك ليكون الجانب المبزول بعيدا عن العضو الضعيف و ان كانا ضعيفين فليكن فى الوسط فهذا تدبير بزل الاستسقاء الزقى و اللّه اعلم-

الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين

اما أمر الكمرة فاعلم ان من الاطفال من يولد و ليس لكمرته ثقب او كان لها ثقب غير انه ليس هو على استقامة بل مائل الى اسفل و كل واحد منهما مضر اما ضرر الاول فظاهر من جهة حبسه للمائية و اما الثانى فمن جهة النسل فان ذلك يضره من قبل ان المنى لا يزرق فى محل الولادة على استقامة بل يكون خروجه على وراب فيبرد قبل الوصول اليه و ايضا فان صاحب ذلك لا يقدر على البول الى قدام الى[٣٨٣] حين يبرز فلذلك يجب على الجرائحى المبادرة الى علاج ذلك اما

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢٠٦

الاول فينبغى ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع رقيق جدا ثم يوضع فى الموضع مسمار رقيق من رصاص و يربط و يمسك فى القضيب ثلاثة ايام او اربعة ايام فمتى اراد البول فتح ذلك ثم يعاود استعمال المسمار و اما الثانى فيقوم العليل ثم يمد الجرائحى الكمرة بيده اليسرى و يقطع الكمرة و ليكن القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب فى الوسط و يصير رأس الاحليل كالكمرة بمعنى ان يكون محدودا ثم يوضع انبوبة من رصاص فى الثقب و يجعل على رأس الكمرة ما يقطع سيلان الدم ثم يعالج بما يلحم الموضع و لا تغفل عن الثقب لئلا ينسد بل دائما تجعل فيه الانبوبة فان افرط خروج الدم فيكوى رأس الكمرة بمكاوى دقاق فان الدم ينقطع-

و اما أمر المقعدة فاعلم ان من الاطفال من يولد و مقعدته غير مثقوبة و ربما كان حدوث هذا عن قرحة لم تعالج على ما ينبغى فتلتحم المقعدة و علاج الاول هو ان الطفل متى ولد و لم يكن له ذلك فتفتح القابلة ذلك باصبعها او يأخذ الجرائحى مبضعا لطيفا و يفتح به المقعدة و يجعل فيها بعد ذلك انبوبة رصاص و يداوى بما يداوى به الجرح و كذلك يفعل بالثانى و اللّه و اعلم-

الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء

اما التطهير فيستعمل على وجوه احدها- ان تجعل القلفة داخل المشقاص بحيث ان تصير الكمرة خارجة عن ذلك ثم تقطع بموس حاد و ثنيها- ان يجعل شيء مستدير على قدر سعة جلدة القلفة داخل القلفة و يدفع بها الكمرة الى داخل و تمسك الجلدة بقوة ثم تقطع و ثالثها- ان تربط القلفة بخيط ناعم بحيث ان تجعل الكمرة داخل الرباط فيدفع باليد ثم تقطع القلفة من دون الرباط و رابعها- ان يجعل داخل القلفة مرود يدفع به الكمرة و يمسك طرف القلفة ثم يجعل المشقاص على القلفة و هو ما بين الكمرة و طرف المرود ثم يقطع بموس حاد الى الغاية ثم بعد هذا العمل جميعه اترك الكمرة تخرج و اترك ايضا الدم

يخرج ثم ذر على الموضع

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۷

رمادا و اجوده رماد القرع اليابس او يذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم و يعصب الموضع و يترك حتى يجف ثم يدخل ثانى يوم الحمام و ينطل بماء حار حتى تخرج اللفافة ثم يعالج بعلاج الجراحات الى حين يختم على الموضع و يبرأ-

و اما الخصى فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة الشريعة و مكروه من جهة الصناعة الطبية اما الاول فان شريعتنا لا تجوزه البتة و لا تأمر به و اما الثانى فان الصناعة المذكورة شأنها رد الابدان من الحالة الغير الطبيعية الى الحالة الطبيعية و الاخصاء بخلاف ذلك غير انه لما كانت[۳۸۴] الملوك و بالجملة اولياء الامر يطالبون ارباب هذه الصناعة بهذا الامر رأيت ان اتكلم فيه و قد يحتاج اليه على سبيل المعالجة كما يستعمل فى مداواة الجذام عند الحاجة الى الافراط و المبالغة فى ترطيب البدن-

فاقول- الاخصاء على ثلاثة انواع احدها- ان ترض الخصيتين و هو ان تدخل الحمام المخصى و يقعد فى آبزن و تمرخ خصيتاه فى الماء حتى تذبلا و تسترخيا ثم بعد ذلك تمرسا مرسا قويا جيدا حتى لا نبقى لهما صورة- و ثانيها- ان تمد الخصيتان بعد التمريخ بما ذكرنا و تعصرا عصرا قويا و تربطا برباط وثيق ثم يشق عليهما بالطول شقين على كل بيضة شق بآلة حادة الى حين يبلغ القطع الى صفاق الخصية فاذا برزتا الخصيتان تقطعان بالموسى و يوضع فى الموضع ما يقطع الدم ثم ما يلحم الموضع و هذا النوع من الاخصاء اجود من الاول فان الاول ربما اشتاقوا اربابه الى الجماع لانه ربما بقى شىء من جوهر الانثيين بعد الرض و ثالثها- الجم و هو اجود منهما غير انه خطر لا يعيش منه الا القليل و كيفية عمله هو ان تشد الانثيان و الاحليل فى فى الاصل شدا محكما ثم يقطع الجميع بموس حاد الى الغاية ثم تذر على الموضع الذرورات القاطعة للدم و ربما كوى الموضع بقالب حين[۳۸۵] يداوى بعد ذلك و يجعل فى مجرى البول انبوبة نحاس او فضة لئلا يلتخم فاذا برى الموضع تشال الانبوبة و تستعمل عند ما يراد اخراج البول-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۸

الفصل الثانى و العشرون فى احتباس البول فى المثانة و حقن المثانة بالزراقة

اما الاول فاذا احتبس البول فى المثانة لسدة عارضة فى فم المثانة المتصل باصل القضيب اما لدم جامد او لخلط غليظ او حصاة صغيرة نشبت فى هذا المجرى و لم يفد ما يستعمله الطبايعى من انواع معالجته فى ادرار البول فاستعمل حينئذ التبويل بالقاثاطير[۳۸۶] و هى آلة مجوفة دقتها بقدر سعة تجويف القضيب و طولها بطول القضيب و زيادة و لها فى احد طرفيها تجويف بصورة السكرجة الصغيرة حتى يتمكن من دفعها الى داخل القضيب و الآلة المذكورة تتخذ من فضة او ذهب او نحاس و اما كيفية استعمالها فهو ان يدهن بدهن بنفسج او بزبد طرى او ببياض البيض و يدخل فى تجويفها خيط مثنى يجعل الثنى من الطرف الذى يدخل فى القضيب و طرفى الخيط من الطرف الآخر من القاثاطير و يجعل فى ثنية الخيط اما قطن او صوف ناعم و لا يترك من ذلك فضلة خارجة الطرف بل تقص ثم تدخل الآلة المذكورة فى تجويف القضيب برفق بعد ان تنطل العانة و ما يليها بالماء الحار و تمرخ بالدهن فاذا وصلت الآلة الى اصل القضيب رفع القضيب الى فوق الى جهة السرة و دفعت الآلة عند ذلك ثم بعد ذلك تحدر به الى اسفل مع دفع الآلة برفق فاذا احس العليل بدخول الآلة فى فراغ فقد دخلت المثانة و عند ذلك تجذب الخيط فيخرج القطن او الصوف و يتبعه البول لضرورة الخلاء فاذا انقطع و لم يخرج بقدر الحاجة اخرجت الآلة و استعمل على الصورة المذكورة مرة ثانية ثم ثالثة الى حين يفرغ البول بحسب الامكان-

و اما حقن المثانة بالزراقة فيستعمل اذا استمر حرقان البول لقرحة حاصلة فى المثانة او لمواد حادة جدا تميل اليها فتحوذها و

تنکیها و لم یفد فی ذلک المداواة بالادویة المشروبة ففی مثل هذه الصورة تزرق الادویة المسکنة لما ذکرنا من القضیب

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۹

و کیفیة عمله ان تتخذ الآلة مجوفة سعتها شیء یدخل فیه الابهام و تتخذ انبوبة اخری ثخانتها بقدر سعة تجویف القضیب و تنحذ للآلة الواسعة مدفعا ثخانته علی قدر سعته بالسواء و لتکن هذه الآلة من عاج و هو اجود جمیع الجواهر و عند الحاجة تدهن الانبوبة الدقیقة بما تدهن به القاثاطیر و یدخل فی القضیب برفق و یرفع برفق القضیب کما ذکرنا و کذلک تنزل به الی اسفل ثم تملأ تجویف الانبوبة الواسعة مما یستعمل لاجل تسکین الحرقان و یدفع بالمدفع فان الاجسام الرطبة التی فی الانبوبة الکبیرة تصیر جمیعها الی الانبوبة الدقیقة الداخلة فی القضیب ثم فی تجویف المثانة-

الفصل الثالث و العشرون فی اخراج الحصی

الحصاة المانعة لخروج البول علی واجبه حصاة الکلی و المثانة و المنتفع بالشق فی العلاج حصاة المثانة فقط و اعلم ان هذا العلاج فی الصبیان اسهل منه فی الشبان و ذلک لوجوه ثلاثة احدها- لرطوبة امزجتهم و الاعضاء متی کانت کذلک کانت سهولة القبول للفصل و الوصل و ثانیها- قوة القوة الطبیعیة فی ابدانهم و هذه القوی هی المتولیة لتدبیر الاعضاء فی الاغتذاء و النماء و تولید المثل و ثالثها- قوة الحرارة الغریزیة فی ابدانهم و هذه الکیفیة هی آلة القوی فی افعالها و الآلة متی کانت قویة تمکن الفاعل من فعله و یفهم من هذا ان هذا العلاج فی المشائخ عسر جدا و فی الشبان متوسط ثم حصی[۳۸۷] المثانة تارة تکون کبیرة و تارة تکون صغیرة و العلاج المذکور فی الکبیرة اسهل و اهون و ذلک لوجوه ثلاثة احدها- ان الکبیرة ما تنزل فی مجری القضیب و تقف فیه بخلاف الصغیرة بل هی حاصلة ابدا فی تجویف المثانة و ثانیها- ان الکبیرة یدرکها الحس ابلغ من ادراکه للصغیرة و ثالثها- ان الکبیرة اصحابها قد اعتادوا آلاما و اوجاعا قویة فیسهل علیهم العلاج بالشق-

و حصاة المثانة متی کانت عروضها للمرأة کان علاجها بالشق عسرا جدا و ذلک

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۰

لوجوه خمسة- احدها ربما کانت المرأة بکرا فلا یتهیأ ادخال الاصبع فی الفرج لاجل التفتیش علی الحصاة و ثانیها- لقلة اقدام المرأة علی المعالجة المذکورة و احتمالها لألم الشق و ثالثها- قل ما نجد امرأة تبیح نفسها للجرائحی للمعالجة المذکورة فان الحیاء غالب علیهن و رابعها- لبعد موضع الحصی فیهن یحتاجون الی شق عمیق و فی ذلک خطر و خامسها- ربما کانت حبلی فیؤذی الحنین الشق- اذا عرفت هذا فنقول یجب او لا- قبل الشروع فی العمل ان یحقن العلیل بحیث ان تنقی امعاؤه من جمیع ما فیها ثم بعد هذا تأمر العلیل ان یثب من مکان مرتفع الی اسفل مرات او یرقص او تأمر بعض الخدم ان یمسک بابطی العلیل و ینفضه الی اسفل مرارا کل هذا حتی ینزل الحصی الی اسفل الی عنق المثانة ثم یجلس العلیل بین یدیک منتصبا یداه بین فخذیه لتصیر المثانة کلها مائلة الی اسفل ثم بعد هذا تفتش علی الحصی و یمر الجرائحی بیده علیها و یمسح الی اسفل و مع ذلک یدخل الجرائحی اصبعه السبابة فی مقعدته مدهونة بدهن بنفسج فی دبر العلیل ان کان صبیا و ان کان کهلا او شابا فیدخل اصبعه الوسطی و یفتش علیها فاذا وقع الحس علیها یدفع الی اسفل الی عنق المثانة و یکبس علیها بالاصبع و یدفع ثم تأمر خادما آخر یشیل الانثیین عن الموضع الذی یقع فیه الشق ثم تأخذ المبضع و تشق فیما بین المقعدة و الانثیین لا فی الوسط بل مائلا الی الجانب الایسر قلیلا و لیکن الشق مور بالیبعد عن اصل القضیب و لیکن ایضا واسعا من خارج و من داخل ضیقا و الاصبع التی فی المقعدة لا تتغیر اصلا فی وقت الشق و فی مثل هذا الوقت ربما وقعت الحصی عند الشق بضغط الاصبع لها فان کان للحصی زوائد و حروف تمنعها من الخروج فوسع فی الشق قلیلا فان کانت الحصی بعیدة عن الشق فادخل الحقب المرودی و امسک به

الحصى و اخرجها فان لم تخرج بهذا فوسع الشق فان كانت الحصى اكثر من واحدة اخرج واحدة فان كانت كبيرة جدا و احتجت ان تشق شقا واسعا فادخل الكلبتين و تكون خشنة الاطراف لطيفة جدا و تمسك بها الحصى و تكبس عليها تتفتت و تخرج قطعة بعد قطعة فان هذا اجود من

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۱

توسيع الشق لان فى ذلك اهلاك العليل و ان برئ حصل تقطير من البول مدة عمره لان الجرح لا يلتحم التحاما جيدا فان افرط سيلان الدم و منعك من العمل فذر على الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما فان خرجت الحصى فذر على الجرح كندرا و دم اخوين و صبرا و زرورد و زاجا اجزاء متساوية مسحوقة سحقانا عما او تذر عليه الذرور الاصفر ثم تضع فوق الذرور الرفائد تعصب الموضع و تترك ثلاثة ايام و تأمر العليل ان يستلقى على ظهره و تبل الرفائد بدهن ورد ثم فى اليوم الثالث تحل الرباط و تجعل عليه المرهم الاسود و تربطه و تجمع الفخذين بعضها الى بعض و تربط لتثبت الادوية التى توضع على الموضع فان حصل هناك حرارة فاجعل على الموضع ما يسكن الحرارة و قد عرفته فان كانت الحصى صغيرة و وقعت فى مجرى القضيب و لم تخرج بالبول فاربط القضيب فى موضعين احدهما فوق الحصى و الآخر تحتها و شق عليها و اخرجها ثم ضع على الموضع ما يلحم و عصبه و ينبغى عند الربط من الجانبين ان تمد الجلد الى فوق و الى اسفل و الفائدة من الربط اما الفوقانى فهو ان يمنع الحصى من الرجوع الى المثانة و التحتانى ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الربط فيسد الجرح و يعين على التحامه فان كانت الحصى فى مثانة امرأة فقد علمت ان معالجتها عسرة جدا فان اردت العمل فى اخراجها فاطلب قابلة خبيرة عاقلة و أمرها ان تصنع جميع ما تأمرها و هو ان تدخل اصبعها فى المقعدة ان كانت بكرا و ان لم تكن بكرا ففى الفرج و تفتش بها على الحصى و تدفع بها الى عنق المثانة و بالجملة كما ذكرنا فى الرجال و نستعمل القاطعات للدم و التعصيب و جمع الفخذين و بالجملة جميع ما ذكرنا فى مداواة الذكر و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فى مداوة القرو[۳۸۸] بانواعه

و هى خمسة- مائى و لحمى و معائى و ريحى و ما معه الدوالى، اما المائى فهو اجتماع رطوبة مائية اما فى كيس الانثيين بينه و بين الصفاق المحيط بالبيضتين و اما فى نفس الصفاق و قد يتولد فى غشاء خاص بها تكونه الطبيعة و سببه ضعف الانثيين عن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۲

احالة ما يرد عليهما من الدم اما لضربة او لسقطة او لغير ذلك و هذه المائية الوان كثيرة فان منها مائلة الى الصفرة و منها ما لونها مائل الى الحمرة و منها ما لونها مائل الى السواد و علامة اجتماع المائية فى كيس الانثيين استدارة شكل الورم و اختفاء الخصية فان الرطوبة تكون محيطة بها من جميع جهاتها و علامة حصول الرطوبة فى الصفاق المحيط بالخصية لين الخصية و ظهورها تحت الحس-

و علامة الحاصلة فى غشاء خاص ظهور شىء مستدير غير الخصية و الطريق فى علاج الجميع بالحديد هو ان يفصد العليل اولا و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم يؤمر بالنوم على ظهره على شىء مرتفع و يضع تحت انثييه[۳۸۹] خرقا كثيرة او اسفنجة كبيرة الى الغاية و يقعد الجرائحى عن يساره و يأمر خاد ما يقعد عن يمينه و يرفع القضيب و الانثيين الى جهة البطن ثم يأخذ مبضعا عريضا يشق به جلدة الانثيين فى الوسط بالطول الى قريب من العانة و يكون الشق موازيا[۳۹۰] للقرو الذى فى وسط الانثيين و يخرج جميع الماء و يفرق بين شفتى الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد و ذر على الخياطة بعض القاطعات للدم و ان كانت المائية فى الصفاق فيعمق الشق و يفتح بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا و كذلك[۳۹۱] ان كان اجتماع المائية فى كيس

خاص-

و اما اللحمی فهو ان ینبت لحم فی الاجسام المحیطة بالانثیین و یکون الورم فی هذه الحال جاسیا و ربما کان متحجرا و تتبعه اوجاع ردیئة فاذا اراید علاجه بالحدید و کانت اطباء الیونان یمنعون من هذه المعالجة خوفا من هلاک العلیل و اما الحدث منهم فانهم یعالجون هذه العلة علی هذه الصورة- و هو ان ینام العلیل علی ظهره ثم یشق الجلد المحیط بالخصیتین فی موضع الدرز الوسط علی ما وصفنا الی ان یصل الی الصفاق الذی بین الخصیتین فان کان تولد اللحم علی شیء من الانثیین فیشق الصفاق المحیط بهما و یقطع اللحم النابت جمیعه ثم ذر علی الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عالجه بعلاج القروح-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۳

و اما المعائی فحدوثه اما من شق فی الصفاق الممتد علی البطن الی نحو الانثیین و اما من امتداد هذا الغشاء و کل ذلک اما لضربة تقع علی الجوف و اما من وثبة او قفزة او صیحة او رفع شیء ثقیل او استیلاء رطوبة مزلقة علی الموضع المذکور و الفرق بین الحادث عن الشق و عن التمدید لاستیلاء الرطوبة ان الاول یحدث دفعة و الثانی قلیلا قلیلا فاذا حصل ما ذکرنا انحدر شیء من المعاء السفلی الی کیس الانثیین و ربما انحدر مع ذلک شیء من الثرب و عند ذلک ینحدر شیء من الزبل و یحتبس فی الکیس المذکور و یعرض من ذلک آلام عظیمة و علاج ذلک بالحدید فیه خطر عظیم و مع ذلک فهو لا یستعمل الا فی الحادث عن التمدید-

و کیفیة عمله ان تأمر العلیل ان یستلقی علی ظهره بعد ان تأمره ان یرد امعاءة بیده الی داخل ثم یرفع ساقیه و تأمر بعض الخدم ان یمد الجلد الذی علی الاربیة الی فوق و یشقه بالعرض و من الناس من یشقه قائما ای طوالا ثم تأمر ایضا من یجعل فی شفتی الجرح من کل جانب صنارات و یفتح الشق بها و یکون مقدار الفتح بقدر ما تخرج البیضة منه ثم یسلخ الصفاق الی تحت جلدة البیضة فاذا انکشف الصفاق الابیض الصلب من کل ناحیة ادخل اصبعک (جلدة-[۳۹۲]) السبابة فیما بین الصفاق الابیض الذی تحت البیضة و بین الصفاق الثانی و تکشط بها الالتصاق الذی من خلف البیضة ثم ادخل السبابة من الید الیمنی الی داخل جلدة الخصی و مع هذا تمد الصفاق الی فوق بالید الیسری و ترفع له البیضة مع الصفاق الی ناحیة الشق و تأمر الخادم ان یمد البیضة الی فوق و تکشط بها الالتصاق الذی من خلف[۳۹۳] البیضة کشطا جیدا و تفتش بالاصابع لئلا یکون هناک شیء من المعاء الملتوی مع الصفاق الابیض فان اصبت منه شیئا فادفعه الی البطن الاسفل ثم تأخذ ابرة فیها خیط غلیظ مثنی بطاقین و تدخلها عند آخر الصفاق الذی یلی الشق ثم تقطع اطراف انثناء الخیط حتی تصیر اربعة خیوط و تربط کل طرف بالطرف الذی یقابل رفیقه حتی یصیر الربط بصورة الصلیب ثم تربط رباطا آخر بعده عنه بقدر اصبعین ثم بعد

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۴

هذا اترک من الصفاق قدر اصبعین و تقطع الباقی کله علی استدارة ثم تشق اسفل جلدة الخصیة لیسیل منه الدم کما وصفنا ثم استعمل الصوف المغموس فی الزیت و تضعه فی الجرح ثم استعمل الرباط من فوق کما وصفنا فی علاج القر و المائی- و اما الذی معه الدوالی و الدالیة ورم ملتو بعض الالتواء یشبه العنقود مع استرخاء الانثیین و یعسر علی العلیل الحرکة و علاجه ان یجلس العلیل علی کرسی مرتفع بحیث ان تبقی الانثیان معلقة الی اسفل ثم تمسک جلدة الخصی باصبعک مع الاوعیة التی هی قریبة من القضیب او تأمر خادما یمسکها و یمدها الی اسفل مدا شدیدا ثم تشق بمبضع عریض حاد شقا قویا ثم تغرز فیها صنارات و تسلخ الاجسام التی تحت الجلد حتی تنکشف الاوعیة ثم تسل الشریانات من کل جهة کما تسلها من الصدغین فی الصداع الدائم علی ما عرفت ثم تغرز فیها ابرة فی اول الموضع الذی عرضت فیه الدالیة ثم فی آخره ثم تشق فی الوسط و تخرج الدم الذی اجتمع فیها ثم تعالج بعلاج الجراحات التی تریدان تتولد فیها مدة لتسقط الاوعیة التی تغذوها و اللّه اعلم-

الفصل الخامس و العشرون فی علاج استرخاء جلدة الخصیة و البظر الزائد

اما جلدة الخصیة فانها تسترخی فی بعض من الناس من غیر ان تسترخی الخصیة و غشاؤها و هی علة تستقبح فاذا اراید علاجها فنوم العلیل علی ظهره بعد ان یمرخ الجلد او ینطل بماء حار حتی یکمل استرخاؤه ثم تجمع الجلد الفاضل عن الواجب یمد بالید و یقطع بمقراض و یخیط بخیط ابریسم ثم تذر علیه الذرور الاصفر ثم تعالجه بما یلحم-

و اما البظر فاعلم ان هذا العضو قد یطول فی بعض النساء و یخرج الی خارج و یمنع من الجماع و فی مثل هذه الصورة الواجب ان یمسک بصنارة او بید القابلة و یقطع الزائد منه و ینبغی ان لا یمعن[۳۹۴] فی قطع اصله الغلیظ لئلا یعرض منه نزف دم ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۵

و اعلم ان الرحم قد ینبت فیه لحم حتی یملأه و ربما خرج الی خارج علی مثل الذنب و عند ذلک ینبغی ان یقطع کما یقطع البظر و یعالج بعد ذلک بما عولج به و ینبغی ان لا تعمل هذه الاعمال الا بعد تنقیة البدن و نقص مادته بالفصد و اما بالدواء المسهل حسب الحاجة و اللّه اعلم-

الفصل السادس و العشرون فی علاج الخنثی

هذه العلة قبیحة طبیعیة ای حادثة من مبدأ الخلقة و هی اربعة انواع ثلاثة خاصة بالرجال و واحد بالنساء واحد الثلاثة- شیء یظهر فوق العانة یشبه بالرحم علیه شعر لیس هو بنافذ و ثانیها- ان یکون کذلک و موضعه بین الخصیتین و ثالثها- ان یکون بین الخصیتین ایضا غیر انه قد یکون نافذ او یخرج منه البول- و اما الخاص بالنساء فهو ان یکون فوق الفرج فی وسط العانة و صورته ثلاثة اجسام ناتیة واحد فی الوسط طویل شبیه بالقضیب و اثنان شبیهان بالخصیتین و هذه الانواع یمکن معالجتها بالحدید الا النوع الخارج منه البول فانه لا یمکن معالجته بذلک البتة و کیفیة معالجة الانواع المذکورة هو ان تقطع بآلة حادة حتی یخفی اثرها ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتی تبرأ ان شاء اللّه تعالی-

الفصل السابع و العشرون فی علاج الرتقاء

هو ان لا یکون فرج المرأة مثقوبا و ان کان فیکون فیه[۳۹۵] ضیق ثم کل واحد منهما علی نوعین طبیعی و عارض و العارض اما لقرحة یلتصق فیها شفتا العضو و یحصل ما ذکرناه و اما للحم نابت و اما لصفاق قد انتسج اما رقیق و اما کثیف و هذه العلة تارة تکون ظاهرة و تارة تکون خفیة و هی علة ردیئة تمنع من الجماع و من الحبل و من الولادة ان حصل الحبل و عند ذلک یموت المحمول و الحامل و ربما منعت من خروج دم الحیض و فی مثل هذه الصورة تعرض للجاریة عند مجییء

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۶

حیضها اوجاع شدیدة و آلام قویة و یسود لونها و ربما اختنقت و هلکت اذ لم یبادر و یخرج بالفصد حسب الحاجة-

و الطریق فی معالجة هذه العلة هو ان یطلب الطبیب قابلة فطنة ذکیة خبیرة و یأمرها بما یروم من المعالجة فان لم یتفق هذا فیطلب جرائحیا خبیرا عفیفا مشهورا بالسیرة الحسنة و یأمره بالمعالجة و صورتها هو ان تجلس المرأة علی کرسی و یشد ظهرها علی شیء و یجمع ساقاها الی فخذها و المجموع الی جنبها مع تبعید بین الفخذین تفعل ذلک امرأة قویة تمسکها من خلف ظهرها حتی ینفتح الفرج و یظهر جمیعه و یتمکن المعالج الی المعالجة من ذلک ثم تتقدم القابلة او الجرائحی المذکور و ینظر الی

الفرج فی موضع مضیء فان کان الالتصاق ظاهر اللحس او الغشاء کان رقیقا فیدخل المعالج ابهام یدیه فی الجانبین و یمد مدا بالغا حتی ینفتح الموضع ثم یأخذ صوفة ناعمة جدا مبلولة بزیت و تجعل علی الموضع و تغیر کل یوم فان کان الصفاق غلیظا و لم یمکن شقه بما ذکرنا فیشق بمبضع غلیظ عریض شبیه بورق الآس ثم اجعل فی الموضع الصوفة کما ذکرنا و ان کان سببه لحما نابتا فیجذب بصنانیر و یقطع و یجعل علی الموضع ما یقطع الدم و ان کانت هذه باطنة فیدخل الجرائحی او القابلة یدها داخل الفرج و یفعل ما ذکرنا فیما اذا کان السبب ظاهر اللحس-

الفصل الثامن و العشرون فی اخراج الجنین المیت

اما تدبیر اخراج الجنین الحی فالی الطبائعی و اما المیت فهو ان الجنین اذا مات و یعرف هذا بخروج دم صدیدی من الرحم و ببطلان حرکة الجنین و نهوضه فاذا حصل ذلک فینبغی للجرائحی ان یسأل الطبیب المباشر عن قوة المرأة فان کانت قویة مستقلة بعمل الحدید فی اخراج الجنین فلیقدم علی العمل و ان کانت ضعیفة خفیة الصوت عند ما نودی لها و یعتریها غشی و استرسال و النبض ضعیف فایاک و معالجتها بالحدید فانها اذا هلکت نسب ذلک الی المعالجة و ان کانت قوتها قویة و شهوتها للغذاء ناهضة و حرکتها قویة و نبضها ظاهر الحرکة مستویها فبادر

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۷

الی علاجها لئلا یطول احتباس الجنین المیت فی جوفها و تصل اذیة دمه الصدیدی الی قلبها فیؤذیها-

و کیفیة العمل هو ان تعطی المرأة اولا امراق الفراریج الساذجة او شراب تفاح و نینوفر ثم بعد ذلک تستلقی علی ظهرها علی کرسی و یمال برأسها الی خلف و یرفع بساقیها الی فوق و یؤمر بعض النساء ان یمسک صدرها و رأسها لئلا تضطرب عند العلاج ثم بعد ذلک یعرق الرحم بدهن بنفسج و تختار قابلة بالصفة المذکورة او جرائحی ایضا بالصفة المذکورة و یدهن یده الیسری بالدهن المذکور و یضم اصابعه الاربعة بعضها الی بعض و تدخل فی الرحم و یوسع بها جوانب الرحم حتی یتسع المکان لخروج الجنین ثم یجس بیده اعضاء الجنین ای شیء اقرب الی فم الرحم فان کان الرأس فتدخل القابلة او الجرائحی المذکور الصنارة بین اصابعها و تغرزها فی عینه او فی قفاه ثم اخری فی عینه الاخری ثم اخری فی حنکه و کذلک تحت لحییه ثم یجذب الی خارج و یعرق الرحم کل ساعة بالدهن المذکور و لیکن مفترا او تدخل القابلة کفها بینه و بین الرحم لیتسع المکان علیه و لیکن جذبه فی حال خروجه یمینا و شمالا کما یفعل بالضرس عند قلعه فاذا خرج رأسه تعلق الصنانیر التی فی عینه فی ترقوته و یجذب کما ذکرنا ثم تعلق فی صدره و یجذب کما ذکرنا و یفعل به ما ذکرناه ثم یجذب ثم تعلق فی اسفل الاضلاع ثم فی العانة و یخرج الی خارج فان رأیت رأس الجنین قد اجتمع فیه ماء کثیر و کبر و تعذر خروجه من الرحم فتدخل القابلة فیما بین اصابعها بمبضع او سکین شوکی و تشق بها الرأس لیخرج ما فیه من الماء ثم یجذب کما ذکرنا فان کان کبیرا فی الاصل فتدخل السکین المذکور و تقطعه ثم تخرجه قطعة قطعة بیدها او بالکلبتین ثم بعد ذلک یخرج کما ذکرنا فان خرجت یده اولا او یداه فیجذب بذلک بعد ان یعرق بالدهن المذکور و تجعل علیها عند الجذب بها خرقة کتان ثم بعد ذلک یقطع بسکین اما من المرفق او من الکتف ثم تعلق فیه الصنارات و یخرج فان کان فی صدره ورم او انتفاخ او اجتمع فیه ماء فیشق بما ذکرنا ثم یخرج بعد ذلک و ان کان صدره عظیما فیقطع

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۸

بالسکین المذکور و یخرج قطعا قطعا بالکلبتین و ان خرجت رجله اولا فتجذب برفق ثم تقطع من نهایتها ثم یحتال فی اخراج الاخری ثم تعلق الصنانیر فی عظم عانته و فی الورک و یجذب علی ما ذکرنا بعد استعمال دهن البنفسج فان کان الجوف منتفخا

او حصل فيه ورم فينبغى ان يشق بالسكين المذكور ليخرج ما فيه و يضمر فان كان خروج الجنين على جنب و امكن تسويته ليتهيأ للخروج فيفعل ذلك و ان لم يمكن فيقطع قطعا و يخرج بالصنانير فان حصل فى فم الرحم ورم و انضم بسبب ذلك و منع ذلك القابلة من ادخال يدها فيعرق الفرج بالدهن المذكور و ينطل الموضع بماء قد طبخ فيه بزر خبازى و بزر خطمى و زهر بنفسج ثم تحتال فى ادخال يدها فاذا خرج الجنين و المشيمة فتعطى المرأة ما يقوى قوتها بعد ذلك و يداوى الرحم بما يداوى به الورم الحار الحاصل فيه فان حصل هناك نزف دم فيداوى بما يقطع النزف و قد عرفته و اللّه اعلم-

الفصل التاسع و العشرون فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة بعد خروج الجنين فينبغى ان تجعل فى منخرى المرأة دواء معطسا مثل الكندس و تمسك مع ذلك المنخرين و الفم يفعل ذلك مرات فان لم تخرج بهذا فيؤخذ فوتنج و سداب و شبت و بابونج و اكليل الملك و شيح و قنطوريون اجزاء متساوية تطبخ طبخا جيدا و تجعل فى قدر و على ذلك القدر قمع و طرفه داخل الفرج ساعات جيدة ثم بعد ذلك تعطى الدواء المعطس على الصورة المذكورة و ان كان قد خرج بعضها فتمسكها و تجذبها برفق او تجعلها بين فخذ المرأة و جوفها و تمسكها بذلك ثم تعطى دواء معطسا فان لم تخرج بذلك و كان قد التفت و صارت كالكرة فى بعض جوانب الرحم فبعد ذلك تدهن القابلة يدها بدهن بنفسج او شيرج مفتر على النار و تدخلها فى الرحم و تفتش بها على المشيمة و تمسك و تجذب برفق يمنة و يسرة فان رأيتها شديدة العلاقة بالرحم فاتركها ساعة ثم ادهن موضع ارتباطها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تتخلص و تخرج فان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۹

لم تخرج بهذا فاتركها و لا تخف من احتباسها فانها تعفن فى الآخر و تخرج غير انه فى مثل هذا الوقت اعط المرأة ما يقوى قلبها من الاشربة و المفرحات ليندفع ضرر البخار المتصاعد منها الى جهة القلب عنه و شممها الارايح الطيبة و غذها بالاغذية الصالحة المقوية لفم معدتها و اللّه اعلم-

الفصل الثلاثون فى خزم البواسير و قطعها و علاج شقاق المقعدة و انفتاح افواه العروق

اما البواسير فهى زيادات تنبت حول المقعدة او داخلها لمواد سوداوية تنصب اليها و عند هذا اذا اريد معالجتها بالحديد فالواجب ان تجفف مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما يخرجها من المسهلات ثم بعد ذلك يستعمل العلاج و هو على ثلاثة انواع الخزم و الشد و القطع-

اما الخزم فهو ان تأخذ ابرة و تجعل فى خرمها خيط ابريسم مفتول فتلا جيدا و تدخل الابرة داخل الباسورة فى اصلها ثم تدير الخيط على اصلها و تربطه ربطا وثيقا و من الناس من يلف الخيط على اصل الباسورة تحت الابرة و هى معرضة فيها و يلف الخيط ثلاث اربع طاقات و يشد بعد ذلك-

و اما الشد فهو ان تشد الباسورة عند اصلها شدا معتدلا ثم يربط الخيط بنا شوطة و يترك يوما و ليلة ثم يحل الشد و يربط اقوى من ذلك و يترك يوما و ليلة ثم كذلك فى اليوم الآخر الى حين تسقط الباسورة-

و اما القطع فهو ان تعلق فيها الصنارة او ظفر طويل او تمسك بخرقة خشنة و تجذب برفق ثم تقطع من اصلها بمقراض بعد ان ينوم العليل على ظهره فى موضع مضئ و يرفع الى فوق ثم بعد ذلك يذر على الموضع هذا الذرور-

و صفته- طين ارمنى و كهرباء و بسد و قرن ايل محرق و قرطاس محرق و بردى محرق اجزاء متساوية تسحق هذه و تجعل على الموضع و تكبس و يربط الموضع ربطا محكما هذا جميعه ان كانت ظاهرة و ان كانت باطنة فتعلق عليها المحاجم و تمص حتى تخرج المقعدة و تظهر البواسير او يجعل على المقعدة القدح و داخله قطن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۰

منفوش و يوقد فى القطن نار فان المقعدة تخرج و تظهر البواسير و مع هذا جميعه اذا عالجت البواسير بما ذكرنا فاترك منها واحدة او ثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل كما قال ابقراط فى سادسة الفصول من عولج من به بواسير ثم لم يترك منها واحدة فلا بد ان يحدث به استسقاء او سل و ذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و كل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما اللحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة و مالت الى اقبل المواضع لها و ذلك هو الرئة فانها لدوام حركتها و سخافة جرمها قابلة لذلك-

و اما الشقاق فعلاجه اولا بالشحوم الملينة كشحم الدجاج و البط و دهن الالية و الزبد الطرى يضاف اليه دهن بنفسج و قليل شمع ابيض و مر العليل باستعمال ملينات الطبع و امنعه من طول المقام فى الحمام و الحركة المفرطة و التعريق فى الشمس و كثرة الصوم فان هذه كلها توقف الطبع و ذلك من اضر الاشياء لصاحب العلة المذكورة فان لم يسكن بهذا فحك حول المقعدة بالمجس حكا قويا حتى يدمى ثم يعالج بما تعالج به الجراحات و مع ذلك فأمره بما يلين الطبع و امنعه مما يمسكه-

و اما انفتاح العروق فمتى لم يفرط الدم الخارج منها فلا تتعرض لقطع ما يسيل منها البتة و ان افرط و مال لون البدن الى الصفرة و تهبجت الاطراف فاقطعه و هو ان يعطى العليل رب الانجبار و شراب عصا الراعى و غذاؤه لحم لطيف بحب رمان مسلوق و لا تتعرض لمسك الطبيعة اصلا ثم بعد هذا ضع على المقعدة الذرورات القاطعة للدم-

و صفته- دم اخوين و شب و قرض و عفص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه و تنخل بحرير و تستعمل-

آخر- ماق عصارة[۳۹۶] و اقماع الرمان و جفت البلوط و طين ارمنى اجزاء متساوية يفعل به كالاول و يستعمل-

آخر- قرن ايل محرق و ودع محرق و قرطاس محرق و بردى محرق و بسد و ورق

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۱

آس (اجزاء متساوية مسحوقة منخولة و يستعمل كالاول-

آخر- مرجان-[۳۹۷]) و كهربأ و زرورد باقماعه و عذبة و حضبض و جلنار اجزاء متساوية يعمل به كالاول فاذا انقطع الدم مر العليل باخراج الدم بالفصد فى بعض الاوقات لا بالحجامة-

الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة

اما الاصابع الزائدة فربما كانت لحمة كلها و ربما كانت عصبة و ربما كانت فيها سلاميات و اظفار و ربما كانت خالية من الاظفار ثم هذه ربما تحركت و ربما لم تتحرك فما كان من هذه لحميا او عصبيا فعلاجه بالحديد سهل و هو ان تقطع بحيث ان يخفى اثرها و يوضع على الموضع قاطعات الدم و يعالج بما يلحم فان لم ينقطع الدم فيعالج بالكى و ما كان منها لها سلاميات و هى متحركة فتقطع من المفصل و تعالج بما ذكرنا و ما كانت غير متحركة فعلاجها عسر و هو ان يقطع اللحم الذى عليها ثم ينشر العظم بمنشار حاد جدا ثم يعالج بما ذكرنا-

و اما الالتصاق فتارة يكون ولاديا و تارة يكون حادثا اما لقرحة و اما لجرح و اما لحرق نار و فى مثل هذه الصور يشق الالتصاق و يجعل بين الاصابع خرق مبلولة بدهن ورد لئلا تلتصق فان افرط خروج الدم فيوضع على الموضع قاطعات الدم و قد عرفتها-

الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج ظفرة الاظفار و برصها

اما ظفرة الظفر و هی لحم نابت کثیر یغطی الظفر و ذلک اما فی اظافیر الرجل او فی اظافیر الید اما عروضه فی اظافیر الرجل فمن عثرة او ضربة او جرح فینبت هناک لحم اما لاهمال المعالجة و اما لسوء معالجة الجرائحی و اما عروضه فی الایدی فاما من جرح او من داخس و اذا استمر هذا المرض افسد الظفر و ربما افسد

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۲

العظم و تنفصل منه رائحة منتنة جدا و علاج هذا جمیعه بالقطع ثم بالکی بعد ذلک- و اما البرص فاذا حصل للظفر فالواجب ان یبادر الجرائحی و یشق الظفر من اسفل الی فوق لا من فوق الی اسفل فانه متی فعل هذا نبت تحت الظفر لحم فیما بین الشق و حصل منه اوجاع شدیدة ثم المرض المعروف بالظفرة و هو ما ذکرناه و ذلک لان اللحم الذی تحت الظفر فی طرف الاصبع ینبت و یحصل منه ما ذکرناه و مع ذلک یجب ان لا یعمق بالشق بحیث ان یصل الی اللحم فانه متی کان کذلک نبت اللحم فاذا شق الظفر یعصر من الجانبین و یدهن الموضع بدهن ورد و یعصب ثم فی الیوم الثالث یکشف الموضع و یعصر لیخرج ما اجتمع من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلک ضمد الظفر بالمرخیات المحللة مثل ان یتخذ ضماد من بزر کتان و بزر خطمی و خبازی و زهر بنفسج و اکلیل الملک تسحق هذه و تعجن بماء کسفرة خضراء و یضمد به الظفر مرارا فانه ینقلع ثم ینبت عوضه ظفر آخر و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج علة البقر

هذا مرض قد ذکره الزهراوی فی کتابه و ان کنا لم نعرفه فی بلادنا و لا ذکره غیره من الاطباء و هو دودة صغیرة واحدة تتولد تحت الجلد و فوق اللحم و تدب فی الجسم کله صاعدا و هابطا تتبین للحس عند دبیبها من عضو الی عضو و ربما خرقت موضعا من الجلد و خرجت منه و تکونها من عفونة المواد کما یتکون الدود فی المعاء و من اذیتها انها اذا دبت ربما ارتفعت الی الرأس و بلغت الی العینین و خرقتهما و خرجت منهما و یعرض من ذلک العمی فاذا اردت علاجها و اخراجها عن البدن اربط فوق دبیبها و تحته ربطا وثیقا و شق علیها و اخرجها فان غاصت فی اللحم و لم تجدها فاکو الموضع بالنار حتی تحرقها فان رأیتها قد صعدت الی الرأس شد الجبین و افعل بها ما ذکرناه من الشق و ینبغی ان یتعاهد العلیل و لمن یعتاد بحدوث هذا المرض بتنقیة البدن مما فیه من المواد الردیئة و اصلاح غذائه و ملازمة الحمام و التعریق بالحرکة و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۳

الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج المرض المعروف بالناقز

هذا المرض ایضا ذکره الزهراوی و ذکر انه شاهده فی امرأة من اهل البادیة و اما نحن فما نعرف هذا المرض فی بلادنا و لا ذکره غیره من الاطباء و صورته هو ان یتولد فی بعض الاعضاء نفخة ثم انها تسری من عضو الی عضو و یکون سریانها بسرعة الی الغایة قال کأنها زئبق اذا سال من موضع الی موضع و الطریق فی علاج هذا هو ان تحقق موضعه تحقیقا جیدا و تشد فوقه و تحته شدا قویا ثم یکوی او یعلق علیه المحاجم بالنار و ان لم یتحقق موضعه فیعطی صاحبه ما ینضج المواد البلغمیة ثم ما یستقرغها من الحبوب القویة و قد عرفتها ثم المعاجین المسخنة مرات ثم ملازمة الحمام و لیکن التعریق فیه اکثر من الاستحمام ثم الحرکة الی حین یعرق البدن ثم اصلاح الغذاء و هو استعمال ما یسخن و یحلل الریاح و یتجنب الفواکه و اللبن و ما یعمل منه

و اللّه اعلم-

المقالة العشرون فی الانقرابادین

اشارة

و تنقسم الی احد عشر فصلا، الفصل الاول فی بیان الحاجة الی ترکیب الادویة الفصل الثانی فی العلة فی اختلاف مقادیر المرکبات، الفصل الثالث فی ذکر امور یحتاج فی معرفتها قبل ایجاد المرکبات و بعده، الفصل الرابع فی ذکر اصطلاح الاطباء فی الاوزان و الاکیال، الفصل الخامس فی الادهان، الفصل السادس فی المراهم، الفصل السابع فی الذرورات، الفصل الثامن فی السنونات، الفصل التاسع فی الضمادات، الفصل العاشر فی الغمر، الفصل الحادی عشر فی الاشربة-

الفصل الاول فی بیان الحاجة الی ترکیب الادویة

اعلم ان فرق الطب ثلاثة فرق- احدها فرقة اصحاب التجربة و هی القدیمة- و ثانیها

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۴

فرقة اصحاب القیاس و هی بعدها- و ثالثها فرقة اصحاب الحیل و هی بعدها و بیان الحق فیما ذهبوا هؤلاء الیه و ذکر احتجاج کل واحد منهم علی صحة مذهبه و الرد علی الطائفة الاخری فقد اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون-

اذا عرفت هذا فنقول ذهب فرقة من اصحاب التجربة الی انه لا حاجة الی ترکیب الادویة و ان العدول عن استعمال المفردات لا یجدی فائدة طبیة البتة- و لهم ان یحتجوا بوجوه اربعة احدها- ان فی اختلاط الادویة المفردة بعضها ببعض کل علی الطبیعة و ذلک لانها تحتاج عند استعمالها ان یمیز بعضها عن بعض فیضع کل مفرد فی مستحقه و ما کان فیه کل علی الطبیعة فهو متعب لها و ما کان متعبا لها فهو موجب لضعفها و لا شک ان ذلک مضر- و ثانیها ان حکم الهیئة الاجتماعیة مغائرة لحکم الافراد فان العشرة من حیث هی عشرة یستحیل وضعها لکل واحد واحد من آحادها و اذا کان کذلک فالافراد و ان کان کل واحد منها قد صح بالتجربة نفعه فی مرض غیر انه ربما کانت الهیئة الاجتماعیة مضرة- و ثالثها ان نفع الدواء المفرد قد ظهر بالتجربة و شهد به الاستقراء بخلاف نفع الهیئة الاجتماعیة فان[۳۹۸] الی الآن لم یظهر لانا لم نستعملة بعد فیکون نفعه من العلة المراد مداواتها مظنونا فیه و المظنون مشکوک و المشکوک فیه الواجب ترکه بخلاف نفع المفردات فانه متیقن و ما کان کذلک الواجب استعماله- الرابع ان وثقنا[۳۹۹] بالهیئة الاجتماعیة انما هو بعد وثوقنا بالمفردات فوثوقنا اولا و بالذات انما هو بالمفردات و ثانیا و بطریق العرض بالهیئة الترکیبیة و ما کان اولا و بالذات فاعتمادنا علیه اولی من اعتمادنا علی غیره- قالوا و اذا کان حال المفردات کذلک فما بالنا ان نعدل عنها و نطلب الترکیب-

و ذهبوا اصحاب القیاس الی انه لا بد من ترکیب الادویة و قد احتجوا علی صحة ذلک بوجوه ستة- احدها ان لنا من الامراض ما مداواة اسبابها ضد مداواتها کالحمی البلغمیة فان سببها یحتاج فی مداواته الی ما یسخن و یقطع و یلطف و نفس

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۵

الحمی الی ما یبرد و یرطب و الدواء المفرد یستحیل ان یصدر عنه ذلک بالذات و لما لم یمکن وجود هذا الامر فی المفرد احتجنا الی الترکیب- و ثانیها ان بعض الادویة المستعملة فی المعالجة حجریة الجوهر لا یمکن ایرادها علی العضو المریض بحیث ان یحصل منها الغرض کالمرداسنج و الزنجار و الزنجفر و الاسفیداج و غیر ذلک من المعدنیات ما لم یخلط بها جوهر

سیال علی ما علم بالاستقراء فلا بد من الترکیب- و ثالثها ان بعض الادویهٔ لا یمکن استعمالها بمفردها اما لبشاعتها و کراهیهٔ رائحتها کاکثر الادویهٔ المسهلهٔ فنحتاج ان نضیف الیها ما یذهب ذلک عنها و اما لان قوتها قویهٔ جدا کالافیون فانه قوی البرد غلیظ الجوهر فاذا استعمل بمفرده خدر البدن و اخمد حرارته الغریزیهٔ فاذا خلط به دواء حار کسر قوته و لطف جوهره و اما لان له ضررا خاصا ببعض الاعضاء کالمحمودهٔ فان التجربهٔ قد شهدت علی اختصاصها باسهال الصفراء و ضررها بالمعدهٔ و الکبد فاذا اضیف الیها ما فیه قوهٔ عطریهٔ زالت مضرتها بالعضوین المذکورین و اذا کان کذلک فلا بد من الترکیب- و رابعها ان بعض الاعضاء یحتاج فی مداواهٔ امراضه الی آثار متضادهٔ کالکبد فانها تحتاج فی مداواهٔ اورامها الی ما یحلل المادهٔ الموجبهٔ لها و الی ما یفتح منافذها لتتهیأ للدواء الفاعل لذلک النفوذ و الی ما یقوی جوهرها خوفا من تحلیل قواه علی ما عرفت و الدواء المفرد یستحیل ان تصدر عنه هذه الآثار بحسب الغرض و الحاجهٔ و اذا کان کذلک فلا بد من الترکیب- و خامسها انه قد عرفت فی علم الطبیعهٔ ان لکل واحد من الاخلاط نسبهٔ الی الآخر علی ما اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون فاذا زاد مقدارها فتارهٔ یکون ذلک مع حفظ نسبتها و تارهٔ لا یکون کذلک و علی کلا التقدیرین فنحتاج الی دواء یسهلها علی اختلاف ذلک و لیس لنا من المفردات ما یفعل ذلک- و سادسها ان الاحوال البدنیهٔ الخارجهٔ عن المجری الطبیعی متفننهٔ الی الغایهٔ و مع کونها کذلک فهی مختلفهٔ بالزیادهٔ و النقصان و بما یقارنها من الاعراض اللازمهٔ و غیر اللازمهٔ و بداههٔ العقل حاکمهٔ بان الدواء المفرد لا یفی بشفاء هذه-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۲۶

و اعلم ان الحق فی امر الترکیب مع اصحاب القیاس و لهم ان یجیبوا عما ذهبوا الیه اصحاب التجارب- قولهم اولا- ان فی الترکیب کلا علی الطبیعهٔ الی آخره-

نقول ان فی الترکیب راحهٔ للطبیعهٔ و ذلک لان المفردات ربما کان فی بعضها ضرر ببعض الاعضاء فاذا استعملنا معه ما یصلحه و یدفع ضرره ببعض الاعضاء صار خالص النفع و حینئذ لم یکن کلا-

و الجواب عما تمسکوا به ثانیا- قولهم ان حکم الهیئهٔ الترکیبیهٔ مغائر لحکم المفردات نقول فلاجل الهیئهٔ الترکیبیهٔ و ما یفاض علیها قصدنا الترکیب کحال الصورهٔ الترباقیهٔ المفاضهٔ علی الهیئهٔ الاجتماعیهٔ الحاصلهٔ عن المفردات لا علی المفردات و کحال الهیئهٔ الترکیبیهٔ من مرهم الزنجار فان کل واحد من مفرداته مانع من انبات اللحم و الهیئهٔ الاجتماعیهٔ منبتهٔ للحم فان الشمع مضر[۴۰۰] للقرحهٔ و موسخ لها و الزنجار حاد لذاع یبلغ من اکله ان یاکل اللحم الصحیح خارجا عما ترتب علیه مما یوجبه من الألم الشدید المجذب للمواد الی ذلک الموضع فاذا اضیف احدهما للآخر[۴۰۱] کسر کل واحد منهما من عادیهٔ الآخر و حصل من المجموع دواء منبت للحم- و الجواب عما تمسکوا به ثالثا- قولهم ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربهٔ الی آخره- نقول لا شک ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربهٔ غیر ان نفع الهیئهٔ الاجتماعیهٔ و ان لم یظهر بعد ذلک فهی من نوع المفرد و ذلک لانه من المستحیل ان تکون المفردات حارهٔ و یصدر عن الهیئهٔ الاجتماعیهٔ التبرید و اذا استقریت جمیع المرکبات الطبیهٔ وجدتها کذلک کالترباقیهٔ مثلا فان اکثر مفردات الترباق فیها قوهٔ مقاومهٔ للسموم و الادویهٔ القتالهٔ و باقی المفردات لاجل اصلاح تلک-

و الجواب عما تمسکوا به رابعا- قولهم ان وثوقنا بالهیئهٔ الترکیبیهٔ الی آخره-

نقول لا شک ان وثوقنا بنفع المفرد من جههٔ التجربهٔ یتقدم غیر ان النفع المذکور لیس هو مطلوب لنا بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المفردات الذی لا یمکن صدوره عن المفرد فوثوقنا بذلک النفع حاصل قبل تمام الترکیب و استعمال المرکب و تجربته مظهرهٔ لفضیلته و اذا کان کذلک فلا یکون وثوقنا

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۲۷

بمنفعة المركب متأخرة مطلقا فانها من جهة القياس متقدمة و من جهة اظهار التجربة للفضيلة متأخرة لا نفس الوثوق بالنفع- اذا عرفت هذا فنقول ثم ان مفردات المركبات على نوعين منها ما هى الاصل و العمدة فى التركيب و منها ما هى جارية مجرى المصلح و المعين فى الفعل المطلوب من المركب فالاول مثل لحوم الافاعى فى الترياق[۴۰۲] فانها هى العمدة فى اتخاذ الترياق على ما عرفت فى علم الطبيعة و مثل الزنجار فى مرهمه فانه العمدة فى اكل اللحم الزائد و ازالة الوضر و بالجملة فى تنقية القرحة مما فيها من الامور المانعة للطبيعة من انبات اللحم و اما المصلح فالغرض من استعماله يتفنن الى ستة وجوه احدها- ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدواء الاصلى كما خلط اندر و ما خس[۴۰۳] الثانى خبز السميذ المجفف بلحوم الافاعى فانه بجفافه ينشف بلة اللحم المفسدة له و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه فانه يكسر حدته التى يتعدى بها[۴۰۴] من اذهاب اللحم الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح و ثانيها- ان يكون الغرض به تقوية الدواء الاصلى و الزيادة فى فعله كما خلط اندر و ما خس[۴۰۵] الثانى القرع[۴۰۶] و الغاريقون بالترياق فانه لما ظهر له ان فيها قوة مقاومة للسموم اضافها الى الدواء المذكور و كما خلط[۴۰۷] بالمخاخ الشموم فى مرهم الشموم طلبا للزيادة فى تليين الصلابات و ارخائها و ثالثها- ان يكون الغرض به كسر قوة الدواء الاصلى و ذلك كما خلط اندر و ما خس[۴۰۸] الثانى صمغ العرب بادوية الترياق فانه لما نظر فى مفرداته رأى ان اكثرها حارة حادة خلط بها ذلك ليكسر من حدتها بتغريته للاعضاء و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه على ما عرفت و رابعها- ان يكون الغرض به البدرقة و ذلك كما خلط الفاضل جالينوس الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم الذى هو العمدة فيه غليظ الجوهر بطئ النفوذ فكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك ان يسبق تأثير السم الى القلب قبل تأثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبدرقه

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۸

و ينفذه الى جهة القلب و يسبق تاثيره تاثير السم و كما يخلط بالادوية التى تزرق فى الفروج البعيدة الغور الشراب ايضا مع ما يستعمله لاصلاحها و خامسها- ان يكون الغرض به التثبط و الوقوف ليقف الدواء الاصلى و يتمكن من فعله و تأثيره و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون بالترياق فانه لما نظر فى مفرداته فرأى اكثرها حارة و الادوية الحارة سريعة النفوذ و الجريان بالنسبة الى الادوية الباردة و لا شك ان الدواء متى كان كذلك لم يتمكن من تأثيره و فعله الخاص به كما اذا كان بطيء النفوذ فخلط الافيون بذلك فانه ببرده و غلظ جوهره يمنعه من سرعة النفوذ و السريان و كما يخلط بالادهان المحللة و المقوية الشمع فانه يثبطه و يمسكه على العضو المراد تقويته او تحليل ما فيه من المؤذى و سادسها- ان يكون الغرض به حفظ قوة الدواء و ثباتها زمانا طويلا و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون ايضا بمفردات الترياق فانه لما نظر فى مفرداته و رأى اكثرها حارة و الحرارة من شأنها ان تحلل قوة الدواء فخلط به الدواء المذكور فانه ببرده و غلظ جوهره يمنعه من ذلك و كما يخلط الشمع بالادوية المستعملة فى المراهم فانه بغلظ جوهره و جموده يحفظ قواها زمانا له قدر فهذه الاغراض التى لاجلها يستعمل المصلح- و اللّه اعلم-

الفصل الثانى فى العلة فى اختلاف مقادير مفردات المركبات

اعلم ان مفردات المركبات البعض منها يلقى[۴۰۹] منه مقدار متوفر و البعض مقدار يسير و البعض مقدار معتدل فهذا القدر لا يخلو اما ان لا تكون له علة او تكون له علة فان كان الاول فهو محال و الا كان اخذ القليل و الكثير من المفرد بمثابة واحدة و ذلك محال فبقى ان تكون له علة و تلك العلة قد حصروها الاطباء فى وجوه خمسة احدها- مأخوذة من قوة الدواء و هو انها متى كانت قوية جدا القى منه فى المركب مقدار يسير لانه يفعل بتوفر قوته ما يحتاج اليه و يراد منه و المراد بقولنا دواء قوى

القوة ان يكون المقدار اليسير منه يوثر تاثيرا قويا كالافيون

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۹

فى تبريده و الافربيون فى تسخينه و ان كان ضعيف القوة القينا منه فى المركب المقدار الكثير و ذلك ليتلا فى بكثرة مقداره ما يفوته من قوة القوة و المراد بقولنا دواء ضعيف القوة ان يكون المقدار الكثير منه يؤثر تأثيرا ضعيفا كتبريد دهن الورد للمبرودين و ان كان متوسطا فمقدار متوسط- و ثانيها منافعه و هى انها متى كانت متوفرة القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا و ان كان متوسطا فمتوسطا- و ثالثها ما يتركب من ذلك و هو انه متى كان قوى القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا متوسطا و ذلك لانه بالنظر الى قوة قوته الواجب ان يقلل منه و بالنظر الى كثرة منافعه الواجب ان يكثر منه و متى كان قوى القوة قليل المنافع القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار و متى كان ضعيف القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و ذلك لما ذكرنا ايضا- و رابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا، ثم كان فى بعض مفردات الدواء ما يختص نفعه بذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر بعضو آخر القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و متى كان بالعكس القينا منه فى المركب مقدارا قليلا- و خامسها تنفيذه لغيره و هو انه متى انفرد بذلك القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و الا مقدارا يسيرا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات و بعدها

و هى التقاط الادوية و اخذها و كيفية خزنها و كم مقدار ما تبقى قواها و كيفية غسل ما يجب غسله و احراق ما يجب احراقه و مجاورة بعضها لبعض و الطبخ و السحق و الاجماد بالبرد و الممازجة-

اما الالتقاط و الاخذ فاعلم اولا ان الادوية على ثلاثة انواع معدنية و نباتية و حيوانية و المعدنية افضلها ما كان مأخوذا من المعادن المعروفة بها مثل القلقديس القبرسى و الزاج الكرمانى و يكون مع ذلك نقيا من الجوهر الغريب صرفا فى لونه و طعمه الذى يخصه-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۰

و اما النباتية فمنها اوراق و منها بزور و منها قضبان و منها اصول و منها زهر و منها ثمر و منها صمغ و منها جملة النبات-

اما الاوراق فيجب ان تجنى بعد تمام اخذها فى الحجم الذى لها و قبل اخذها فى تغير لونها ثم السقوط-

و اما البزور فيجب ان تؤخذ عند ادراكها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها السمينة الرزينة الخالصة من الجوهر الارضى، و اما القضبان فتؤخذ عند ادراكها و هو بعد تمام سقوط الورق (و قبل اخذها فى الذبول و اما الاصول فيجب ان تؤخذ عند تمام سقوط الورق-[۴۱۰]) فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها الرزينة النقية من الاجزاء الترابية-

و اما الزهر فيؤخذ عند تفتحه التام و قبل ان يذبل و يؤخذ فى السقوط و اجودها الكبيرة الرزينة-

و اما الصموغ فتؤخذ بعد تمام الانعقاد و قبل اخذها فى الجفاف المعد للانفراك و اجوده الصافى النقى من الاجزاء الخشبية-

و اما المأخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ عند ادراك بزره و على غضاضته و افضل اوقات اخذه و اخذ جميع النبات عند صفاء الهواء و قبل وقوع المطر خوفا من ان يستفيد منه رطوبة فضلية فيفسد بسببها و البرية من هذه جميعها اقوى فعلا من البستانية و اصغر حجما و كلما كان من هذه لونه اشبع[۴۱۱] و طعمه اظهر و رائحته اذكى فهو اقوى فى بابه-

و اما الحيوانية فيجب ان تؤخذ من حيوان فتى السن صحيح البدن تام الاعضاء بعد ان يذكى و يذبح ذبحا صحيحا فيخرج دمه

بكماله و لا يتحرك حركات مضطربة فتفسد اعضاؤه-

و اما خزن الادوية اما البزور فاجود ما خزنت فى اوعيتها الطبيعية لانها انسب لها فيكون احفظ لقوتها و تأثيرها و ان لم يتفق هذا القدر ففى او انى صلبة الجوهر لتبعد عن تأثير الهواء فيها- و اما الاوراق ففى الاوانى الصلبة لما ذكرنا ايضا و يجب

ان يكون ذلك بعد تجفيفها التام فى الظل خوفا من ان تعفن داخل الاناء-

و اما الاصول و القضبان فينبغى ان تخزن فى اماكن بعيدة عن نداوة الارض و مستورة عن الرياح المحللة لقواها-

و اما مقدار ما تبقى قواها- اما البزور فقواها تبقى من يوم أخذها الى سنتين ثم تأخذ فى الضعف، و الورق من يوم أخذها الى ثلاث سنين الا الخربق فان قوته تبقى اكثر من ذلك، و الصموغ من يومها الى ثلاث سنين، و الاصول و القضبان من يومها الى اربع سنين، و المحمودة تبقى قوتها على ما ذكره حبيش اربعين سنة الا المشوية فانه ينبغى ان تستعمل يوم شيها، و الترياق من يوم عمله الى ستين سنة ثم بعد هذا يصير فى حكم المعاجين المسخنة و ينحط عن مقاومة السموم و المثروذيطوس من يوم عمله الى سبع سنين و الا قلومياء الرومية و الفارسية من يوم عملها الى ثلاث سنين، و الاطريفل الى سنتين و اكثره الى ثلاث سنين و الايارجات الى اربع سنين و الحبوب المسهلة من يوم عملها الى شهرين، و السفوفات من يوم عملها الى شهرين، و الاقراص الخالية من الافيتمون[۴۱۲] الى ستة اشهر و التى فيها افتيمون[۴۱۳] لا ينبغى ان تستعمل قبل ستة اشهر، و الادهان تعمل عملها الى حين تتغير رائحتها فاذا تغيرت لم تصلح لشىء و دهن البلسان كلما عتق جاد و الاشربة الدوائية من يومها الى سنتين و الى اربع سنين و المراهم من يوم عملها الى ستة اشهر-

و اما الغسل فانه يراد لامور ثلاثة اما لاذهاب نارية مكتسبة كما فى غسل النورة و اما لتهيئة الشىء للسحق كما فى التوتيا عند تصويله و اما لاذهاب كيفية مفسدة كما فى غسل الحجر الارمنى-

و اما الاحراق فانه يراد لامور خمسة اما لينقص من حدة الشىء كالقلقطار و الزاج المحرقين و اما ليفيد الشىء لطافة جوهر كقرن الايل و السرطان المحرقين و اما ليبطل رداءة فى جوهر الشىء كالعقارب المحرقة-

و اما المجاورة فاعلم ان الادوية قد تستفيد بالمجاورة قوى غريبة بها تفعل فعلا آخر

لم يكن لها فى طبعها فان الادوية المسخنة اذا جاورت الادوية المبردة استفادت منها بردا و بالعكس كالافربيون اذا جاور الافيون و هو للافربيون فلذلك كان من من الواجب ان يجعل كل واحد فى وعاء على حدة-

و اما الطبخ فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل الطبخ البتة كالمحمودة فانه متى طبخت بطلت قوتها و منها ما يحتمل الطبخ- ثم هذه على ثلاثة انواع منها ما يحتمل طبخا قويا كالاصول فانها لكثافتها و غلظ جرمها تحتاج فى اخراج قوتها الى طبخ متوفر و يقرب منها العصاب[۴۱۴] و منها ما يحتاج الى طبخ ضعيف كالافتيمون فانه لا يحتمل طبخا قويا بل ادنى طبخ يكفى فى اخراج قوته المسهلة و منها ما يحتاج الى طبخ معتدل كالبزور و تقرب منها الاهليلجات فانها تسهل بقوة تابعة للصمغية التى فيها فاذا الح عليها بالطبخ نجللت تلك الصمغية-

و اما السحق فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل السحق البتة حتى اذا سحق بطلت قوته كالسقمونيا و تقرب منها الصموغ و لذلك كان نقعها فى الماء اجود من سحقها و من الادوية ما اذا سحقت انقلب الى نوع آخر من الفعل كما حكى جالينوس فى رابعة حفظ الصحة ان انسانا بالغ فى سحق اخلاط الكمون فصار مدرا بعد ان كان فى طبعه مسهلا و من الادوية ما يحتمل سحقا بالغا مثل الادوية المعدنية كالياقوت و الزمرد و يقرب من ذلك اللؤلؤ و البسد لا سيما اذا استعملت فى مداواة القلب فانها لكثافتها لا

تنفذ فی المجاری و المنافذ الا اذا کانت صغیرة الجرم جدا-

و اما الاجماد بالبرد فاعلم ان کل دواء جمد بالبرد فان قوته اللطیفة التی فیه تنقص و تزداد بردا ان کان باردا و ان کان حارا نقصت حرارته و لاجل هذا کان من الواجب لن تستعمل سلافة الادویة المسهلة عند تمام طبخها لا انها تطبخ و تترک زمانا الی حین تبرد ثم تسخن و تستعمل-

و اما الممازجة فاعلم ان من الادویة ما یقوی فعله بالممازجة و ذلک کما اذا کان فیه قوة غیر انها ضعیفة فی بابها بلیدة فی فعلها فاذا خالطها المعین قویت قوته و جاد فعله و ذلک

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۳

کالتربد فی اسهاله للبلغم فانه یسهل البلغم اللزج من اقاصی المفاصل الا انه ضعیف الفعل فاذا ورد علی المادة المذکورة عجز عن جذب ما غلظ منه فاذا قرن به الزنجبیل سخن ذلک الغلیظ و لطفه و هیأه للاندفاع و الخروج و حینئذ یقوی فعله و یتمکن من جذبه و اخراجه-

و منها ما یبطل بالممازجة و ذلک کما اذا کان لکل واحد منها فعل یضاد لفعل الآخر کالاهلیلج و البنفسج فانهما ینفعان فی اسهال الصفراء غیر ان البنفسج یفعل هذا الفعل بالازلاق و الاهلیلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزاق للعاصر و وافق فعل کل واحد منهما لفعل الآخر و ان کان اقوی سبق فعله و عصر المجاری و قبضها و حبس ما من شأنه ان یخرج و ان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوی فعله و اخرج ما یجب اخراجه و تارة تنصلح و تزول غائلتها و ذلک کالسقمونیا فان خاصیتها اسهال الصفراء غیر انها تضر بالکبد و المعدة و تجرد المعی فاذا اضیف الیها الانیسون و الکثیراء زال ذلک عنها فان الاول بما فیه من العطریة و التقویة یزیل ضررها بالکبد و المعی و الثانی بما فیه من التغریة و اللزوجة یزیل ضررها بالمعی و تارة تستفید قوة اخری لم تکن حاصلة لها کالتریاقیة التی افیضت علی مفرداته بالممازجة و المخالطة فهذا ما اردنا ذکره فی هذا الفصل و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی ذکر اصطلاحات الاطباء فی الاوزان و الاکیال

اما الوزن فهو عبارة عن المعادلة بین جوهرین اما متجانسین او غیر متجانسین و المراد بالمجانسة المساواة فی الخفة و الثقل و اللطافة و الکثافة کالذهب و الفضة و الحدید و الثانی ما لا یکون کذلک کالحریر و الصوف و لما کان الجسم الموزون به مختلفا فی المقدار باختلاف الامم و الاقالیم و الاصطلاحات کان من الواجب ان یکون المرجع بذلک الی امر طبیعی لا یختلف مقداره بذلک البتة و نجعله اصلا و نبنی علیه جمیع الاوزان و لیکن ذلک حبة الشعیر فنقول هذه الحبة اذا ضوعفت اربع مرات کان من ذلک قیراط و هو خروبة بالشامی و اذا ضوعف القیراط ثلاث

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۴

مرات کان من ذلک الدانق و اذا ضوعف الدانق ست مرات کان من ذلک الدرهم و اذا ضوعف الدرهم مرات[۴۱۵] علی اختلاف اقیاس[۴۱۶] الناس کان من ذلک الاوقیة و اذا ضوعفت الاوقیة کان من ذلک الرطل و اذا ضوعف ذلک علی رأی العراقیین کان منه من و اذا ضوعف ذلک کان منه القنطار و لنذکر بعد ذلک الاوزان الطبیة[۴۱۷]-

اما القیراط فقد عرفت انه اربع شعیرات و الدانق ثلاثة قراریط و الدرهم ستة دوانیق و المثقال درهم و نصف و ثلاث حبات شعیر و الحبة شعیرة و نصف شعیرة و هی ثلث خروبة و الدرخمی[۴۱۸] مثقال واحد و الطسوج حبتین و نصف و النواة ستة قراریط و الاستار ستة دراهم و دانقان و البندقة عند بعضهم درهم و عند بعضهم مثقال و ثلثی مثقال و الباقلاة علی ثلاثة انواع یونانیة و اسکندرانیة و مصریة فالیونانیة اربعة و عشرون شعیرة و الاسکندرانیة تسعة قراریط و المصریة ثمانیة و اربعون شعیرة و الترمسة

قیراطان و الجوزة علی نوعین مطلقة و ملکیة فالمطلقة سبع درخمیات و الملکیة ست درخمیات[۴۱۹] ما یحمله الاصبع و الدرخمیات[۴۲۰] ما یحمله الکف ستة دراهم دورق[۴۲۱] ثلاثة ارطال و هامش[۴۲۲] خمسة ارطال و عشرون استارا- اوقیة سبع مثاقیل و نصف و هی عشرة دراهم و خمسة اسباع درهم و الرطل مائة درهم و سبعة و عشرون- و المن علی خمسة انواع انطاکی و رومی و اسکندرانی و عطری و یهودی فالانطاکی ستة عشر اوقیة و الرومی اوقیة واحدة و الاسکندرانی ثلاثون اوقیة و العطری اثنان و عشرون اوقیة و الیهودی خمسون سفلس و السفلس عشرون انولوس[۴۲۳] و الانولوس ثلاثة قراریط-

و اما الکیل فهو مناسبة بین کیل و اقرانه فان القصد من کل کیل ان یعلم ما فی کل جزء و هو ینقسم قسمین منه ما یستعمل فی الجواهر الیابسة و منه ما یستعمل فی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۵

الجواهر الرطبة و المستعملة فی الجواهر الیابسة معروفة بحسب الاصطلاحات و البلدان و ذلک مثل المکوک عند اهل حلب و الاردب عند اهل مصر و الغرارة عند اهل دمشق و الشنبل عند اهل حماة و غیر ذلک و المستعمل فی الجواهر السیالة کثیرة الانواع و ذلک بحسب الاصطلاحات غیر ان الذی یلیق ذکره بهذا الموضع ما انا واصفه فاقول من ذلک الملعقة و هی اثنتان للغسل و الادویة فالتی للغسل اربعة مثاقیل و التی للادویة مثقال واحد- قوطولی و هو اثنان احدهما للزیت و هو تسعة اواق و الثانی للشراب و هو عشرة اواق و القسط عشرون اوقیة و الجرة و هی اثنتان کبری و صغری فالکبری اربعة و عشرون قسطا و الصغری اربعة اقساط و ابریق منوان و الکوز علی نوعین للدهن ثمانیة و اربعون استارا و الذی للطلاستون استارا- و دورق قال ابن جناح فی التفحیص الدورق اربعة ارطال فهذا ما اردنا ان نذکره من امر الاکیال و الاوزان[۴۲۴] و اللّه اعلم انتهی-

الفصل الخامس فی الادهان

دهن البنفسج البلدی یبرد و یرطب و ینوم و رائحته تسکن الصداع و اذا استعمل فی قیروطیات المراهم الحارة نفع منها فی تبریدها- و کیفیة عمله هو ان یؤخذ الزهر فقط و یجعل فی قنینة و تملأ شیرجاطریا و تعلق فی الشمس الحارة اربعین یوما ثم تجعل فی الظل و تستعمل و من الناس من یأخذ الزهر و ینقعه فی طحینة طریة عشرة ایام او خمسة عشر یوما ثم یرش علیها ماء حارا و یمعک بحیث ان الدهن ینتثر عن الکسب[۴۲۵] و یأخذ الدهن و یجعل فی اناء و یستعمل و من الناس من یجعل فی هذا الدهن زهرا آخر و یعلق فی الشمس کما ذکرنا ثم یستعمل و هذا اجود من الاول و قد یعمل علی وجه آخر و هو ان یعلف السمسم بزهر البنفسج علی ما سنذکره و یطحن السمم و یؤخذ الدهن منه و یستعمل-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۶

دهن القرع یبرد و یرطب و ینوم و ینفع من الصداع الحار اذا استنشق رائحته او دهن به الرأس مع قلیل خل خمر و ینفع من حرق النار و الماء اذا اضیف الیه قلیل شمع ابیض و یدخل فی قیروطیات الاورام الحارة و کیفیة عمله ان یؤخذ القرع یقشر و یدق و یعصر ماؤه ثم یؤخذ من مائه اربعة اجزاء و من الشیرج الطری جزء و یطبخ الجمیع بنار هادیة حتی یفنی الماء جمیعه و یبقی الدهن ثم یرفع عن النار و یستعمل و اما دهن حبه فمنافعه قریبة من ذلک و هو ان یؤخذ حبه یقشر و یدق فی هاون حجرا و رخام الی حین یبقی کالطحینة ثم یرش علیه ماء حار و یعجن فان الدهن یخرج و یبقی الکسب-

دهن النینوفر- افعاله کافعال دهن البنفسج الا انه ابلغ منه فی تسکین الصداع الحار و السرسام و فی التنویم و فی نفع الاورام الحارة فی ابتدائها و عمله علی ثلاثة صور- احدها ان یؤخذ زهره و یجعل فی شیرج طری و یعلق فی شمس حارة اربعین یوما ثم یستعمل کما ذکرنا فی دهن البنفسج- و ثانیها ان یجعل الزهر فی الطحینة کما ذکرنا فی البنفسج- و ثالثها ان یؤخذ سمسم

مقشور یعلف به الزهر علی ما سنذکره فی کیفیهٔ عمل دهن اللوز المعلوف ثم یؤخذ السمسم مقشورا یطحن او یدق دقا جیدا و یستخرج الدهن منه-

دهن اللوز الحلو الساذج- اجوده الطری و هو معتدل الحرارهٔ و الرطوبهٔ ینفع من الوثی و الصداع الحار و الاورام الحارهٔ فی تزیدها و ضربان الاذنین و وجع الکلی و عسر البول و من السعال المزمن و الربو و ذات الجنب و عضهٔ الکلب الکلب اکلا و کیفیهٔ عمله ان یقشر و یجفف من الماء ثم یطحن او یدق دقا بالغا حتی یصیر کالطحینهٔ ثم یرش علیه ماء حار و یمرس حتی یخرج منه الدهن علی حدهٔ و یجعل فی اناء و یستعمل-

دهن اللوز الحلو المعلوف بزهر البنفسج- و یسمی بالشام دهن بنفسج عراقی اجوده الطری یبرد و یرطب ترطیبا بالغا و ینوم اذا تسعط به او استنشق رائحته و لذلک صار نافعا من الصداع الحار القوی الألم و من السرسام و من السهر المفرط

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۷

و یدخل فی مداواهٔ الاورام الحارهٔ فی تزیدها و کیفیهٔ عمله ان یقشر اللوز و یترک ثلاثهٔ ایام حتی یجف حفافا بالغا ثم یؤخذ زهر بنفسج منقی من سیقانه یجعل فوق[۴۲۶] ابزار موضوع علی قفص رفیع النسج تحته نار هادئهٔ الی الغایهٔ و یبسط الزهر علی الابزار ثم یجعل اللوز فوق الزهر ثم یجعل فوق اللوز زهر آخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث اربع سافات[۴۲۷] و یغطی من فوق بابزار رفیع یترک علی هذه الصورهٔ نهارا کاملا ثم عند اللیل یغیر الزهر بزهر آخر و یعمل به کالاول یفعل ذلک عشر مرات ثم یؤخذ اللوز یدق کما ذکرنا او یطحن و یعمل کما ذکرنا و یستعمل-

دهن ورد- معتدل فی الحر و البرد یقوی الدماغ و یسکن الصداع الحار و یقوی الاعضاء الضعیفهٔ و لذلک صار ینفع من الوهن و الوثی و الخلع و الکسر و کیفیهٔ عمله ان یؤخذ الورد الابیض الآتی فی آخر السنهٔ تنزع اقماعه و یجعل فی اناء زجاج و یملأ ذلک الاناء زیت انفاق فانه لهذا الباب اجود من غیر الانفاق و یعلق الاناء فی الشمس اربعین یوما ثم یستعمل-

دهن اللوز المر- هو اسخن من دهن الحلو یفتح سدد الاذن و یقتل الدود المتولد فیها و اذا خلط معه عسل و شمع و طلی به البدن نقی بشرته من البرص و الکلف و حلل صلابهٔ الطحال و کذلک اذا شرب فتت الحصی خصوصا اذا شرب معه اصل سوسن اسمانجونی ینفع من القولنج اذا شرب و عمله کعمل دهن اللوز الحلو-

دهن الجوز- قوی الحرارهٔ مرطب یرخی الاورام الصلبهٔ و یعین علی انضاجها و ینفع من الآکلهٔ و النواصیر منفعهٔ بالغهٔ و کیفیهٔ عمله کعمل دهن اللوز-

دهن الخروع- حار یابس فی الثانیهٔ ینقی السحنهٔ من الکلف و البرش و النمش و البهق و ینفع من ورم السفل لخصوصیته و من الاورام البلغمیهٔ و یعین علی انضاجها و من الریحیهٔ و یقتل الدود اذا شرب منه من درهم الی درهمین و یسهل البلغم و کیفیهٔ عمله ان یدق حبه و یعمل دهنه کعمل دهن اللوز-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۸

دهن اللاذن- یقوی الاعضاء الضعیفهٔ و اذا حقن به القروح المرطوبهٔ قواها و جففها و یسود الشعر و یقوی اصوله و کیفیهٔ عمله ان یؤخذ رطل دهن آس یضاف الیه لاذن نقی اوقیهٔ و یطبخ فی قدر مضاعفهٔ و هو ان یجعل فی قدر ثم هذه القدر فی قدر فیها ماء یغلی الماء حتی یذوب اللاذن فی الدهن و یخلط به ثم یستعمل دهن یقوی الشعر و یسوده و ینفع من القروح الکثیرهٔ الرطوبهٔ، و کیفیهٔ عمله هو ان یؤخذ آملج و ورق آس و اصل قشور الصنوبر اجزاء متساویهٔ یطبخ الجمیع بالماء طبخا جیدا و یمرس و یصفی ثم یضاف الیه مثل نصف وزنه شیرج و یطبخ الجمیع بنار هادئهٔ الی حین یفنی و یبقی الدهن ثم یستعمل-

دهن الافسنتین- حار یقوی الاعضاء الضعیفهٔ الباردهٔ و ینفع من الاورام البلغمیهٔ و یسود الشعر و یقویه و کیفیهٔ عمله حب غار و

لاذن و افسنتين من كل واحد جزء جوز السر و جزء ان تسحق هذه سحقانا عما الى الغايۀ ثم تجمع و تصير فى خرقۀ كتان و تنقع فى دهن الآس و تترك فيه و تستعمل و هى منقوعۀ فيه و تمرس فى بعض الاوقات-

دهن الخلوقى- و هو دهن الزعفران حار يلين الاعصاب و ينفع من التشنج الامتلائى و يلين الصلابات و يعين على انضاج الورم البلغمى و كيفيۀ عمله زعفران ستۀ دراهم قصب الذريرۀ خمسۀ دراهم مر نصف درهم قرد مانا ستۀ دراهم تنقع الادويۀ فى ماء خمسۀ ايام و المر فى خل خمر خمسۀ ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلك زيت انفاق عشرون مثقالا و يطبخ الجميع بنار هادئۀ الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يستعمل-

دهن السوسن- حار يابس فى الثانيۀ يلين الاعصاب و ينفع من الاورام البلغميۀ و الريحيۀ و المائيۀ و من قروح الرأس و بخصوصيته ترياق لمن سقى البنج و ماء الكسفرۀ و اطعم الفطر و الكماۀ الردى و كيفيۀ عمله ان يؤخذ ثلاثون زهرۀ سوسن تجعل فى اناء زجاج و يصب عليه شيرج رطل و نصف و يعلق فى شمس حارۀ اربعين يوما و من اراد الزيادۀ فى قوته فيضيف اليه سليخۀ و قسط و حب

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۳۹

بلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد عشرۀ دراهم قرنفل و قرفۀ من كل واحد خمسۀ دراهم تدق هذه دقا جريشا و يضاف ذلك الى السوسن و يعلق فى الشمس كما ذكرنا-

دهن الغار- حار يابس فى الثالثۀ ينفع من داء الثعلب و وجع الاذن البارد و يعين على انضاج الاورام البلغميۀ و يحلل الريحيۀ و يحلل الاعياء و الدوى و الطنين و كيفيۀ عمله هو ان يؤخذ حب الغار يغلى فى ماء غليانا جيدا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق عتيق و يطبخ الجميع الى حين يذهب الماء و يبقى الدهن و يستعمل و منهم من يأخذ الحب نفسه يدق و يعصر دهنه كما يفعل باللوز-

دهن الياسمين- حار يابس فى الثانيۀ يسخن الاورام البلغميۀ و يعين على انضاجها و يحلل الريحيۀ و يعين على تليين الصلابۀ- و كيفيۀ عمله ان يؤخذ الزهر و يجعل فى اناء زجاج و يملأ زيت انفاق و يجعل فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن النرجس- حار يابس فى الثانيۀ يفعل افعال دهن الياسمين و عمله كعمله- دهن الحيرى- حار يابس فى الثانيۀ يحلل و يلطف المواد البلغميۀ و الريحيۀ و عمله كعمل الذى قبله-

دهن البابونج- معتدل فى الحرارۀ و التجفيف يسكن الاعياء و يحلل الرياح الحاصلۀ فى المعدۀ و المعى و ينفع من الاورام البلغميۀ و الريحيۀ و العتيق منه قوى الفعل و عمله كعمل الاول-

دهن الاذخر- معتدل فى الحرارۀ و اليبس ينفع الحكۀ نفعا بالغا و الجرب و البرص و يحلل الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفيۀ عمله ان يعلف السمسم المقشور بزهره كما ذكرنا فى علف اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطحن السمسم او يدق دقا جيدا و يستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج-

دهن الاترنج- حار يابس فى الثانيۀ ينفع جميع الاورام البلغميۀ و ينبت الشعر فى داء الثعلب و يقوى الاعصاب و ينفع من اوجاع الكلى و المثانۀ الباردۀ

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۴۰

اذا مرخت به من خارج و كيفيۀ عمله ان يخرط من الاترنجۀ عند كمال نضجها و ادراكها فانه عند ما يخرط قشرها تنحدر منه رطوبۀ دهنيۀ تجمع اولا فاولا- دهن الشبت- قيل انه معتدل و الحق انه حار فى الاولى يحلل الرياح الحاصلۀ فى المعدۀ و المعى و يفتح افواه العروق و ينفع الاعياء اذا مرخت به المفاصل و من النافض القوى فى الحمى و ينضج الاورام البلغميۀ و عمله ان

يؤخذ بزره و هو احضر عند ادراكه يعمل فى زيت انفاق و يعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل- دهن الافسنتين[۴۲۸] حار فى الثانية يحلل الاورام الريحية و يعين على انضاج البلغمية بما فيه من التسخين و ينفع من الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفية عمله ان يؤخذ (زيت انفاق منا و منهم من يجعل عوض الزيت دهن حل و الاول اجود ليكون فعل الدهن مناسبا لفعل النبات و كيفية عمله ان يؤخذ-[۴۲۹]) فقاح الافسنتين اوقية و يجعل فى من من الزيت و يعلق فى شمس حارة فى اناء زجاج اربعين يوما- دهن السداب- حار يابس فى الثانية يسخن الكلى و المثانة الباردتين مروخا و يقوى الظهر المسترخى و يحلل رياح المعدة و المعى و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و كيفية عمله ان يؤخذ زيت انفاق اربعة ارطال و نصف ورق سداب برى و الابستانى و الاول اجود اربع اواق ماء عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يجعل فى اناء و يعلق فى شمس حارة و يستعمل و منهم من يجعل عوض الزيت شيرجا و الزيت اجود-

دهن الحيات- يقلع القوابى و الزوائد الحاصلة فى الجذام و الواجب ان تطلى المواضع منه بريشة من غير ان يلمس باليد البتة فانه سم و كيفية عمله ان يؤخذ شيرج طرئ اربعة ارطال و نصف يجعل فى قدر نحاس مرصصة نظيفة و يرمى فى الشيرج حيات سود و هو اسود سالح ما بين الخمسة الى العشرة و يسد رأس القدر سدا محكما و توقد تحت القدر نار هادئة الى حين تتهرى الحيات و ينزل لحمها عن عظمها ثم تنزل عن النار و تترك حتى تبرد و يفتح رأسها بآلة من بعد لئلا تستنشق رائحة البخار

فانه سم فاذا كمل برده يصفى الدهن و يرمى اللحم و العظام و يجعل فى اناء و عند الحاجة يؤخذ منه بريشة و تدهن به المواضع المذكورة-

دهن دار شيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمى و يقوى المعدة الباردة و المسترخية و كذلك المفاصل الضعيفة و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية و كيفية عمله دار شيشعان ست اواق سليخة ست اواق عيدان السليخة و قسط من كل واحد اربع اواق قرفة خمس اواق قصب الذريرة او تيتان تدق هذه جريشا و يصب عليه زيت انفاق تسعة ارطال و نصف و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما و قال بعضهم يطبخ على النار و الاول اجود و قال ايضا بعضهم يجعل عوض الزيت شيرج و الاول اجود-

دهن الساطع ينفع من برد المعدة و الفالج و اللقوة بعد الاستفراغ و تنقية البدن و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و المائية و يلين الصلابات و كيفية عمله دهن ورد و دهن زنبق و دهن نرجس من كل واحد رطل يخلط و يجعل فى برنية[۴۳۰] زجاج اوصينى و يحرك بعود[۴۳۱] و كافور شهرا ثم بعد ذلك يؤخذ جوزبوه و بسباسة من كل واحد ربع اوقية فوة و قاقلة و افلنجة و فاغرة و كبابة و قرنفل و سنبل و ورد احمر و صندلان من كل واحد نصف اوقية عودند اوقيتان غالية عشرة مثاقيل عنبر اشهب مثقالان مسك ثلاثة مثاقيل يحل المسك و العنبر على صلابة بشىء من الادهان و يسحق باقى الادوية او يطحن برحى الزعفران و ينخل بحريرة و يجعل الجميع فى الادهان المذكورة و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن المرزنجوش حار لطيف ينفع من الفالج و اللقوة و الصداع المزمن و ينضج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و عمله كعمل دهن الورد-

دهن السليخة- حار ينفع من المعدة الباردة و يحلل الاورام الريحية و المائية و ينضج البلغمية و يفش[۴۳۲] رياح المعدة و ينفع من استرخاء القضيب بعد تنقية البدن و كيفية

عمله سليخه و قسط و حب البلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد نصف اوقية ورد السوسن ثلاثون وردة تسحق الادوية

المذکورهٔ جریشا و تجعل فی زیت انفاق رطلین و تجعل فی وعاء زجاج اوصینی و تعلق فی شمس حارهٔ اربعین یوما و منهم من یجعل عوض الزیت شیرجا و الزیت اجود-

دهن المصطکی- یقوی الاعضاء المسترخیهٔ و المعدهٔ الضعیفهٔ و کیفیهٔ عمله شیرج ثلاثهٔ ارطال مصطکی ست اواق یطبخ فی الشیرج فی قدر مضاعفهٔ حتی یذوب ثم یستعمل-

دهن الناردین- ینفع المعدهٔ الباردهٔ و القولنج اذا شرب او ضمد به و ینفع من الاورام البلغمیهٔ و الریحیهٔ و من وجع الریح الحاصل عن مواد باردهٔ او سوء مزاج بارد اذا تحملته المرأهٔ و من وجع الاذن البارد اذا قطر فیها و من الصداع و الشقیقهٔ المزمنهٔ اذا سعط العلیل به او دهن به الرأس و یقوی المثانهٔ المسترخیهٔ اذا زرق فی القضیب و کیفیهٔ عمله- قصب الذریرهٔ و سعد و ورق الغار و عیدان البلسان و ساذج هندی و راسن و ابهل و ادخر و ورق الآس و قردمانا و آذان الفار و مرزنجوش من کل واحد اوقیتان تدق جریشا و تجعل فی قدر جدید[۴۳۳] و یصب شراب عتیق و ماء عذب بمقدار ما یغمره و شیرج سبعهٔ ارطال و نصف یطبخ الجمیع فی قدر مضاعفهٔ بنار هادئهٔ و یحرک ساعهٔ بعد ساعهٔ ثم ینزل عن النار و یبرد و یصفی الدهن عن الماء و الادویهٔ ثم یؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع و ماء آس الرطب من کل واحد ثلاث اواق حماما[۴۳۴] اوقیتان یدق الورد و الحماما جریشا و یجعل فی قدر و یجعل علیه شراب عتیق او نبیذ زبیب و ماء بقدر ما یغمر الادویهٔ و یضاف الیه الدهن المصفی اولا و یطبخ فی قدر مضاعفهٔ بنار هادئهٔ ثلاث ساعات ثم یبرد ثم یصفی الدهن عن الماء و الادویهٔ ثم یؤخذ سنبل الطیب و قرنفل و میعهٔ سائله من کل واحد ثلاث اواق دهن البلسان ست اواق تدق هذه الادویهٔ دقا جریشا و یلقی (علیها ماء بقدر ما یغمره و یطبخ بنار هادئهٔ الی حین یغلو غلوات ثم بعد ذلک یلقی علیها دهن البلسان و المیعهٔ و یحرک و یلقی-[۴۳۵]) علیه الدهن المصفی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۴۳

اولا و یطبخ بتلک النار حتی یذهب الماء و یبقی الدهن و ینزل عن النار و یصفی و یستعمل- دهن نوی المشمش المر- فعله قریب من فعل دهن اللوز المر غیر ان له خصوصیهٔ فی النفع من البواسیر و عمله کعمل دهن اللوز-

دهن بزر کتان حار ینفع من البواسیر و حکهٔ السفل اذا لم تکن هناک حرارهٔ و یستخرج دهنه بطبخه و عصره-

دهن الحنا حار باعتدال یحلل الاعیاء و یسود الشعر و ینفع من عرق النسا اذا مرخ به الورک و یقوی العصب و یعین علی انضاج الاورام البلغمیهٔ و یحلل الریحیهٔ و المائیهٔ و کیفیهٔ عمله یؤخذ زهره یعلف به سمسم کما یعمل بزهر البنفسج مع اللوز و ان عدم الزهر فیؤخذ ورق الحنا یعمل به ذلک ثم یطحن السمسم و یؤخذ دهنه و یستعمل-

دهن البلسان یحلل الاعیاء ینفع من اوجاع المفاصل البلغمیهٔ بعد ننقیهٔ البدن مما فیه و یحلل الاورام الریحیهٔ و المائیهٔ و یعین علی انضاج البلغمیهٔ بعد تنقیهٔ البدن و یقاوم السموم و یحلل ریاح المعدهٔ و اذا تحملته المرأهٔ التی لم تحبل حبلت و یحلل الماء الذی ینزل الی العین و یفتت الحصی الحاصل فی المثانهٔ و ذلک شربا و یعرف خالصه من مغشوشه بوجوه ستهٔ- احدها ان الخالص یرسب فی قعر الماء و غیره یطفو و ثانیها ان الخالص یجمد اللبن کلما یختلط و المغشوش لا یفعل ذلک- و ثالثها ان الخالص اذا خلط بالماء اختلط به و خثره و المغشوش لا یکون کذلک و رابعها ان الخالص ذکی الرائحهٔ و المغشوش لا یکون کذلک- و خامسها ان الخالص اذا لوث به ورق الکراث او المسلهٔ[۴۳۶] و ادنی ذلک من النار اشتعل بسرعهٔ و المغشوش لا یفعل ذلک- و سادسها ان یجعل منه فی صوفهٔ ثم تجعل الصوفهٔ داخل کوز و یوقد تحت الکوز نار هادئهٔ فان وجدت الصوفهٔ تحترق و لم یفشوا لدهن فهو خالص و الا فهو مغشوش و کیفیهٔ عمله ان تشرط شجرهٔ البلسان بمشراط جدید بعد طلوع الشعری و یجمع ما یرشح منه بقطنهٔ و اجوده الطریٔ-

دهن النارجیل حار یزید فی الباه اکلا و مر و خاو یعین علی انضاج الاورام البلغمیهٔ

و یلین الصلابات و عمله کعمل دهن اللوز-

دهن الحسک ینفع من عسر البول منفعة عظیمة اذا قطر فی القضیب و یحلل الاورام الریحیة و یعین علی انضاج البلغمیة و کیفیة عمله شیرج اوقیة ماء رطل و ربع زنجبیل اربعة دراهم حسک اوقیة یرض الحسک و یجرش الزنجبیل و یطبخ الجمیع بنار هادئة الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن-

الفصل السادس فی المراهم

اشارة

مرهم ذکره جالینوس فی اولة قاطا جانس ینفع من عضة الکلب الکلب حتی و لو حصل الفزع من الماء قال و ان تمکنت هذه العلة فیؤمر المعضوض ان یبتلع منه مدة اربعین یوما کل یوم بکرة مقدار بندقة و هذه صفته- شمع ابیض رطلین مرتک ذهبی رطل اسفیداج الرصاص رطل مر اوقیتین کندر اوقیة زیت عتیق قسط یذاب الشمع فی الزیت مع المخ ثم یلقی علیه باقی الادویة و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

آخر- له من المقالة المذکورة ینفع القروح الخبیثة العسرة الاندمال و هذه صفته مرتک مأتی مثقال شمع اثنین و خمسین مثقالا زیت عتیق ثلاث[۴۳۷] قوطولا- اسفیداج ثمانین مثقالا علک البطم اثنین و ثلاثین مثقالا اصداف الحلزون محرقة عشرة مثاقیل کندر تسعة عشر مثقالا یذاب الشمع فی الزیت ثم یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یغلی ثم یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم آخر- ذکره فی ثانیة الکتاب سماه المائة مثقال لان وزن مفرداته غیر الزیت مائة مثقال ینفع من القروح الوسخة و ینبت اللحم فیها و یعین علی الالحام و هذه صفته اشق ثمانیة مثاقیل توبال النحاس اثنا عشر مثقالا کندر ستة عشر مثقالا عرق یابس و هو القلفونیة علی ما ذکره فی مرهم آخر بعد هذا المرهم اثنا عشر مثقالا شحم عجل اربعة عشر مثقالا علک البطم ثمانیة مثاقیل شمع ثلاثین مثقالا زیت ربع قوطولی یذاب الشمع فی الزیت و کذلک الشحم ثم یلقی علیه

باقی الادویة بعد دقها و نخلها و تخلط خلطا جیدا و ترفع عن النار و تستعمل-

مرهم آخر- ذکره فی ثانیة الکتاب المذکور عن اندرو ماخس یلحم القروح و یدملها و یجمعها و صفته- مرتک مائة و اربعة مثاقیل زیت قوطولی و ربع شمع ثمانیة و اربعون مثقالا- راتینج ثمانیة و اربعون مثقالا- اشق اربعة و عشرون مثقالا- زنجار و بارزد[۴۳۸] و مر من کل واحد ثمانیة مثاقیل یذاب الشمع فی الزیت ثم یلقی علیه باقی الادویة و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم- ذکره فی ثانیه عن ابن اقلیدس یحلل الدبیلات الباطنة و الظاهرة و ینضج مادتها و یعینها علی الالحام مرتک و اسفیداج من کل واحد مائة مثقال شمع ثمانون مثقالا قلفونیة یابسة ثمانون مثقالا اشق خمسون مثقالا بارزدستة عشر مثقالا زیت عتیق قوطولی یذاب الشمع و الدهن فی الزیت و یسحق باقی الادویة و یخلط به و یحرک اولا فاولا و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم ذکره فی ثانیة الکتاب عن ایراس ینفع القروح الغائرة و یحلل الخنازیر التی تحصل للصبیان فی اول حدوثها و صفته- مرداسنج ذهبی و قلفونیة یابسة من کل واحد مائة مثقال شمع اثنا عشر مثقالا و ثلثا مثقال و زیت قوطولان و نصف شراب عتیق نصف قوطولی یسحق المرداسنج بالشراب و یترک الی حین یجف ثم یذاب الشمع فی الزیت ثم یخلط به باقی الادویة و

يحرک و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذکره فی ثانیهٔ الکتاب عن مانقوس ینفع من القرحهٔ العمیقهٔ و من حرق النار و من الاورام التی خلف الاذنین و من الخنازیر و الشقاق العارض فی المقعدهٔ و البواسیر العتیقهٔ، و صفته مرداسنج مائهٔ مثقال زیت عتیق مائهٔ و خمسون مثالا شمع خمسون مثالا یذاب الشمع فی الزیت ثم تضاف الیه الادویهٔ الاخر بعد سحق ما یجب سحقه و یخلط و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم ذکره فی المقالهٔ المذکورهٔ عن اقریطن ینفع الجراحات الطریهٔ و یعین علی ختمها- مرتک اربعهٔ ارطال شمع مثله علک البطم ثمان اواق زنجار ثمان اواق زیت

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۴۶

عتیق قسطان خل خمر نصف قسط یسحق المرتک و یطبخ بالخل و الزیت حتی یفنی الخل و یبقی الزیت ثم یلقی علیه الشمع و باقی الادویهٔ و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم ذکره فی المقالهٔ المذکورهٔ عن لوفوس یدمل الجراحات و یعین علی ختمها اقلیمیا قد احرق و اطفی فی شراب ستهٔ عشر مثالا قلقطار محرق ستهٔ عشر مثقالا شمع ثمانون مثقالا راتینج ثمانیهٔ مثاقیل دهن آس رطل یسحق الاقلیمیا و القلقطار بشراب صرف عتیق الی الغایهٔ حتی تتحد اجزاؤهما و یکون وزن الشراب کوزن ذلک ثم یذاب الشمع فی الدهن ثم یرفع عن النار و یخلط و یستعمل-

مرهم له من المقالهٔ المذکورهٔ، یقلع اللحم الصلب من القروح و یصلح الغائرهٔ و یعین علی ختمها و صفته- قلقطار و مرتک و لاذن من کل واحد اربعهٔ و عشرون مثقالا قفر الیهود ثمانیهٔ مثاقیل شمع اثنان و سبعون مثقالا دهن آس قوطولان یذاب اللاذن فی الدهن و یسحق باقی الادویهٔ و یلقی علیه و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم له من المقالهٔ المذکورهٔ یصلح القروح العتیقهٔ التی یعسر برؤها اسفیداج الرصاص و مرتک و شب یمانی و دقاق الکندر و بارزد و مخ عظام الایل و مخ عظام العجل من کل واحد اربعهٔ مثاقیل شمع ثمانیهٔ مثاقیل زنجار مثله صفار ثمان بیضات زیت اربع قوطولی تسحق الامخاخ سحقا جیدا و تذاب فی الزیت ثم یلقی علیه باقی الادویهٔ بعد دقها و سحقها الاصفار البیض فانه یلقی علیه بعد رفع ذلک عن النار و یحرک و یستعمل-

مرهم من المقالهٔ المذکورهٔ عن فقلیوس یدمل الجراحات الغائرهٔ و یقلع اللحم الصلب من النواصیر و یصلح القروح التی تنجلب الیها مواد ردیئهٔ و القروح العفنهٔ العسرهٔ الاندمال و ینفع من الجرب و یذهب الکلف و اذا وضع علی الجبههٔ نفع من الصداع و من اوجاع المقعدهٔ کالشقاق و البواسیر اذا لین بدهن آس و بدهن ورد و وضع علیها و هذه صفته- مرتک مائهٔ مثقال شمع خمسون مثقالا علک

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۴۷

البطم خمسهٔ و عشرون مثقالا کندر مثله اسفیداج الرصاص مائهٔ مثقال شب یمانی ستهٔ مثاقیل فلفل ابیض ثلاثهٔ مثاقیل زیت عتبق قوطولان یذاب الشمع فی الزیت و یسحق ما یحب سحقه و یخلط الجمیع و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل مرهم آخر- من المقالهٔ المذکورهٔ عن مسحیون[۴۳۹] فرأیته ینفع و یدمل القروح و ینفع من بواسیر المقعدهٔ- مرتک ثمانیهٔ مثاقیل اسفیداج الرصاص ثلاثهٔ مثاقیل نورهٔ غیر مطفأهٔ ثمانیهٔ مثاقیل مخ ساق ایل ستهٔ عشر مثقالا شمع مثله دهن آس مقدار الحاجهٔ یذاب الشمع فی الدهن ثم یلقی علیه باقی الادویهٔ و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم من المقالهٔ المذکورهٔ منسوب الی اندرو ماخس یدمل القروح الغائرهٔ اقلیمیا الفضهٔ محرق و قلقطار محرق من کل واحد رطل شمع اربعهٔ ارطال تلفونیهٔ ثلاثهٔ ارطال دهن آس ثلاثهٔ ارطال شراب عتیق مقدار ما یسحق به الادویهٔ الیابسهٔ و هو ان یسحق

سحقا جيدا و يربب بالشراب ثم يترك الى حين يجف ثم يسحق سحقانا عما و يذاب الشمع فى الزيت و يلقى عليه ذلك و يخلط ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره من المقالة المذكورة منسوب الى اسقليناوس و يسمى المرهم الكامل يصلح لكسر الرأس- قال جالينوس فى المقالة المذكورة و هذا المرهم قد عالجت به كسورا كثيرة فى الرأس كان فيها عظام قد تبرأ بعضها من بعض و كان الاطباء كلهم يأمرون باخراج تلك العظام و نزعها فلم اقبل ذلك منهم و عالجت ذلك بهذا المرهم فعمل عملا عجيبا و ذلك انه ضبط العظام المتفرزة[۴۴۰] التى كانت تبرأت من العظام المجاورة لها و هذه صفته- مرتك مائتى مثقال زفت يابس مائة مثقال وسخ الكوائر ثلاثون مثقالا اشق اربعة و عشرون مثقالا زنجار عشرة مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يغلى غليانا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى فريبون ينفع من كسر العظام

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۸

و من الجراحات العارضة من ضربة او سقطة و هذه صفته- قفر اليهود و زفت يابس من كل واحد خمسة ارطال و اربع اواق علك البطم مقصور ثمانية ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل و اربع اواق زيت رطل و نصف فى الشتاء و فى الصيف رطل واحد خل خمر قوطولى واحد يسحق الكندر و التوبال و يربب بالخل و يذاب باقى الادوية فى الزيت ثم يلقى عليه ذلك و يخلط و يستعمل- مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى سحنون ينفع من الجراحات الطرية و قطع العصب و القروح الحادثة مع[۴۴۱] الرض و من الكسر مع الجراحة و يجبر العظام المكسورة اذا وضع عليه و ربط ربطا جيدا على ما ينبغى و ينفع من شقاق المقعدة و من البواسير و من المسامير و يقلع الثآليل من غير ان تحدث معها قروح و هذه صفته- مرتك من واحد شحم عجل مثله علك البطم ثمانون مثقالا خل خمر قوطولى واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعون مثقالا زنجار ثمانية مثاقيل جاوشير مثله بارزد مثله دهن الخروع قوطولى و احد زفت قوطولى زفت يابس مائة و ستون مثقالا يسحق ما يجب سحقه و يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه باقى الادوية و يحرك ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة يجبر العظم المكسور- مرتك من شمع نصف من زفت من علك البطم نصف من شحم العجل من جاوشير ثمانية مثاقيل زنجار و بارزد من كل واحد ثمانية مثاقيل دهن الخروع قوطولى واحد اشق اثنا عشر مثقالا يذاب الشمع و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يذاب على النار و يحرك و يرفع و يستعمل و فى بعض النسخ زيت من و هو الحق فان الزيت ما لم يكن مع تلك الحوائج لم يتهيأ ذوبانها على ما ينبغى-

مرهم اسود ذكره فى رابعة الكتاب المذكور ينفع القروح المنجلبة اليها المواد التى هى عسرة البرء من الاكلة و النواصير و صفته- مرتك و قفر اليهود من كل واحد مثقال زفت و شمع من كل واحد خمسون مثقالا مرقشيثا و علك البطم من كل واحد خمسة و عشرون مثقالا وسخ الكوائر و شب يمانى من كل واحد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۹

خمسة و عشرون[۴۴۲] مثقالا وشق اثنا عشر مثقالا بارزد و صبر من كل واحد ثمانية مثاقيل زنجار و دقاق الكندر من كل واحد خمسة مثاقيل زيت عتيق قسطان يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت ثم يسحق باقى الادوية و يذر على ذلك و يحرك و يستعمل-

مرهم ذكره فى خامسة الكتاب المذكور ينفع الجراحات الطرية و من المفاصل المسترخية و النواصير و قروح اليدين و الرجلين بخاصية فيه و من الجمرة و صفته زاج و قلقطار و زنجار و اسفيداج و عفص و شب يمانى و شب مدور من كل واحد ست اواق صمغ الصنوبر و شمع من كل واحد رطلين زفت و قفر اليهود و ورق الغرب من كل واحد رطل زيت قوطولين و اربع اواق قلقند

و قشر رمان حامض من كل واحد ست اواق خل خمر ستة اقساط يسحق ورق الغرب سحقانا عما الى الغاية و يطبخ الخل الى حين يفنى النصف ثم تلقى عليه الادوية اليابسة و يربب ثم يذاب الشمع فى الزيت و غيره من الاشياء الذائبة ثم يضاف اليه ذلك و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره ايضا فى المقالة المذكورة منسوب الى الصياد ينفع من الجراحات الطرية بدمها و من قطع العصب و القروح العفنة و يلين الصلابات الحاصلة فى اليدين و صفته- مرتك و شمع من كل واحد مائة مثقال علك البطم و دقاق الكندر و بارزد و مغرة من كل واحد ثمانية مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به كما ذكرنا و يستعمل-

مرهم الاسفيداج ينفع من الحرارة و يبرد و ينبت اللحم فى القروح الحارة و ينفع من حرق النار و الماء و صفته- شمع ابيض و اسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه الاسفيداج و يضرب حتى يستوى و يستعمل فان كانت الحرارة قوية و الضربان مبرحا فيضاف الى ذلك كافور رياحى نصف درهم او قيصورى ربع درهم و حينئذ يسمى مرهم الكافور-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۰

مرهم الباسليقون ينبت اللحم فى القروح و يصلح للمواضع العصبية و الجراحات التى لا حرارة فيها و صفته- زفت و راتينج و شمع من كل واحد عشرون درهما قنة اربعة دراهم زيت بوزن الجميع يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الزنجفر ينفع الاورام التى لم تنضج و الخنازير و السرطانات و صفته مرداسنج خمسة دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكر اوقية وشق عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر ثمانية دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب منها ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق بقدر الحاجة فى زمان الشتاء و فى الصيف دهن ورد و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الخل ينبت اللحم فى القروح الرطبة و يجفف رطوبتها- مرداسنج اوقية يدق ناعما الى الغاية و يخلط بزيت اربعة اواق و مثلها خل خمر و يمعك الجميع فى هاون حتى تتحد[۴۴۳] الاجزاء و ان اريد الزيادة فى تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مدقوقة دقا ناعما وزن درهمين و يخلط الجميع و يستعمل-

مرهم التوتيا ينفع السرطان و ينشف الرطوبات منه و يمنعه من السريان- توتيا و صبر و رصاص محرق من كل واحد عشرون درهما اسفيداج الرصاص عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن ورد ستون درهما زفت عشرة دراهم يذاب الزفت فى الشمع و الدهن ثم تسحق الادوية المذكورة سحقا ناعما و تلقى عليه و يحرك ثم يرفع و يستعمل على قطن عتيق-

مرهم الرصاص ينبت اللحم فى القروح الرطبة- اسرب محرق بالكبريت و نحاس محرق و اسفيداج الرصاص و كندر و مرداسنج و مرصا فى و اقليميا و وشق و جاوشير و مصطكى و راتينج من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى و زنجفر من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم شحم كلى الثور عشرون درهما ينقع ما يجب نقعه فى خل خمر و دهن ورد اربعون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فيه و يسحق ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع و يحرك و يستعمل-

مرهم البلاذرى ينبت اللحم فى القروح الرطبة التى هى حادثة عن مواد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۱

باردة- مرتك اربعون درهما دم اخوين و اصل سوسن و انزروت و وشق و زراوند من كل واحد ستة دراهم بلاذر خمسة دراهم زيت انفاق ستون درهما شمع اصفر عشرة[۴۴۴] يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم السنام ينفع النواصير و آلام المقعدة- سنام الجمل خمسون درهما يذاب و يصفى ثم يؤخذ شمع اصفر و زفت من كل

واحد عشرة دراهم مقل ازرق خمسة دراهم حب المشمش المر عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يستعمل-

مرهم السنا يبرد و ينفع القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها- سنا عشرة[۴۴۵] اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم كركم ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع و يستعمل-

مرهم الشادنج ينفع شقاق المقعدة- طين ارمنى و طين مختوم و طين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم افيون مصرى مثقال زعفران ربع درهم مقل ازرق درهمان شادنج مغسول ستة دراهم عصارة لحية التيس درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد درهم لوز حلو من كل واحد عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الافربيون ينفع تعقد العصب و يحلل الترهل و ينفع من اوذيما و انواع السلع بمعنى انه يعين على انضاجها و يحلل موادها- افربيون اربعة دراهم جندبادستر خمسة دراهم حب غار ستة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج او دهن زنبق او دهن سوسن او زيت عتيق ثلاثون درهما يعمل مرهما و يستعمل- قيروطى مبرد ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها نفعا عظيما- دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض خمسة[۴۴۶] دراهم اسفيداج ثلاثة دراهم ماء هندباء و ماء قرع و ماء كسفرة خضراء من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع و يخلط به

الاسفيداج بعد سحقه ثم تخلط به المياه و يحرك تحريكا بالغا و يستعمل-

مرهم الزنجار على رأى المتأخرين يجفف القروح العفنة و يأكل اللحم الزائد زنجار درهمان علك البطم و صمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار و يذاب باقى الادوية و يربب و يذر عليه الزنجار و يضرب حتى يستوى و يستعمل-

مرهم النورة ينفع من الآكلة و حرق النار و يجفف القروح- نورة مطفأة تجعل فى كيس كتان و تمرس فى ماء عذب حتى يخرج الرائق منها ثم يرمى بالباقى و يترك ما نزل منها فى الماء حتى يرسب فى قعر الماء و يصفى عنه و يصب عليه دهن ورد و يضرب الى حين تخرج منه الاجزاء المائية و ينعقد و يستعمل-

مرهم الداخليون ينفع الاورام الجاسية فى الاعضاء كلها و الخنازير و السلع و صفته- حلبة و بزر كتان و خطمى بيضاء غير مسحوقة من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد على حدته يوما و ليلة حتى يخرج لعابه و يصفى و تخلط الا لعبة جميعها ثم يؤخذ مرداسنج رطل و نصف يسحق ناعما الى الغاية و يطبخ بزيت انفاق وزن ثلاثة ارطال حتى ينعقد ثم يلقى عليه اللعابات و يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين ينعقد و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الحواريين و يعرف بمرهم الرسل و السليحين و الاثنا عشر- ينفع الاورام الجاسية و الخنازير و النواصير و السرطانات و ينقى القروح من اللحم الفاسد منها و الاوساخ و يعين على انبات اللحم فيها و صفته شمع و راتينج من كل واحد عشرون درهما جاوشير و زنجار و مرصا فى من كل واحد درهمان وشق سبعة دراهم زراوند طويل و لبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم و نصف يسحق ما يجب سحقه و يذاب الباقى برطل و نصف زيت فى زمان الشتاء و فى زمان الصيف رطل واحد و يحرك الجميع و يستعمل-

مرهم الزنجفر- ينضج السرطان و الخنازير- مرداسنج خمسة دراهم كندر و قنة و اشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم

ستهٔ دراهم زنجفر استاران یسحق

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۳

ما یجب سحقه و یذاب ما یجب ذوبانه فی زیت و شیرج قدر الحاجهٔ ثم یخلط به باقی الادویهٔ و یعقد ثم یرفع عن النار و یجعل فی اناء و یستعمل عند الحاجهٔ-

مرهم زنجار آخر یأکل اللحم الزائد و یجفف القروح العفنهٔ- اشق اربع اواق زنجار اوقیتان انزروت نصف اوقیهٔ زراوند مثله ینقع الاشق و العنزروت بخل خمر ثم یدعک فی هاون حجر بزیت و یلقی علیه الزنجار و الزراوند مسحوق سحقا ناعما یرفع فی اناء و یستعمل-

مرهم ینفع من حرق النار- نورهٔ مغسولهٔ بماء عذب مرات بزر سلق و کبریت و شمع اصفر من کل واحد عشرهٔ دراهم دهن ورد قدر الحاجهٔ یذاب الشمع فی الدهن و تلقی علیه الادویهٔ المذکورهٔ بعد دق ما یجب دقه و یغلی ثم یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم یجفف القروح و ینشف بلتها- مرداسنج و اسفیداج الرصاص و خبث الفضهٔ و اقلیمیاء الفضهٔ من کل واحد درهمان دم الاخوین و طین ارمنی و عروق و صبر و انزردت من کل واحد نصف درهم شمع و دهن ورد مقدار الحاجهٔ یسحق ما یجب سحقه و یذاب ما یجب ذوبانه و یخلط الجمیع و یعمل مرهما-

مرهم یجفف القروح- مرداسنج و خبث الفضهٔ و اسفیداج الرصاص من کل واحد جزؤ قشور الرمان و عفص و ورق السوسن من کل واحد نصف جزء تسحق هذه الادویهٔ ثم یذاب شمع فی دهن ورد قدر الحاجهٔ و تخلط به الادویهٔ المذکورهٔ و یعمل مرهما و یستعمل-

مرهم یجفف القروح و یعین علی انبات اللحم فیها اعانهٔ عظیمهٔ- خبث الفضهٔ خمسهٔ اساتیر اسفیداج الرصاص و مرداسنج من کل واحد خمسهٔ مثاقیل طین قبرسی عشرهٔ مثاقیل عروق مثل ذلک شمع ابیض و دهن ورد بقدر الحاجهٔ یذاب الشمع بدهن الورد و تلقی علیه الادویهٔ بعد دقها و سحقها و نخلها و یرفع عن النار و یحرک حتی یستوی و یستعمل-

مرهم النخل لجالینوس نافع من القروح العسرهٔ الاندمال و الاورام الجاسیهٔ و السرطانات و الطواعین- یؤخذ ثرب خنزیر و شحمه غیر مملوحین عتیق

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۴

الی الغایهٔ رطل مرداسنج رطل و نصف یذاب و یصفی تصفیهٔ جیدهٔ حتی لا یبقی فیه ثفل و یؤخذ منه رطل و من الزیت العتیق رطل و نصف قلقطار اربع اواق یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع بعد ذوبان ما یجب ذوبانه و یؤخذ من سعف النخل الطری غیر انه ان کان عمل المرهم فی زمان الصیف فلیکن اخذ السعفهٔ یوم عمله و ان کان زمان الشتاء فیکون اخذها قبل عمله بیوم ثم تقشر السعفهٔ و یقطع الطرف الرطب من السعفهٔ قطعا صغارا و ترمی فی الریت و باقی الادویهٔ عند غلیانها و یحرک بالطرف الآخر تحریکا جیدا ثم یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم الباسلیقون نافع لانبات اللحم- یصلح المواضع العصبیهٔ و الجراحات التی لا حرارهٔ فیها- زیت اوقیهٔ راتینج ربع اوقیهٔ علک بطم ربع اوقیهٔ زفت نصف اوقیهٔ شمع ثلث اوقیهٔ یغلی و یستعمل-

مرهم الباسلیقون الکبیر- ینبت اللحم و یعفن الجرح و یحش اللحم- زیت اوقیهٔ علک مر و راتینج ربع اوقیهٔ حصا لبان عنزووت[۴۴۷] من کل واحد درهمان زفت صاف اوقیهٔ شمع ثلث اوقیهٔ شحم ماعز مذاب نصف اوقیهٔ یغلی علی النار الجمیع و یستعمل-

مرهم رومی نافع لکل علهٔ عجیب- خل خمر و زیت من کل واحد رطل مرداسنج رطل و ربع نحاس محرق عشرهٔ دراهم زنجار

ثمانیهٔ دراهم یطبخ الخل بالزیت الی ان یفنی الخل و یبقی الزیت و ینزل عن النار و یلقی علیه باقی الادویهٔ و یعاد علی النار و یطبخ حتی یدخن و یحمر و یستعمل-

مرهم جاذب- یعفن و یجذب المادهٔ و ینبت اللحم- زیت ثلاث اواق علک اوقیهٔ شمع اوقیهٔ حصا لبان و عنزروت اوقیهٔ اشق ثلث درهم عسل ربع اوقیهٔ بورق درهمان یغلی الجمیع فاذا اذا بت الحوائج تنزل من علی النار و یترک[۴۴۸] علیه العسل و البورق و یصفی و یستعمل-

مرهم قیروطی مبرد نافع للاورام الحارهٔ الدمویهٔ و الصفراویهٔ یطفی الحرارهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۵

و ینفع لذوات السموم صندل احمر و صندل ابیض و مامیثا و بوش دربندی[۴۴۹] من کل واحد درهمان دهن ورد و دهن بنفسج اوقیهٔ شمع ثلث اوقیهٔ یذوب الشمع و الدهن و ینزل علیه الحوائج و یؤخذ ماء کسفرهٔ و ما حی العالم و ماء عنب الثعلب و ماء هندبا و یضرب و یستعمل-

قیروطی محلل یلین الاعصاب و یحلل الاورام شیرج اوقیهٔ شمع ابیض ربع اوقیهٔ شحم ماعز مذاب ثلث اوقیهٔ شحم دجاج ستهٔ دراهم مصطکی خمسهٔ دراهم یغلی و یستعمل-

مرهم ینفع من البواسیر و یسکن الضربان فی المقعدهٔ یؤخذ سنام الجمل یذاب و یصفی و شمع ابیض من کل واحد عشرهٔ دراهم زفت اربعهٔ دراهم قطران درهمان ماء الکراث مصفی اوقیهٔ یخلط الجمیع و یطبخ طبخا جیدا و یستعمل-

الفصل السابع فی الذرورات

ذرور یلصق الجراحات و یحبس الدم- زاج الاساکفهٔ و شب یمانی و عفص و کندر من کل واحد عشرهٔ دراهم نحاس محرق اوقیهٔ مر و دم اخوین من کل واحد اربعهٔ دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تسحق و تحرر اوزانها و تخلط و تستعمل-

آخر- مرداسنج و ورق السوسن الآسمانجونی و اهلیلج اصفر منزوع الحب و عفص من کل واحد عشرهٔ دراهم- قشور الرمان و عروق صفر من کل واحد خمسهٔ دراهم صبر و جلنار و مر من کل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما و تستعمل- آخر- انزروت درهمان صبر و افیون و اشیاف ماميثا من کل واحد خمسهٔ دراهم مر و دم اخوین من کل واحد ثلاثهٔ دراهم زعفران درهم یسحق ما یجب سحقه و ینخل و یخلط و یستعمل-

آخر- ند و کهربا و مرجان من کل واحد درهمان جلنار و اقماع الرمان و زرورد[۴۵۰]

العمدهٔ فی الجراحهٔ ؛ ج۲ ؛ ص۲۵۶

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۶

باقماعه من کل واحد عشرهٔ دراهم ورق آس اثنا عشر درهما افیون درهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- زاج قبرسی و قشور کندر و قاقیا من کل واحد عشرهٔ دراهم قلقطار خمسهٔ دراهم کافور ریاحی درهمان دم اخوین و بسد من کل واحد ثلاثهٔ دراهم تسحق هذه الادویهٔ سحقا ناعما الی الغایهٔ و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- ینفع السرطان المتقرح- ورد احمر یابس و عفص من کل واحد جزء کافور ربع جزء یسحق و یستعمل-

آخر- ینشف بلهٔ القروح و یعین علی انبات اللحم- جلنار و زراوند مد حرج و صبر و دم اخوین من کل واحد جزء یسحق و

یستعمل-

آخر- یأکل اللحم الزائد فی القروح- زراوند مد حرج و طویل من کل واحد خمسهٔ دراهم زاج ثلاثهٔ دراهم زنجار درهم تسحق هذه الادویهٔ و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- یقطع الدم من الجراحات- شب یمانی و قلقطار محرق و قلقدیس و زاج و قرن ایل محرق و ودع محرق مغسول و عفص محرق مطفأ بخل خمر و کافور ریاحی و قرطاس محرق من کل واحد جزء یسحق سحقا ناعما الی الغایهٔ و ینخل و یستعمل ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثامن فی السنونات

صفهٔ سنون یجلو الاسنان من السواد و الاوساخ المجتمعهٔ- زراوند طویل و مد حرج و سرطان بحری محرق و شیح محرق و قرن ایل محرق و ودع محرق من کل واحد اربعهٔ دراهم ملح اندرانی معجون بعسل محرق و نطرون و بورق و تین یابس محرق من کل واحد ثلاثهٔ دراهم شادنج مثله زبد البحر خمسهٔ دراهم تسحق هذه و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- ینفع من الحفر و یبیض الاسنان- یؤخذ سویق الشعیر یعجن بخل خمر قوی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۷

الحمض و یخبز فی تنور الی حین یقارب الاحراق عشرهٔ دراهم ملح اندرانی معجون بعسل محرق عشرهٔ دراهم تین یابس محرق خمسهٔ دراهم فوتنج محرق خمسهٔ دراهم زراوند مد حرج و زبد البحر و زاج محرق من کل واحد اربعهٔ دراهم قنبیل ثلاثهٔ دراهم سنباذج[۴۵۱] خمسهٔ دراهم تسحق و تنخل و تستعمل- آخر- یطیب النکههٔ و یذهب الحفر و یشد اللثهٔ، املج و اهلیلج اصفر و غذبهٔ و قشور الرمان الحلو من کل واحد خمسهٔ دراهم ملح جریش و سعد و اشنان نبطی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم عود و قرفهٔ و قرنفل و ورد احمر یابس و شعیر محرق من کل واحد درهمان دار صینی عشرهٔ دراهم تسحاق هذه و تنخل و تستعمل-

آخر- یجلو الاسنان و یشد اللثهٔ و یطیب النکههٔ- شعیر محرق و عیدان الکرم محرق و شیح محرق و ملح اندرانی و زبد البحر من کل واحد عشرهٔ دراهم عاقر قرحا و کبابهٔ و ثمرهٔ الطرفا من کل واحد خمسهٔ دراهم شب یمانی درهمان قرنفل درهمان سماق اربعهٔ دراهم تسحق و تستعمل-

آخر- یطیب النکههٔ- ساذج هندی و رومی و عود الند و مصطکی و مر و قشور الاترنج یابس من کل واحد جزء تسحق و تستعمل-

آخر- ینفع اللثهٔ الدامیهٔ و ینفع من قروح اللثهٔ- ثمرهٔ الطرفا و سنبل و رامک و طین ارمنی و طین مختوم و عصارهٔ لحیهٔ التیس و دارصینی من کل واحد ثلاثهٔ دراهم یسحق و ینخل و یستن به-

آخر- یشد الاسنان المتحرکهٔ و یطیب النکههٔ، قرن ایل محرق و املج محرق بعسل من کل واحد عشرهٔ دراهم مر و زعفران و سنبل و مصطکی من کل واحد درهمان سداب یابس درهمان سماق و جلنار من کل واحد درهم یسحق و یخلط و یستن به-

آخر- ینفع من قروح اللثهٔ و عفنها- بورق و سعد محرق و شعیر محرق من کل واحد جزء یسحق و یستن به-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵۸

آخر- یقوی الاسنان و یطیب النکههٔ و ینفع من البخر الحاصل من جههٔ الاسنان قرفهٔ و زر ورد منزوع الاقماع و عودند و قرنفل و سعد من کل واحد عشرهٔ دراهم ملح الأکل خمسهٔ دراهم شعیر محرق خمسهٔ دراهم عنبر درهم مسک ثلاث حبات یذاب العنبر و المسک فی ماء ورد و یسحق باقی الادویهٔ و یجبل بماء ورد و یترک یوما و لیلهٔ ثم یقرص و یجفف فی الظل و یسحق و

یستعمل-

آخر- ینفع من الآکلة و اللثة الدامیة العفنة- زرنیخ احمر و اصفر من کل واحد خمسة دراهم مر درهمان قاقیا اثنا عشر درهما نورة غیر مطفأة خمسة دراهم زنجار درهم یدق و ینخل و یعجن بخل خمر و یقرص و عند الحاجة یسحق و یستن به ان شاء اللّه تعالی-

الفصل التاسع فی الضمادات

صفة ضماد یفجر الدمامیل- خمیر حنطة ثلاثة اجزاء بورق و ملح و زبل الحمام و زبل الدیک من کل واحد جزءتین اسود عشر حبات عنزروت خمسة دراهم یطبخ التین الی حین یتهرأ ثم یصفی و یسحق باقی الادویة و یعجن به و یستعمل- آخر- یفجر الاورام- تین یابس یطبخ فی الماء الی حین یتهرأ و یصفی ثم یؤخذ بورق و دقیق حلبة و بابونج و اکلیل الملک من کل واحد خمسة دراهم یسحق ما یجب سحقه و یطبخ الجمیع بالماء المذکور ثم یرفع عن النار و یخلط به زبل مثل نصفه و یستعمل-

آخر- ینضج الخنازیر- کرنب نبطی محرق خمسة دراهم حلبة و بزر کتان من کل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان و دقیق باقلی و ترمس و دقیق شعیر من کل واحد خمسة دراهم زعفران درهم انزروت خمسة دراهم مر درهمان شمع ابیض عشرة دراهم دهن لوز حلو و دهن الیة و زبد طری من کل واحد عشرة دراهم زفت خمسة دراهم یسحق ما یجب سحقه و یذاب ما یجب ذوبانه ثم یخلط الجمیع علی النار فان کان الدهن قلیلا فیضاف الیه شیرج قدر الحاجة و یرفع و یستعمل-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۹

آخر- یعین علی انضاج الاورام الجاسیة تمر- منزوع النوی[۴۵۲] و زبیب اسود منزوع الحب الیة طریة و زبد طری و بصل مشوی فی نار هادئة اجزاء متساویة یدق کل واحد بمفرده دقا جیدا الی الغایة ثم یخلط الجمیع و یدق دقا ثانیا ثم یستعمل-

آخر- ینفع من الاوراهم الحارة فی الانثیین- دقیق شعیر و صندل ابیض من کل واحد جزء یسحق الصندل و یخلط و یعجن بماء الکاکنج و دهن ورد و خل خمر و صفرة بیض و یضرب حتی یستوی و یضمد به الموضع-

آخر- ینفع من الجساوة الحاصلة فیهما- زبیب منزوع الحب و شحم کلی الماعز غیر مملوح و دقیق الباقلی و دهن ورد اجزاء متساویة شمع ابیض جزء ان شیرج عشرون درهما یذاب الشمع فی الشیرج و یلقی علیه باقی الادویة ثم یؤخذ صفار بیضة یخلط مع ذلک و یضرب حتی یختلط و یستعمل-

آخر- ینفع من سقیروس و یلین صلابته- مقل ازرق اوقیتان اشق اوقیة دقیق الباقلی و الکرسنة و الحمص و اکلیل الملک و حلبة و بزر کتان و بابونج و دقیق ترمس من کل واحد اوقیة سنبل عشرة[۴۵۳] زعفران مثقال انزروت عشرة[۴۵۴] تین اربعة و عشرون اوقیة[۴۵۵] یطبخ التین طبخا جیدا و یصفی بمنخل واسع ثم تسحق الادویة المذکورة و تلفی علیه و یغلی غلوات یسیرة ثم یرفع عن النار و یستعمل-

آخر- یلین غلظ الاعصاب سمسم مقشر عشرون درهما یسحق سحقا ناعما الی الغایة ثم ورق المرزنجوش الرطب خمسة دراهم یدق دقا جیدا ثم یخلط الجمیع و یضمد به الموضع-

آخر- ینفع من تعقد العصب- مقل ازرق عشرة دراهم ینقع فی ماء حار یوما و لیلة ثم یؤخذ دقیق خطمی و سمسم علی الصورة المذکورة وزن عشرین درهما یخلط الجمیع و یستعمل-

ضماد- یلین الاعصاب المتشنجة مقل ازرق و وشق من کل واحد عشرة دراهم

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۶۰

ینقع الوشق فی ماء حار و یسحق المقل سحقا ناعما و تذاب الشحوم و تصفی و هی شحم الدجاج و شحم البط و شحم الاوز و شحم خنزیر غیر مملوح والیهٔ طریهٔ من خروف سمین من کل واحد ثلاثون درهما مخ ساق البقر اوقیهٔ سمسم مقشر عشرون درهما یسحق السمسم سحقا ناعما و بعد ذوبان الشحوم و تصفیتها فیضاف الیها شمع ابیض عشرهٔ دراهم زبد طری عشرون درهما و یلقی علیه المقل و الوشق و یخلط الجمیع و یستعمل-

آخر- ینفع من الوهن و الرض- ماش عشرون درهما لاذن و طین ارمنی من کل واحد عشرهٔ[۴۵۶] زعفران درهم سنبل و قاقیا من کل واحد مثقالان یذاب اللاذن فی دهن آس او فی دهن ورد قدر الحاجهٔ ثم یسحق باقی الادویهٔ و یخلط و یرفع و یستعمل-

آخر- یجبر الکسر و الخلع- مغاث و طین ارمنی من کل واحد عشرون درهما خطمیهٔ بیضاء عشرهٔ[۴۵۷] صبر خمسهٔ دراهم ماش عشرون درهما کندر خمسهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و یؤخذ منه قدر الحاجهٔ و یعجن بماء آس و بیاض البیض و یستعمل-

آخر- یلین الصلابهٔ و الجساوهٔ- یؤخذ سلق و تین ابیض قدر الحاجهٔ و یسلقان فی الماء سلقا جیدا و یصفیان تصفیهٔ بالغهٔ ثم یطبخان فی لبن حلیب و زبد طری و دهن الیهٔ ثم یخلط الجمیع و یستعمل-

آخر- للاورام الجاسیهٔ- بزر مرو و بزر کتان من کل واحد عشرهٔ دراهم حلبهٔ و ترمس من کل واحد خمسهٔ دراهم سمسم مقشر عشرون درهما مقل ازرق و وشق و کثیراء و جاوشیر من کل واحد ثلاثهٔ مثاقیل یذاب ما یجب ذوبانه بماء حار و یسحق الباقی ثم یؤخذ شمع ابیض عشرون درهما یذاب فی اربعین درهما دهن لوز و یخلط الجمیع و یستعمل-

اخر- للخنازیر- دقیق شعیر و دقیق باقلی و دقیق ترمس من کل واحد خمسهٔ دراهم اصل سوسن آسمانجونی و اصل سوس و زفت رطب من کل واحد

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۶۱

عشرهٔ[۴۵۸] شمع اصفر خمسهٔ عشرهٔ درهما دهن سوسن خمسون درهما یذاب الزفت و الشمع فی الدهن و یسحق باقی الادویهٔ و یخلط به و یستعمل-

الفصل العاشر فی الغمر

صفهٔ غمرهٔ تبیض اللون و تنقی البشرهٔ من آثارها الردیئهٔ و من الکلف و النمش و البرش- قشور البیض و دقیق الباقلی و الترمس و الحمص و العدس من کل واحد عشرون درهما زبد البحر و غضار صینی و ما میران و اشنان من کل واحد ثلاثون درهما بزر بطیخ اصفر عشرون درهما کندس خمسهٔ دراهم اصول قصب عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط و یجبل منها ما یحتاج الیه بماء فجل و یلطخ به الموضع و یترک علیه ساعات ثم یدلک به الموضع ثم یغسل-

آخر- یبیض للون و یحمره و یصلح البشرهٔ- بورق و کندس من کل واحد عشرون درهما کثیراء عشرهٔ دراهم لوز مر مقشر عشرون درهما اصل السوسن الآسمانجونی و زراوند مد حرج من کل واحد خمسهٔ دراهم قسط مر ستهٔ دراهم عروق عشرهٔ دراهم بزر فجل عشرهٔ دراهم زبل عصافیر خمسهٔ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تعجن بماء بطیخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبهٔ تطلی به السحنهٔ و تترک علیه ساعات ثم تدلک به ثم یغسل-

آخر- ینفع من الحکهٔ و ینقی السحنهٔ من آثارها- حلبهٔ و دقیق کرسنهٔ و دقیق حمص و دقیق باقلی من کل واحد عشرون درهما بزر کرنب و بزر بطیخ اصفر من کل واحد خمسهٔ عشر درهما اقلیمیاء الفضهٔ و کندس من کل واحد خمسهٔ عشر درهما زبد

البحر و بورق من كل واحد عشرة دراهم اشنان عشرون درهما زراوند مد حرج و طويل و قسط و مويزج من كل واحد عشرون درهما ورق دفلى رطبة ثلاث اواق يدق الورق دقا ناعما الى الغاية ثم يسحق ما يجب سحقه من الادوية المذكورة و يخلط الجميع و يربب و يخلط به ماء بطيخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبة و يربب مرة ثانية- ثم تلطخ به السحنة عند الحاجة-

الفصل الحادى عشر فى الاشربة و المعاجين

صفة شراب اجاص- يلين الطبع و ينفع من الاورام الحارة و من الصداع يؤخذ رطل بالدمشقى سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ثلاث اواق بالدمشقى اجاص يغلى و يمرس و يصفى و يلقى عليه و يطبخ ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب نينوفر- يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارة و يلين الطبع يؤخذ رطل سكر يعمل جلابا ثم يضاف اليه ماء لينوفر خالص ثلاث اواق و يغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب بنفسج- يلين الطبع و يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارة و من السعال يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ زهر بنفسج ازرق ثلاث اواق يغلى غليانا جيدا و يصفى و يضاف اليه الجلاب و يطبخ الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع و يستعمل-

شراب الليمون- يقطع البلغم و يلطف و لذلك ينفع من اوذيما و الترهل و التهبج يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء ليمون غير مملوح و ان كان طريا كان اجود و يضاف اليه و يغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب الحماض- يبرد و ينفع من الامراض السوداوية و يفرح و يعقل الطبع- يؤخذ رطل سكر بياض و يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء حمض الاترنج ثلاث اواق يضاف اليه و يغلى غلوات يسيرة الى حين يأخذ قواما غليظا ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب صندل- يبرد و يعقل الطبع و يقوى الكبد و الطحال و القلب- يؤخذ صندل مقاصيرى يشظى شظايا يسيرة وزن خمسين درهما ينقع فى اربع اواق ماء ورد يوما و ليلة ثم يصفى ثم يعمل جلابا من سكر بياض رطل و يلقى عليه الماء المذكور و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تفاح- يبرد و يفرح و يعقل الطبع و ينفع من الاورام السوداوية- يؤخذ

رطل سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء تفاح مروق و هو ان يقشر التفاح بسكين خشب و يدق فى مهراس حجر و يصفى ثلاث اواق و يلقى عليه الجلاب و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل و من الناس من يحل السكر فى ماء التفاح و هو اجود-

شراب الرمان الحامض- يبرد و يعقل الطبع و يسكن الغثيان و ينقع من الاورام الصفراوية اذا كان معها اسهال- يؤخذ سكر بياض وزن رطل جلاب[۴۵۹] ثم يؤخذ ماء رمان حامض مروق وزن اربع اواق يضاف الى الجلاب و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار فان حرك عند غليانه بنعناع يبقى[۴۶۰] شراب رمان منعنع و حينئذ يصير بليغا فى تسكين الغثيان-

شراب الفاكهة- يقوى المعدة و يسكن الغثيان و يعقل الطبع و ينفع من الاورام الصفراوية- يعمل جلاب من رطل سكر بياض ثم يؤخذ ماء سفرجل و ماء تفاح و ماء رمان حامض و ماء زعرور و ماء حصرم و ماء حماض الاترنج من كل واحد نصف اوقية بعد ان يروق و يخلط الجميع و يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى الى حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب رمان حلو- ينفع من الاورام الحارة اذا كان معها سعال و يمسك الطبع مسكا ضعيفا- يؤخذ سكر بياض رطل يعمل منه

جلاب ثم يؤخذ ماء رمان حلو مروق ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تمر هندى يلين الطبع و ينفع من الاورام الصفراويۀ و يسكن الغثيان يعمل جلاب كما ذكرنا ثم يؤخذ تمر هندى منزوع الحب و الليف وزن ثلاث اواق ينقع فى ماء يوما و ليلۀ غمره ثم يصفى من غير مرس و يضاف الى الجلاب و يغلى فاذا غلظ قوام الاشربۀ يرفع عن النار و يستعمل-

شراب سفرجل خام- يعقل الطبع و يقطع الاسهال المزمن و يسكن الغثيان و يردع المواد الصفراويۀ و ينفع من الاورام الحارۀ اذا كان معها اسهال-

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶۴

يؤخذ رطل سكر بياض يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء سفرجل مروق ثلاث اواق و يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب الاصول- يسخن المواد البلغميۀ و يعين على انضاجها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغميۀ- يؤخذ قشر اصل كرفس و قشر اصل رازيانج و قشر اصل كبر من كل واحد نصف اوقيۀ عرق سوس عشرون درهما بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون من كل واحد خمسۀ دراهم ترض الاصول بعد غسلها فى ماء حار وزن رطل و نصف و تترك يوما و ليلۀ ثم تصفى و يضاف الى الماء عسل نحل وزن رطل و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب اسطوخودوس- ينقى الدماغ من المواد الباردۀ و كذلك الاعصاب و يعين على انضاج البلغم و هو ان يعمل جلاب من عسل و سكر بياض وزن رطل ثم يؤخذ اسطوخودوس ثلاث اواق و وج نصف اوقيۀ يطبخ الجميع بنار هادئۀ فى رطل و نصف ماء الى حين ينقص النصف و يصفى و يضاف الى الجلاب و يغلى الى حين يغلظ قوامه و يرفع عن النار و يستعمل-

معجون ورد سكرى و عسلى- ينضج المواد البلغميۀ و يقوى المعدۀ و ينفع من اوجاع المفاصل الباردۀ و العسلى فى هذا الباب انفع من السكرى- يؤخذ رطل ورد منزوع الاقماع يمعك حتى تختفى صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن رطلين اولا فاولا و كذلك يضاف اليه عسل بالوزن المذكور و يجعل فى شمس حارۀ ثلاثين يوما و يحرك كل يوم-

معجون بنفسج- يلين الطبع و يسهل المواد الصفراويۀ و ينفع من السعال الصفراوى- يؤخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من سيقانه وزن رطل يمعك حتى تختفى صورته ثم يؤخذ سكر نقى البياض وزن رطلين يدق و يضاف اليه اولا فاولا و يجعل فى شمس حارۀ ثلاثين يوما و يحرك كل يوم و يجعل فى اناء و يستعمل و اللّه اعلم-

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶۵

تم الكتاب بحمد اللّه تعالى و نسأله التوفيق و العصمۀ و حسن الخاتمۀ انه ولى ذلك و القادر عليه لا اله الا هو عليه توكلت و اليه انيب و صلى اللّه العلى العظيم على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين و على آله و صحبه اجمعين-

و فى آخر نسخۀ كلكتۀ

تم الكتاب بحمد اللّه و عونه و حسن توفيقه نفع اللّه بها مالكها و غفر لكاتبها و لمن قرأ فيها من المسلمين- و وافق الفراغ من نسخه صبيحۀ نهار الاربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من شهور سنۀ اثنين[۴۶۱]

تم طبع الجزء الثانى من الكتاب بعون الملك الوهاب غرۀ رجب المرجب سنۀ ۱۳۵۶ من هجرۀ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶۶

خاتمة الطبع

الحمد للّه الذى خلق لكل داء دواء و لكل مرض شفاء و الصلاة و السلام على من قطع داء الشرك ببرهان نبوته و ازال امراض الجهل بدواء حكمته و هو رسوله خاتم النبيين و على آله و اصحابه الطيبين الطاهرين-

ترجمة المصنف

قال صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء- هو الحكيم الاجل العالم امين الدولة ابو الفرج ابن الشيخ الاوحد العالم موفق الدين يعقوب بن اسحق بن القف من نصارى الكرك مولده بالكرك فى يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاثين و ستمائة-
كان والده موفق الدين صديقا لى مستمرا فى تاكيد مودته حافظا لها طول ايامه و مدته تستحلى نفائس مجالسته و تستجلى عرائس مؤانسته ألمعى أوانه و اصمعى زمانه جيد الحفظ للاشعار علامة فى نقل التواريخ و الاخبار متميز فى علم العربية فاضل فى الفنون الادبية قد اشتمل فى الكتابة على اصولها و فروعها و بلغ الغاية من بعيدها و بديعها و له الخط المنسوب الذى هو نزهة الابصار و لا يلحقه كاتب فى سائر الاقطار و الامصار كان فى ايام الملك الناصر يوسف بن محمد كاتبا بصر خد عاملا فى ديوان البر، و كان ولده هذا ابو الفرج تتبين فيه النجابة من صغره كما تحققت فى كبره حسن السمت كثير الصمت وافر الذكاء محبا لسيرة العلماء فقصد ابوه تعليمه الطب فسألنى ذلك فلازمنى حتى حفظ الكتب الاولة المتداول حفظها فى صناعة الطب كمسائل حنين و الفصول لا بقراط و تقدمة المعرفة له و عرف شرح معانيها و فهم قواعد مبانيها و قرأ على بعد ذلك فى العلاج من كتب ابى بكر محمد بن زكريا الرازى ما عرف به اقسام الاسقام و جسيم العلل فى الاجسام و تحقق معاجلة المعالجة و معاناة المداواة و عرفته اصول ذلك و فصوله و فهمته غوامضه و محصوله ثم انتقل ابوه الى دمشق المحروسة و خدم بها فى الديوان السامى و سار ولده معه و لازم جماعة من الفضلاء فقرأ فى العلوم الحكمية و الاجزاء
العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۶۷
الفلسفية على الشيخ شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهى و على عز الدين الحسن الغنوى الضرير و قرأ ايضا فى صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنفاخ و على موفق الدين يعقوب السامرى و قرأ ايضا كتاب اوقليدس على الشيخ مؤيد الدين العرضى و فهم هذا الكتاب فهما فتح به مقفل اقواله و حل مشكل اشكاله-
و خدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب فى قلعة عجلون و اقام بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق و خدم فى قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى و هو محمود فى افعاله مشكور فى سائر احواله-
و له من الكتب كتاب الشافى فى الطب، شرح الكليات من كتاب القانون لابن سيناست مجلدات، شرح الفصول كتابين، مقالة فى حفظ الصحة، كتاب العمدة فى صناعة الجراح عشرين مقالة علم و عمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه الجرائحى بحيث لا يحتاج الى غيره، كتاب جامع الغرض مجلد واحد، حواش على ثالث القانون لم يوجد، شرح الاشارات مسودة و لم يتم، المباحث المغربية و لم تتم-
توفى فى جمادى الاولى سنة خمس و ثمانين و ستمائة و اللّه اعلم-

اهمية موضوع الكتاب

ان علاقة الطبيب بعلم الجراحة لها من الاهمية الكبرى فى العالم كله فى كل عصر و جيل و بالاخص فى العصر الحاضر و ذلك

لكثرة الحوادث التى تكون طارئة بالصدمات من السيارات و القطارات و بالملاحم و الحروب التى تشتبك فى اقطار العالم حينا بعد حين و تلقى فيها القنابل و الرصاصات من الارض و الجو و بالاسلاك الكهربائية و بالآلات الميكانيكية التى تكون جارية طول الليل و النهار فى المعامل و تصير باعثة لقطع اعضاء العاملين عليها و اخذ مهجهم فى اكثر الاحايين حتى صارت ابدان بنى الانسان معرضا دائما للجراحات التى يعسر اندما لها، ما عدا الاورام و الخراجات التى تحدث فى جسم الانسان بسبب كثرة الرطوبات الفضلية و لو لا انه يتداركها المهرة من الجرائحين و الحذاق من الاطباء العالمين

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۲۶۸

بعلاج الجراحات و العاملين باعمال اليد من الكسر و الجبر و القطع و الوصل و البط و الشق و القلع و الخيط و تعصيب الرفائد لصارت اعضاء الجرحى المصاب بها مشوهة معطلة و اصحاب الاورام و الخراجات صارخين من شدة الاذى و لا يجدى صراخهم نفعا فاحس مجلس دائرة المعارف الذى جل عنايته بطبع امهات الكتب من المخطوطات العربية فى كل علم و فن بان يطبع كتاب العمدة فى صناعة الجراحة لابن القف المسيحى خدمة لعلم الطب القديم و رغبة فى افادة اطباء زماننا الذين يصرفون هممهم فى ازالة الامراض الجراحية عن بنى نوعهم-

مزايا الكتاب

و ان المصنف الفاضل رتب هذا الكتاب فى عشرين مقالة و جاء فيها بجميع ما يحتاج اليه الجرائحى علما و عملا بحيث لا يحتاج الى غيره و بين تحت كل مسئلة ادلة قوية و نتائج حاسمة و حكم فى المسائل الخلافية بما كان الصواب عنده و عضد اقواله بآراء الاطباء القدماء من اليونانيين الذين هم اساطين هذا الفن و ذكر بعض طرق العلاج الذى يظهر منه ان ذاك كان شائعا و ذائعا فى القرون الخالية و ليس هذا من نتائج افكار هذا العصر كما ظن بعض الاطباء الذين ليس لهم المام بتاريخ الطب القديم مثلا شق قصبة الرئة لاستنشاق النسيم البارد اذا تعذر الاستنشاق من الخياشيم و عدم خياطة القصبة المذكورة اصلا بل هى تندمل بنفسها بعد برهة من الزمان- كما قال ابن القف فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة،، اذا حصل ورم فى الحلق او فى المرى و تعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب و خفت على العليل الهلاك و مع ذلك لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبة الرئة- و كيفية عمله ذلك هو أن تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق و الشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين و الغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد و تخيط بخيط و تداوى بما يلحم ذلك و لا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا،، و مثلا فى علاج البواسير يلزم على الجرائحى ان يترك فيها واحدة او ثنتين و الا تحدث علة اخرى اردأ منها كما قال المصنف،، اذا عالجت البواسير بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج ۲، ص: ۲۶۹

فاترك فيها واحدة او ثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل .... و ذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و كل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما اللحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة مالت الى اقبل المواضع لها و ذلك هى الرئة فانها لدوام حركتها و سخافة جرمها قابلة لذلك، و ذكر المصنف عدة من الآلات الجراحية فى طى الكلام و بين ان بعضها كان يصنع من فضة او ذهب نحو القاثاطير و هى آلة للتبويل قال المصنف، هى آلة مجوفة ...

تتخذ من فضة او ذهب او نحاس،-

و ذكر ايضا الاسنان الصناعية كما تصنع فى هذه الايام و ليست من بدعة ايامنا هذه قال المصنف، و قد تتخذ سن من عظم او من

عاج و تركز عوض سن قد سقطت و تشد بالشريط،-
و خلاصة الكلام ان هذا الكتاب تناول الامراض الجراحية الشائعة فى العالم و جاء بالفوائد و النكات الطبية التى لا نجدها فى غيره من الكتب المتداولة بالعربية-

طريق التصحيح

لما كانت النسخ الثلاث التى عندنا من هذا الكتاب متفقة فى اكثر المواضع على كثير من الخطأ و التصحيف و مملوءة من الاغلاط النحوية التى تنبو عنها الاعين و تمجها الاسماع نحو، قال العبد الفقير الى اللّه تعالى أبى الفرج، بدل ابو الفرج و غير ذلك و مثل هذه الاغلاط لا يرتكبها من له ادنى معرفة فى العربية فضلا عن ابن القف الذى كانت له مهارة تامة فى العربية و قواعدها فنسبناها الى النساخ الجهلة الذين يصحفون الكتب و يشوهونها وقت النسخ و الكتابة و صححناها و جعلناها طبق القواعد النحوية و ما كان من الاختلاف فى الاصول الثلاثة

امارات النسخ

ادرجناها فى الهامش و جعلنا (صف) رمزا للنسخة التى فى المكتبة الآصفية
العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۰
بحيدرآباد الدكن و (ك) رمز اللنسخة التى فى الجمعية الآسيوية (آسياتك سوسايتى) بكلكتة و (د) رمزا للنسخة التى فى دار المصنفين باعظم گده-

بعض رموز النسخ

و ذكر المصنف اسماء بعض الادوية خلاف ما فى العرف العام مثل وشق، و قاقيا، و عنزرت بدل اشق و اقاقيا و انزروت فابقيناها على ما فى الاصل لانها جاءت كذلك ايضا فى اللغة-
اما شان النسخ الثلاث المذكورة فى انفسها فاجودها النسخة الآصفية من جهة الاتقان فى الكتابة و الضبط فى العبارة و الوضوح فى الخط و الندرة فى السقط اما الاخريان فهما تتفقان فى مواضع الاختلاف من الآصفية-

شغف سلطاننا بالطب القديم

و من حسن حظنا ان هذا الكتاب النفيس انتخب للطبع وقتما توجهه سلطاننا المفدى الى الطب القديم و ترقية شأنه اشد مما كان فى الاول بالامور الآتية-
۱- تأسيس العمارة للكلية الطبية القديمة-
۲- و قبول النظام الجديد لنشر معارف الطب القديم-
۳- تكثير المستشفيات فى جميع اقطار المملكة المحروسة-
۴- و تشجيع همم الاطباء الذين درسوا الطب القديم و مارسوه-
و هذا جدير بالذكر ان سلطاننا المفدى بنفسه الشريفة يعرف حق المعرفة خاصيات العقاقير و الادوية التى تستعمل فى الطب

القديم و يشير بالوصفات التى يكتبها الحذاق من الاطباء و لذلك نرجو من اللّه تعالى ان يبلغ هذا الفن الشريف الى ذروة المجد و الكمال فى عهده الميمون و ينبغ فيه كثير من رجال الفن الذين سوف يغبطون- و كان الطبع بمطبعة الجمعية العليأذات الايادى البيضاء المشهورة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن صانها اللّه تعالى عن الفتن و المحن فى ظل الملك المؤيد المعان، الذى اشتهر فضله فى كل مكان و عم كرمه القاصى والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۱

لا زالت مملكته بالعز و البقاء دائمة التقدم و الارتقاء

و هذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية و المفاخر العلية النواب السر حيدر نواز جنگ بهادر رئيس المجلس الانتظامى للجمعية و الصدر الاعظم فى الدولة الآصفية و العالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنگ بهادر رئيس المجلس العلمى للجمعية و تحت اعتماد الماجد الاريب الشريف الحسيب النواب مهدى يار جنگ بهادر عميد الجمعية و وزير المعارف و السياسة فى الدولة الآصفية و نائب امير الجامعة العثمانية، و الماجد الهمام النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك عميد الجمعية و ركن العدلية و ضمن ادارة ذى الفضل السنى و المنهج السوى مولانا السيد هاشم الندوى ركن الجمعية و مدير المطبعة ادام اللّه تعالى درجاتهم سامية و محاسنهم زاكية-

و قد عنى بتصحيح هذا الكتاب من رفقائنا مولانا الحاج الطبيب السيد زين العابدين الموسوى و مولانا الحاج الحبيب عبد اللّه و مولانا محمد عادل القدوسى و راقم هذه السطور السيد احمد اللّه الندوى غفر اللّه لهم و تقبل مساعيهم و نفع بهذا الكتاب سائر المسلمين آمين-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۲

فهرس الجزء الثانى من كتاب العمدة

۲ المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم و تنقسم الى سبعة فصول

۲ الفصل الاول فى علاج الفلغمونى

۱۰ الفصل الثانى فى علاج الجدرى

۱۳ الفصل الثالث فى علاج الدماميل

۱۴ الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع

۱۷ الفصل الخامس فى علاج البادشنام و الدم الميت تحت الجلد

۱۸ الفصل السادس فى علاج الطواعين

۲۱ الفصل السابع فى علاج ايورسما و التوثة

۲۱ المقالة الثالثة عشر فى علاج ما هو حادث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول

۲۲ الفصل الاول فى علاج اوذيما

۲۴ الفصل الثانى فى علاج السلع

۲۷ الفصل الثالث فى علاج الخنازير

۳۰ الفصل الرابع فى تعقد العصب و تحجر المفاصل

۳۲ الفصل الخامس فی علاج البرص و البهق الابیضین
۳۶ المقالهٔ الرابعهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن الصفراء
۳۶ الفصل الاول فی علاج الحمرهٔ
۳۸ الفصل الثانی فی علاج النملهٔ
۴۱ الفصل الثالث فی علاج الحصبهٔ
۴۳ المقالهٔ الخامسهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن السوداء و تنقسم الی خمسهٔ فصول
۴۳ الفصل الاول فی علاج السرطان
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۷۳
۴۸ الفصل الثانی فی علاج الجذام
۵۰ الفصل الثالث فی علاج البرص و البهق الاسودین
۵۲ الفصل الرابع فی علاج تشقق الاطراف
۵۴ الفصل الخامس فی علاج الدوالی و داء الفیل
۵۵ المقالهٔ السادسهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن اکثر من مادهٔ واحدهٔ و تنقسم الی عشرهٔ فصول
۵۵ الفصل الاول فی علاج ریح الشوکهٔ
۵۶ الفصل الثانی فی علاج داء الثعلب و داء الحیهٔ
۶۶ الفصل الثالث فی علاج الحزاز و السعفهٔ و الحصف و القوبا
۷۲ الفصل الرابع فی علاج الجمرهٔ بالجیم و الشرا
۷۶ الفصل الخامس فی علاج سقیروس
۷۹ الفصل السادس فی علاج الثآلیل و العرق المدینی
۸۴ الفصل السابع فی علاج اورام الغدد
۸۶ الفصل الثامن فی علاج الآکلهٔ
۸۷ الفصل التاسع فی علاج الجرب و الحکهٔ
۹۴ الفصل العاشر فی علاج النفاطات و التهبج و الاورام الریحیهٔ
۹۷ المقالهٔ السابعهٔ عشر فی علاج الجرح و الکسر و الخلع و تنقسم الی تسعهٔ و ثلاثین فصلا
۹۸ الفصل الاول فی علاج الجراحهٔ
۱۰۷ الفصل الثانی فی علاج الصدمهٔ و السقطهٔ
۱۱۰ الفصل الثالث فی علاج حرق النار و من ضرب بالسیاط و السحج العارض من الرکوب و عقر الخف
۱۱۳ الفصل الرابع فی عضهٔ الکلب الکلب
۱۱۷ الفصل الخامس فی علاج عضهٔ الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۷۴
و الذئب
۱۱۸ الفصل السادس فی علاج عضهٔ الاسد و النمر و الفهد

۱۱۹ الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و التنانین
۱۲۲ الفصل الثامن فی علاج لدغ العقارب الجرارة و غیر الجرارة
۱۲۵ الفصل التاسع فی علاج لدغة ام اربعة و اربعین و الرتیلاء و الشبث و العنکبوت
۱۲۷ الفصل العاشر فی علاج لدغة الزنابیر و النحل و قملة البسر و النمل
۱۲۸ الفصل الحادی عشر فی علاج عض السنور و التمساح و الضفادع
۱۲۹ الفصل الثانی عشر فی علاج عضة ابن عرس و موغالی و العضایة و سام ابرص و سلامندار
۱۳۱ الفصل الثالث عشر فی اخراج السهام و الازجة
۱۳۳ الفصل الرابع عشر فی اخراج الشوک و السلا
۱۳۴ الفصل الخامس عشر فی علاج کسر القحف
۱۳۷ الفصل السادس عشر فی علاج کسر الانف و الفک الاعلی
۱۳۸ الفصل السابع عشر فی علاج کسر الفک الاسفل
۱۳۹ الفصل الثامن عشر فی کسر الترقوة
۱۴۰ الفصل التاسع عشر فی علاج کسر الکتف
۱۴۱ الفصل العشرون فی علاج کسر الصدر و الاضلاع
۱۴۳ الفصل الحادی و العشرون فی علاج کسر عظم الورک و الخاصرتین و العانة
۱۴۴ الفصل الثانی و العشرون فی علاج کسر الفقرات
۱۴۵ الفصل الثالث و العشرون فی علاج کسر العضد
۱۴۶ الفصل الرابع و العشرون فی علاج کسر الذراع
۱۴۶ الفصل الخامس و العشرون فی علاج کسر الکف و الاصابع
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۵
۱۴۷ الفصل السادس و العشرون فی علاج کسر عظم الفخذ
۱۴۷ الفصل السابع و العشرون فی علاج کسر فلکة الرکبة و قصبتی الساق
۱۴۸ الفصل الثامن و العشرون فی علاج کسر القدم
۱۴۹ الفصل التاسع و العشرون کلام فی الخلع
۱۵۰ الفصل الثلاثون فی علاج خلع الفک الاسفل و الترقوة
۱۵۱ الفصل الواحد و الثلاثون فی علاج خلع العضد و المرفق
۱۵۳ الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج خلع الرسغ و اصابع الید
۱۵۴ الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج خلع الفقرات
۱۵۵ الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج خلع عظم الورک و الرکبة
۱۵۸ الفصل الخامس و الثلاثون فی علاج خلع الکعب و اصابع القدم
۱۵۸ الفصل السادس و الثلاثون فی علاج الخلع مع الجرح و الکسر
۱۵۹ الفصل السابع و الثلاثون فی علاج التعقد العارض فی الکسور

۱۵۹ الفصل الثامن و الثلاثون فی علاج العضو المکسور اذا بقی ضعیفا بعد جبره
۱۶۰ الفصل التاسع و الثلاثون فی علاج العظام المکسورة اذا انجبرت و هی معوجة
۱۶۰ المقالة الثامنة عشر فی الکی علی سبیل التفصیل و تنقسم الی خمسة فصول
۱۶۱ الفصل الاول کلام کلی فی الکی و فی کی القحف
۱۶۴ الفصل الثانی فی کی الوجه
۱۶۵ الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبة
۱۶۶ الفصل الرابع فی کی الصدر و البطن
۱۷۰ الفصل الخامس فی کی مواضع اخر من البدن
۱۷۳ المقالة التاسعة عشر فی علاج القروح و الدبیلات و العمل بالحدید و الخصی و التطهیر و تنقسم الی اربعة و ثلاثین فصلا
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۶
۱۷۵ الفصل الاول فی علاج القروح المرکبة مع السبب
۱۷۸ الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبة مع المرض
۱۸۵ الفصل الثالث فی علاج القروح المرکبة مع العرض
۱۸۶ الفصل الرابع فی علاج النواصیر
۱۸۸ الفصل الخامس فی علاج الدبیلات
۱۸۸ الفصل السادس فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤوس الصبیان
۱۸۹ الفصل السابع فی علاج من یحس فی جبهته بشیء شبیه بدبیب النمل
۱۹۰ الفصل الثامن فی اخراج ما یسقط فی الاذن
۱۹۲ الفصل التاسع فی علاج سدة الاذن و التی هی مثقوبة
۱۹۳ الفصل العاشر فی علاج اللحم النابت فی الانف
۱۹۴ الفصل الحادی عشر فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین
۱۵۹ الفصل الثانی عشر فی علاج اللحم الزائد فی اللثة
۱۵۹ الفصل الثالث عشر فی جرد الاسنان و قلعها
۱۹۷ الفصل الرابع عشر فی قطع الرباط الذی تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته
۱۹۸ الفصل الخامس عشر فی علاج ورم اللوزتین و ورم اللهاة المسمی العنبی
۲۰۰ الفصل السادس عشر فی علاج الخوانیق بشق الحنجرة
۲۰۱ الفصل السابع عشر فی اخراج ما ینشب فی الحلق من الشوک و العظام
۲۰۲ الفصل الثامن عشر فی علاج اثداء الرجال التی تشبه اثداء النساء و نتوء السرة
۲۰۴ الفصل التاسع عشر فی بزل الماء من المستسقین
۲۰۵ الفصل العشرون فی علاج من یولد من الاطفال و کمرته و مقعدته غیر مثقوبتین
۲۰۶ الفصل الحادی و العشرون فی التطهیر و الاخصاء
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۷

۲۰۸ الفصل الثانی و العشرون فی احتباس البول فی المثانهٔ و حقن المثانهٔ بالزراقهٔ
۲۰۹ الفصل الثالث و العشرون فی اخراج الحصی
۲۱۱ الفصل الرابع و العشرون فی مداوهٔ القرو بانواعه
۲۱۴ الفصل الخامس و العشرون فی علاج استرخاء جلدهٔ الخصیهٔ و البظر الزائد
۲۱۵ الفصل السادس و العشرون فی علاج الخنثی
۲۱۵ الفصل السابع و العشرون فی علاج الرتقاء
۲۱۶ الفصل الثامن و العشرون فی اخراج الجنین المیت
۲۱۸ الفصل التاسع و العشرون فی اخراج المشیمهٔ
۲۱۹ الفصل الثلاثون فی خزم البواسیر و قطعها و علاج شقاق المقعدهٔ و انفتاح افواه العروق
۲۲۱ الفصل الحادی و الثلاثون فی علاج الاصابع الزائدهٔ و الملتصقهٔ
۲۲۱ الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج ظفرهٔ الاظفار و برصها
۲۲۲ الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج علهٔ البقر
۲۲۳ الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج المرض المعروف بالناقز
۲۲۳ المقالهٔ العشرون فی الانقرابادین و تنقسم الی احد عشر فصلا
۲۲۳ الفصل الاول فی بیان الحاجهٔ الی ترکیب الادویهٔ
۲۲۸ الفصل الثانی فی العلهٔ فی اختلاف مقادیر مفردات المرکبات
۲۲۹ الفصل الثالث فی ذکر امور یحتاج الی معرفتها قبل اتخاذ المرکبات و بعدها
۲۳۳ الفصل الرابع فی ذکر اصطلاحات الاطباء فی الاوزان و الاکیال
۲۳۵ الفصل الخامس فی الادهان
۲۴۴ الفصل السادس فی المراهم
۲۵۵ الفصل السابع فی الذرورات

۲۵۶ الفصل الثامن فی السنونات
۲۵۸ الفصل التاسع فی الضمادات
۲۶۱ الفصل العاشر فی الغمر
۲۶۲ الفصل الحادی عشر فی الاشربهٔ و المعاجین
۲۶۶ ترجمهٔ المصنف
۲۶۷ اهمیهٔ موضوع الکتاب
۲۶۸ مزایا الکتاب
۲۶۹ طریق التصحیح
۲۷۱ شغف سلطاننا بالطب القدیم
تم فهرست الجزء الثانی من کتاب العمدهٔ بعون اللّه تعالی و حسن توفیقه

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مهر یا عهده‌دار متعلقه کی دستخط نه هون خریدار اسکومال مسروقه سمجهین اورایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نه‌فرمائین-

المعلن مهتمم مجلس دائرة المعارف العثمانیة[۴۶۲]

---

[۱] (۱) لیس فی ک و د

[۲] (۲) ک- د- اقول-

[۳] (۱) ک- یشد

[۴] (۲) کذا

[۵] (۳) صف- علی

[۶] (۴) ک- د- قیحت-

[۷] (۱) کذا و لعله راوند-

[۸] (۲) لیس فی ک و د

[۹] (۳) د- المادة للتحلیل-

[۱۰] (۱) لیس فی د

[۱۱] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۲] (۱) کذا

[۱۳] (۱) کذا

[۱۴] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۵] (۱) کذا

[۱۶] (۱) لیس فی ک و صف

[۱۷] (۲) و هو دهن السمسم- ح

[۱۸] (۳) لیس فی ک

[۱۹] (۴) ک- د قیحت-

[۲۰] (۱) ک- د- باخذ

[۲۱] (۲) ک- د- الی البعض-

[۲۲] (۱) ک- د- المدة- کذا-

[۲۳] (۱) کذا-

[۲۴] (۱) د- یذرع-

[۲۵] (۱) ک- د- امیر باریس-

[۲۶] (۱) ک- د- قیحت

[۲۷] (۲) لیس فی ک و د- اربعهٔ

[۲۸] (۱) لیس فی ک و د

[۲۹] (۲) کذا و فی ک و د- ابتدیما-

[۳۰] (۱) ک- د- ثافیسا-

[۳۱] (۱) ک- د- الموضع

[۳۲] (۲) لیس فی ک و د-

[۳۳] (۲) لیس فی ک و د-

[۳۴] (۱) ک- د- الموضع

[۳۵] (۲) ک- د- ستهٔ

[۳۶] (۳) ک- الردیئهٔ- د- السوداویهٔ-

[۳۷] (۱) لیس فی ک- و د

[۳۸] (۲) ک- د- الماء

[۳۹] (۳) ک- د- اذا جعل و لعله و اجعل ح

[۴۰] (۴) د- المکان-

[۴۱] (۱) د- ثم

[۴۲] (۲) کذا فی الاصول- و لعله- واثق- ح

[۴۳] (۱) بحر الجواهر- الخنوص کسنور ولد الخنزیر جمعه خنانیص

[۴۴] (۲) لیس فی ک و د

[۴۵] (۳) د- فربیون- منزوع

[۴۶] (۱) ک- د- یستعمل فی

[۴۷] (۲) کذا و فی ک- و د- مخثرهٔ-

[۴۸] (۱) د- ثلاثهٔ

[۴۹] (۲) ک- د- ثانیه-

[۵۰] (۱) ک- د- نصف درهم

[۵۱] (۲) لیس فی ک و د

[۵۲] (۳) معناه بالفارسیهٔ- قدر علی قدر- و هو الدواء الحاد المرکب- مفردات ابن البیطار- ح

[۵۳] (۱) کذا- و الظاهر یجب ان لا یستعمل- ح

[۵۴] (۲) ک- خروجها-

[۵۵] (۱) ک- د- بباقی

[۵۶] (۲) صف- الموضوعیهٔ

[۵۷] (۳) لیس فی ک و د

[۵۸] (۴) من ک-

[۵۹] (۱) ک- د- خمسهٔ

[۶۰] (۲) ک- د تطبخ

[۶۱] (۳) لیس فی ک و د-

[۶۲] (۱) صف- کثیرهٔ

[۶۳] (۲) ک- د بصنارهٔ

[۶۴] (۳) الشوحهٔ- الحدأهٔ ای الرحمهٔ- اقرب- ح

[۶۵] (۴) زیادهٔ من ک و د

[۶۶] (۵) لیس فی ک و د-

[۶۷] (۱) و هو الحجر- اقرب

[۶۸] (۲) ک- د- یدیم عضه-

[۶۹] (۱) ک و د- مبزورهٔ-

[۷۰] (۲) صف- مقص

[۷۱] (۱) کذا و فی بحر الجواهر- مثرید یطوس و هو اسم حکیم و سمی الدواء المعجون باسمه

[۷۲] (۲) د- ابیض-

[۷۳] (۱) ک- د- الاکالهٔ

[۷۴] (۲) صف- او یشترط-

[۷۵] (۱) کذا و فی ک- جید ان شاء اللّه- و لعله فهو جید- ح-

[۷۶] (۱) ک- د- و لانه

[۷۷] (۲) د- خفت

[۷۸] (۳) لعله- راوند- ح-

[۷۹] (۱) د- القدر

[۸۰] (۲) لیس فی ک و د

[۸۱] (۳) صف- اخرج

[۸۲] (۴) ک- د مرهٔ

[۸۳] (۵) ک د- یجب-

[۸۴] (۱) لیس فی د-

[۸۵] (۱) کذا و الظاهر- الحرنوب- ح

[۸۶] (۲) ک- د- فی وزن اربعین درهما دهن ورد-

[۸۷] (۱) ک- د- دفئه

[۸۸] (۲) لعله- فليحسو- ح-

[۸۹] (۱) ليس فى ك و د

[۹۰] (۲) ليس فى د-

[۹۱] (۲) ليس فى د-

[۹۲] (۱) جمع غمرة بالضم مركبة تجلو الوجه و تبيضه- بحر الجواهر

[۹۳] (۲) كذا فتأمله-

[۹۴] (۱) ك- د- عرق كبير

[۹۵] (۲) ك- د- حرافية فالمبزر

[۹۶] (۳) ك- د حبات- كذا-

[۹۷] (۱) مضروب عليه فى ك

[۹۸] (۲) د- الفتى

[۹۹] (۳) ك- د- اتفاقية كذا- ح-

[۱۰۰] (۱) سقط من ك و د

[۱۰۱] (۲) ك- د- المذكورة

[۱۰۲] (۳) ك- د- زيادة منه

[۱۰۳] (۴) ك د- فهر- و هو الحجر الرقيق الذى تسحق به الادوية على الصلاية- اقرب-

[۱۰۴] (۱) ك- و قد رأينا- د- و رأينا

[۱۰۵] (۲) و هو اردأ اصناف الكمأة- بحر الجواهر

[۱۰۶] (۱) ك- د- الجمودة

[۱۰۷] (۲) ليس فى- ك

[۱۰۸] (۳) ك- كماء الانكليس-

[۱۰۹] (۱) ليس فى ك و د

[۱۱۰] (۲) سقط من- د-

[۱۱۱] (۱) و يستعمل-

[۱۱۲] (۱) صف- ك- المثقلة-

[۱۱۳] (۱) كذا و الظاهر ضمدهما

[۱۱۴] (۲) د- ريح-

[۱۱۵] (۱) سقط من صف

[۱۱۶] (۲) ك- د- بدهن آس

[۱۱۷] (۳) ك- د- يخلطان بحب بان- كذا-

[۱۱۸] (۱) زيد فى ك- فافصد العليل و ابتدء- كذا-

[۱۱۹] (۱) كذا- و فى ك- ميوزج و لعله مويزج

[۱۲۰] (۲) لیس فی ک و د

[۱۲۱] (۳) سقط من صف-

[۱۲۲] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۲۳] (۲) کذا و فی د- میوزج و لعله مویزج- ح

[۱۲۴] (۳) ک مضروب علیه و لیس فی د-

[۱۲۵] (۱) لیس فی صف

[۱۲۶] (۲) ک- د- لبقاء العلۀ-

[۱۲۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۲۸] (۱) و هو النحاس المحرق- بحر الجواهر

[۱۲۹] (۲) لیس فی د-

[۱۳۰] (۱) ک- د- خشب

[۱۳۱] (۲) ک- تغمسها-

[۱۳۲] (۱) ک- د- لحوم الصید

[۱۳۳] (۲) هو بزر الکاکنج- بحر الجواهر

[۱۳۴] (۳) ک- اعطه

[۱۳۵] (۴) ک- د- سبعۀ-

[۱۳۶] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۳۷] (۱) د- و دهن ورد

[۱۳۸] (۲) ک و د- ذلک-

[۱۳۹] (۱) ک- د- صمغ عربی

[۱۴۰] (۲) هو المیعۀ السائلۀ- بحر الجواهر

[۱۴۱] (۳) لیس فی ک و د

[۱۴۲] (۴) ک- د- و تدهن

[۱۴۳] (۵) د- البنجکشت- بحر الجواهر- البنجنجشت معرب البنجکشت و هو نبات ذو الخمسۀ الاوراق-

[۱۴۴] (۱) ک- د- علی سکر ابیض عشرین درهما

[۱۴۵] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- د- مع-

[۱۴۷] (۱) ک- د- تینۀ-

[۱۴۸] (۱) ک و د- حتی-

[۱۴۹] (۱) ک- د- ما یلین الطبع-

[۱۵۰] (۱) لیس فی د

[۱۵۱] (۱) لیس فی د

[۱۵۲] (۲) ک- د- علاج-

[۱۵۳] (۱) لیس فی ک-

[۱۵۴] (۱) لیس فی ک

[۱۵۵] (۲) ک د- جعد قنا و فی بحر الجواهر- جعدۀ قناۀ هو بر سیاوشان

[۱۵۶] (۳) د- عشرون درهما-

[۱۵۷] (۱) ک- د- تحلی-

[۱۵۸] (۲) ک- د- الدواء

[۱۵۹] (۳) د- کالیوم الاول

[۱۶۰] (۴) من د-

[۱۶۱] (۱) لیس فی ک و د

[۱۶۲] (۲) ک- الثآلیل

[۱۶۳] (۳) کذا و فی ک و د- و یشد ثانی یوم ثم الخ-

[۱۶۴] (۱) ک و د- خروجه-

[۱۶۵] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۶] (۱) ک و د- عشرون

[۱۶۷] (۲) ک و د- الادهان-

[۱۶۸] (۱) ک و د- لذلک

[۱۶۹] (۲) ک و د- التی بها تضر-

[۱۷۰] (۱) د- و هذء صفته-

[۱۷۱] (۱) ک و د- و اما التدبیر الخاص

[۱۷۲] (۲) د- ما ینبت

[۱۷۳] (۳) ک و د- ثم لا تغفل-

[۱۷۴] (۱) ک و د- ثم-

[۱۷۵] (۲) د- بساعتین-

[۱۷۶] (۱) د- نصف درهم

[۱۷۷] (۲) ک و د- او خل

[۱۷۸] (۱) ک- د- الیوم

[۱۷۹] (۲) ک- مبزورۀ

[۱۸۰] (۳) د- اللحمیۀ

[۱۸۱] (۴) ک- د- الموضع و الاصابع-

[۱۸۲] (۱) د- اول النهار

[۱۸۳] (۲) التيوع كل نبات له لبن حاد او مسهل الخ- بحر الجواهر

[۱۸۴] (۳) ک- د- زراوند-

[۱۸۵] (۱) کذا و لعله فيضاف- ح-

[۱۸۶] (۲) صف- البقول-

[۱۸۷] (۱) ک- فی باب

[۱۸۸] (۲) ک- د- راوند

[۱۸۹] (۳) ک د- الحک

[۱۹۰] (۴) ک- للسوداء

[۱۹۱] (۱)- د- جمودية

[۱۹۲] (۲) فی ليس فی ک-

[۱۹۳] (۱) کذا

[۱۹۴] (۲) ليس فی د-

[۱۹۵] (۱) کذا و ليس فی ک و د

[۱۹۶] (۲) ليس فی د-

[۱۹۷] (۱) کذا و ليس فی ک و د

[۱۹۸] (۳) ک- د- شبت-

[۱۹۹] (۱) ليس فی ک- و د

[۲۰۰] (۲) ک و د- التنانين

[۲۰۱] (۳) الشبث دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض- اقرب

[۲۰۲] (۴) حيوان اصغر من ابن عرس- الجزء الثالث من القانون

[۲۰۳] (۵) السالامندرا ضرب من العضاية- القانون-

[۲۰۴] (۱) اكثر هذه الفصول سقط من صف و زدناه من ک و د-

[۲۰۵] (۱) من د

[۲۰۶] (۲) زيد بعده من د- لا يبرأ-

[۲۰۷] (۱) ک و د- حين-

[۲۰۸] (۱) ک و د- و الرشته-

[۲۰۹] (۱) ک و د- الی ان-

[۲۱۰] (۱) ليس فی د-

[۲۱۱] (۱) ک و د- و القريبة شديدة الالم

[۲۱۲] (۲) ک و د- الخياطة

[۲۱۳] (۳) ک- د- ينفتح-

[۲۱۴] (۱) ک و د- عن شظاياه

[۲۱۵] (۲) ک و د- هذا یراعی-

[۲۱۶] (۱) لیس فی ک- و د

[۲۱۷] (۲) لیس فی- ک

[۲۱۸] (۳) لیس فی ک-

[۲۱۹] (۱) کذا و فی ک- و ان قال الموضع الخالی

[۲۲۰] (۲) ک و د- اوجه-

[۲۲۱] (۱) ک و د- فمزورۀ

[۲۲۲] (۲) د- النوی-

[۲۲۳] (۱) ک و د- فانه نافع فی جبر

[۲۲۴] (۲) ک- خمسۀ عشر-

[۲۲۵] (۱) د- ینضج-

[۲۲۶] (۱) ک د- مبزورۀ-

[۲۲۷] (۱) ک د- و من عضه و من احوال-

[۲۲۸] (۱) ک د- کلب جائع-

[۲۲۹] (۱) هامش ک- و جذب ما هو حاصل فیه الی ظاهر البدن و ذلک یخرج بمشراط-

[۲۳۰] (۱) ک د- المطبوخین

[۲۳۱] (۲) ک د- المبزر

[۲۳۲] (۳) ک د- السمین-

[۲۳۳] (۱) لیس فی ک و د

[۲۳۴] (۲) ک د- اجود الاوقات فی اخذها علی ما دلت

[۲۳۵] (۳) لیس فی ک و د-

[۲۳۶] (۱) کذا- و فی د- الحش-

[۲۳۷] (۱) ک- من الانثی من هذا النوع

[۲۳۸] (۲) ک- د للمدوغ

[۲۳۹] (۳) کذا- فی الاصلین و فی د- یلعب-

[۲۴۰] (۱) کذا- فی الاصول-

[۲۴۱] (۱) و یقال طرخشقون- و هو الهندباء البری- بحر الجواهر

[۲۴۲] (۲) ک د- یدق

[۲۴۳] (۳) کذا فی الاصول- و ما بین القوسین مکرر

[۲۴۴] (۴) لیس فی ک- و د-

[۲۴۵] (۱) کذا-

[۲۴۶] (۲) ک د- القت-

[۲۴۷] (۱) ک د- التریاق الکبیر-

[۲۴۸] (۱) ک د- کثیرة

[۲۴۹] (۲) کذا

[۲۵۰] (۳) کذا- و لعله- عرض للملدوغ عرق بارد الخ-

[۲۵۱] (۱) ک-- د الاربیة-

[۲۵۲] (۲) صف- بخرز-

[۲۵۳] (۱) ک- تؤخذ

[۲۵۴] (۲) ک- مستطیلة

[۲۵۵] (۳) د- ما یکون لها

[۲۵۶] (۴) کذا- و لعله تغیرت-

[۲۵۷] (۱) صف- النزر-

[۲۵۸] (۱) کذا-

[۲۵۹] (۱) هو جلد السلحفاة البریة و قیل البحریة- اقرب

[۲۶۰] (۲) ک د- ینبت-

[۲۶۱] (۱) صف- الخنصر

[۲۶۲] (۲) کذا- و لعله- مجبولین

[۲۶۳] (۳) ک د- یلصق-

[۲۶۴] (۱) هو الطعام المتخذ من العجین الفطیر المعمول رقاقا المقطوع دقاقا یطبخ بلحم او بغیره- بحر الجواهر

[۲۶۵] (۲) ک د- الخنصر

[۲۶۶] (۳) کذا- و لعله صیرورة

[۲۶۷] (۴) ک د فان کان الاول و کان الایمن-

[۲۶۸] (۱) ک د- یلصق

[۲۶۹] (۲) من ک-

[۲۷۰] (۱) ک د- منخفضا

[۲۷۱] (۲) ک د- یمد-

[۲۷۲] (۱) کذا- و لعله التقعقع

[۲۷۳] (۲) ک د- علیها

[۲۷۴] (۳) کذا و فی القاموس السرقة شقق الحریر-

[۲۷۵] (۱) صف- تترض

[۲۷۶] (۲) ک- النخس

[۲۷۷] (۳) ک- تترکز-

[۲۷۸] (۱) ک د- المذکورة

[۲۷۹] (۲) صف- الی احد الشقین الی-

[۲۸۰] (۱) ک د- تترکز-

[۲۸۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۲۸۲] (۱) ک- توضع-

[۲۸۳] (۱) ک و د- لئلا یؤذی

[۲۸۴] (۲) ک و د- ان یسکن العضو المذکود-

[۲۸۵] (۱) لیس فی ک و د

[۲۸۶] (۲) ک- ناتیۀ

[۲۸۷] (۳) ک و د- خراجۀ-

[۲۸۸] (۱) ک- رطوبات حرکۀ العضو-

[۲۸۹] (۱) صف- لا تعالج-

[۲۹۰] (۱) کذا فی الاصول و لعله یرجحه-

[۲۹۱] (۱) د- بعد ذلک-

[۲۹۲] (۱) کذا- و الظاهر- عن-

[۲۹۳] (۱) ک د- قوی ذراعیه-

[۲۹۴] (۱) صف- ان

[۲۹۵] (۲) ک د- لیقویه

[۲۹۶] (۳) د فوق-

[۲۹۷] (۱) کذا- و لعله یشتغل-

[۲۹۸] (۱) من ک-

[۲۹۹] (۲) کذا-

[۳۰۰] (۱) ک و د- فی کلام

[۳۰۱] (۲) کذا و الظاهر یجب ان لا یستعمل-

[۳۰۲] (۱) لیس فی ک و د

[۳۰۳] (۲) کذا- و لعله ینقی به-

[۳۰۴] (۱) ک و د- الشعر الذی فی الرأس-

[۳۰۵] (۱) ک و د- عند

[۳۰۶] (۲) صف- حتی تخرج

[۳۰۷] (۳) من ک- و مقام النقاط بیاض فی ک

[۳۰۸] (۱) د- الی ان

[۳۰۹] (۲) ک- تؤخذ-

[۳۱۰] (۱) ک- جنبتی

[۳۱۱] (۲) د- العضدين-

[۳۱۲] (۱) ک و د- الخراج-

[۳۱۳] (۱) صف- مدة

[۳۱۴] (۲) ک- د- التخلخل-

[۳۱۵] (۱) ک نخرج

[۳۱۶] (۲) کذا- و لعله- فليحصل

[۳۱۷] (۳) کذا و لعله غرضها-

[۳۱۸] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۱۹] (۱) ک- على المواضع-

[۳۲۰] (۱) ک- المواضع

[۳۲۱] (۲) ک و د- حتى ينقلع-

[۳۲۲] (۱) ک- و د- بدنه-

[۳۲۳] (۱) من ک-

[۳۲۴] (۱) ک- بالعينى

[۳۲۵] (۲) ک و د- غير مثقوبة-

[۳۲۶] (۱) ک يحرک

[۳۲۷] (۲) د- حاصل ما اجتمع-

[۳۲۸] (۱) ليس فی ک-

[۳۲۹] (۱) ک- بعد ذلک

[۳۳۰] (۲) ليس فی ک-

[۳۳۱] (۱) ک- الانباط

[۳۳۲] (۲) ليس فی ک-

[۳۳۳] (۱) هو الرصاص الاسود- مفردات ابن البيطار

[۳۳۴] (۲) کذا- فی الاصول-

[۳۳۵] (۳) کذا- فی صف- و فی ک بياض-

[۳۳۶] (۱) ک- مر

[۳۳۷] (۲) ليس فی ک

[۳۳۸] (۳) ک- دهن ورد-

[۳۳۹] (۱) ک- و کان الورم

[۳۴۰] (۲) ک- الورم

[۳۴۱] (۳) ک- البلوط

[۳۴۲] (۴) کذا- فی صف و ک- و فی بحر الجواهر- بالسین و هو حجر الجص

[۳۴۳] (۵) لیس فی ک

[۳۴۴] (۶) صف- الخرق النار-

[۳۴۵] (۱) ک- سخونته اکثر من الفاتر-

[۳۴۶] (۱) ک- اخذت

[۳۴۷] (۲) صف- لانه

[۳۴۸] (۳) صف- للموجب للألم-

[۳۴۹] (۱) ک- ناعما

[۳۵۰] (۲) ک- الوجع

[۳۵۱] (۳) لیس فی ک

[۳۵۲] (۴) کذا و الظاهر النصف-

[۳۵۳] (۱) ک- عند

[۳۵۴] (۲) لیس فی ک

[۳۵۵] (۳) ک- یکون کثیر النزلات-

[۳۵۶] (۲) لیس فی ک

[۳۵۷] (۳) ک ثم-

[۳۵۸] (۱) کذا و لعله المنخفص-

[۳۵۹] (۱) لیس فی ک-

[۳۶۰] (۱) کذا- و لعله مثنی

[۳۶۱] (۲) ک د- داخل الحنک-

[۳۶۲] (۱) هذه العبارة مضروب علیها فی ک و لیست فی د

[۳۶۳] (۲) ک د- حاذق-

[۳۶۴] (۱) من ک- و د-

[۳۶۵] (۱) کل نبات له لبن- اقرب

[۳۶۶] (۲) سقط من ک- و د-

[۳۶۷] (۱) صف- مما-

[۳۶۸] (۱) سقط من ک

[۳۶۹] (۲) سقط من ک و د

[۳۷۰] (۱) سقط من ک و د

[۳۷۱] (۱) من ک-

[۳۷۲] (۱) کذا و فی ک و د- بعقتافة- و لعله بعقافة-

[۳۷۳] (۱) ک- فیه

[۳۷۴] (۲) ک- ماء ورد

[۳۷۵] (۳) سرخس کجعفر نبات معروف لیس له ورق بحر الجواهر-

[۳۷۶] (۱) صف- عند

[۳۷۷] (۱) صف- عند

[۳۷۸] (۲) صف- للحم

[۳۷۹] (۳) کذا و لعله زائد-

[۳۸۰] (۱) صف- محدبها

[۳۸۱] (۲) صف- تندی-

[۳۸۲] (۱) کذا و فی ک- او فضهٔ اسباذریهٔ

[۳۸۳] (۲) لیس فی ک-

[۳۸۴] (۱) صف- کانوا

[۳۸۵] (۲) ک- جبن ثم-

[۳۸۶] (۱) و قد جاء بالنون و هو انبوب یعمل من الین الاجساد و اقبلها للتثنیهٔ علی حسب طول القضیب- بحر الجواهر-

[۳۸۷] (۱) ک و د- الحصی فی المثانهٔ-

[۳۸۸] (۱) هو تمدد جلد الخصیتین- بحر الجواهر-

[۳۸۹] (۱) صف- استه

[۳۹۰] (۲) ک- مواربا

[۳۹۱] (۳) ک د- فذلک-

[۳۹۲] (۱) کذا-

[۳۹۳] (۲) ک خلف البیضهٔ ثم ادخل السبابهٔ کشطا-

[۳۹۴] (۱) ک- لا یبالغ-

[۳۹۵] (۱) صف- فیکون ضیقا-

[۳۹۶] (۱) کذا- و فی ک- قاقیا عصارهٔ-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۱) کذا و لعله فانه

[۳۹۹] (۲) کذا و الظاهر وثوقنا-

[۴۰۰] (۱) صف- موضر

[۴۰۱] (۲) ک- الی الآخر-

[۴۰۲] (۱) ک- د- التریاقات-

[۴۰۳] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۴] (۳) ک د- تتعدی من

[۴۰۵] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۶] (۴) صف- القرح-

[۴۰۷] (۵) صف- يخلط-

[۴۰۸] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۹] (۱) ک- يكفى-

[۴۱۰] (۱) من- ک

[۴۱۱] (۲) ک- اسبغ-

[۴۱۲] (۱) ک- الافيون-

[۴۱۳] (۱) ک- الافيون-

[۴۱۴] (۱) كذا و فى ک و د بياض هنا- و الظاهر- القضبان-

[۴۱۵] (۱) كذا و هاهنا سقط

[۴۱۶] (۲) صف انقاق

[۴۱۷] (۳) ک و د- الطبيعية

[۴۱۸] (۴) صف- الدراخمى

[۴۱۹] (۵) صف- دراخميات

[۴۲۰] (۶) صف درحميات

[۴۲۱] (۷) ک دورقن

[۴۲۲] (۸) ک هاس-

[۴۲۳] (۹) ک ايلوس-

[۴۲۴] (۱) هذه الاوزان و الاكيال فى الاصول الثلاثة مشوشة جدا فلتتأمل

[۴۲۵] (۲) الكسب بالضم ثفل الدهن و عصارته- اقرب-

[۴۲۶] (۱) كذا

[۴۲۷] (۲) السافات الصفوف- اقرب-

[۴۲۸] (۱) كذا- و قد تقدم هذا فلعله تصحيف دواء آخر-

[۴۲۹] (۲) ليس فى ک-

[۴۳۰] (۱) اناء من الخزف و قيل من القوارير- بحر الجواهر

[۴۳۱] (۲) كذا- و لعله بعود كافور

[۴۳۲] (۳) اى يخرج- يقال فش الوطب اخرج ما فيه من الريح-

[۴۳۳] (۱) ک- حديد

[۴۳۴] (۲) هو البابونج- تقويم الادوية

[۴۳۵] (۳) من ک و د-

[۴۳۶] (۱) كذا-

[۴۳۷] (۱) ک ثلث

[۴۳۸] (۱) صف- بارود و مر-

[۴۳۹] (۱) كذا و لعله سحنون

[۴۴۰] (۲) صف- المتفرقة-

[۴۴۱] (۱) صف- من الرض-

[۴۴۲] (۱) ك- خمسة عشر-

[۴۴۳] (۱) صف- تنجمد-

[۴۴۴] (۱) كذا- و لعله عشرة دراهم

[۴۴۵] (۱) كذا- و لعله عشرة دراهم

[۴۴۶] (۲) د- عشرة-

[۴۴۷] (۱) ك- اترون

[۴۴۸] (۲) صف- ينزل-

[۴۴۹] (۱) هو اشياف تجلب من دربند و هو بلد مشهور- بحر الجواهر-

[۴۵۰] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ۲جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۴۵۱] (۱) هو حجر برده فى الثانية و يبسه فى الثالثة- مفردات ابن البيطار-

[۴۵۲] (۱) ك و د- العجم

[۴۵۳] (۲) كذا

[۴۵۴] (۲) كذا

[۴۵۵] (۳) ك و د- درهما-

[۴۵۶] (۱) كذا-

[۴۵۷] (۱) كذا-

[۴۵۸] (۱) كذا-

[۴۵۹] (۱) ك و د- يجلب

[۴۶۰] (۲) كذا و لعله يسمى-

[۴۶۱] (۱) و كذا فى نسخة(د) لكن بعد ذلك فيها مزية هذا نصها سنة اثنين و تسعمائة هجرية على صاحبها افضل الصلوة و اتم السلام-

[۴۶۲] ابن قف، امين الدولة بن يعقوب، العمدة فى الجراحة، ۲جلد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحاسِنَ كَلامِنا لَاتَّبَعُونا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسة و طریقة لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتَّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدة، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳
الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتَّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹